

سورية: العيدان أقوت من روسيا

لا يبدو التدخل الروسي الهادف إلى تثبيت النظام قادراً على إحداث تغيير سياسي في ظل واقع ميداني يميل إلى صالح المعارضة. [4.2]

السبت **26** سبتمبر /أيلوك 2015 م 12 ذو الحجّة 1436 هـ 🛘 العدد 390 السنة الثانية



يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

Saturday 26th September 2015

وقعت في الحج، أوَّل من أمس، وراح ضحيتها 717شخصاً، يحاول كثيرون تفسير ما حدث والبحث في الأسباب.

فالعدد

تحديات **الحوار** السوداني: المعارضة ترفض «المحفزات التكتيكية» للنظام



اليمن: تحولات مىدانىة وىساسىة ىعد **6 اشھر** على انطلاق عمليات التحالف

08 سلام کولومبیا: نهایت **حرب «فارث»** تطوري 51 عاماً من النزاع



تمور السعودية: المسعات تتحاوز مليار دولار في 2015

تالویات 22 **برشلونة**الساحرة... المدينة الكاتالونية التب لا تتكرر

| **24**



سينما خلف **ستائر** العتمة: قصص الأسرت التب لا يراها



«الأباتشي» الأميركية تحسم في الأنبار [5]



يتصدر مرشحو الفلوك قائمة مقدم**ي الرشاوب** (فرجيت هونغ/فرانس برس)

الحدث



أعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، مساء الجمعة، أنه تقرر رسمياً وبشكل نهائى إجراء مونديال 2022 والذي تستضيفه دولة قطر، خلال فصل الشتاء، وذلك بعد جلسة عمل عقدها أعضاء المكتب التنفيذي مساء يوم الخميس، للنظر في بعض

وأوضح المكتب التنفيذي أن البطولة ستقام خلال الفترة بين 21 نوفمبر/تشرين الثاني و18 ديسمبر/كانون الأول، أي أن مباراة الدور النهائي لكأس العالم 2022 ستكون يوم 18 من

شهر ديسمبر. وأكد المكتب التنفيذي للاتحاد بأن روزنامة المسابقات القادمة سيتم ضبطها في جلسات قادمة، بشكل يجعلها تتماشي مع الموعد الجديد والاستثنائي لتنظيم مسابقة كأس العالم.

وكان من المنتظر أن يعقد رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم «المستقيل» سيب بلاتر مؤتمراً صحافياً للحديث حول بعض النقاط، غير أنه قرر إلغاءه في آخر لحظة بعد أن تم تأجيل المؤتمر في مناسبة أولى لمدة ساعة، ويبدو أن التحقيق الجنائي الذي فتحه المدعى

وجهة مذهلة تم استلهام تصميمها من

«فيفا» يحدّد موعد موندياك قطر: من نوفمبر إلى ديسمبر العام السويسري ضد بلاتر، بتهمة سوء الإدارة والكسب غير المشروع، كان السبب وراء إلغاء المؤتمر الصحافي.

يذكر أن الأشغال كانت انطلقت في إنشاء استاد لوسيل، المرشح لاستضافة الباراتين الافتتاحية والنهائية في بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر 2022، إذْ تسير الأعمال قُدماً في الاستاد الذي سيتسع لثمانين ألف متفرج، والذي سيكون علامة فارقة في أول كأس عالم يحتضنه الشرق الأوسط، ليتحوّل إلى

التقاليد والثقافة القطرية. وقد انتهى فريق العمل من إنشاء المرافق والمكاتب الخاصة بالمشروع، وهو ما يمثل إتمام مرحلة أعمال البناء التمهيدية.

ويُعتبر استاد لوسيل سادس ملعب قيد الإنشاء حالياً في أرجاء قطر. فقد تم مؤخراً الانتهاء من مرحلتين من الأعمال في موقع المشروع الذي تبلغ مساحته مليون متر مربع: أعمال البناء التمهيدية؛ واستكشاف الموقع وطبيعة الأرض.

(العربى الجديد، رويترز، فرانس برس)

ارنست خوري

القضية

تكثر التحليلات المتعلقة بأحدث المواقف الغربية والإقليمية

المعلومة بالرغبات بحسب مصدرها

لكنّ الثَّابِتُ بِبِقِّي أَنِه لا تغيير جذرياً طرأ

على موقف معسكر الدول الداعمة للثورة

السورية، قطر وتركيا تحديداً، وإن كانت

هاتان الدولتان مضطرتين إلى مراعاة

المستحدات المتصلة بالتدخل الروسي

المباشر في الساحل السوري، والذي لا يجدّ حتى الشق السياسي الأكبر من المعارضة

السورية، أي «الائتلاف» ورئيسه خالد خوجة، إلا تسميته «احتلالاً كلّ من بقيل

به یکون عمیلاً» علی حد تعبیره. وتنبع

مراعاة التصعيد الروسى اللذي صار

واقعاً على الأرض عسكرياً، وأخذه بعين

الاعتبار بالنسبة للمعسكر المؤيد للثورة

السورية، في أي كلام عن حلّ سياسي ماً،

وفق روحية ّ «جنيف» أو خارجها ، من واقع

أن التَّفَاوِضُ بأسم النظَّام، صَارَ محصُّوراً

بدولة عظمى، روسيا، لا مع النظام السوري المتدهور حد التقهقر، ولا مع إيران الّتي تبقى، على الرغم من كل شيء، غير قادرةٍ

موضوعياً، عسكرياً واقتصادياً وسياسياً

على التحدث وحيدة باسم النظام واتخاذ

في المقابل، روسيا قادرة على ذلك وراغبة

فيه، وهو ما ترجمته بإرسال قوات

عسكرية وخبراء (ضباط) إلى الساحل

السورى. غير أنّ إرسال روسيا لفرقاطاتها

وطائراتها وضباطها وذخيرتها المدججة

تأحدث الأسلحة، يحمل إشارة معاكسة

لما يرغب نظام بشار الأسد في تصويره،

فانتقال موسكو من التحكم عن بُعد بالشق

لنظامي من الملف السوري، إلى النزول على

الأرض، يقدم دليلاً على المدى الذي وصل

إليه ضعف النظام، لا قوته بحسب ما

يرغب فريق بشار الأسد في تصويره. فلو

كان حكام دمشق قادرون على الاحتفاظ

بعقر دارهم، و«غرفة نومهم»، أي الساحل،

لما كانت موسكو أقدمت على هذه القفزة

المغامرة التى يجمع سياسيون ومحللون

على أن الهدف منها هو منع سقوط النظام

بالكامل لكي يكون قادراً على «التوقيع» في

النهاية على اتفاق لن يكون له فيه الكلما

يدرك المطلعون على أجواء صناع القرار في

الُعواصم الفاعلة بالملف السوري، أنه منذّ

الدوم الأول لـ «عسكرة» الثورة السورية، كان

واضحاً أنّ الوقائع على الأرض سيكون لها

لدور الرئيسي في وجهة الحلّ السياسي

الذي سيحصل في النهاية، مهما تأخرً.

ويدرُّك هُوَّلاء أيضاً، أن أيّ تُسوية أو اتفاقً

وُلُو كان يحظَّى بِتأييد ۗ أكبر دولتين في

العالم اليوم، روسيا وأميركاً، لا يمكنَّ

تنفيذه من دون مراعاة الموازين العسكرية

ُولاً، والسدول الفاعلة «على الأرض»

ثانياً، والأطراف الممسكة بالميدان ثالثاً.

وتتزامن التصريحات الغريبة الأخبرة، من

لمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، وأركان

الإدارة الأميركية عن إمكانية إشراك بشار

الأسد في المرحلة الانتقالية والمفاوضات

الهادفة إلَّى الوصول لتلكُّ المرَّحلة، أو عن «انعدام ضرورة رحيل بشار الأسد فوراً»،

مع اتفاق الزبداني الفوعة كفريا، ليتسبب

هذا التزامن بإرباك لا يرى مطلعون على

حواء عواصم مؤيدة للثورة السورية، أنه

لقد ترجم اتفاق الزبداني مكاسب

للمعارضة السورية المسلحة جرى فرضها

على المفاوض الإيراني في تركيا من دون أن

يكون للنظام موقف من الموضوع. مكاسب

تعكس الوضع العسكري العام للفصائل

المسلحة التي كتدت النظام وحزب الله

وإيران مباشرة، خسائر كبيرة، أكان في

الزَّبداني أم في الفوعة وكفرياً وفي دارياً

التي تُعاد منذ 3 سنوات، من دون الحديث

عن غوطة دمشق التي يزداد خطرها على

النظام مع مرور الأيّام على عكس منطق

حرب الالغاء الذي تتعرض له منذ سنوات.

هذه الموازين العسكرية المائلة لغير

مصلحة النظام بالتأكيد، أتت باتفاق

الزيداني مثلما جاءت بنوده لفائدة

الفصائل المعارضة وناسها، وهو ما يعتبر

كثيرون أنه لا بدّ أن يكون عيّنة عن الاتفاق

العام حول الملف السوري، ليعكس موازين

القوى الموجودة على الأرض، وإلا فإنَّه لن

يبصر النور أو بالأحرى لن يجد طريقه إلى

سدرك متابعو الملف السوري أنّ أزمة

اللاجئينالمهجرين منالسوريين خصوصاً،

مواقف غربية مكرّرة

لكبيرة، المحجوزة للروس.

الموازين العسكرية أولأ

المتصلة بالملف السوري. تختلط

تعيش الحرب السورية مرحلة مفصلية على وقع تداعيات وحدود التدخل الروسي المباشر الهادف إلى تثبيت النظام، ليبقى قادراً على توقيع الاتفاق النهائي عندما يجمز. لا تغيير جذرياً في العواصم الإقليمية الداعمة للثورة، بل أخذ المعطى الروسي

مراعاة المعطى الروس*ي* بلا تغييرات جذرية بمعسكر الثورة

إلى أوروبا تحديداً، حرّكت المياه الراكدة في القارة العجوز على الأقل لناحية استعجاز البحث عن أفكار بعضها قديم وبعضها الأخر جديد للملف السوري لكن الأكيد أن ما رأى فيه يعضهم انقلاباً أميركد فى الموقف، لناحية قبولُ فكرة بقاء بشار الأسد و/أو نظامه في مرحلة انتقالية ما ليس بجديد بتاتاً، وأرشيف التصريحات الأميركية المتضاربة فى هذا السياق خصوصاً على لسان وزيــر الخارجية جون كيري، مفتوح للعموم ليدركوا أن واشنطن لم تقل يوماً غير ما تقوله اليوم. لكن الربط بين التصعيد الروسي الميداني والنبرة الأميركية القديمة الجديدة فع التصريحات، هـو الـذي أثــار ولا يــزال، مخاوف لدى عدد من المعارضين السوريين من احتمال حصول تغيّر ما في الموقف المتمسك برحيل النظام ورأسه على حساب كل الخراب الذي حصل منذ أعلنَ النظام

أماً الموقف الأوروبي، فهو أيضاً ليس سوى تكرار لكلام مسؤولين في القارة لم يخفوا أنهم يجتمعون مع رموز من النظام السوري منذ 2011 من دون انقطاع انطلاقاً من أنهم مع أي حلّ يوقف الحرب، واليوم يوقف موجة اللجوء الهجرة، ولـو كان على حساب الثورة والشعب السوري. من هنا، يضع كثيرون كلام ميركل وقبلها

وحماه واللاذقية تمساحة 15 تالمائة من سورية تطل على البحر المتوسط، وهذا لسورية الأخرى بذلك؟».

من ترجمة نص الكلمة يظهر أن الشق المتعلق باحتمال مشاركة الأسد في المرحلة الانتقالية، على لسان أردوغـان، يدّخل فى خانة التوقع أو التحليل بناءً على الدورين

الروسي والإيراني، لا كما فسره بعضهم بأنه موافقة تركية على مشاركة الأسد في كل هدفه. لكن السؤال: هل تقبل المكونات

سياسة العزل السياسي على موسكو،

لكنُّه أشاد بـ «الـدور الإيجابي» لموسكو

خلال المفاوضات النووية مع إيران، في

شارة على ما يبدو إلى أن ذلك الدور

سهم فی خلق تقارب أمیرکی روسی

تجاه بعض الملفات الشائكة التي يأتي

ني مقدّمتها الملفان السوري والأوكّراني.

وقسى ظل الاعتراف الأميركي بدور

موسكو في إنجاح الاتفاق النووي مع

يران، من غير المستبعد أن يكون المقابل

هو تنازلات أميركية لروسيا ذات صلة

بالأزمة السورية. ويربط مراقبون بين

الأزمتين الأوكرانية والسورية، ملمحير

إلى وجود تنازلات روسية في الملف الأول

مقابل مكاسب في الملف الثاني. لكن الأمر

الأكثر وضوحاً، هو التغيير الذي طرا

على موقف إدارة باراك أوباما تحاه الأزمة

السورية، من ناحية تخفيف نبرة الإصرار

وقد يكون هذا التغيير نابعاً من حسابات

ميركية أحادية الجانب، أو بناءً على

تفاهمات ثنائية مع موسكو تجاه حزمة

من الملفات السماسيّة المختلف علمها. ير

وصلت بعض التكهنات إلى حدّ القول

إنه لم يبق على إبرام الصفقة الأميركية

الروسية بشأن سورية، سوى الاتفاق

على السماح لبشار الأسد بترشيح نفسه

على رحيل الأسد.

التحخك الروسي العباشر دلیل علی ضعف النظام لا قوته

سيكون لها الدور الرئيسي فى وحهة الحك السياسى

جدول أعمالُهم، أي التفاوض على شكل المرحلة الانتقالية، مع الأسد أو من دونه، لحسم من هي رموز النظام التي يمكن أن تبقى، ومن هي تلك التي يجب ألا يشملها أي تفاوض أو حوار أو أفكار. أما كلام الرئيس التركى رجب طيب

الوقائع على الأرض

تصريحات مسؤولين آخرين أوروبيين، في خانة تسريع وتيرة موجودة أصلاً على

انتزاعه من سياقه. وتفيد قراءة هادئة

أردوغان، يوم الخميس، عن الأسد والمرحلة الانتقالية، فقد فسره كثيرون انطلاقاً من

لكلام أردوغان، أنه لم يقل سوى نصائح للمعارضة السورية برفض أن يكون للأسد دور في المرحلة الانتقالية، من دون أن يلغي احتمالَ أن يكون للأخير دور بالفعل نظراً للتطورات المرتبطة بالتدخل الروسي. ومن أجل إزالة أي لبس قد لحق بكلام أردوغان، نورد الترجمة الحرفية لكلامه بعد انتهاء صلاة الأضحى في إسطنبول يوم الخميس: «يجب أن تكون هذه المرحلة من دون الأسد، لكن قد يكون للأسد دور في المرحلة الانتقالية. لكن الذي يجب أن يحصل هو عدم قبول المعارضة لأي دور له في سورية المقبلة، وهكذا لن تقبل المعارضة شخصا وديكتاتوراً قتل بين 300 و350 ألفاً من شعبه. ومن كل الشخصيات التي نقابلها من السوريين، نأخذ هذا الانطباع، طبعاً الدعم الروسي والإيراني لسورية لم بعد خافياً بل هم تجاهرون ته، نأمل من روسيا تعديل موقفها، وقد قلتُ لهم إن لأسد يريد اقامة دويلة من دمشق وحمص



لا يمكن تنفيذ أب اتفاق من دون مراعاة الموازين العسكرية (فرانس برس)

اسطنبول **. باسم دباغ**

تحوّلت الأزمة السورية بعد خمس سنوات

من اندلاع الثورة وتحولها إلى صراع

مسلح، إلى عقدة حقيقية في السياسة

أنقرة واضحة في مرجعيتها، إذ تستند إلى

«الّعمال الكردستاني»، ونزع الشّرعيّة التّم

يحاول الأخير اكتسابها عبر الفعالية

للنظام في دمشق، ذلك أن المرحلة الانتقالية

الأسد فيها، على أنه مكسب لروسيا أو و«جنيف 2»، ومن الطبيعي أن يكون النظام مشاركاً فيها، وإلا لما كان اسمها مرحلة انتقالية. لكنّ الإشكالية التي تؤكد أنه لا بزال من المبكر الحديث عن اتفاق وشيك

حول رؤية موحدة لهذه المرحلة، تبقى في الانتقالية طالما لا تزال موسكو متمسكة سقاء الأسد شخصياً في منصبه، ولو بلا صلاحيات عملياً، إن تألَّفت حكومة وحدة وطنية انتقالية تمتلك السلطات التنفيذية

التى يحتكرها الأسد بموجب الدستور مصادر في الدوحة، بعدم حصول تغيير أيضاً حصل إزاء الملف السوري بالتالى،

وفي ظلّ الكلام الكثير عن توقّعات بأنّ

يتوصل كل من باراك أوباما وفلاديمير

التقب وزيـر الخارجيـةالتركب

فريدون سينيرلي أوغلو، نظيره

القطرب خالد العطية، في مدينة

نيويورك على هامش أعمال

الحمعية العامة للأمم المتحدة.

وذكرت مصادر دبلوماسية تركية،

لوكالة «الأناضوك»، أن الوزيرين بحثا

خلاك اللقاء العلاقات الثنائية بين

للدنهما، إضافة إلى عدد من

القضايا الإقليمية الراهنة، على

رأسها الأوضاع في كك من سورية

واليمن وليبيا. ولم تُقدّم تلك

المصادر أي تفاصيك أخرب حوك

الموضوعات التى يحثها اللقاء.

المستجد بالاعتبار. حدود «المراعاة» هي المادة التي ستحجز لنفسها المساحة الأوسع

في السجال، وسط تعزيز المعارضة السورية المسلحة موقعها من خلال اتفاق الزبداني

الذب يؤكد أنَّ أب اتفاق لا يعكس موازين القوم علم الأرض، يصعب تنفيذه

عربية متابعة عن كثب للملف السوري، من دون أن يعنى ذلك بأي حال مساومة على «الخطوط الحمراء» التي وضعتها الأطراف السورية المعارضة والإقليمية الداعمة لها، لجهة ضرورة رحيل نظام لم يعد يتحكم، مع حلفائه، من دول ومليشيات، بأكثر من 20 في المائة من مساحة سورية. وبخصوص خلفيات التصريحات

بوتين إلى اتفاق ما في لقائهما يوم الإثنين المُقْبِلُ أُو بعد هذا التأريخ، يبقى تنفيذ أي

اتفاق رهن موافقة تركيا وقطر. هنا، لآ

يستبعد بعض المتابعين أن تطرأ مرونة

ما في الدوحة وأنقرة في حال كان هناك

احتمال اتفاق جدّي يجريّ العمل عليه، من

دون أن يعنى ذلك تطبيعاً مع فكرة بقاء

رأس النظام، لكن شكل المرحلة الانتقالية

ورموزها من جانب دمشق، تبقى عناوين

قابلة للتفاوض بالنسبة للمعارضة

السورية، السياسية والمسلحة، وكذلك

بالنسبة للعواصم الإقليمية التي تدعمها،

علماً أنّ المعارضة السورية ستق لها أن

طرحت أسماء محسوبة على النظام لتكون ممثلة عنه في تلك المرحلة الانتقالية.

في هذا السياق، لا جواب رسمياً حول المدى

الذي يمكن أن يصل إليه «التنازل» المكن

تقديمه من المعارضة السورية والدول

لأجواب تحديداً على الجزئية المتصلة

احتمال «بقاء الأسد» في المرحلة الانتقالية، ذلك أن الأسيد هو النظام

لسوري، والنظام السوري هو الأسد، وهنا

تكمن المهمة الشاقة بالنسبة للطرف المصر على ألا يكون للنظام، أي للأسد، أثر في

الإطار أعلاه يتضمن، من ضمن أشياء

أخُرى، حتمية أن تضطرّ أطراف سورية

وإقليمية إلى قبول ما كانت لا تقبل له

بخصوص المرحلة الانتقالية أو الاتفاق

السياسى الشامل الـذي بــات بـالإمكان

التوصل إليه اليوم، بين موسكو وواشنطن،

أكثر من أي يوم مضى، بحسب مصادر

لإقليمية الداعمة لها.

الأخيرة في الغرب خصوصاً، والمواعدد المرتقبة كقمة أوباما بوتين في نيويورك يوم الإثنين، والتي أشاعت أجواء توحى بالنسبة ليعضهم وكأن الأمور أصبحت

حاهزة لعقد اتفاق أميركي روسي حول سورية،فإنّ قناعة تسود لدى أوساط صناع القرار في الإقليم وفي المعارضة السورية، بأن لا مسودة اتفاق تم التوصل إليها بعد، ولا مشروعاً مكتمل الأفكار، لكن الأكيد أن التدخل الروسي العسكري المباشر، فضلاً عن انفجار أزمة المهجرين اللاجئين بهذه الوتيرة، جعلا من احتمال التوصل إلى تسوية ثنائية أميركية روسية، أو تحت أحنحة الأمم المتحدة ومبعوثها ستيفان دى ميستورا، «أمراً محتملاً للمرة الأولى عمُلياً منذ اندلاع الثورة».

عقدة الدبلوماسية التركية بمرجعيات واضحة

واشنطت. **منير الماوري**

يؤكد السجال الدائر ببن واشنطن وموسكو حول «من طلب لقاء القمة»، بين الرئيسين باراك أوباما وفلاديمير بوتين في نيويورك، الإثنين المقبل، على هامشً حتماعات الحمعية العامة للأمم المتحدة أنَّ الاتـفـاق علـي مـسـودة حـلٌ للملف السوري لا يزال صعباً، على الرغم من أن لدى أركان الإدارة الأميركية مجموعة من «الأفكار» التي لا ترقى إلى صفة المبادرة أو الحلِّ، وتتمَّحور جميعها حول وضعية الرئيس بشار الأسد في المرحلة الانتقالية العتيدة التى يفترض أن تفصل بين

«سورية الأسد» و«سورية الجديدة». ملامح الأفكار الأميركية لا تزال غامضة،

«العربي الجديد» بتردد، نظراً إلى أن «لا شيء محسوماً بعد». وبحسب المعلومات،

على استحالة إدخال تغييرات جذرية في تركيبة النظام السوري مع الإبقاء على رأس النظام. ويكاد هـؤلاء يتفقون مع رؤية من تبقى من مؤيدى النظام محلياً وخارجياً ممّن يعتقدون باستحالة



إلى اتفاق بشأن انتقال سلمي للسلطة في فإنّ إدارة أوباما، وإنْ لم تصرّح بذلك علناً، سورية، من دون الإشارة إلى مصير الأسد بدأت تتقبّل على نحو تدريجي فكرة بقاء مشروط لرئيس النظام السورى بشار ئى الاتفاق المأمول، أو اشتراط رحيله قبل تطبيق الاتفاق. كما بدأ الحديث الأسد لفترة انتقالية، يتم خلالها إدخال الأميركي عن الدور الروسي في الملف تغييرات جوهرية فى تركيبة نظامه السوري يتزايد، إذ أشار المتحدث باسم وإشراك المعارضين له قى حكومة وحدة لبيت الأبيض، جوش أرنيست، إلى تأثير

أوباما ـ بوتين... أوكرانيا مقابك سورية؟

ويجمع مراقبون مؤيدون للثورة السورية

الموقف الأميركى من

للرئاسة عقب الفترة الانتقالية، حسب الحفاظ على النظام السوري، في حال تم الإرادة الروسية، أو منعه من الترشح، إجبار الأسد على الرحيل. أفكار تتزامن مع حسب التمنى الأميركي. حديث البيت الأبيض عن أهمية التوصل ويرى مراقبون أن القمة سن أوساما

فى هذا السياق، يستغرب كثيرون تفسير

الكّلام عن المرحلة الانتقالية ودور النظام

لا تغيير قطريأ

ونظيره الروسى فلاديمير بوتين المرتقبة تعدّ تراجعاً عن فرض سياسة العزل على موسكو بسبب الأزمة الأوكرانية، في مقابل التنازلات الأميركية الملموسة بشأزا سورية، وقد تتمخض هذه العناصر في نهاية المطاف عن صفقة ترضى موسكو بالدرجة الأولى، وتغضب غالبيّة الشعب المصرّ على إسقاط النظام.

البيت الأبيض أقرّ أن القمة قد تسفر عن

تفاهمات تمهد الطريق لتنسيق وتعاون

بين الجانبين تجاه عدة قضايا، جازماً

بأن الأولوية هي للملف الأوكراني،

فضلاً عن أن «لدي أوباما رسالة يريد

إيصالها إلى بوتين بشأن سورية، وهي

أن مضاعفة دعمه لنظام بشار الأسد هو

رهان خاسر، لن يسفر إلا عن إطالة أمد

العالية التي أبداها في قتال تنظيم «الدولة وكانت الأزمة الأوكرانية المتمثلة في دعم الاسلامية» (داعش)، وضمان إسقاط موسكو للتمرد الانفصالي في شرقي النظام السوري ورحيل بشار الأسد. أوكرانيا، قد أدت إلى توسيع الهوَّة، ليس بعد أشهر من اندلاع الصراع المسلح، كان بين أوباما وبوتين فحسب، ولكن بين الغرب الداعم للحكومة الأوكرانية برعامة الحلّ بالنسبة لأنقرة هو إسقاط النظام السوري بأي شكل، ليس فقط لما اقترف من الولايات المتحدة، وروسيا الداعمة جرائم بحق السوريين، ولكن أيضاً للدور للانفصاليين في أوكرانيا. ولتقليل المخاوف السائدة بشأن أي تنازلات الأساسي الذي لعبه في تأسيس وتدريب أمىركية محتملة بشأن هذين الملفين، شيد ودعم «الكردستاني»، الذي يعتبر أضخم مشاكل تركيا منذ أكثر من ثلاثة عقود، البيت الأبيض على لسان جوش أرنيست، على أن القمة الأميركية الروسية المتوقع ومن ثم إعادة تفعيله لجناحه السوري أى حزبُ «الاتحاد الديمقراطي»، وتسليمة أن تتم يوم الإثنين، تأتى بناءً على طلب من الرئيس الروسي، ولم تكن من ضمن المناطق ذات الغالبية الكردية. وتحت الضغط الأميركي ومع صعود حدول لقاءات الرئيس الأميركي على هامش حضوره الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة. لكن

«داعـش»، بات الحل الـذي تطرحه أنقرة بالتوافق مع السعودية وقطر يتمثل في أنشاء المنطقة الآمنة في شمال سوريا التي من المفترض أن تتّحول إلى «بقّعة زیت بتمدد علی مناطق سیطره «داعش» بمساعدة فصائل المعارضة السورية. وقد . تحيل «الاتحاد الديمقراطي» إلى هدف فم وقت لاحق، لينتهي الأمر بالتفاوض مع النظام على خروج آلأسد وتكوين حكومة انتقالية، وبالتالي إسقاط النظام. نجحت الخارجية التركية باستغلال

توجيه ضربات لتنظيم «داعُّش»، مقابلً الخارجية التركية، لكن تتقى استراتيجية إنشاء المنطقة الأمنة، بتُحقيق أحد أهدافها عدد من النقاط، وهي الحفاظ على وحدة وهو توجيه ضربة قوية لـ«الكردستاني جعلت استمراره في المعركة ضدّ «داعش» الأراضى السورية ومنع قيام دولة كردية بشكل مباشر أمراً غير ممكن، وأوقفت في سورية تابعة لعدو أنقرة الأول أي حزب تمدّده على الحدود السورية التركية عبر «الاتحاد الديمقراطي». كما جعلت دعمه أمرأ محرجاً للدول الغربية التى تعتبر حليَّفة لتركيا في حلف شمال الأطلس مما دفع واشتطن لوقف التنفيذ الكامآ لاتفاقية إنجرليك، وتغيير استراتيجيتها نحو التركيز على البدء بضرب التنظيم من

الاتفاقية الموقعة بين واشتنطن وأنقرة في

يوليو/تمور الماضي، والتي قضت بفتح القواعد العسكرية التركية القريبة من

الحدود السورية بما فيها قاعدة إنجرليك

أمام الطائرات الأميركية التى تعمل على

لكن هذه المرة، حول دور حرب «الأتحاد الديمقراطي» في المعركة ضد التنظيم والــذى تفجر أخـيـراً بعد تصريحات المتحدث باسم الخارجية الأميركية، جون كيربي، يوم الأربعاء، الَّتِي أكَّد خُلالها أن الإدارة الأميركية لا تعتبر قوات «حماية الشُّعْبِ» التابعة للاتجاد الديمقراطي منظمة إرهابية. يرد الرئيس التركى رجب طيب أردوغان على هذا التصريح، بعد صلاة العيد، يوم الخميس، قائلاً: «أرى هذه التصريحات خاطئة، ونحن نعتبر «الاتحاد الديمقراطي» وقوات «حماية الشعب» تنظيماً إرهابياً، والولابات المتحدة لا تدفع تكلفة ذلك، نحن من يدفع ثمن هذا، ونحن من يعرف ماذا يفعلون».

ورغم النجاح التركي الواضح في إعادة

الأزمة السورية للأجندة الأوروبية عبر

ملف تدفق اللاجئين السوريين، فإن تركيا

ترافق ذلك مع خلاف تركى أميركي آخر

فشلت في الحشد لفكرة إقامة المنطقة الآمنة أوروبياً، إذ يبدو أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اختارت حل إنهاء الازمة السورية مع إعادة تأهيل النظام السوري وإشراكه في الحل، على حساب إنشاء المنطقة العازلة توقف تدفق اللاجئين السوريين، وذلك بعد أن أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود اوغلو، في وقت سابق من الأسبوع الحالي، خلال مقابلة

تلفزيونية أنه «يبلغ كل من يحدثه من المسؤولين الأوربيين بأن حل أزمة اللاجئين يكون بحل أسبابها أي بإنجاد حل نهائي مىاحثات للأزمة السورية وخروج الأسد أو بالتوافق على إنشاء المنطقة العازلة لتأمين مكان أمن وزبري الخارحية

للاجئين في بلادهم». ليست ميركل وحدها من تحدث عن وحوب إشراك النظام في الحل؛ إضافة إلى تصريحات وزير الخآرجية الأميركي جون كيري المتناقضة في الأمر، كان الخُمار الروسى بدعم النظام السوري واضحا خلال الأسابيع الماضية، وإن كان هذا الدعم، في أحد أسبابه الرتّيسيّة إلى جانب الحفاظ على أخر القواعد الروسية في المياه الدافئة، هو محاولة موسكو فك عزلتها بعد الأزمة الأوكرانية وتحقيق صفقات، الأمر الذي بدا واضحاً في نفى البيت الأبيض لتصريحات الكرملين وتأكيده بأن الموضوع الأهم في اللقاء الذي يجمع أوباما والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأثنين المقبل، في مقرّ الأمم المتحدة في نيويورك، سيكون الأزمة الأوكرانية وليسّ الأزمة السورية.

وفى مواجهة التغيير في المزاج العالم تُحاّه النظام السوري، جدد أردوغان التشديد على أنه لا مستقبل للأسد في الحكم، وقال يوم الخميس: «من المكن أنْ تتم العملية الانتقالية من دون الأسد، كما يمكن أن تحصل هذه العملية الانتقالية

قبل أن يضيف: «لكن لا أحد يرى مستقبلاً للأسد في سورية، من غير المكن للسوريين أن يقبلوا بديكتاتور تسبب بمقتل ما يصل الى 350 ألف شخص». وعاد أردوغان أمس الجمعة لنفى الكلام الذى تحدث عن تغيير رؤيته لدور الأسد في المرحلة الانتقالية، قَاتَلاً: «لا بمكننا الحديث عن إنقاذ سورية

بوجود الأسد».

المانعة» السوري لتصور الدور الإسرائيلي في الحرب على الإرهاب، كما تريده موسكو. وعلى ضوء هذه المعطيات، لا مفاجًأة على الإطلاق في أن يعلن النظام المصرى حرب المياه على الفلسطينيين، في اللحظة ذاتها التي يعلن فيها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن ثلاثة عشر ألف سائح إسرائيلي، إضافي، قفزوا معدلات الوجود الإسرائيلي في سيناء من 72 ألفا، إلى 85 ألَّف سائح، بفضل الضربات الساحقة التي وجهها عبد الفتاح السيسى للشعب المصري الشرير الذي تجري الآن

وفاة 717 خطراً بمقياس السيسي

وائك قنديك

على مقياس عبد الفتاح السيسىي، فإن 717 خُطراً على العالم قد تم التُخلص منهم دهسًا بالأقدام في منطقة الجمرات بالمشاعر المقدسة. لماذا نغضب إذن من الصحافية المجرية حين ركلت اللاجئ السورى وطفلته، وطرحتهما أرضا؟ فعلها عبد الفتاح السيسي قبلها، وركل مليارا وستمائة مليون مسلم، بنظريته المفرطة في جهلها، أو على أقل تقدير حرض على ركلهم، حين تحدث قبل عام تقريبا عن خطر السلمين، وخصوصا المهاجرين

منهم، على العالم. لماذا نغضب من اليمين الإسباني حين يعلن: لا نفضًل اللاجئين المسلمين؟ ولماذا نعتب على صربيا أو اليونان، أو قبرص، أو أي دولة أوروبية تعلق لافتة: أهلا باللآجئ السورى، إذا لم يكن مسلما. هؤلاء ينفذون حرفيا بس --وصايا عبد الفتاح السيسي، التي أطلقها في خطبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، حين تحدث عن

خطورة أكثر من مليار ونصف المليار مسلم على العالم بسبب حملهم الفكر الإسلامي، الذي «يدفع بالأمة كلها لتكون مصدراً للقلق والقتل والخطر والتدمير في الدنيا كلها، هؤلاء قادمون من بيئة تحمل فكرا يجعلها تعادى الدنيا كلها. يعنى الواحد وستة من عشرة مليار هيقتلوا الدنيا كلها اللي فيها سبعة مليار عشان يعيشوا هم». تلك كانت، ومازالت رسالة القائم على ستان الدم في مصر لأوروبا والعالم كله، فلا داعي إذن للشكوى من معاملة سيئة للمهجرين قسرا إلى القارة العجوز من الشعب السوري، ولا مجال للاحتجاج أو الاعتراض على بعض الممارسات العنصرية من

أحزاب وأشخاص، مبعثها الخوف والقلق من أولئك الغزاة الهمجيين، الذين أتوا من بيئة معادية للدنيا كلها، كما وصفهم رئيس أكبر دولة عربية إسلامية، الدولة التي يتواجد على أرضها الأزهر الشريف. يعرف عبد الفتاح السيسى أن كل مهاجر عربي ينجح في العبور إلى أوروبا، هربا من جحيم الانقلابات والأنظمة الفاشية، يشكل خطرا على ل دیکتاتور فرّ منه، لذا قرر مبکرا راعة الطريق إلى الشمال بالألغام والفخاخ، فيعلق في رقبة كل راحل شبهادة تقول «قادم إليكم مشروع إرهابي محتمل» وقبل ذلك يشن أوسع حملة في الداخل لتسييد مفهومه الخاص للدين وللعقيدة وللفكر، أو قل إنه قام بما يمكن أن ظلق عليه «عسكرة الدين الإسلامي»

من خلال تطويع النصوص والأفكار، وحتى الشخصيات الدعوية، للتبشير بالمذهب السيسى الجديد. لقد أدرك عبد الفتاح السيسى، وكذلك بشار الأسد، ما هو المطلوب لكي تضطر أوروبا إلى رفع قيمها المعلنة، ومبادئها المدونة في دساتيرها وأدبياتها، من الخدمة مؤقتا، إذ يتفق كلاهما على أن شعبيهما، عبارة عن مجموعة من الفاشلين حضاريا، الذين يوفرون البيئة الحاضنة

للإرهاب، في بلادهم، أعلنها كلاهما في غير مناسبة، وألحًا عليها كثيرا، حتّى صدّرا للعالم تلك الصورة الشائهة عن الثورات والربيع العربي، وقدما أوراق اعتمادهما كخادمين مطيعين في مشروع الحرب على الإرهاب. أيضًا، أدرك ثنائي الدم والقَمع، أنه لا بقاء على سدّة الحكم، لن لا ترضى عنه «إسرائيل» فقدم السيسى كل المطلوب منه إسرائيليا، كما تحدّده واشنطن، وخضع «بياع

عملية تهجيره من سيناء.

لأداء العمرة، وتوزيع أدوية مجانأ

القاهرة. العربي الجديد

تلقت اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية في مصر، العديد من

الشكاوى، بسبب انتشار الدعاية المبكرة للمرشحين لانتخابات البرلمان

المقبل في الشوارع والميادين، خصوصاً في

محافظات الصعيد الّتي تعدّ ضمن المرحلة الأولى من الانتخابات التي تبدأ في 17 و18

أكتوبر/تشرين الأول المقبل، إذ تشهد تلك

المحافظات تحركات مكثفة للمرشحين في

وكان لافتاً تنوع الرشى التي يقدمها أنصار

المرشحين في المحافظات، وبعدما كانت

تشمل الزّيت والسكر في الماضي، توسّعت

فرصة ثمينة للحصول على أصوات

النَّاخبين، منَّ خلال توزيعٌ أكياسُ اللحوم،

وملابس مختلفة للمحتاجين، فيما وصل

الأمر ببعض المرشحين إلى تجهيز العرائس

من خلال تقديم أجهزة كهربائية، وهو ما

قام به محمود خلف الله، أحد كوادر الحزب

واشترى المرشيح عمر طه الكاشيف، وهو

حد رِجال الأعمال في محافظة أسيوط،

ألعاباً للأطفال كهدايا في العيد، والإعلان

عن وظائف في عدد من شركات القطاع

الخَاص «لا وجُود لها»ً. في المقابل، قام

شخص مرشح ضده يُدعى محَّمد كرم، وهو ٰ

محام، باستئجار سيارت نقل لرفع تلال

القمامة من بعض الأحياء فيما أعلن حزب

«النور» في الدوائر التي يخوضها، سواء

الفردي أو القوائم، بالإعلان عن توفير عقار

«الوطنى» في المنيا.

لتشمل سلَّعاً تموينية. وتُسكل عيد الأضحى

دوائرهم، عن طريق حملات طرق الأبوات.

الصواريخ والحصار يهددان التهدئة

تعدى التصعيد الإسرائيلي تجاه غزة الأسبوع الماضي المستوى الذي ساد بعد

انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع، والذي لم يؤثر بشكل جذري

على التزام كل من الجيش الإسرائيلي وحركة «حماس» باتفاق التهدئة، الذي

تم التوصل إليه برعاية مصرية. وعلى الرغم من أن كل المؤشرات تدل على أنَّ

«حماس» وإسرائيل غير معنيتين بجولة جديدة من القتال، ففي حال حافظ

للمرة الأولى منذ عام، يتم استهداف مستوطنة يهودية، وهي مدينة سديروت،

بشكل مباشر بصاروخ أطلقته إحدى الجماعات التي تنتمي لـ «السلفية الجهادية»،

في حين أن كل الصواريخ والقذائف التي أطلقت من غّزة منذ انتهاء الحرب سقطت

في مناطق خالية في محيط المستوطّنات، وبعضها سقط في القطاع نفسه.

وبسبب هذا الوضع، فقد أعاد الجيش الإسرائيلي نصب منصات منظومة «القبة

الحديدية» المضادة للصواريخ، خشية أن يتم استهداف المدن الكبرى، ولا سيما

عسقلان وأسدود وبئر السبع. وقد أفضى هذا التطور إلى تعاظم الدعوات داخل

إسرائيل للرد بشكل «مغاير» على عمليات إطلاق الصواريخ، وعدم الاكتفاء برد

ومما زاد من مستوى الضغوط على أوساط اليمين الحاكم في إسرائيل، حقيقة

محدود، يتمثّل عادة في الإغارة على أهداف لحركة «حماس».

التصعيد الأخير على وتيرته، فإنه قد يفتح المجال أمام اندلاع هذه الجولة.

للحدث تتمة

رخصة للقتك

لا توجد كلمات أخرى سوى

نضاك محمد وتد

«رخصة للقتل» لوصف قرار لحياة الجنود القتلة خلافاً للدعاية الإسرائيلية.

فإن قتل راشقي الحجارة فيهاً سيكون طبقاً لـ«قانون» الاحتلال

وفي السعى لتطبيقه لا غير.

الكابينيت الإسرائيلي، يوم الخميس، بتشريع إطلاق الرصاص الحي على «راشقي الحجارة» مع إعفاء عناصر الشرطة وجيش الاحتلال من مسؤولية التيقن وفحص ما إذا كان راشق الحجر طفلاً أو فتى قاصراً أم لا. بعبارة أخرى أطلُقوا النار أولاً ثم افحصوا عمر الشبهيد لاحقاً. وإذا كان ذلك ليس كافياً، فإن قرار الكابينيت أيضا يوسع دائرة القنص والقتل لتبرئة ساحة القتلة من عناصر الشرطة وجيش الاحتىلال، ليشمل الترخيص بالقتل أيضاً «وجود خطر يهدد حياة آخرين غير عناصر الشرطة»، وهو بند جاء ليبرر القتل حتى بعدما تثبت «أشرطة الفيديو»، كما حدث في حالة الشبهيدة هديل الهشلمونّ، عدم تهديدها إطلاقاً

سكان (وهي المكانة القانونية كسكان مقيمين) ومواطني ترخيص القتل الإسرائيلي يأتى أولاً لتبرئة ساحة عناصر وقوع القتل، من أي مسؤولية حنائية، باعتبارهم ينفذون «أوإمر القانون». ثانياً بحمل رسالة تهديد واضحة بالقتل الذى ينتظر شباب وفتية فلسطين في الداخل، في أراضي 48، في حال خرجوا للتظاهر ومواجهة الاحتلال ومخططاته العنصرية، والتي يبدوأنه سيكون في مقدمتها مخطط الترحيل في النقب (المعروف

بمخطط برأفر)، الذي أفشلته التظاهرات والمواجهات التي اندلعت في الجليل والمثلث والنقب وتخللها رشق سيارات الشرطة الإسرائيلية وعناصرها بالحجارة. ولعل أخطر ما في رخصة القتل الجديدة، تعاملها مع القدس المحتلة وكأنها جزء لا يتجزأ من إسرائيل، وبالتالي

شيع الآلاف من الفلسطينيين، أمس الجمعة، جثمان أحمد خطاطبة (26 عاماً)، الذي استشهد متأثراً بجراحة التى أصيب بها برصاص الاحتلال عند حاجز بلدة بيت فوريك شرقى مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وردد الفلسطينيون المشاركون نى عملية التشييع هتافات تطالب بالرد وتدعم

المقاومة الشعبية والميدانية.

أولاً نأوك بدأت الدعاية الانتخابية مبكراً في بعض الدوائر المصرية، وسط انتشار ظاهرة تقديم

رخصة القتل الجديدة، تأتح لتبيض وجه الاحتلال مجددأ ولتؤسس وهذا هو المهم، للقتل الدموي الذي يعد له الاحتلال لمواحهة انتفاضة الحجارة المقبلة، عبر التمهيد لـ«أسس قانونية» لقتل الأطفال ممن يرشقون الحجارة في تصعيد مقبل، ويوفر الغطاء القانوني لعناصر الاحتلال والشرطة ليس فقط في القدس المحتلة وإنما أيضاً داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة في العام 1948. لذلك لم يكن من بابً الصدفة أن استخدم نتنياهو في إعلان القرار تعبير كافة للفلسطينيين في القدس المحتلة

تقرير صحافى

المرشّع علي عيد قوافل طبية عددٌ، على نفقتهُ الخاصة، تخطى عددها العشر قوافل، وكانت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب السابق، وممثّل الحرّب «الوطني» في عهد

الرشى، التي تراوحت بين السلع التموينية، وهدايا للمقبلين على الزواج، ورحلات

رشہ الانتخابات

رسات. حالی المصریت وسکّر و«سوفالدی»

إقرار بالتجاوزات

«سوفالدي» لمرضى فيروس «سي» الكبدي.

ووصل الأمر برجال الحزب الوطنّي المنحلّ،

الذين يعدّون من أصحاب السطوة والنفوذ

والمال، إلى استغلال المساجد كنوع من

الدعاية، بعدما فتح أئمة المساحد لهم أماكن

العبادات لشرح برامجهم الانتخابية، من

خلال التأثير على المصلين، وعدم الالتفات

إلى باقى المرشحين، رغم أن ذلك يتنافى مع

حرمة المساجد ومع تعاليم وزارة الأوقاف،

بمنع استخدام المساجد كنوع من الدعاية

الانتخابية لأي مرشح. وهذا ما قام به

أحمد شبعلان، مرشح التحزب الوطني عام

2010 في الأقصر، إذ أُجرى مسابقات للقرآن

وفي الجيزة، أقدم اللواء سعد الجمال، رئيس

الكريم تن الطلاب.

أقرّ المتحدث باسم اللحنة العليا للانتخابات، المستشار عمر مروان،

بوقوع تجاوزات كبيرة من جانب المرشحين مع بدء الدعاية الانتخابية،

شكك مخالف للقانون، مؤكِّداً أن اللحنة طلت من المحافظين

إزالة الملصقات التي انتشرت وإبلاغ اللجنة بأسماء المخالفيت لاتخاذ

الإحراءات القانونية وإحالة كك من شت تورطه في تقديم رشى إلى

النيابة، مشدداً على أنَّ القانون حدد قواعد يجب الالتزام بها.

لقدس المحتلة . نضاك محمد وتد

وتحديداً في عهد رئيس الــوزراء الحالم بنيامين نتنياهو، حالات عدة أعرب فيها وؤساء المؤسسات الأمنية الإسرائيلية (الشاباك والموساد خصوصاً) عن قلقهم من

تشهد الساحة السياسية الإسرائيلية، حالة الأمنيين بعد انتهاء عملهم في مناصبهم لرسمية، وهي حالة حاول كثيرون تفسيرها ولكن من دون نجاح حقيقي لغاية الآن، وإن كان التقدير السائد هو أن هؤلاءً، كموظفين مهنيين، ممنوعون عادة من إظهار ميولهم السياسية والحزبية، ويضطرون إلى البوح

تداعيات استمرار سياسة الاحتلال، ومنها الخطاب الذي ألقاه رئيس «الموساد» الأسبق، مئير داغان، في خطاب 7 مارس/أذار، خلال المعرجة الانتخانية الاخترة، وتحدث قية : مخاطر سياسة تتنياهو وفقدان حكومته

لأى رؤيا سياسية. وإذًا كنان داغان ومن سبقه، سواء في «الشاباك» أو في «الموساد»، قد حذروا في تصريحاتهم وخطاباتهم العامة من مخاطر الانزلاق إلى حالة فقدان الأغلبية والطابع اليهوديين لإسرائيل، فقد خرج رئيس جهاز «الشاباك» السابق يوفال ديسكين، أمس بتحذير قد يكون أشد وطأة على الإسرائيليين، معلناً أن إسرائيل قد تجاوزت نقطة العودة إلى إحياء مسار الدولتين، ووصلت إلى نقطة اللاعودة عن مسار

جميعها توزع العلاج بالمجان، تحت رعايته.

من جهة ثانية، تسبب انتشار الملصقات

والرشى الانتخابية، في وقوع مشاجرات بين

عدد من المرشحين وأنصار بعضهم البعض

فى عدد من محافظات الصعيد، خصوصاً

أسيوط وسوهاج والأقصر، وسط تخوف من

وانتهز عدد من المرشحين فرصة قدوم

عيد الأضحى لتهنئة الأهالي، عبر وضع

لافتات، فيما استغل البعض موقع التواصل

سقوط ضحايا قبل العملية الانتخابية.

حسني مبارك، والمرشح عن دائرة الصف،

بتوزيع بطاطين ولحوم وتأشيرات حج

. مودي العائلات ورحلات عمرة خلال الأيام

وفى محافظة الفيوم، نظم أحد المرشحين

المحتملين، ويُدعى أحمد عبدالفتاح، قافلة

طبية تشمل كافة التخصصات الطبية

والأدوية مجاناً. فيما شبهدت محافظة

سوهاج، العديد من أشكال الدعايا

الانتخابية، التي يعتبر بعضها مشروعاً،

والبعض الآخر يصنف ضمن قائمة الرشى

الانتخابية، ومن ضمنها ما قام به المرشح

المستقل (فردي) صالح بكري، بتنظيم دورة

لكرة القدم على نفقته الخاصة، مع توزيع

جوائز للفائزين في نهاية الدورة. كما نظم

بما يدور في تفكيرهم فقط بعد تحررهم من

فيود منصبهم الرسمي. وفي هذا السياق، سجّلت السنوات الأخيرة،

الوصول إلى دولة ثنائية القومية.

الاجتماعي «فيسبوك» لأغراض الدعاية، بنشر صورهم وبرامجهم الانتخابية.

علمُ، الصعيد، إذ شملت عدداً كبيراً من الدوائر المصرية. وتجرى الجولة الأولى من الانتخابات في 18 و19 أكتوبر/تشرين الأول المقعل، وتشمَّل 14 محافظة، هي الجيزة، الفيوم، بنى سويف، المنيا، أسيوط، الوادي

النحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة، مرسى

وخلافأ لسابقيه ممن تحدثوا بلغة

الديموغرافيا العنصرية، فإن ديسكين بني

تحذيره على ما لمسه، وشَاهده تحسب

واتسع نطاقها بشكل غير مسبوق، وجّهها

لسطينيون لمعارفهم من الإسرائيليين

بمناسبة الأعياد اليهودية هذا الأسبوع»،

على حد زعمه. واعتبر ديسكين في منشور

له على صفحته على «الفانسيوك»، هذه

العبارة، أكبر مؤشر خطر ودليل على أن

إسرائيل تسير نحو دولة ثنائية القومية،

إِذ كُتبُ قائلاً: «أستطيع أن أقرر هنا أنْ هذا

الاتجاه هو اتجاه متجدّر عند الفلسطينيين،

وهو آخذ بالسيطرة والانتشار في السنوات

ولم يخفِ ديسكين خوَّفه من هذا السيناريو

الأخيرة عند كبار رجال السلطة القلس

والجمهور الفلسطيني».

خاص

ولم تقتصر الدعاية الانتخابية والرشى الحديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان،

بعيداً عن أي رشيي. محمد أبو طالب، أنه في ظل ضعف الوعيّ

مطروح. يقول الفقيه القانوني، شوقى

السياسي لدى المواطن المصري، وعدم وجود

إذ قال: «مع أنني أعتقد شخصياً أن هذا

سيناريو متفائل وغير واقعى كلياً أن تقوم

هنا دولة واحدة ديمقراطية للشعيين، ولكن

أننا نقترب جداً من نقطة «الـلاعودة» فقد

بت اليوم أكثر اقتناعاً بأننا اجتزنا نقطة

اللاعودة ومعها حل الدولتين، وأن الدولة

الثنائية القومية باتت هنا». وأضاف: «اقترح

في نهاية هذا الأسبوع على كل من لا يريد

دفَّن رأسه في الرمال، أن يفكر بأن الدولة

الثنائعة القومية باتت هنا ولكن بأسوأ

وأوضح ديسكين ما يقصده بعبارة «أسوأ

أَشْكَالُهَا»، إذ قَال «إنَّه في غُداْت تسويَّة

ما، فإن سيناريو اندلاع انتفاضة القدس

(المحتلة) على نار صغيرة ومتوسطة

سينتشر ليطاول في السنوات المقبلة من

السيد، إن الرشوة الانتخابية من المخالفات التى يعاقب عليها قانون الانتخابات بالاستبعاد أو الغرامة، مؤكداً أن الدعاية الانتخابية يجب أن تكون من خلال وضع برنامج يعلن عنه المرشيح لأبناء دائرته من جهته، يرى الخبير في الشأن البرلماني،

خلاك حملة اعتقالات شنتها صباح أمس الجمعة، في المدننة، فيما قالت مصادر أمنية مصرية إن قوات الشرطة قتلت ستة مسلحيت في منطقة حيلية بالمحافظة، في رواية وصفها أهالي مدينة أوسيم

رؤية لدى المرشح، يلجأ الأخير إلى تقديم ركي الحاجات العينية إلى الناخب، كي يِصل إليه بسرعة ويضمن صوته، مستغلاً في ذلك الحالة الاقتصادية الصعبة، ورغبة بُعض

المواطنين في المال أو الأشياء العينية أكثر من حاجتهم إلى برنامج سياسي، مطالباً وزارة الصحة بالتحقيق في كيفية الحصول على عقار سوفالدى بكل هذّه السهولة، ومَن المسؤول عن صحة المواطنين في حال وجود خطأ في صرفه لأحد المرضي.

حياتنا مناطق أخرى». كما لفت ديسكين

إلى خطوات الكابينت الإسرائيلي الأخبرة،

بتغيير أوامر إطلاق النار، وفرض عقوبة

السجن الفعلي على راشقي الحجارة، للقول بأنها تعنى عملياً، تحويل القاصرين

الذين سيتم سجنهم لفترات طويلة بتهم

رشق الحجارة إلى «مخربين متخرجين من

السجون قادرين على تنفيذ عمليات قاسيا

ومركبة»، على حد زعمه. وهو رأى أنه حتى

عندما تكون هناك حاجة لخطوات متطرفة،

بحسب تعريفه أيضاً، فيجب أن يتم ذلك

فقط بعد استنفاذ باقى الأدوات، وهو ليس

ما قامت به الحكومة الإسرائيلية الحالية.

وخلص ديسكين في منشورة إلى القول،

إن الوضع الراهن، وآستمراره سيجعل في

السنوات المقبلة أعتى رجال اليمين يتمنون

العودة إلى حل الدولتين.

دعوةللتوحّد استكمالاً للثورة

دعا «المجلس الثوري المصربي»، أمس الحمعة، في بيان، القوب الساسة المصرية «للتوحّد لاستكماك ثورة الشعب المصرب، التي تم إجهاض موحتها الأولى في 25 ينابر/كانون الثانى 2011، ىفعك الانقلاب واختلاف الفرقاء السياسيين». وأكد المجلس ضرورة «عـدم التراجع عن المسار الشوري، اللذي بات الأملك الوحيد لحمانة الشعب».

تصفية 6 معارضين



ذكرت مصادر سياسية في مدينة أوسم بمحافظة الحيزة، أن قوات الأمن المصرية قتلت ستة معارضين

أن معظم المستوطنين الذين يقطنون المدن الكبرى والبلدات التي تقع بالقرب من قطاع غزة، هم من قواعد اليمين الانتخابية، مما دفع كلاً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير أمنه موشيه ياعلون للتشديد على أنه سيتم رفع وتيرة الرد الإسرائيلي بشكل يردع مطلقي الصواريخ عن مواصلة عملياتهم. وقد حرص نتنياهو وياعلون على الاتصال برؤساء المجالس المحلية في المستوطنات المحيطة بالقطاع، ومعظمهم ينتمون لحزب الليكود، وشددا على التزامهما بضمان «الهدوء والأمن» في هذه المستوطنات. لكن من المستبعد أن يكون كل من نتنياهو وياعلون عازمين في الوقت الحالي على التصعيد ضد «حماس» تحديداً، إذ إنهما يدركان أن عمليّات إطلاق الصّواريخ التي تقوم بها جماعات «السلفية الجهادية» التي توجد في حالة صراع مرير مع «حماس»، تأتى في إطار المناكفة مع الحرّكة، ومن أجل إضعاف قدرتها على الحكم. وعلى الرُّغم من حرص نتنياهو على استرضاء الإسرائيليين، فمن المتوقع أن يكتفي حالياً بمستوى الردود الحالى خشية اندلاع مواجهة شاملة قد تؤدى إلى حالة من الفوضى، تفضى بدورهًا إلى غياب عنوان السلطة الواحدة الذيُّ تمثله «حماس» في قطاع غزة، والتي تمارس عليها إسرائيل الضغوط من خلال استهداف مصالحها ومؤسساتها. لكن في حال تواصلت مظاهر الحصار وما يرافقها من تدهور للأوضاع الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية في قطاع غزة على النحو الحاصل حالياً، فإن اندلاع مواجهة شاملة بين الطرفين ستكون . مسألة وقت لا أكثر. فقد كشفت صحيفة «معاريف» يوم الأحد، أن فشل مبعوث اللجنة الرباعية الدولية السابق طوني بلير في التوصل لأتفاق تثبيت التهدئة بين «حماس» وإسرائيل على أساس رفّع الحصّار مقابل تهدئة طويلة الأمد، جاء بفعل رفض كل من السلطة الفلسطينية ومصر لمثل هذا الاتفاق، على اعتبار أنه يعزز مكانة «حماس» في القطاع. وأشارت الصحيفة إلى أن الكثير من الأوساط اليمينية في تل أبيب تبدي حساسية كبيرة تجاه أي اتفاق هدنة مع «حماس»، وتنظر إليه على أنه «مكافأة للإرهاب». في الوقت ذاته، فإن مراكز التقدير الاستراتيجي في تل أبيب ترى أنه على الرغم من التزام «حماس» بالتهدئة، فإنها تواصل الإعداد للحرب المقبلة. ويقول قائد لواء الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» الجنرال إيلى بن مئير، إن «حماس تواصلُّ استعداداتها للحرب المقبلة وتحاول تعويض ما خسرته في الحرب الماضية».

هوس إسرائيلي بفقدان «پهودية الدولة»

تتصاعد التحذيرات الاسائيلية من فقدان «بهودية الدولة الإسرائيلية»، وكان آخرها لرئيس «الشاباك» السابق بوفاك دىسكىت

تحليك اخباري

اتفاق الزبداني... قوة المعارضة وضعف النظام والقرار لإيران

أنس الكردي

يرى مراقبون أنّ الاتفاق النهائي الذي توصّل إليه «جيش الفتح» من جهة وإيران التي تفاوض بديلاً عن النظام السوري من جهة ثانية، حولَ الزبداني في ريف دمشق الغربي، فضلاً عن كفريا والفوعة في ريف إدلب الشمالي، يصَّتُ في مصلحة فصائل المعارضة على الصعيديِّن الميدانيُّ والإنساني، وهو ما دفع رئيسً مركز الدعاة، القيادي في «جبهة النصرة»، عبد الله المحسيني إلى وصفه بـ «النصر التاريخي». لكنّ هؤلاء المراقبين لم ينفوا في الوقت عينه احتمال أن يتمكن النظام من استغلال الاتفاق لمصلحته، وتحديداً على صعيد تقسيم المناطق، إذا ما أخفقت المعارضة في الدفاع عن مناطق سيطرتها.

وعلى الرغم من أنّ بنود الاتفاق النهائي الذي تمّ التوصل إليه لمدة ستة أشهر، لم تحمل أسماء الموقَّعين، إلا أن البيان الرسمى الذي يفترض أن يصدر اليوم السيت، تحسب ما ذكر المسؤول الإعلامي في حركة أحرار الشام الإسلامية، أبو اليزيد تفتناز، واطلعت عليه «العربي الجديد»، يكشف العديد من البنود. وبحسب ما علمته «العربي الجديد» من مصادر عدة في المعارضة السورية، هو اتفاق على مرحلتين لستة شهر: يتم البدء، قبل كل شيء، بوقف كامل للعمليات العسكرية وإطلاق النار من داخل مناطق التهدئة إلى خارجها والعكس، فضلاً عن وقف تحليق الطيران الحربي والمروحي، بما في ذلك إلقاء المساعدات من الطيران المروحي للفوعة وكفريا، والتوقف عن تحصين

يشمل الاتفاق وقف أي تقدم في المناطق الفاصلة على

وتشير المصادر نفسها إلى أنّ المرحلة الأولى، تبدأ بانسحاب مقاتلي المعارضة مع عائلاتهم باتجاه إدلب مقابل خروج معظم المدنيين في الفوعة وكفريا، بضماً وإشىراف وحضور الأمم المتحدة، لتبدأ بعدها المرحلة الثانية من خلال إجلاء ما تبقى من مدنيين ومقاتلين فى الفوعة وكفريًا، مقابل خروج فصائل المعارضة منّ مضايا ووادي بردى، وإطلاقً سراح 500 معتقل ومعتقلة من سجون النظام السوري، على أن يرتبط تنفيذ المرحلة الثانية بنجاح المرحلة الأولى.

وكان المُحسيني، القيادي في جبهة «النَّصرة»، قد أوضح خلال لقاء مع «مركز دعاة الجهاد»، أخيراً، أنَّه «فَى الجولة الأولِّي، رضِّخ المفاوض الإيرانُـي للمفاوضّات، وقال تخرجون كامل من هم في الفوعا ونخرج لكم كامل من هم في الزبداني. الرجّال بالرجال.

ورفضنا هذا الأمر. وعاد القتال وأخذنا منطقة الصواغية، فتنازل المفاوض الإيراني وطلب أن نخرج النساء والأطفال فرفضنا فقال نخرج نصف الأطفال والنساء». وأشار القيادي في «جبهة النَّصرة»، إلى أنَّه «عندما ضربنا بشدّة... رضَّع المفاوضون. فلم نقبل، وزدنا مطالبنا، بإخراج النساء والأطفال من الربداني وكذلك المقاتلين بسلاحهم، وهم لا يخرجون مقاتليهم، بالإضافة إلى إطلاق سراح 500ً

معتقل ومعتقلة، ونمنع القصف على إدلب وما حولها، ويتوقف إمداد السلاح للفوعة، وهذا بالتالي نصر».

المدن وعزلها عن يعضها البعض، من خلال نظام الهدن الموقعة، ما يفسّر إصراره، في الاتفاق الحالي، على أن يشمل الهدنة في مضايا وبقين وسرغايا وكفريا في ريف دمشق الغربي، ومدينة إدلب ومعرة مصرين ورام حمدان وزردنا وبنش وتفتناز وشلخ في محافظة إدلب لكن نُجاح النظام في تنفيذ مخططاته يبقى رهناً بمدى تماسك فصائل المعارضة. ويندرج في النقطة الأخيرة، بحسب مراقبين، ما يحضّر

ويضيف أن «الدفعة الأولى من جرحى الزبداني وصلت التَّميس الماضي»، وأنُّ «مئاتُ المعتقلات والمعتقلين

سيطلق سراحهم من سجون النظام خلال الأيام

ويرى مراقبون أنّ «بنود الاتفاق تأتي لصالح المعارضة،

وُخْصوصاً أنّ الأخيرة، كانتُ في السابقُ في موقف

حرج يتطلب منها خسارة الزبداني، وتعريض حياة

المئات من المدنيين والمقاتلين للموت. بالتالي، فإن هذا

الاتفاق يضمن سلامتهم، ناهيك عن سيطرة المقاتلين

على كفريا والفوعة، وبالتالي سيطرة فصائل المعارضة

على محافظة إدلب بالكامل، وكسر شوكة إيران من

خلال طلعها للمفاوضات وجرها إلى الخضوع لشروط

جيش الفتح، والتي يأتي في مقدّمتها الإفراج عن

وفي إطار مساعى النظام وحليفته إيران، المحافظة على

مناطق معينة في إطار «سورية المفيدة» من دمشق إلى

حمص فالساحل السوري، فهو يحاول تقطيع أوصال

له النظام بمساندة روسية لمعركة كبيرة في ريف

«الأباتشي» الأميركية تحسم معارك في الأنبار لصالح العشائر

تييّن المعارك في العراق، خصوصاً في الأنبار، تمكنّ العشائر والجيش، من تحقیق تقدّم أخبراً على «داعش» بمساعدة «الأبا تشي» الأصيركية

تكشف قيادات عسكرية عراقية وزعماء قبليون لـ «العربي الجديد» عن مشاركة في أربع معارك جرت خلال الأسبوع الماض

مروحيات قتالية أميركية من نوع «أباتشي بين مقاتلي العشائر من جهة، وتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) من جهة ثانية، في محافظة الأنبار العراقية، كبرى المحافظات في البلاد والتي يحتلها التنظيم، مؤكدين أن



أشكال التدخل العسكرى الأميركي ارتفعت بشكل كبير وحقق العراقيون نتائج كبيرة

يوضح معاون قائد قوات الجيش في المحور الشُّرقُّ لعمليات الجيش العراقي في الأنبار، العقيد الركن محمد بأسم الدليمي، لـ«العربي الجديد»، أن «القوات الأميركية باتت أكثر جدية وتفاعلاً في المعارك اليومية ضد تنظيم داعش، وهذا يجعلنا أكثر تفاؤلاً». ويلفت الدليمي إلى أن «أربع معارك حسمتها



الْآباتشي الْأميْركية في غُضُون وقت قياسي لا يتجاوز نصف الساعة في كل معركة، كان أبرزها هجوم داعش على الخالدية (شرق) فجر الخميس، وهجومه الذي سبقه على بطريقة مباغتة وسريعة عبر عشرات المقاتلين تدعمهم مدرعات مفخخة بقودها انتحاربون المدىنتان، وتمكنت الأباتشي من على علو متوسط من تدمير المدرعات وقتل مسلّحي

داعش، الذين كانوا يتخذون شكل رأس سهم،

وهو شكل عسكرى اعتاد التنظيم على تنفيذه

والنجاح به كل مرّة، بحيث تخترق المدرعات الانتجارية خطوط الدفاعات ثم ينغمس المقاتلون في قواتنا مستخدمين صواريخ محمولة على الكتف وأسلحة متوسطة» ويشير الدليمي إلى أن «هجومين آخرين في بلدة الجرايشي والبغدادي، شمال وغرب الرمادي، حسمتهما الأباتشي لصالح

وحدها إلى أكثر من 1600 عسكري يتركزون العشائر ومن معها من قطعات الجيش»، معتبراً أن ذلك «أثر بشكل إيجابي على معنويات العشائر والقوات العراقية الفلوجة تُعرف قديماً بمنشأة صدام حسين». من جهته، يقول أحد زعماء العشائر المنتفضا ضد ّ «داعشٌ»، الشيخ عبد فياض الفهداوي، لـ «العربي الجديد»، إن «القوات الأميركية نصبت ستة مناطيد مراقبة على ارتفاء 300 متر في الحبانية والخالدية والبغدادي وحديثة والعامرية، وهي المدن التي لا تزال تحت سيطرتنا ضمن محافظة الأنبار وتنشر أكثر من عشر طائرات مراقعة صغيرة

ديسكي**ن: سيناريو اندلاع انتفاضة القدس سينتشر** (أحمد غرابلب/فرانس برس)

تجوب سماء تلك المناطق، وأدى ذلك لسرعة استجابة الأميركيين لتقديم الدعم لنا». ويوضح الفهداوي أن معركة تحرير الرمادي ستكون «سهلة، وبات وجود مليشيات الحشد الشعبي شكلياً فقط، وهو ما يجعل الأنبار ومهمة تحريرها عشائرية أميركية مع القوات النظامية العراقية، والحكومة وصلهاً

علم بذلك»، على حدّ تعبيره. في هذه الأثناء، يؤكد نائب رئيس مجلس محّافظة الأنبار، فالح العيساوي، لـ«العربي الجديد»، أن مجريات المعارك تحولت لصالح القوات العراقية والعشائر. وأضاف أن «عملية تحرير عاصمة الأنبار، مدينة الرمادي، باتت مجرد مسألة وقت».

وفى الإطار نفسه، يكشف مصدر عسكرى رُفيتُع فَى بُغداد لـ«العربى الجديد»، عُنّ «ارتفاع عديد القوات الأميركية في الأنبار

نّ «الأنبار باتت منّ حصة الأميركيين، وقد تكون المدخل الرسمى لعودة القوات الأمسركسة لتحرير العراق من داعش، لكن ليس بالشكل الذي كان عليه إبان احتلالها العراق، بل ستكون قوات رديفة وليس رئيسية»، على حد ووفقاً للمصدر نفسه فإنّ «بقاء الاعتماد على مليشيات الحشد الشعبي لم بعد يجدي نفعاً؛ فوجودها مثير للَّمشٰاكل السياسية والطائفية، فضلاً عن الانتهاكات التي ترتكبها بحق المدنيين بتلك المناطق». ويـذّكّر المصدر أنه «جـرى الاعتماد على الحرس الثوري الإيراني في معركتي تكريت في أبريل/ نيسان الماضي، والفلوجة في يوليو/ تموز الماضى، فانسحب بعد فشله في

نحقيق تقدم، لذلك من الضروري عدم المكابرة

والاعتراف بأن الأميركيين قادرون على إنهاء

الوجع العراقي الذين كانوا أول من تستّب به

فى الحبانية وعين الأسد ومنشأة سابقة

لتصنيع العسكري العراقى جنوب شرق

ويضيف المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه،

ن «القوات الأمدركية باشرت مرافقة القوات

العراقية وأبناء العشائر، وهناك 11 مروحية

أباتشى قتالية شاركت بشكل فعال في المعارك

وحسمت المعارك في وقت قياسي أ. ويبين

أنّ «القرارات تؤكد أن النظام لا يزال يعمل

. في مواجهة المعارضة»، مرجّحاً «مشاركة

الحكومة في المؤتمر التحضيري» في

من جهته، يعتبر القيادي في تحالف

المعارضة، ساطع الحاج، أنّ «القرارات

لا تساوي الحبر الذي كتبت به» مؤكّداً

أنّ «الحركات المعارضة لن تشارك، لأنّ

الحكومة غير جادة في هذا الحوار». ويرى

محللون سياسيون أنّ القرارات لم تتطرق

إلى الشروط الأساسية لرافضي الحوار

والمتصلة بالمؤتمر التحضيري وإطلاق

سراح المعتقلين والمحكومين سياسيأ

في تصريح سابق،

أكد الرئيس السوداني،

عمر البشير (الصورة)، أنَّه

لك يتنازك عن رئاسة الحوار

الوطنب لأب شخص أو

جهة، «وإنّ تطلّب ذلك

المواجهة مع المجتمع

الدولاي»، في رفض صريح

لمطلب المعارضة. وسخر

الرئيس السوداني من أيت

قرارات محتملة من مجلس

الأمن الحولي في ما يتعلق

برئاسة الحوار الوطني

وإجرائه في الخارج، قائلاً

«سنعزَّ ق أية قرارات

في هذا الشأن».

بونر تعرض في الفترة الأخيرة لأكثر من

تهديد لإقالته من منصبه من قبل التيار

المحافظ الذي يعتبر أنه لا يستخدم رصيد

انتصار الجمهوريين ولا يتحدى إدارة

الرئيس الأميركي باراك أوباما بما يكفي

آخر نكسة بارزة لبونر كانت الانتفاضة عليا

عشية تصويت مجلس النواب على الاتفاق

النووي مع إيران، حين باغته التيار المحافظ

رافضاً عقد جلسة تصويت، ما قلب رأساً

على عقب الاستراتيجية الجمهورية فح

الكونغرس حيال الاتفاق النووي. شعر بونر

أنه أخطأ في حساباته، والملفات الضاغطا

ترداد عليه، من الهجرة إلى الرعاية

الصحية وغيرها من الملفات التي يريدها

المحافظون أن تكون منصة لمواجهة أوباما

بونر، المعروف بميله إلى ذرف الدموع خلال

المواقف المؤثرة العلنية، صرح للإعلاميين

/ <u>Gjin</u>

لرئيس التركى وأمير

قطر يبحثان الانتهاكات

ستقبل الرئيس التركي رجب

طيب أردوغــان، أمس الجمعَّة، في

نَصَر طرابيا في إسطنبول، أميرً

دولة قطر، تميم بن حمد آل ثاني (الصورة). وأفادت مصادر في

بئاسة الجمهورية التركية، بأن

الزعيمين بحثا العلاقات الثنائية

بين البلدين، والقضايا الإقليمية

والدولية. وأشبارت المصادر إلى أن

لزعيمين أكدا على ضرورة إبداء

موقف مشترك ضد الانتهاكات

الإسرائيلية في القدس والمسجد

الأقصى، وتكثيف الجهود من

أجل تحرك المجتمع الدولي ضد الاعتداءات الإسرائيلية.

نسحاب الجيش من جوبا

أفاد قائد حرس رئيس جنوب

السودان، الميجر جنرال ماريال شانونج يول مانجوك، أمس

الجمعة، بأن «الجيش سيخرج

قواته من العاصمة جُوبا»، تَنفيُذَأَ

وات من المسلام الموقع منذ أسبوع مع القوات المتمردة، بهدف إنهاء القتال الذي اندلع في ديسمبر/ كانون الأول 2013. وقال الجنرال

إن «إعادة نشر الجيش خارج

جوباً بدأت، ويفترض أن يستكمل

قل القوات عندما يقيم الجيش

معسكرات لها في أماكن أخرى في

أكد المُّرجع الديني، علي السيستاني، أمس الجمعة، الحاجة إلى إجراء إصلاحات اقتصادية

وُإِدَّارُيْـة، مُحدراً من أنٌ تأخيرها

سُيؤُجّج رد فعل الشارع العراقي.

ونقلُ الشَّيخ عبد المهدي الكربلائيّ

عن السيستاني قوله: «ليعك

البعض الذين يمانعون الإصلاح

ويراهنون على أن تخف المطالبات

السيستان*ي* يحذّر من عرقلة الإصلاحات

تحليك إخباري

يحاول الرئيس السوداني الدفع نحو انعقاد الحوار الوطني الداخلي، عبر استمالة المعارضة المسلحة والسلمية من دون أن ينجح في ذلك

ضغوط واشنطن

عثرات الحوار السوداني المُعارضةُ ترَفضُ «المُحفّزات التكتيكيّة»

لخرطوم ـ **العربي الجديد**

التي أعلنها الرئيس السوداني، عمرَّ البشير، الثّلاثاء الماضيُّ صدى لـدى الـحـركـات المسلحـة الـتـــ تجاهلت تماماً التعليق سلباً أو إيجابياً على الخطوة، فيما اعتبرتها المعارضة السياسية «ذرًا ُ للرماد في العيون»، لافتة إلى أنّها «لا تساوي الحبر الذي كتبت بُـه»ً. وأصدر البشير، يوم الثلاثاء، قرارات رسمية تتعلّق بوقف إطلاق النار للدة شهرين في جميع مناطق العمليات العسكريَّة في أَقليم دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وَجَنوبُ كردفانٌ، فضلاً عنَّ العفو العام عن حاملي السلاح الراغبين في المشاركة في الحوَّار الوطَّنيّ الذّي يُنتظر أن يكونّ بداية صفحة جّديدة، والمقرّرُ انعقاده في العاشر من أكتوبر/

🔽 لم تجد المراسيم الجمهورية

يعتبر مراقبون أنّ هذه القرارات بمثابة رسالة أراد النظام إيصالها لتحفيز لُحركات المسلحة على المشاركة في الحوار، فضلاً عن كونها خطوة دعائية وإعلامية لإضفاء انطباع بسير الحوار الداخلي بشكل إيجابي لقطع الطريق أمام قرارات مجلس السلم الأفريقى الأُخيرة الخاصة بعقد مؤتمر تحضيري في أديس أبابا . للحوار، بهدف إعادة هيكلة آلياته، التي يرأسها البشير حالياً، وإسناد الرئاسة إِلَى جُهة مُحايِّدة، وقَقاً للطالب المعارضة لسلحة والسلمية، وهو ما يرفضه النظام

يعتبر المحلل السياسي، عبد المنعم أبو إدريس، في حديث لـ«العّربي الجديد»، أنّ لا شيء جديد في قرارات البشير، إذ سبق له أن أعلن التزامّه بها في وقت سابق»، موضحاً أنّ «القرارات تؤكد أن الحكومة تعى تماماً أن الحوار من دون مشاركة الحركاتّ لن يكون ذا تأثير». ويستدرك أبو إدريس بالقول «لكن أتـوقَـع أن تعقد الحكومة الحوار في التاريخ المعلن، بمن حضر، الأمر الذي من شَائه أن يُعقّد الأزمة في البلاد»، مشيّراً إلى أنّ المجتمع الدولي سيمارس ضغوطاً على الحكومة والمعارضة لاللتقاء عند نقطة تنصف الطرفين». ويؤكّد المحلل السياسى أنّ «العالم يريد تسوية سياسية في السودان وليس من مصلحة أحد أن تعمّ

القوضى في البلاد». أما الخبير السياسي، الطيب زين العابدين، فيلفت إلى أن قُرارات البشير، على الرغم من إيجابيتها، إلَّا أنها محدودة ولن تؤثر، باعتبار أن الحركات لها مطالب خرى، فضلاً عن أنها قرارات غير وإضحة ومحصورة فقط في المجموعات الراغبة في الحوار، في حين يواجه قادة الجبهة الثورية حكم الإعدام. ويرى زين العابدين

دخلت واشنطن كلاعب رئيسي في عملية الحوار، إذ عقد المبعوث

الأميركي إلى السودان وجنوب السودان، دونالد بوث، اجتماعات

برافضي الحوار من المعارضة في الداخل فضلاً عن لقاءات مع

الحركات المسلحة في باريس، أسفرت عنها خارطة طريق، أقرت فيها

الحركات وقفأ لإطلاق النار لمدة ستة أشهر. كما قامت واشنطن بدور

فعّاك في الزيارة الأخيرة للرئيس الأوغندي يورب موسفيني إلى الخرطوم.

إلا أن مراقبين يرون أنّ الإعلان والمراسيم الجمهورية، صدرا لمجرد التكتيك السياسي ومحاولة الضغط لتحقته بعض المكاسب. ويرجّح المراقبون أنفسهم،

مشروع القرآر الأميركي في التدخل الدولي الإنساني في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، ليصدر به قرار من مجلس الأمن. ويقول مصدر في حزب «المؤتمر الوطني» لـ«العربي الجديد»، إنّ «الحكومة لا ترفض المشاركة في المؤتمر التحضيري، لكنها

ولا سيما أنّ هناك عدداً من منتسبي . حركة «العدل والمساواة»، يواجهون حكماً بالإعدام منذ العام 2008، إبان مهاجمة قوات الحركة لمنطقة أم درمان كما تجاهلت القرارات مطلب فتح المسارات الإنسانية لتمرير المساعدات للمتضررين في مناطق سيطرة الحركات المسلحة.

وكان المكتب القيادي لحزب «المؤتمر الوطنى» الحاكم، قد أعلن أخبراً، رفضه القَّاطع للمشاركة في المؤتمر التَّحضُيري الذي أقره مجلس السِلم الأفريقي، فيما أبدى النظّام استعداداً لمحاورة الحركات في مناطق سيطرتها في ولايتي النيل الأزرق

مشاركة الحكومة في المؤتمر التحضيري، باعتبار أن رفضها سيضعها في مواجهة مع المجتمع الدولي والإقليمي وتفعيل

ومع انطلاقة دعوة الحوار، في يناير/ كانون الثاني عام 2014، وجدت الدعوة استجابة لدى عدد من الأحزاب المعارضة، من بينها حزب الأمة القومي برئاسة زعيمه الصادق المهدي، وحركة «الإصلاح

رفيد. الآن» بقيادة غازي صلاح الدين، قبل أن ينسحبا منه بعد أقل من سنة أشهر، على خلفية اعتقال المهدي لانتقاده قوات الدعم السريع، «الجنجويد»، إلى جانب الهجوم على الحريات، ليقتصر مؤيدو الحوار على الحكومة وحلَّفائها، فضلاًّ عن أحزاب معارضة لا وزن لها في الساحة السياسية السوَدانية، باستثناء «المؤتمر الشعبي» بزعامة حسن الترابي.

تريد أن ينحصر بالحركات فقط»، مشيراً

الِّي أنَّ «هناك جُدلاً داخُل الحزب الحاكم،

فُى ما يتعلق بجدوى استمرار الحديث عن انطلاق الحوار في العاشر من أكتوبر/ تشرين الأوّل المقبل، في ظلّ غياب أحراب

فاعلة، فضلاً عن الحركات المسلحة التي

تمثّل أساس الأزمات التي تمر بها البلادّ

ورحّبت الحركات المتمردة بالحوار، حينها، وفق شروط معيّنة. وهو الموقف نفسه الذي اتخذته قوى تحالف المعارضة الذي يضم 21 حزباً، معظمها أحزاب يسارية، وطّلت متمسكة بتلك الشروط حتى تاريخ النوم



غادر هادان عدن للمشاركة فت احتماعات الأمم المتحدة

ومن المنتظر أن يتم توزيعها في جبهات عدة، وخصوصاً في الجبهات التي مهمتها تحرير صنعاء. ووأصلت طائرات التحالف شن أعنف الغارات على صنعاء ومحيطها، فيمًا تقول مصادر وشبهود عيان لـ «العربي الجديد»، إن «طائرات التحالف لا تغيب عنَّ سماء صنعاء طوال اليوم». من جهة أخرى، لا يرال الخلاف قائماً

بمحافظات مأرب وشبوة وأبين.

من روزنامتنا

اليصت

أكملت العمليات العسكرية للتحالف العربى في اليمن، شهرها السادس، بعدما كانت قد انطَّلقَّت في السادس والعشرين من مارس/ آذار الماضيَّى، لدعم الحكومـةُ الشرعيـة في مواجهة مليشيات الحوثيين وقوات الرئيس المُخلُوع علَي عبد الله صَّالَح، وذلكُ عقب ي . اجتياحها للمدن في الشمال والجنوب، فُضلاً عن اضطرار الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، إلى معادرة اليمنَّ والإقامة بشكل مؤقت قي الرياض قبل عودته قبل . أيام بالتزامن مع مرور عام كامل على انقلاب

ومهدت الأشهر الستة الماضية لتحولات عدة على الصعيدين السياسي والعسكري في الأيام الماضية، بعدما تبدّلت موازين القوى على الأرض في أكثر من منطقة، فيما راقب اليمنيون العديد من الجولات السياسية التى لم تنجح بإيجاد مخرج سلمى للأزمة. وجاءت عودة هادى إلى عدن قبل أيام لتتوج هذه التحولات التي تميل منذ أسابيع لصالح الشرعية، ألَّتي تكرس سيطرتها على عدد من المحافظات، بما في ذلك عدن، العاصمة المؤقتة. وفي تأكيد عليَّ هذه السيطرة، توجّه الرئيس البمني، أمس الجمعة، من عدن إلى نيويورك للمشاركة في احتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتُعدّ مغادرة هادي من عدن أولى الرسائل التي سيوصلها هادي للمجتمعين في هذه الهيئة الأممية، وفق مصدر سياسي تحدث لـ«العربي الجديد».

ويقولُ الْمُصدَّرِ إِن «الرئيس اليمني سيبلغ قـادة الـدول عن الـخطوات الـتي اتـخذها لاسقاط الأنقلاب وإعادة شرعيته إلى عدن، بمساعدة دول التحالف العربى ومجلس الأمن الدولي»، موضحاً أن «هادى سُييلغ المجتمعين أتضيأ، بالإرهباب البذي مارسية المتمردون الحوثيون وحليفهم الرئيس المخلوع على عبدالله صالح، ضد اليمنيين والشرعية ومؤسسات الدولة».

ما في التطورات الميدانية، فقد شهدت مناطق في محافظة البيضاء، مواحهات بن «المقاومة» وملتشيات الحوثيين وصالح، فيما واصلت طائرات التحالف استهداف المليشيات في مدينة البيضاء، مركز المحافظة، فضلاً عن مناطق في ذي ناعم والسوادية ومكيراس والصومعة والزاهر، واستهدفت الطرقات التى تربط البيضاء

وتقترب «المقاومة» وقوات الشرعية المدعومة من التحالف في مأرب، من السيطرة على آخر المناطق في حدُّود البيضاء وصُنْعاء، وسطُّ غطاء جوى كثيف لطائرات التحالف، مع تأكيد مصادر عسكرية أن أكثر من تسعين في المائمة من أراضي مارب باتت تحت سيطرة قوات الشرعية. كما وصلت ثلاث كتائب جديدة للتحالف العربي إلى مأرب،

6 أشهر على عمليات التحالف

تستمر موازيت القوت في اليمن بالتغيّر لصالح الشرعية، المدعومة من قوات التحالف العربي، بالتزامن مع 6 أشهر على إطلاق التحالف لعمليا ته العسكرية

الحركة أو في حصولهم على الخدمات. وتشهد عدن والمحافظات المجاورة لها، كلحج وأبين والضالع، ارتفاعاً حاداً في الأسعار وأزمة خانقة في الوقود وعودة السوق السوداء، وباتت الحركة شبه مشلولة بعد ارتفاع أسعار الوقود المتنقدة في السوق السوداء.

حول اختيار محافظ عدن، والأسماء التي

طُرحت لشَّغُل هذا المنصب، وسط مخاوفًّ

من ردة فعل الشارع و «المقاومة»، لا سيما

أن هناك رفضاً لإعادة إنتاج رجالات نظام

صالح أو من حكموا أو تتوأوا مناصب

في الفترة السابقة. وفي موازاة ذلك،

تستمر معاناة عدن من أزمة كبيرة في الوقود وغاز الطهي، باتت تشكل عقبة

أمام المواطفين في المحافظة، سواء في

على ھامش نيوپورك

دعا وزير الخارجية الكويتي، صباح الخالد الحمد الصباح، إلى التطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي 2216. كلام الصباح جاء خلاك لقائه وزير الخارجية اليمني رياض ياسيت على هامش اجتماعات الدورة الـ70 للحمصة العامة للأمم المتحدة في نبوبورك، حيث وكالة «سبأ» التي تديرها الحكومة.

البابا إلى مبنى «الكابيتول هيل»، ما يدل

على أن قراره كان حاهزاً منذ فترة بانتظار

نهاية هذه الزيارة. وصل بونر إلى رئاسة

مجلس النواب عام 2010 خلال ذروة صعود

يناير/كانون الثاني 2011، وبالتالي كانت

رئاسته مليئة بالمواجهات بين الجمهوريين

في الكونغرس، كما شهدت مواحهات علنية

بينه وبين أوباما حول قضايا كثيرة، أخرها

كان تلويحه برفع دعوى على الرئيس نتيجة

عدم تسليمه «الاتفاقات الجانبية السرية»

بين إيران ووكالة الطاقة الذرية، في موقف

رمزي لبونر لامتصاص غضب المحافظين.

هذا الاعلان عن الاستقالة سيحرر بونر

من القيود وسيكون من السهل عليه إدارة

معركة الميزانية الأسبوع المقبل كما ستؤدى

استقالته إلى معركة على خلافته، يُتوقع أنّ

تكون لصالح النائب الجمهوري عن ولاية

حركة «حزّب الشّاي»، وتسلّم منصبه فم

بين التيار المحافظ والقيادة الجمهورية ممازحاً أن ليس لديه ما ينجزه بعد زيارة

بواجه السكان في مناطق النزاعات أوضاعاً إنسانية صعبة (زكريا غونيس/الاناضول)

ضغوط المحافظيت تطيح ببونر

واشنطت **جو معکرون**

الحدث

يبدو أن رئيس مجلس النواب الأميركي جون بونر، تعب من الضغوط بعد محاولتة دارة انتفاضة التيار المحافظ في مجلس النواب لخمس سنوات، فقرر الرحيل المبكر من منصبه، الذي تولاه في العام 2011، فأعلن عن تقاعده المبكر نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل في خطوة قد تكون لها نداعيات محتملة على إدارة الجمهوريين

لمعركة الاتفاق النووي مع إيران. ففى توقيت لافت، بعد يوم واحد من تحقيو حلُّم 20 عاماً باستضافة بابا الفاتيكان فرانسيس الأول في مبنى «الكابيتول هيل»، وعشية جولة أخرى من معركة تمويل لميزانية الفيدرالية في الكونغرس، قرر بونر، البالغ من العمر 65 عاماً، الاستقالة فُبِلُ انتهاء فترة ولايته لرئاسة المجلس، كما مغادرة مقعده لـ35 عاماً عن ولاية أوهايو

ابتداءً من 30 أكتوبر/تشرين الأول المقبل. وكان لافتاً ما قاله أحد مساعدي بونر لمقربين لوكالة «فرانس بـرس»، رافضاً الكشف عن اسمه، أمس الجمعة، من أن رئيس لمجلس «سيستقيل من أجل مصلحة الكتلة لجمهورية والمؤسسة، وهو فخور بأن هذه

للإعلام إن «رئيس المجلس يعتقد أن وضعَ

أعضاء الكونغرس في اضطراب قيادي

مطوّل سيؤدي إلى ضرّر لا يمكن إصلاحه

في المؤسسة»، في إشارة مبطنة إلى الحملة التي يتعرّض لها والمعركة المتوقعة لخلافته

لغالبية ورئاسته للمجلس نجحتا». خيار بونر الاستقالة كأن متوقعاً نهاية لعام 2014، لكنه قرر تأجيله حينها غداة خسارة زميله في القيادة الجمهورية النائب ريك كانتور في الانتخابات التشريعية، وذلك لتفادي معركة ضارية على خلافته بين الجمهوريين. وقال مساعدو بونر

خيار بونر الاستقالة كان متوقعاً نهاية العام 2014 (Getty)

قمّة أميركيّة صينيّة لـ«معالحة الخلافات بصراحة»

انعقدت القمة الأميركية الصينية الموعودة، في البيت الأبيض، أمس الجمعة، بعدما استقبل الرئيس الأميركيّ باراّك أُوباماً، نظيّره الصّينيّ شيّ جين بيغ، الذي يجري زيارته الأولى إلى الولايات المتحدة، في ظل ملفات شائكة تظلل

لقاء

وقبيل انطلاق المباحثات، أعلن أوباما أنه سيجري مع نظيره الصيني مُحادثات «صريحة»، مشيراً بشكّل خاص إلى أهمية حُمايّة حقوق الإنسان. وقال الرئيس الأميركي متوجهاً إلى نظيره الصيني «حتى وإن كانت دولتانا تتعاونان، أعتقد، وأعلم أنك توافق، أنه يجب علينا معالجة خلافاتنا بصراحة». وأضاف أوباما «نعتقد أن الدول تصبح أكثر نجاحاً والعالم أكثر تقدماً عندما تتنافس شركاتنا بشكل متكافئ، وعندما تحل الخلافات بشكل سلمي، وعندما تُحترم حقوق الإنسان العالمية من الجميع». من جهته، قال الرئيس الصيني إن زيارته الحالية للولايات المتحدة هي من أجل السلام والتعاون، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا). وأضاف شي، خُلال مراسم الترحيب به التي أقامها أوباما في حديقة البيت الأبيض الحنوبية «جنئت إلى الولايات المتحدة هذه المرة من أجل تعزيز السلام ودفع

من أنها تتحرك قدماً على مسار صحيح لنمو مطرد».

وكان مسؤولون أميركيون وصينيون قد أعربوا عن أملهم أن يبدأ لقاء القمة برسالة إيجابية باستعراض مجال واحد على الأقل للتعاون، مثل الجهود الدولية لمكافحة تغير المناخ مع إعلان اتفاق يستند إلى اتفاقية تاريخية أبرمت العام الماضي بشأن انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع درجات الحرارة. غُير أن هذا الإنجاز تطعى عليه النقاط الخلافية الأخرى التي تشير إلى التنافس المتنامي بين أكبر اقتصادين في العالم، فضلاً عن وجود خلافات أخرى، بينها مسألة التجسس الإلكتروني التي تحتل مكاناً بارزاً على جدول الأعمال بعدما بات هذا الموضوع مصدراً متنامياً للتوتر بين البلدين بعد هجمات على شركات أميركية كبيرة وقواعد بيانات حكومية ألقيت الاتهامات فيها على متسللين صينيين. وتبحث واشنطن فرض عقوبات على شركات وأشخاص صينيين على صلة بهذه المسألة.

ونفى شي أثناء توقفه في سياتل، المحطة الأولى لزيارته، أي تورط للحكومة الصينية في مسألة التسلّل الإلكتروني وتعهّد بالعمل مع الولايات المتحدة لمكافحة جرآئم الإنترنت. وفي الوقت الذي استبعد فيه مساعدو أوباما إبرام اتفاق رسمى بهذا الشأن، أشار مسؤولون صينيون إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق مبدئي لمكافحة الحرب الإلكترونية.

(العربي الجديد، فرانس برس)

العلاقة بين العملاقين يأتي في مقدّمتها التجسس الإلكتروني.

يجب علينا أن نتمسك بالاتجاه السليم في بناء نمط جديد لعلاقات الدول الكبرى، والتأكد من أن علاقاتنا محددة بالسلام والاحترام والتعاون والتأكد

تقرير إخباري

باهميك لـ«العربي الجديد»: تنفيذ القرار 2216 قبك التفاوض

يرفض الأميث العام للجالية

اليمنية في السعودية، حسين علي

عادك الأحمدي

يرى الأمين العام للجالية اليمنية في السعودية، حسين على باهميل، أن أي تفاوض مع الحوثيين قبل تطبيق القرّار 2216 هو «نوع من الخيّانة العظمى»، على حد وصفه، معتبراً في حوار مع «العربي الجديد»، أن الملتشيات الانقلابية غاصية لسلطات الدولة وعليها أولاً الانصياع لقرارات الشرعية الدولية والبدء الفورى بتنفيذها من دون قيد أو شرط، وخصوصاً القرار 2216 قبل الحديث عن أي مفاوضات»، لافتاً إلى أن «أي مفاوضات يجب أن تكون حول آليات تنفيذ هذا القرار وتسليم هذه المليشيات الإجرامية للأسلحة التي نهبتها من معسكرات الدولة».

المناطق الحدودية السعودية يأتى «الإعطاء بُعد للرأى العام أن الحرب هي بين اليمن والسعودية، وكذلك دليل على أن هناك أجندة لمن يقّف خلف تلك المليشيات». أما عن أسباب تأخر تحرير محافظة تعز، فيشير الأمين العام للجالية اليمنية في السعودية إلى أن «تعز تُشكّل المخزون العشرى للعمن، لذلك حشد أعداؤها أغلب قواتهم لإدراكهم أن تحريرها هو تحرير لليمن، ولكن يبدو أن الشرعية غاب عنها ذلك الإدراك»، محذراً من أنه في حال «لم تتغير أستراتيجية الككومة والمقاومة، ستطول معركة تحرير تعز، في ظل التمترس في وسط المدينة وإدارة المعركة فيها منّ دون فتح جبهّات في كافة مناطق المحافظة، لتخفيف الضغط عن مدينة

ويرى باهميل أن إصرار الحوثيين على مهاجمة

ويرى باهميل، أن شبوة، والتي هو من وجهائها، «تتعرض لحملة ممنهجة من تيّارات وقوى ومراكز بهدف تشويه صورتها وخصوصاً رموزها»، مشدداً على أن هذه المحافظة «قدّمت التضحيات في مرحلة

تعز التي تتعرض للتدمير الممنهج»، معرباً عن ثقّته

في المقابل من «أن النصر قريب ولن تذهب تضحيات

باهميك، التفاوض مع المليشيات إلا شروط، مطالباً يضم اليمن لمنظومة دوك مجلس التعاون

نعمك على ضم اليمن لمنظومة محلس التعاون لدوك الخليج العربية

"

النضال الوطني، وهي اليوم صامدة، فالمقاومة وأبناء شبوة حاضرون في كُل جبهات القتال في الجمهورية وهم في عدن وتعزّ ومأرب والجوف، وهذا ما تؤكده الحقّائقّ والشهداء من أبناء شبوة، وهي حاضرة فم كل مجال من مجالات العمل الوطني». ويلفت إلى أن شبوة «قدّمتُ المئات من الشهداء وَالافُ الجرح وخصوصأ أبناء قبائل حمير وبالأخص قبيلة لقموموش الحميرية، وهي أول محافظة أسقطت اثنين من أقوى الألوية وهما لوّاء مشاة جبلي المتمركز فم مديرية ميفعة وكذلك اللواء مشاة بحري المتمركز ا بلحاف، لكن تم تجاهل تضحيات شبوة، والتركير . على أخطاء بعض أبنائها ممن هم في قوات (الرئيس المخلوع على عبدالله) صالح وكذلك في حزب المؤتمر

الموالي لصالح وممن تحالفوا مع مليشيات الحوثي، مع

أنَّ «المقاومة الشعبية في الجنوب بريئة من مضايقات الشماليين، ومن يقوم بذلك هي خلايا المليشيات وقوات صالح ومن هم متحالفين معهم لتنفيذ أحندة»، معتبراً أن «انقلابهم على مخرجات الحوار الدليل الدامغ على أنهم هم من يسعى لتمزيق اليمن». ويطَّالبُ بِاهميل التحالف العربِي «بِاعتبار اليمن جزءاً من النسيج الاجتماعي لدول التحالف والعمل

على ضم اليمن لمنظومة دوّل مجلس التعاون، لأن ترك اليمنُ خارجها سيُشكّل مصدرُ قلق يستغلّه أعداء الأمة والمنطقة»، مشدداً على «أن أي حلول ترقيعية لإ تجدي واليمن يُعتبر إضافةً لدول التعاون وليس عبئاً

العلم أنه لم تخلُّ محافظة من أمثال أولئك المتمردين».

وحول الاتهامات الموجّهة ليعض فصائل «المقاومة»

فَّى الْجِنُوبِ بِمِضايِقَةُ الشمالَيِينِ، يشدد بِاهميل على

كما يدعو «جميع القوى السياسية اليمنية لأن تدرك أن اليَّمن للجميع وأي إقصاء لأي تيار أو جهة سيُشكِّل خطراً في المستقبل ويودي إلى ديمومة الصراع، وسيستغلّه المتربصون من أعداء الأمة لجعل اليمن ساحة للصراع»، معتبراً أن «أهم ما يجب أن يدركه السياسيون اليمنيون أن اليمن جزء من منظومة الجزيرة والخليج لذلك عليهم السعى لجعل توجّههم يصب في الحفاظ على إثبات أن اليمن جزء من تلك المنظوميّة، وأنا على يُقين من إدراك الكثير لهذه

وفي ما تيعلق، بعدد اليمنيين في السعودية، يوضح باهميل أن «عدد المغتربين المقيّدين رسمياً لدي إدارة المديرية العامة للجوازات يُقدّر بمليون و750 ألفاً، وذلك غير من تم تصحيح أوضاعهم، وإذا كان احتساب من تم تصحيح أوضاعهم بحوالي 550 ألف، فيكون عدد اليمنيين في السعودية إلى اليوم أكثر من مليونين و 200 ألف، عدا الذين تمت استضافتهم نتيجة اختطاف المليشيات الحوثية وعصابات المخلوع صالح لليمن».

من الأطفال والنساء، جراء شن قوات النظام 4 غارات جوية بالصواريخ الفراغية وإلقاء 6 قدائف هاون على الأحياء السكنية. وفي بلدة تلمنس، جنوبي إدلب، قتل 10 مدنيين وأصيب أكثر من 20 آخرين، أمس الجمعة، جراء قصف

خرين، امس ,ـــ طيران النظام الحربي. (العربي الجديد)



اعتبر بابا الفاتيكان فرانسيس

(التصورة)، أمس الجمعة، أمام

زعماء العالم المجتمعين بالأمم

. المتحدة، أن «التعطش الأناني

واللانهائي للسلطة والرفاهية

المادية يقود إلى إساءة استغلال

الموارد الطبيعية المتاحة وإقصاء

الضُعفاء والبوساء». وكُان قد

أشبار في خطابه أمام الكونغرس

الأميركي، إلى أن العالم يواجه

أزمة لاجتين متفاقمة، لم يواجه

مثلها منذ الحرب العالمية الثانية،

ترافقها العديد من التحديات

قتل 6 مدنيين وأصيب أخرون،

أمس الجمعة، في مدينة دوما في

الغوطة الشرقية لدمشق، وقال

أحد المسؤولين في المكتب الإعلامي

للدفاع المدنى، فراس الدومي، إنَّ

6 مدنيين (4 رّجال وطفلان) قتلوا

وأصيب نحو 30 آخرين معظمهم

والقرارات الصعبة.

سورىة: غارات

على دوما وإدلب

العاملين في مشروع محور قناة السويس وتعيين

عدد كبير مِّن أبنًاء لواءات الجيش والشرطة في

وظائف وهمية تحت مسميات عدة باتت هناك

حالة من الغليان بين العاملين في القناة، بعد

تضررهم بسبب الإدارة الجديدة، للفتة إلى أن

تعيين أبناء قيادات الجيش كان قد سبقه تعيين

عدد كبير من قيادات الجيس السابقين في الهيئة تحت مسمى مستشارين، من بينهم قائد الشرطة

العسكرية السابق ورفيق السيسي في المجلس العسكري خلال المرحلة الانتقالية، حمدي بدين،

بالإضافة إلى رئيس أركان القوات البحرية آلسابق،

أرقاص

عم الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة بنسبة 3,9% خلال الربع الثاني من العام الجاري مقارنةً بالتقديرات

لسابقة التي رصدت له 3,7%.

رأظهرت البيانات الصادرة عن

وزارة التجارة الأميركية، أمس،

ارتفاع إنفاق المستهلكين.

220

منحت شركة المياه الوطنية

لسعودية بمشعر منى، أول

أيام التشريق، 220 ألف متر

مكعب من المياه، ولم تسجل أي

انقطاعات بالمشاعر، وذلك حسب

ما أكد مدير وحدة أعمال مكة

عبدالله بن أحمد حسنين.

كواليس

أغلى المدن

احتلت سويسرا المراتب

الأولى في قائمة تكاليف

المعيشة قي مدن العالم،

عسب تقرير مصرف «يو بي إسّ» السويسري. وجاءت

مدينتا زيورخ وجنيف في

المرتبتين الأولى والثانية

كأغلى مدينتين في العالم،

حيث بلغت تكاليف المعيشة

الشهرية في زيورخ

3632 دولاراً، وَفي جنيف 3546 دولاراً.

حظر طیران

قال رئيس الوزراء الأوكراني

رسيني ياتسينيوك، أمس،

ن بلادة قررت منع شركات

يروفلوت، من تسيير رحلات

إليهاً. ونقل بيان بموقع

الحكومة على الإنترنت عنه

قوله «تبعاً لقرار مجلس

الأمن، قررت الحكومة

الأوكرانية حظر رحلات

الشركات الروسية، وبخاصة

أيروفلوت وتراناسيرو، إلى

وكرانيا». وقال باتسينيوك:

«لا مكان للطائرات الروسية

التي تضع العلم الروسي في المطارات الأوكرانية».

الطيران الروسية، مثل

سلام كولومبيا خلاك ستة أشهر

نهایت الحرب صع «فارك»

تستعد كولومبيا لطي أقدم نزاع في أميركا اللاتينية، بعد الاتفاق بين الحكومة وحركة «فارك»، على توقيع اتفاق سلام بعد ستق اشهر. وجاءت الخطوة بمثابة تتويج لجهود كوبية بدأت في العام 2012، واستكملت في الأىام القليلة الماضية

يار عقيقى

🥌 يعلو صوت الضجيج كثيراً في أميركا الوسطى وتخوم أميركا الجنوبية، في ما يُعتبر «الحديقة لخلفية» للولايات المتحدة، أخيراً. ليست العلاقة المستجدة بين كوبا والولايات المتحدة حالة استثنائية، في عام السلام اللاتيني في تلك البقعة من العالم، عكس الشرق الأوسط وأوروبا. هناك في بلادٍ غرقت بموبقاتها وعصاباتها، تستعد حكومتها لطيّ صفحة . قدم نـزاع في معاقل سيمون بوليفار: بـين الحكومة الكولومبية والقوات المسلحة لثورية الكولومبية «فارك».

تسارعت الأمور أخيراً في مسألة النزاع بين الحكومة و«فارك»، بعدّ توجّه الرئيسُ الكولومبي، خوان مانويل سانتوس، إلى كوبا قبل أيام، ولقِائه زعيم «فارك»، تيموليون خيمينين، المُلقّب بـ «تيموْشنكّو» برعاية الرئيس الكوبي، راوول كاسترو، في إُطَّار مُحادثاًت السلام الَّتي بدأتها هافانا فيَّ ألعام 2012. كانت الأحواء إيجابية إلى درجا دفعتُ سانتوس إلى الإعلانُ أنْ «السُلام مُع فارك سيحصّل خُـلالُ سُتة أشبهر». وقال إنّه «خلال ستة أشهر سنقول وداعاً نهائياً لاَخر وأطول حرب ليس في كولومبيا وحدها، بل فًى الْقارة الأميركية». على أن يُلزم الاتفاق المتّمرّدين ببدء نزِع أسلحتهم في مهلة لا تتجاوز الـ60 يوماً بعد توقيع اتفاق السلام

واتضح أن الثمن الفعلى للسلام، تجلّى بإعلان القضائية المقررة بحق زعيم «فارك» بتهم «ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان»، وتعديل التحقيق بمآ يتماشني والعدالة لانتقالية. وأبدى تيموشنكو ترحيبه بالأنباء، بقوله «نحن سعداء بأن نعلن أن . هذه السلطة القضائية الخاصة بالسلام تعنى كل واحد له علاقة بالنزاع، سواء كان

ومع أن الكولومبيين أبدوا ارتياحهم لهذه لخطوة، إلا أن الرئيس السابق ألفارو

تواصل الدول الأوروبية خصوصاً،

والمجتمع الدولي عموماً، جهودها لحلّ مشكلة تدفق اللاجئين ولا سيما

السوريين، بعدما وصلت الأزمة إلى عقر

دار القارة العجوز، سواء عبر الجهود

السياسية، أو عبر رصد مساعدات لاحتواء

من وصل من اللاجئين إلى الدول الأوروبية

عبر قوارب الموت، أو حتى عبر إقرار خطط

لحل المشكلة بشكل جماعي، كما حصل في

قمة بروكسل الأخيرة، والتَّى أقرّت تقاسمًّ

وفيما أقرّت ألمانيا مساعدات إضافية

للاجئين، لجأت المجر إلى تحصين

حدودها، عبر وضع سياج يحول دون

واتفقّت الحكومّة الاتحادية الألمانية مع

حكومات الولابات الستة عشر على زيادة

الدعم المادي لها، بعد اجتماع مطوّل عقد

وتوصلت حكومة المستشارة أنحبلا

ميركل إلى صيغة مشتركة مع رؤساء

حكومات الولايات تقضى باعتماد خطة

دعم ممنهجة تساعدها على تجاوز

وتمت بمؤجبها مضاعفة المللغ المتفة

عليه مسبقاً، أي أن الولايات تستَّفيد منّ

ملياري يورو حتى نهاية 2015، على أنّ

تخصص 670 يورو عن كل لاجئ بدءاً من

كما تُم الإعلان عن مخصصات بقيمة 500

مليون يورو لتجهيز المساكن و350 مليوناً

للإشراف والرعاية للاجئين القاصرين

الذين وصلوا إلى ألمانيا دون عائلاتهم

فضلاً عن التقديمات التي تستفيد منها

الولايات أيضاً من أجل المساهمة في دعم

الأسير وبناء وتوسعة رياض الأطفال

تدفّق اللاجئين إليها.

ساء الخميس في برلين.

أزماتها في موضوع اللاجئين.



كاسترو متوسطاً «تيموشنكو» وسانتوس في كوبا (ارنسنو عاستراسوسا/Getty)

أوريبي، رفض الاتفاق، معتبراً أنّ «الحكومة ورئيس المحكمة العليا والمدعى العام، كلهم وافقوا على أن احتجاز الرهآئن وإرهاب المخدرات، جرائم يتم التعامل معها كجرائم سياسية»، مضيفاً «هذا الاتفاق هو بمثّابة جائزة لجرائم ضد الإنسانية، كالمجازر التي ارتكبت، وتفجير السيارات المفخخة، واغتيال

تحولات «فارك»

ويُمكن إدراج ما قاله أوريبي في سياق

الأعمال وبموافقة الكنيسة الكاثوليكية، حملات «فارڭ» كلفت أكثر من 220 ألف قتىك فى 51 عاماً

مقاربات أوروبية متعدّدة لأزعة اللاجئين

تباحث الرئيس الأميركي بارك أوباما مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد

كاميرون في ازمة اللاجئين السوريين، وضرورة التوصل إلى عملية

سياسية في هذا البلد. وقال بيان لمكتب كاميرون إن المسؤولين ا تفقا ،

خلال اتصال هاتفي، على أن «لعدد المتزايد من اللاجئين الفارين من

سورية، والتهديد الذي يمثله تنظيم (داعش) يبرزان الحاجة لتحقيق

تقدم حول إقامة عملية انتقالية سياسية من أجل وضع حد للنزاع

المجر إلى وضع مراقبة على الحدود مع

كرواتيا. لنتمكن من الوفاء بالتزاماتنا

تجاه القوانين الدولية. هذه هي مهمتنا

تأتى هذه الإجراءات الأوروبية، وسط

توقعات بتدفق المزيد من اللاجئين نحو

القارة العجوز، إذ قال المنسق الإقليمي

للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون

اللاجئين، أمين عوض، أمس الجمعة، إنه لا

يتوقع أن يتراجع مستوى تدفق اللاجئين

اقفاك حدودها مع صربيا

تعمل المحر على

فى وحه اللاحثيث

ألمانيا تقرّ مساعدات إضافية والمجر تُسيّج حدودها

ويتوقع أن يتم تسريع العمل بطلبات

للجوء، وترحيل الأشخاص الذين رُفضت

طلباتهم، إضافة إلى مواطني الدول التي

صنفت بالبلدان الآمنة ومنها دول البلقان

في مقابل «مقاربة الاحتواء» الألمانية،

تعمل المجر على إقفال حدودها مع صربيا

فى وجه اللاجئين، عبر وضع سياج على

وتقدم رئيس الوزراء المجري فيكتور

أوربان، خلال زيارة إلى النمسا

اقتراحين، إما إقفال الحدود المجرية مع

كرواتيا في وجه اللاجئين غير النظّاميين،

أو إقامة ممر للاجئين يتيح لهم العبور

وأضاف أن «نظام الحماية الذي وضعناه

على الحدود المجرية الصربية يؤدي

الغرض المطلوب. يُبدو لي أن النَّمساً تعترف، ولو بشكل متحفظ، بحاجة

إلى النمسا وألمانيا بشكل مباشر.

الحدود مع كرواتيا.

مثل ألبانيا وكوسوفو والجبل الأسود.

مشاورات أوياما وكاميرون

التحوّلات التي رافقت نشوب الحرب بين الحكومة و«فارك» في العام 1964، على خلفية

استغلال المحافظين والليبراليين ورجال

مأزق ترحيك المتمرديت

الأراضى الزراعية في كولومبيا. واعتبرت «فارك» نفسها ممثلة للمزارعين وفقراء الأرياف وشنت حملات مسلّحة، كلّفت أكثر من 220 ألف قتيل و15 ألف مفقود وستة

تعزز فرص التوصل إلى اتفاق سلام من احتمال أن يفلت زعماء المتمردين من ترحيلهم، لمواجهة اتهامات بتهريب مخدرات في الولايات المتحدة. وقال مفوض السلام التابع للحكومة الكولومبية، سيرجيو جاراميلو، إنّ شروط ترحيك المتمرديت لت تحدد إلا بعد التوصك لاتفاق سلام نهائي. واضاف جاراميلو ، في مؤتمر صحافي في هافانا ، الا يشارك أحد في عملية سلام ويؤيد ا تفاقاً يؤدي إلى ترحيله».

ملايين نازح في 51 عاماً. كسبت الحركة بصفتها حركة ماركسية، دعماً من الاتحاد

السوفييتي السابق وكوبا. ومع سقوط الاتحاد وشح التمويل الكوبي، بفعل العقوبات على هافاناً، تخلُّت الحركة عن «نقاءً» نضالها، وعمدت إلى القيام بعمليات خطف مقابل فدية، خصوصاً للأشخاص الأجانب، كالمرشحة عن حزب الخضر في لانتخابات الرئاسية الكولومبية في العام

لحركة تراجع من 18 ألفاً إلى حوالي السبعة

ألاف، وفقاً لأَخر المعطبات، وخصوصاً أن

إلى أوروبا والذي يبلغ حالياً ثمانية آلاف

ر معدّراً من أن يكون هذا مجرد المجرد المجرد

وكان الاتحاد الأوروبي قد توصل إلى

اتفاق فى ختام قمته في بروكسلِ يقضي

بتقاسم 120 ألف لاجئ، متعهداً بتقديم

مليار يورو لمنظمة الأمم المتحدة من أجل

ويقرّ الاتفاق حلولاً ضمن ثلاثة مستويات:

ولاً، إقامة مراكز تسجيل اللاجئين في

لتونان وإبطاليا، مقصد اللاجئين

للوصول إلى الدول الأوروبية المتقدمة،

للتمييز بين اللاجئين والمهاجرين لأسباب

قتصادية، ومن يثبت أنه هاجر لأسباب

اقتصادية سيضطر للعودة إلى المكان

ومن شيأن هذه الخطوة أن تخفف من حدة

لهجرة، إذ إن الجزء الأكبر من المهاجرين

السوريين يهاجرون لأسباب اقتصادية.

وثانياً، تقديم الدعم المالي المناسب لدول

الجوار السوري، وخصوصاً تركيا ولينان

والأردن. وأخيراً، البحث عن حل سياسي

ليس بعيداً عن أوروبا وسورية، توقع

نائب المنسق الإنساني للأمم المتحدة في

العراق، دوميَّنيكُ بارتشُّ، أن يُحتاج عشرةً

ملايين عراقى لمساعدات إنسانية بحلول

نهاية العام، حيث نزح بالفعل 3,2 ملايين

وأضاف أن الأمم المتحدة تتأهب لنزوح

500 ألف شخص من مدينة الموصل

العراقية، إذا ما شنت القوات العراقية

هجوماً لانتزاع السيطرة على المدينة من

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس،

تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

الذى حاء منه أو العودة إلى بلده.

لحذور الأزمة السورية.

شخص عن منازلهم.

معالجة الأزمة.

2002، إنغريد بيتانكور، التي تحمل أيضاً الأهم في ملف انتهاء نزاع الحكومة و «فارك»، الجنسية الفُرنسية. كما دخلتُ «فارك» سوق هو الدور الكوبي الجديد في كولومبيا، على المخدرات، لتدرّ حوالي 300 مليون دولار خلفية رفع العقوبات عنها، ومشاركتها في المنظومة الاقتصادية لدول أميركا الوسطى، مع توسيع قناة بنما لكثافة الحركة التجارية وساهم «التمويل الذاتي» في استمرارية (فارك) في السُنوات الـ24 التي تَلَت سقوط ا فيها. كما أن لكوبا دوراً في فنزويلا أيضاً، السوفييت، على الرغم من تلقيها ضربات بغية إنهاء المشاكل الحدودية العالقة بينها وبين كولومبيا، بما يؤشر إلى أن الاتفاق موجعة، واغتيال قادتها ألفونسو كانو، مانويل مارولاندا، جاكوبو أريناس، راوول الكوبى الأميركي، قد يؤدي إلى تسليم كوبا بعض الملفات لمعالجتها، بدلاً من أن يقوم الأميركيون بذلك، كجزء من مرحلة مراحل متفرقة من النزاع. كما أن عديد عناصر

«بناء الثقة» بين حليفين جديدين: واشنطن

■ تعامل أوروبا مع اللاجئين

مثل الذي يبني مستشفى بجانب منعطف خطر

#للاجئون_السوريون

ناء على تعاطيهم مع

حاربوهم وشردوهم ولم

تسبب بكثير من الحوادث

■ عجيب أمر العرب يقيّمون

نسانية الغرب ويحاكمونهم

بنائهم اللاجئين العرب الذي

■قمة أوباما وبوتين شكلية

متفقان على تفريغ سورية من

■ يحصل فقط في سورية...

هم يقررون ويخططون

وأولئك يموتون ويغرقون.

■ لتوضيح صورة المأساة

ى سورية ... نصف السكان

قتلعت جذورهم منذ بداية

■ ألمانيا استقبلت بالضبط

عشرة مليارات دولار. الأردن

ستقبل حوالي 1،4 مليون

لاجئ ما هي كلفتهم؟!

ثلاثة وستين ألف لأجئ

سوري أعلنت أن كلفتهم

اثنين هرب أو قتل

الحرب وواحد من كل سوريين

إيهام السذج أن بينهما

خُلافاً باتجاه سورية.

الحقيقة كما أراها أنهما

مع فنزويلا تشهد توتراً أخيراً، بعد تحطّم

طائرة فنزويلية مقاتلة، ومقتل قائدها، إثر

مطاردتها طائرة من نوع «سوخوي 30»،

دخلت المجال الجوي الفنزويلي، من المرجح

أنها على صلة بتهريب المخدرات. وقال وزير

الدفاع الفنزويلي فلأديمير بادرينو، إن

«طائرة دخلت بشكل غير مشروع عن طريق المنطقة الشمالية الغربية في طريقها إلى الجنوب، وهي منطقة تريد عصابات المافيا

المرتبطة بتهريب المخدرات، استخدامها في

أراضينا، كنقطة توزيع للمخدرات المنتجةً

لذلك تشير كل المعطيات إلى أن فريقي

النزاع لن يتراجعا عن السلام، خصوصاً أنّ

جهود هافانا في السنوات الماضية، تُوجت بمحطات صغيرة تُمهّد للسلام الآتي،

عبر «البدء باستخراج جثث المفقودين في

ميديين»، والتي قدّر أحد مسؤولي الحفريات

أن يتمّ العثور على «ما بين سبعة وثمانية

الله حثة». كما أن الاتفاق الموقع بين الحكومة

«وفارك»، في مارس/ أذار الماضي، حول إزالة

الألغام والقنَّابِل غير المنفجرة والَّوجودةُ في

مناطق طالها النزاع، عزّز الاندفاعة نحق

فى كولومبيا».

الشارة ٦ تطبيق سريع لخطة اليونان

أعلن رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس أمس، في أول جلسة لحكومته الجديدة فى ولايته الثانية أنه يتعين على اليُّونَانُ أن تطبقُ «سريْعاً» خطةً

تموز/يوليو الماضي. وقال تسيبراس

وتعتبر المالية في الحكومة السابقة للمالية في حكومة تصريف في المباحثات التي أفضت إلى حصول أثينا على خطة إنفًاذ خلال الأسابيع المقبلة، أن تنفذ التقاعد الذي يعاني نقصاً في التمويل وإدخال زيادات ضريبية على أكثر من 15 إصلاحاً مهماً المزارعين التي ستتضاعف

كشفت مصادر مسؤولة بارزة في هيئة قناة السويس المصرية، عن حالة من الغضب بين العاملين

في القناة، بسبب تسريح العمالة من مشروع محور تنمية الإقليم، ما يعني تصفية المشروع، بالإضافة إلى سيطرة أبناء قيادات الجيش والشرطة على

التعيينات الجديدة في الهيئة. وأضافت المصادر،

والتى رفضت ذكر اسمها، أن «كلّ ما أثير عن بدَّ

العملُّ بمشروع محور قناة السويس ليس صحيحاً».

وأكدت المصادر أن «خطط إدارة القناة بعد افتتاح

«التفريعة الجديدة»، في وقت سابق، جميعها

لا يحمل أي ذكر للمشروع، مؤكدة تسريح كافة العاملين في الإدارة التي كانت تحمل نفس المسمى،

الإِنْقَادَ الثالثة التي تُم الاتفاق عليها مع الجهات الدائنة في الراديكالى أمام وزرائه بعد أربعة أيام على فوره في الانتخابات لتشريعية الثانية خلال ثمانية أشهر «لدينا التزام بالتنفيذ السريع لما تم الاتفاق عليه مع الدائنين بهدف إنجاز أول تقييم للبرنامج والبدء ببحث خفض

الدين». والحكومة اليونانية الجديدة هي نسخة شبه مطابقة عن الحكومة السابقة التي كان يرأسها تسيبراس (41 عاماً) قبل أن يستقيل في أب/أغسطس. واستقال تستبراس بعد سبعة أشهر من تسلّمه السلطة عقّب فقدانه الغالبة عندما انشق المتشددون المعادون للاتحاد الأوروبي عن حزبه سيريزا

حتجاجا على الاتفاق الذي شمل تطبيق إصلاحات اقتصادية قاسية مقايل الحصول على مساعدة حديدة للبونان يقيمة 86 مليار يورو. وقال تسييراس الاتفاق، ونعرف كيفية إيجاد الحل الصحيح حيث توجد أثار

التشكيلة الحكومية لجديدة إيجابية بالنسية لى الدائنين، إذ احتفظ وزير اقليدس تساكالوتوس مهندس خطة الانقاذ الحديدة لليونان، بحقيبته. وعين في منصب مساعد وزير المالية جورج خولياراكيس الذي كان وزيرأ الأعمال التي تولت إجراء الانتخابات الأخيرة، وكان قبل ذلك كبير المفاوضين اليونانيين مالية ثالثة. ويجب على الحكومة، صلاحات لأعادة أحياء نظام ثناملة. وسيصوت البرلمان اعتباراً من أكتوبر/تشرين الأول بينها الضرائب على رواتب حلول العام 2017، بالإضافة لى إعادة النظر في موازنة العام



محور قناة السويس، قائلة إن «الأمر لا يعدو كونه مؤكدة أن الأزمة ترجع إلى توفير معظم النفقات استحداث «هيئة اقتصادية»، تدير موانئ السويس لدفع فوائد الأموال التي جمعتها الحكومة لحفر

التفريعة الجديدة، بالإضاَّفة إلى التكاليف الضخمة

لحفل الافتتاح. وقالت المصادر إن قيادياً عسكرياً

سابقاً في الجيش الثاني الميداني يشغل منصبا إدارياً في هيئة قناة السويس في الوقت الراهن

أكد خلال اجتماعه بعدد من قيادات الهيئة «إحنا

داخلين على أيام سودة ما يعلم بيها إلا ربنا».

وأكدت أن الهيئة تعانى من أزمة كبيرة وأن هناك

محاولات حثيثة لتداركها، مشيرة إلى أن الهيئة

تعاني من أزمة كبيرة وهناك مَحاولات حثيثة

لتداركها. فيما أكدت المصادر أنه بعد تسريح كافة

مصر: تسريح العامليت في مشروع تنمية قناة السويس

وبورسعيد»، مثل الأدبية وشرق التفريعة فقط،

وليس إنشاء منطقة خدمات لوجستية وإقامة مصانع لتحويلها إلى منطقة جاذبة للاستثمار،

كما في منطقة جبل علي بالإمارات». وأوضحت المصادر المطلعة داخل هيئة قناة

السويس أنه لأول مرة منذ إعادة افتتاح القناة عقب

حرب اكتوبر 1973 يقول المسؤولون فيها إن الهيئة

تعانى من أزمة تمويل، لافتة إلى توقف بعض

المشروعات المتعلقة بالعاملين في الهيئة، مثل

مشروع الإسكان الذي توقفت كافة مراحله الحالية،

الهروب من

شهدت أسهم شركات السيارات التي تعد من أهم وأكبر القطاعات في بورصة طوكيو هبوطاً حاداً فَي تُعاملات ٱلأَسبوع، وسط هروب الْمَستَثَمرين ومخاوفُهُمُ مَن تداعياتُ أسهم السارات فَضُيحة فولكسفاغت على قَطَاعً السيارات اليابانية. (Getty)

40 ملیار دولار أمیرکی كلفة فضيحة فولكسفاغن

موسى مغدي

حتى الآن خسرت شركة فولكسفاغن حوالي 20 مليار يورو «23 مليار دولار» في ظرف أسبوع واحد ومنذ يوم الإثنين الماضَّى، إلى الغرامات المتوقعة في أميركا وأوروبا

البرنامج لأجهزة الفحص. وتم التعامل في سهم فولكسفاغن أمس، في جلسة منتصف النهار ببورصة فرانكفورت عند 117 يورو

المنتهى وهنالك مضاوف واسعة أن تقود هذه القَضيحة إلى شبه انهيار لمبيعات الشركة خلال العام الجاري. وكانت الشركة قد تمكنت من تحقيق مبيعات بلغت 225 مليار دولار في العام الماضي 2014.

حوالي 35% من قيمته خلال الأسبوع

تكهنات واسعة بأن يُختار ماتيس مولر الذى يدير حالياً شيركة يورشية كرئيس تنفتذي جديد للشركة بعد الفضيحة التي هزت عرش الصناعة الألمانية. وفى برلين، كشف وزير النقل الألماني الكسندر دوبرينت، أمس، أن شركة فولكسفاغن اعترفت بالغش بشأن انتعاثات عوادم سياراتها في أوروبا، مثلما فعلت في الولايات المتحدة. وقال

أن سيارات أخرى للشركة نفسها سيتم فحصها لهذا الغرض. وتتعلق الفضيحة باستخدام الشركة برنامجاً إلكترونياً ذكياً في الولايات

تحقيقات. وفي نيودلهي، أمرت الحكومة دوبرينت إنه من غير المعروف عدد السيارات المعنية في أوروبا، من بين الهندية بإجراء تحقيق بشأن فضيحة 11 مليون سيارة حوّل العالم. وأضاف

المتحدة يقدم معلومات خاطئة نشأن

دويرينت إنه علم أن سيارات الديزل 1,6 و 2,0 ل «شيملها الغش بشأن انبعاث الغازات». كما شيمل كذلك سيارات حيتا وبيتل وغولف موديلات أعوام 2009 إلى 2015، وباسات لعامى 2014 و 2015، إذ تم تجهيزها ببرنامج يقدم معلومات غير دقيقة. وهذه السيارات ذات شعبية في أوروبا، كما في منطقة الخليج والسعودية وفيما تتفاقم أزمة فولكسفاغن ويصبح مستقبلها في خطر، قالت مصلحة المواصلات في بريطانيا إنها ستفتح تحقيقاً موسعاً في انبعاث الغازات التى تنفثها عوادم السيارات وسيشمل التحقيق، إضافة إلى فولكسفاغن، الشركات الأخرى التي تبيع سياراتها في بريطانياً. كما تعت المفوضية الأوروبية يوم الخميس جميع الدول الأعضاء بالأتحاد الأوروبي إلى إجراء

انبعاث الغازات التي تنفثها العوادم. وقال

فولكسفاغن. ومن جانب آخر قالت مصادر مطلعة إن المجلس الإشرافي لفولكسفاجن يناقش هيكلاً جديداً للشركة إضافة إلى اختيار رئيس تنفيذي جديد ليحل محل مارتن فينتركورن الذي استقال هذا الأسيوع.





وذلك من القيمة الدفترية لأسهمها التي وتحركت شركة فولكسفاغن أمس لاحتواء الأزمة، حيث أعلنت عن فصل كبار مدرائها، هبطت بشكل حاد في بورصة فرانكفورت بما في ذلك الرئيس التنفيذي، ولايزال وفقدت حوالى 35% من أسهمها خلال مجلس لإدارة الشركة متعقداً وسط تعاملات الأسبوع. ويتوقع خبراء أسواق أن تتواصل خسارة الشركة خلال الأسبوع المقبل، حينما تبدأ التداولات من جديد على أسهمها. وستضاف هذه الخسارة

وأسيا والمتوقع لها أن تفوق 20 مليار وهذا يعنى أن خسائر شركة فولكسفاغن التى تعد ثانى أكبر شركة في العالم ومن بين أكثر الشركات نجاحاً، ربما تكون قد تجاوزت حتى الأن قيمة 40 مليار دولار، على أسباس الغرامة المتوقعة في أميركا والتي باتت مؤكدة مع اعتراف رئيسها التنفيذي في أميركا مايكل هوم بغش

مرتفعاً قليلاً بنسبة 4,3%، بعد أن فقد



تراجع الدخك السياحي

انحسار الوجهات السياحية أمامهم في المنطقة بسبب الإضطرابات التي

تعاني منها دول عربية مجاورة،

وعلى وجه الخصوص سورية

والعراق. وقال بكر إن نسبة الإشغال

للفنادق والمنشأت السياحية في

الأردن وصلت في عيد الأضحى المبارك إلى 100% تقريبا، ولا سيما في مدينة العقبة الساحلية، فيما

تَفْضُلُ السياحة الخليجية الإقامة

في شقّق فندّقية في العاصمة عمان

وبهدف تنشيط السياحة الداخلية،

قررت الحكومة إعفاء مواطنيها من

رسوم دخول الموأقع الأثرية في الأردن

خُلالٌ فترة عبد الأضحى المبارك، فيما

تمرفع مخصصات الترويج السياحي

وقال زير السياحة والآشار الأردني نايف الفايز، أخيراً إن الحكومة ركزت

خلال الفترة المأضية بشكل كبير

على إبراز الأردن خارجيا، ولا سيما بعد تراجع حركة القادمين إليه من

الأجانب والأوروبيين نتيجة النزاعات

التى تمر بها المناطق المجاورة لبلاده.

وكان مجلس الوزراء قرر قبل شهرين

(العربي الجديد، رويترز)

دعم ميزانية هيئة تنشيط السياحة

لاستقطاب مزيد من السياح.

وبعض المواقع السياحية المختلفة.

من أرجاء الوطن

الأردني 11%

أكد المصرف المركزي الأردني أن الدخل

السياحي للأردن سجل أنخفاضاً

بنسبة بلُّغتُ 11% خيلال السبعة

أشهر الأولى من العام الحالى مقارنة

إحصائي صدر أمس، إن الدخل

السياحيّ للبلاد تراجع إلى 2,25

مليار دولار لفترة السبعة أشهر

الأولى، رغم أن إيرادات الأردن من

السياحة حققت خالال يوليو/ تموز

الماضي ارتفاعا بمقدار 74,3 مليون

دولار قياسا إلى ذات الشهر من العام

الماضي. وأرجع المسؤول في جمعية

وكلاء السياحة والسفر يوسف

بكر، في تصريح خاص كالعربي

الحديدي، ارتفاع الدخل السياحي

خلال يوليو الماضى رغم التراجع

الذي شبهده القطاع للتُصف الأول من

عمان. العربي الجديد

بذات الفترة من العام الماضي. وقال «المركزي» الأردني، في بيان

ارتفعت أسواق النفط، أمس، حيث عوض طلب موسمي قوي من الصين أثر بيانات لمستهلكين الضعيفة من البايان، لكن المحللين قالوا إن توقع تباطؤ الاقتصاد العالمي قد يبقي أسعار النفط منخفضة على الأرجح في الأشهر المقبلة. وفي حين استُقرتُ خزونات النفط الثخام التجاربة للصين دون تغيّر يذكر بين يوليو/ تموز وأغسطس/ آب، فقد تراجعت خُرُونات الوقود المكرر %7.82، ما ينبئ بطلب قوي بسبب خفض الأسعار لشهرين متتاليين. وتعزز الطلب أيضا باستئناف الصيد . الساحلي واقتراب موسم الحصاد. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت صباحاً، 37 سنتا إلى 48.54 دولاراً. وزاد الخام الأميركي 41 سنتا إلى 45.32 دولاراً للبرميل.

عملات

ارتفع الدولار أمس، بعد أن أبقت جانيت يلين رئيسة مجلس الاحتباطي لاتـــدادى (المـصــرف المـركــزي الأميركي) الباب مفتوحاً لزيادة سعار الفائدة في وقت لاحق هذا العام لتتحه العملة الأميركية صوب فضل أداء أسبوعي لها في شهرين. كان الدولار تراجع إلى أدنى مستوى فى ثلاثة أسابيع مقابل سلة عملات رئيسية. وارتفع مؤشر الدولار إلى على مستوى في خمسة أسابيع مسجلاً 96.664 أمس بعد أن تراجع إلى 95.458 في اليوم السابق. وبهذاً تصل مكاسبة الأسبوعية إلى 1.6% في أفضل أداء له منذ منتصف

فائدة

قالت جانيت يلين، رئيسة قالت جانيت يلين، رئيسه مجلس الاحتياطي الاتحادي أول من أمس، نها تتوقع أن يبدأ المصرف المركزي الأميركي رفع أسعار لفائدة قي وقت لاحق هذا العام، إذا استمر التضخم بالاستقرار وبقى الاقتصاد الأميركي قوياً بما يكفي لدعم التوظيف. وقالت إن الجانب الأكبر من ضعف الضغوط لتضخمية مؤخرا يرجع إلى عوامل خاصة ومؤقتة على الأرجح، مثل قوة الدولار وضعف أسعار النفط، وهو ما يسمح للتضخم الولايات المتحده بان يرتفع إلى مستوى %2 المستهدف على مدى الأعوام القليلة المقيلة.

اندفع الأردن، خلاك الفترة الأخيرة، إلى مزيد من الاقتراض لسداد تحقيق حبونه، ما أثار انتقادات في الأوساط النبابية والاقتصادية للتوجه الحكومي الذي يزيد الأعباء على كاها اقتصاد البلاد. وكانت الحكومة أعلنت، أخبراً، أنها ستطرح سندات لسداد سندات أخرى مستحقة

حيون لسداد الديون

عمان زيد الدبيسية

انتقد خبراء اقتصاد أردنيون، حكومة بالادهم، لعزمها الاقتراض محدداً لتغطية سندات «بورو بوند» مستحقة الدفع في نوفمبر/تشرين الثَّاني المقبل كانت قد أستَّدانتُها عام 2010، حيث تبلغ المبالغ الأولية التي حان أجلها لـ»العربى الجديد»، إنّ ما تقوّم به الحكومة هو عمليّة استبدال دين بدين ليس أكثر ولكنها مضطرة إلى ذلك، بسبب استحقاق موعد دفع قيمةُ السندات التي يتوجب

دفعها، لعدم إمكانية تأخير مواعيد تسديدها، بخلاف أشكال الدين الأخرى. وأضافوا أن ذلك سيزيد من حجم المديونية العامة للأردن التي تجاوزت 30 مليار دولار مع نهاية النصفُّ الأولُّ من العام الحالِّي، مشكلة ما نسبته 85% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، بخلاف ما أعلنه المصرف المركزي ألأردنى من أنها تشكل فقط 78,8%

وأرجع الخبراء عدم مقدرة الحكومة على تُسديد ديونها ذاتياً من دون الحاجة إلى مزيد من الاقتراض إلى ضعف السياسات الاقتصادية من جهة، ومن جهة أخرى الظروف المحيطة التي ألقت بظلال سلبية على الاقتصاد الأردنيّ، خاصة الاضطرابات في كل من سورية والعراق.

وقال وزير المالية، أميه طوقان، قبل أبام إن الحكومة ستطرح سندات بقيمة 500 مليون دولار قريباً، لسداد سندات أخرى مستحقة. وأكد رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب الأردني، النائب خير أبق صعيليك، لـ»العربي الجديد»، أنه ليس . . أمام الحكومة خيار في الوقت الحالي غير اللجوء إلى الاقتراضّ لتغطية الديورَ المترتبة والمستحقة عليها، وبالذات السندات

غير القابلة للتأحيل. وأضَّافُ أن سنندات «الـيـورو بـونـد» يتــ اقتراضها بأسعار فائدة منخفضة، قباسأ إلى القروض الأخرى، لكنها تضاف إلى حجم الدين العام الذي تجاوز قانون إدارة النسب القانونية المسموح بها والبالغة 60% من الناتج المحلى الإجمالي.

وطرح الأردن، خلال العامين الحالي ر. والماضي، إصدارين من سندات «اليورو بوند»، بقيمة تجاوزت ملياري دولار، بكفالة الولايات المتحدة، إضافة إلى سندات تم طرحها في سنوات سابقة. وقال أبو صعيلتك: «المشكلة الأكدر تكمن

ما يرفع معدلات البطالة».

توقعات باقتراض 8,69

مليارات دولار العام الحالب

لتسديد الحيون وفوائدها

500 قال وزير المالية، أمية طوقان، في تصريحات سابقة شهر سبتمبر/أيلول الجاري إن

إلى خَلل في السياسات الاقتصادية. بيئةً الأعمال وأستقطاب المستثمرين.

وأوضح رئيس لجنة الاقتصاد النبائية، أن في ارتفاع المديونية، وفي ذات الوقت تراجع نسب النمو وضَعف فرصّ العمل الحدّيدة،

> وأكدت وزارة المالية أن الناتج المحلى الإحمالي نُمّا بنسبة 2% فقط خَلال الربعّ الأُول من العام الحالي، مقابل 3,2% لذات الفترة من العام الماضي، ولم يعلن حتى الآن معدل النمو للربع الثاني من 2015.

المشكلة تزداد إذا لم يصاحب ذلك زيادة في

الاقتصاد على تسديد المديونية وعدم

زيادة نمو الناتح المحلي أفضك وسلة لمواحهة

معدلات النمو، فمثلًا المديونية في أميركاً من الناتج المحلي الإجمالي، وفي بلجيكا 150%، ولكنْ اقتصادا الدولتين ونسب البطالة مرتفعة. السياسات والبرامج الاقتصادية، حتى

إلى معدل نمو الربع الأول من هذا العام. ورفع معدلاتً النمو، وبالتالي زيادة قدرةً

زيادتها بمزيد من الاقتراض لتغطية يئيس غرفة صناعة الأردن، أيمن حتاحت، قال لـ«لعربي الجديد»، إنّ مدَّونية البلاد وصلت إلى حدود مرتفعة وفاقت بكثير الناتج المُحلَّى الإجمالي، الأمر الذي يشير

وأكد رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب الجديد»، أن موازنة العام الحالي 2015



الحكومة ستُطرح سندات بقيمة 500 مليون دولار قريباً، لسداد

وأشَّار إليَّ أن النَّظروف المحيطة بالأردن والاضطرابات في كل من العراق وسورية، قد أثرت على الاقتصاد الأردني، وأدت إلى تباطؤ معدلات النمو رغم الجهود الكبيرة التي بذلت في السنوات السابقة لتحسين

وقال إن مواجهة ارتفاع المديونية يتطلب تحفيز الاستثمارات ومساعدة القطاع الخاص الأردني على تجاوز الظروف الصعبة الراهنة التي يعاني منها، خاصة مع انحسار صادراته إلى أهم الأسواق كالعراق وسورية، لافتاً إلى الأعباء التي يتحملها الأردن بسبب اللاجئين السوريين ومتطلبات التمويل اللازمة للتعامل مع هذه

اشتملت على مفاصل سداد الديون، خاصة



السندات التي تستحق أولى دفعاتها في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، مؤكدا أهمية الالتزام بتغطية الاستحقاقات في مواعيدها. وتوقع القرنة أن يقترض الأردن 8,69 مَليارات دولار العام الحالي، لتسديد أقساط الديون وفوائدها، بما في ذلك سندات اليور بوند، مشيراً إلى خطورة التوسع في

وكان وكيل وزارة المالية الأردنية، عز الدين كناكرية، أكد بداية الشهر الجارى،

علت الاسواق في الاردن

بنقلتُ وكالة أنباء فارس الإيرانية عن

مدير دائرة الشرق الأوسط وشنمال أفريقيا

في شركة توتال، ستيفان ميشيل، قوله إن

توتال تريد أن تطور تعاونها مع إيران

فى المستقبل، حيث ستعمل على توقيع

عقود ترتبط بقطاع البتروكيماويات

وقطاع الغاز الطبيعي المسال، فضلاً عن

سعيها للحصول على أستثمارات التنقيب

وأضاف ميشيل أن توتال كانت فاعلة في

الحقلين الثانى والثالث التابعين لحقل

بارس الجنوبي للّغاز الطبيعي، مؤكدا أن

توتال تستطيع بعد تطوير التبادل المالي

والمصرفي بين إيران وفرنسا، وبعد إيجادً

أرضيات لتبادل الخبرات والتقنيات أن

تعود كشريك هام لإيران في مجال الطاقة،

ولكن هذا يبقى مشروطا بإلغاء الحظر

الاقتصادي أولا، وبأن تكون المشاريع في

إيران ذات فوائد ومميزات ثانيا حسب قولة

وُبذات السياق، أكد الوزير الفرنسي السابق

وعضو لحنَّة الاتحاد الأوربــــى حالياً،

اینوتیباوت دي سیلغاي، في تصریحات

سابقة أن التعاون مع إيران في مجال

الطاقة ضروري، معتبراً هو الآخر أن إلغاء

العقوبات سيسمح بمزيد من التعاون

وبدأت مباحثات تتعلق بالتعاون المرتبط

بقطاع السيارات بين طهران وباريس، حيث

أطلقت شركة صناعة السيارات الفرنسية

«ىى اس ايه» مباحثات مع «إيران خودرو»

الإترانية لإنشاء شراكة جديدة بينهما

واستخراج النفط.

المالى والمصرفي.

الأزمة المالية انعكست

ذات العام، إلى التحسن الكسر الذي طرأ على السياحة العربية للأردن في الأشهر الثلاثة الماضية وبنسبة زيّادة بلغت حوالى 50% مقارنة بالأشهر السابقة. وأضاف أن الأردن ما زال يشهد تدفقا كبيرا للسياح العرب، وخاصة مع

توقف خط لنقك نفط كردستان إلى تركيا

إن سرقة في خط الأنابيب الواصل إلى ميناء جيهان التركي، أول من أمس، قد تسببت في توقف إمدادات النفط الخام. وقال بيان حكومي أمس، إنه من غير المعلوم متى يستأنف الضخ، وأضاف أن لصوصاً هاجموا خط الأنابيب عندما كانت أطقم الصيانة في عطُّلة بمناسبة عبد الأضحي. وسبق أن هاجم مخربون الخط مرات عدة في الأشهر الأخيرة. ويعاتى قطاع النفط في إقليم

سيات ينئية ومخالفتها شروط

مصفاة للاستمرار في العمل. وذكرت الوزارة في قرارها إن القرار جاء بهدف تنظيم نشاطات قطاع النفط حماية صحة المواطنين والحفاظ على البيئة في الإقليم». وأجاز قرار وزارة الثروات الأستمرار في العمل لـ26 مصفاة، ولكن أمهلتها فترة ثلاثة أشهر للألتزام التام بشروط واختبارات الوزارة وطالب القرار أجهزة وزارة الداخلية وإدارات

المحافظات والجهات المعنية بتنفيذ القرار، وحيدُر، في الوقت نفسه، متفاقمة في الفترة الأخير، بالإضافة المخالفين من اتخاذ الطرق القانونية إلى تحديات أخرى، منها المشاكل والمالية لمعاقبتهم ومن حانبها لم تستطع القوات الحكومة العراقية في بغداد المدعومة أرجاء الإقليم، ومنعها من العمل بملتشيات «الحشد الشعبي» تحجيم (داعـش)، على العديد من الحقول الحكومة، فيما رخصت عمل 26 النفطية، بل شن داعش هجمات معاكسة، خلال فترات سابقة، تمكن الوزارة في جوانب تلويث البيئة خلالها من استعادة مناطقه السابقة ورداءة الإنتاج، فيما أجازت 26

تقرير

غداد . **العالما الحديد**

كشفت مصادر حكومية عراقية عن انسحاب لإجمالية إلى 2,8 مليار دولار.

2013 و2014 تُتضمن مشاريع سياحياً وصناعية وزراعية مختلفة تصل تكلفتها

وأضاف المسؤول العراقي، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن مقَّاوضاَّت قادته الحكومة مُؤخراً مع ممثلي عدد من تلك الشركات باءت بالفشل في إقناعها بالعودة بسبب الوضع الأمني المتردي وارتخاء نبضة القوات النظامية على ملف أمن العاصمة، وفاقمت ذلك حادثة اختطاف

لمشاريع سياحية وزراعية وصناعية وأخرى

تتعلق بقطاع النفط والغاز وبناء مجمعات

سكنية وشبكة لتحلية المياه في البصرة.



تراجع الاستثمارات وانخفاض

37 شركة تلغي عقود استثمار في العراق عقود استثمار أولية وقعتها مع العراق

37 شركة استثمار أجنبية بعد إلغاء عقود لها وقعتها مع الحكومة العراقية في عام

وقال مسؤول عراقي رفيع بهيئة الاستثمار الوطنية التابعة لمجلس الوزراء العراقي لـ»العربي الجديد» إن 37 شركة من بينها ثلاث أميركية وواحدة بريطانية وست أوروبية والمتبقية أسيوية وعربية، ألغت

العمال بالشركة التركية من ملعب رياضي شرقى بغداد، مبيناً أن قيمة استثمارات

2,8 مليار حولار تكلفة المشاريع الاستثمارية الملغاة



توقفت بشكل شبه كامل بالعراق، والوضع تلك الشركات تبلغ 2,8 مليار دولار. من مقتصر حالياً على بعض المستثمرين جانبه، قال عضو لجُّنة الاستثمار والتنمية المحلسن. وأضاف محمد أن «تنظيم داعش بالبرلمان الىعراقى، ماجد محمد، فى بسعى لطرد الشركات النفطية الغربية تصريحات كالعربي الجديد»، إن حركةً بالعراق من خلال تكرار قصف محطات الاستثمار للشركات الأجنبية وألعربية وحقول النفط وخطوط التصدير وهذا بحد ذاته تحدُّ خطير ويكبد الدولة مبالغ كبيرة حالياً في تأمن الحماية للعامل الأجنبي». في السياق ذاته طالب مستشار سوق العراق

بتوكيل محامين دوليين لمقاضآة الشركات المنسحبة. وأوضح أن تلك الشركات أخلت بالعقد الأولى وانسحبت من المشاريع التي تم الاتفاق عليها بدعوى العامل الأمنح وهٰناك شركات كانت منافسة لها لو تم لاتفاق معها لما انسحبت، مبيناً أن قسماً من

تلك المشاريع يعتبر حيوياً للعراقيين. وكانت هيئة الاستثمار العراقية قد أعلنت نهاية الشهر الماضي، عن تشكيل لجنة عليا لمتابِعة المشاريع المتأخرة من قبل الشركات. يأتى ذلك بالترامن مع بيان لمجلس أمانة لعاصمة العراقية بغداد، صدر الأسبوع الماضي، أكد توقف 10% من مشاريع الاستثماَّر في العاصمة وحدها، وأكثر منَّ 40% مشروعاً متأخراً، من أصل 1000 مشروع سبب الأزمة المالحة بالجلاد واضطراب الوضع الأمنى وأظهرت مسودة الموازنة العراقية لعام 2016، أن وزارة المالية تقترح موازنة حجمها 113,5 تريليون دينار عراقي (99,65 مليار دولار) مع عَجْز قدره 29,4

تريليون دينار (25,81 مليار دولار). وخفض العراق نفقاته العامة في مشروع لموازنة التقديرية للعام المقبل، بحدود 41% عن النفقات المقدرة للعام الجاري، بضغوط من أزمة النفط التي أطاحت بأكثر من

قال المكتب الوطني للإحصاءات في الصين، أمس، إن النمو الاقتصادري سيستقر

بدرجة كبيرة في الربع الثالث من العام، حيث سيكون تأثير الخسائر الحادة لسوق الأسهم محدوداً. ودافع المتحدث باسم المكتب عن دقة السانات الصينية، شينغ لاي يون،

وسط شكوك واسعة النطاق، قائلا إن معدل النمو البالغ 7% المعلن عنه للنصف الأول من لسنة كان «منسحما بوجه عام» مع التغيّرات في استهلاك الكهرباء وحركة

الشحن .

متبادلة لوفود البلدين طهران فرح الزمان شوقي

بدأت كك من إبران

وفرنسا تعهيد الأحواء

لزيادة التبادك التحارب

والاستثمارات الفترة

المقبلة، عبر زبارات

الدولي في أكتوبر/تشرين الأول المقبل على

على قرض تصل قيمته وفق تقديرات وزارة

وقالَ كُناكرية، إن بعثة من صندوق النقد

الدولي ستزور الأردن، الشهر المقبل،

موضحاً أن «المفاوضات مع البعثة ستركز

على برنامج لمساعدة الحكومة في تنفيذ

المالية إلى 2,1 مليار دولار.

تقرير

أبدتكلمن إيران وفرنسا رغبتهما بتحسين العلاقات الاقتصادية والتحارية الثنائية فيما بينهما منذ الإعلان عن التوصل لاتفاق نووى مع دول 5+1 منتصف شهر يوليو/تموز الماضي، رغم الموقف السياس الفرنسي المتشدد من طهران، حيث أن هذا الاتفاق بحال صكه ودخوله حيز التنفيذ سيسمح بإلغاء العقوبات المفروضة على الاقتصاد الإيراني، وهو ما يبدو جيد للغابة بالنسبة لعدد من المستثمرين الفرنسيين الذين أبدوا استعدادهم للدخول إلى السوق الإيرانية من أوسع الأبواب. وبعد زيارة لوزير الخارجية الفرنس

تشرين الثاني القادم. وكان وفد قرنسي زار طهران منتصف الأسبوع الماضي في زيارة استمرت عدة أيام، وعلى رأسة وزّير التجارة الفرنسي ماتياس فيكل، ووزيـر الـزراعـة ستيفار لوفول، كما أجرى أعضاء هذا الوفد خلال

الزيارة اجتماعات خاصة ومكثفة مع المعنيين الإيرانيين في القطاعات التجارية وضم الوفد أكثر من 150 شخصية تعمل ی شرکات فرنسیة کبری، ومنها شرکة توتال النفطية العملاقة، وشركة بيجو

عدد من السياسات المالية ذات الأولوبة».

وأشار إلى أن القرض الذي تسعى بالاده

إلى الحصول عليه «يستهدف خفض عجز الموازنة العامة للدولة، ودعم عدد من

القطاعات، خاصة الكهرباء والمياه وتنفيذ

وأضاف أنه لم يتحدد بعد حجم القرض

بشكل نهائي، لكن وزير المالية الأردني، أمية

طوقان، قدّره في وقت سابق بحوالى 2,1

مشاريع ملحة».

وتصدير البضائع. وكانت مجموعة الضغط الاقتصادىة . الفرنسية «ميديف»، قد أعربت في وقت سابق أنها لن توقع أي صفقات في الوقت الراهن مع إيران، ولكنها ستحاولً المضي قدما لتطوير العلاقات الاقتصادية مع طهران، وتجهيز الأرضية الملائمة لهذا التعاون المرتقب، وفي هذا الإطار اتجهت فرنسا إلى افتتاح مكتب جديد للتجارة في

كل هذا يصب لصالح التوقعات بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية الإيرانية الفرنسية، ولا سيما في قطاع الطاقة، فشركة توتال الفرنسية كانت شريكا عملاقا لإيران في هذا المحال قبل العام 2010، أي قبل تشديد الحظر على البلاد،

إيران وفرنسا تتأهبان لزيادة

الاستثمارات المشتركة ضمانات لدخول السوق الإيرانية من جديد بحال إلغاء العقوبات.

لتصنيع السيارات، فضلاً عن ممثلين عن شركات متوسطة وصغيرة تعمل في قطاعات الزراعة، النقل، الماء واستدراد

وهذه الشَّركة تحاول الحصول اليوم على لوران فابيوس، إلى العاصمة طهران، يتحضر الرئيس الإيراني حسن روحاني لتلبية الدعوة لزيارة فرنسا شهر نوفمبر/

> الرئيس الإيراني يتحضر لزيارة فرنسا نوفمىر المقىك

السئسة، وكانت حكومة الاقليم قد قرّرت الأسبوع الماضي إغلاق 164 مصفاة صغيرة للنفط منتشرة في مصفاة فقط. وقالت وزارة الثروات الطبيعية إنها تخالف شروط

ارتفاع أسعار الدواجت



قباك على الدواجن لارتفاع أسعار اللحوم (فرانس برس)

القاهرة. محمد توفيق

شهدت أسعار الدواجن ارتفاعاً، رغم توجه معظم المصريين إلى شراء اللحوم خلال فترة عيد الأضحى. وقال رئيس شعبة الثروة الداجنة بغرفة القاهرة التجارية، عبد العزيز السيد، لـ«العربي الجديد»، إن هناك مؤشرات باستمرار ارتفاع أسعار الدواجن بعد انتهاء عبد الأضحى المبارك. وأوضح أنه رغم دخول العيد إلا أن الطلب ما زال مستمراً على الدواجن نظرا لانخفاض أسعارهآ مقارنة باللحوم المحلية التي ارتفعت بشكل ملحوظ هذا العام.

وأوضيح أن هناك ارتفاعا في أسعار الأعلاف، حيث وصل سعر الطن إلى 4300 جنيه (الدولار = 7,73 جنيهات)، ليرتفع بقيمة 250 جنيها مقارنة بالشهر الماضي. وأضاف أن أسعار

عليه. وقال تاجر الدواجن، مصطفى الشيخ، لـ«العربى الجديد»، إن أسعار الدجّام الأبيض تراوحت بين 16 إلى 17 جنيها للكلغ الواحد، بزيادة جنيه واحد مقارنة بالأسبوع الماضي. وأرجع زيادة الأسعار إلى توقف عمليات النقل نظراً لأزمة الوقود التي تشهّدها مصر منذ نحو 10 أيام، وارتفاع أسعار اللحوم بشكل كبير حدا هذا العام، ما دفع الأهالي إلى استبدالها بالدوجن رغم أن هذا العيد للحوم، متوقعاً زيادة مبيعاتها عقب عطلة عبد الأضحى.

البيض شهدت ارتفاعا بنسبة 40%

عن أسعاره السابقة حيث وصل سعر

البيع إلى 27 جنيها للطبق بالأسواق،

و23 جنيها بالمزراع، بعد أن كان يراوح

بين 17 و18 جنيهاً بالمزرعة، متوقعاً

استمرار ارتفاع أسعاره تزامنا مع

بداية موسم المدارس وزيادة الطلب

تايلاند، تونس، تركيا، وفيتنام. ويشهد مقر

الأمم المتحدة في نيويورك، اليوم الجمعة،

انطلاق قمة التنَّمية المستدامة التاريخية،

والتي تستمر حتى الأحد المقبل، وتتبنى

خلالها بلدان العالم رسميًا جُدُولُ أعمالُ

تاريخيًا بعنوان «تُحويل عالمنا: جدول

أعمال 2030 للتنمية المستدامة»، الذي وافقت

عليه 193 دولـة من أعضاء الأمـم الْمتحدة،

ويشمل 17 هدفًا لتحقيق التنمية المستدامة.

وسيتخلل مؤتمر القمة، 6 حوارات تفاعلية

حُولٌ قضاياً القضاء على الفَقْر والجوع،

ومعالجة عدم المساواة، وتمكين النسآء

والفتيات بدون استبعاد أي شخص، وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام، وتحويل

وتشجيع الاستهلاك والإنتاج المستدام

والوفاء بالتزام إقامة شراكة عالمية، وبناء

مؤسسات فعالة ومسؤولة وشاملة لتحقيق

التَّنمية المستدامة، وحماية كوكبنًا،

وسوف يستضيف الأمين العام للأمم

لُتحدة بان كي مون، منتدى للقطاع الخاص

اليوم السبت، لمناقشة دور القطاع الخاص،

انتعشت الأسهم اليابانية، أمس، من أدنى مستوى في أسبوعين الذي سجلته في وقت سابق مع قيام المستثمرين بالشراء في الشركات العقارية والمالية بفعل تجدد الأمال بأن

يعمد مصرف اليابان المركزي إلى تيسير

السماسة النقدية بحلول الشُّهرَ المُقبل.

والتقى محافظ مصرف اليابان، هاروهيكو

كُورودًا، برئيس الوزراء شينزو آبي، أمس،

بعد أن أظهرت البيانات أول تراجع سنوي

فى أسعار المستهلكين الأساسية منذ

بدأ المركزي برنامجه التحفيزي الضخم

. قبل أكثر من عامين. ورغم قول كورودا

إنه لم يتلق أي طلبات محددة بخصوص

لسياسة النقدية فقد أوقدت أنياء أول

اجتماع بين المسؤولين منذ يونيو/حزيران شرارة تكهنات بشأن التيسير النقدي.

وارتّفُع مؤشر نيكي 1,8% إلى 17880,51

نِقطة بَعد أن تراجع إلى أقل مستوى في

أسبوعين 17483,69 نُقطَّة في وقت سابقًّ

أمس. وما زال المؤشر منخفضًا 1,1% على

مدار الأُسبوع. وصُعدُ مؤشر توبكس 1,9

إلى 1453,81 نقطة، وسجلت قيمة المعاملات

على مستوياتها في أسبوعين، وزادت نحو

خهب

أظهرت بيانات من صندوق النقد الدولي أن روسيا أضافت 29,5 طناً في أغسطس/أب إلي احتياطاتها من النهب، لتصل إلى 1317 طنا في

سادس زيادة شهرية على التوالي. وأشارتً

البيانات إلى أنَّ الأردنَّ والإمارات عمدا

إلى شراء المُعدن النفيس في يوليو/تموز.

وأضاف الأردن 7,47 أطنان إلى احتباطاته

من الذهب، لتصل إلى 41,7 طُناً في حين

شُترت الأمارات 2,4 طن لتزيد احتياطّياتها

إلى 4,93 أطنان. وأظهرت بيانات صندوق

لُنُقد، أن كازاخستان زادت حيازاتها من

الذهب في أغسطس/آب بمقدار 2,1 طن

قالت وكالة «موديز»، للتصنيف الانتصاني، إن إصدار السندات

المستوى العالمي، تراجع بنسبة 44 % على

أساس سنوي، إلى 76,8 مليار دولار، خلال

وأضافت موديز في بيان، أمس، أنه في حين

بلغ إصدار السندآت القائلة للتحويل إلى

أسهم الذروة، في عام 2014، مقارنة بالعام

السابق عليه، فإنه من غير المحتمل أن يتم

الوصول إلى هذا المستوى مرة أخرى هذاً

العام. وبلغ حجم إصدار السندات القابلة

للتحويل إلى أسهم عالميًا 51 مليار

دولار في عام 2013. وذكرت «موديز»، أنه

بنَّاء عليَّ الاتَّجاه الحالي، تتوقع تراجع

الإصدارات في عام 2015، مقارنة بمستواها

عام 2014. وعلى أساس سنوي بالنسبة

لعام 2015 بكامله، فإن حجم الأصدارات

سيبلغ إجمالًا نحو 106 مليارات دولار،

مقابل 175 مليار دولار خلال عام 2014.

الأشهر التسعّة الأولى، من عام 2015.

القابلة للتَّحُويل إلى أسهم على

. لتصل إلى 210 أطنان.

في تنفيذ الأهداف الإنمائية المستدامة.

ومكافحة تغير المناخ.

ال وثارب

تقرير

شهدت مهرحانات

لرياض ـ **خالد الشايع**

🜄 حققت مهرجانات التمور في السوق السعودي نجاحا كبيرا هذا العام، فاقّ كل السنوات الماضية، خاصة في بريدة وعنيزة والإحساء، وتحاوزت مسعاتها 3,73 مليارات ريال في أقل من شهرين (نحو 1 مليار دولار)، حسب إحصائيات المسؤولين

وكّان الأكثر نجاحا مهرجان بريدة، الذي يعد أكبر سوق للتمور حول العالم، بعد أن حقق أرقاماً قياسية في حجم المبيعات، وبلغ حجم التداولات والصفقات التي نفذت بين المزارعين وتجار التمور والمستهلكين نُحُو مليازَي ريال (533 مليون دولار)، داخل ساحات البيع في (مدينة التمور) ونوافذ التسويق المحيطة بها.

وكشف الرئيس التنفيذي للمهرجان، عبدالعزيز المهوس، أن سوقٌ تمور بريدة حقق مبيعات تقدر بملياري ريال منها 1,2 مُليار داخل المهرجان خلالُ الـ40 يومأ من انطلاق موسم جنى التمور وبيعه في صفقات تجارية بين المزارعين والتجار والمستهلكين داخل مدينة التمور، وأوضح في تصريحات لـ«العربي الجديد»، أن ذلك خلاف ما يباع خارج اسـوار المدينة من المزارع إلى التجار أو المصانع مباشرة، وقال المهوس: «انتهت فعاليات المهرجان، ولكن مبيعات التمور ما زالت مستمرة، والمستهلك والمزارع والتجار يتداولون

وشدد المهوس على أهمية مثل هذه لمهرجانات أقتصاديا، معتدرا أن تلك الأهمية: «لا تنتهي بانتهاء المهرجان و اختتام فعالياته، لكونه يعد سوقاً قُتصادياً ورافداً مهماً في السعودية، كما يهيئ قنوات تسويقية متميزة لعدد من المزارعين وتجار التمور والشباب، لتحقيق عوائد مالية ضخمة لهم».

وأكد المهوس أن هناك زيادة في الإشىغالات في الشقق المفروشية والفنادق من زائري المهرجان من المناطق البعيدة، وتم بيع أكثر ألف طن من التمور (السكر: بـ69,917 سيارة، داخل 14,869,212 عبوة

ولا تقتصر مهرجان التمور في بريدة،

محلس أعماك

العربي الجديد

قالت وكالة الأنباء الجزائرية إن مجلساً للأعمال التجارية تم تأسيسه بين الجزائر والإمارات العربية المتحدة، وحدد مقره بإمارة دبى بهدف تطوير الشراكات التجارية وتسريع حركة الاستثمار بين البلدين.

وحسب الوكالة يعمل هذا المجلس الذي أُسس تحت مظلة غرفة التجارة والصناعة لإمارة دبى، على مرافقة الأعضاء وتوفير المعلومات في عملية استكشاف السوق والاستثمار سواء فى الجزائر أو فى الإمارات العربية المتحدة. وذلك حسب ما أوضحه للوكالة الأمين العام لمجلس الأعمال أحمد بن روان، الذي يملك أعمالاً تجارية بدبي. وقال رجل الأعمال الجزائري بن روان المقيم في دبي، إن نشاطات مجلس الأعمال الجزائري تتركز في ربط العلاقات في مجال الصناعة النفطية والبناء والتجارة والخدمات وهو مفتوح «لكل المؤسسات الجزائرية التى تعمل بالإمارات وكذا جميع المؤسسات الإماراتية التي تنشط بالجزائر». ويوجد حالياً في الإمارات حوالى 200 مؤسسة جزائرية تنشط في عدة قطاعات، مثل الخدمات والعقار والتجارة والنقل والعمليات

يُذكر أن المبادلات التجارية بين الإمارات والجزائر ظلت ضئيلة، حيث لم تتعد صادرات الجزائر إلى الإمارات 4 ملايين دولار خلال السبعة أشهر الأولى من 2015 مقابل واردات بـ 178 مليون دولار.

التمور في السعودية عقد العديد من الصفقات الضخمة، مما أنعش مبيعات التمور خلاك الشهريت المأضييت

صنافها في الأسواق».

قنوات تسويقية

ودول الخليج، ويصل للسوق نحو 40%، من إجمالي الإنتاج وهو يعتبر المهرجان الأكبر في التخليج، ويوفر فرص عمل لأكثر من 2000 وظيفة.

ىتجارته فى التمور».

المهرجانات تنعش مبيعات التمور (العربب الجديد)

للمهرجان، إبراهيم الربدى، لـ«العرب ومتكاملة وتمتاز بوفرة التمور وجودتها الحديد»، على أن المهرجان أصيح كرنفالاً وتنوعها، كاشفا عن أن: «تمور بريدة يرداد الطلب عليها في الدول الأوروبية سياحيا اجتماعيا يخدم جميع فئات وأنه يتم التصدير لأكثر من 23 دولة حول عام، يخرج لنا سنويا جيل من الشباب العالم في أوروبا وأسيا وأفريقيا والمنطقة الواعي والمنتج والمتفاعل مع بيئته المحلية

21رحلة

أسبوعيأ

سة قطر

وأستراليا

على البيع فقط، بل يمثل المهرجان حدثًا قطعة أثرية من المنطقة، إضافة لمتجر للهدايا، وخيمة ضخمة للزوار. من المتسوقين والزوار من داخل السعودية تُصديرها لُدول العالم، كأوروبًا وأسياً

مبيعاته تتجاوز مليار دولار في 2015

مهرحان بريدة الأكثر نحاحاً بمبيعات 533 ملاون حولار

الأحساء وتوقعات بصفقات ضخمة

تمور السعودية

وخلافاً لبيع التمور، ضم المهرجان متحفا ضخما احتوى على أكثر من ثلاثة آلاف ونجحت إدارة المهرجان في تعزيز وأفريقيا، وأكد المستثمر في مجال التمور، عمر الحمدو، لـ«العربي الجديد»، على أن مدينة التمور ببريدة مثالية

قالت الحكومة الأسترالية مساء الخميس إنها

اتفقت مع قطر على زيادة سعة رحلات الطيران

بين البلدين بنسبة 50% في خطوة من شأنها

أن تعطى دفعة كبيرة للسياحة والصادرات

وتتيح هذه التعديلات التي تدخل حيز

التنفيذ على الفور- لشركاتً الطيران في

في كلا الاتجاهين من وإلى المدن الرئيسية

سيدني وملبورن وبيرث. ويمكن لشركات

الطيران أيضاً تسيير عدد غير محدود من

الرحلات بين قطر ومناطق أخرى.

البلدين تسيير ما يصل إلى 21 رحلة أسبوعياً

الأنظار تتحه إلى مهرحان

تىرئةمدير

مصرف

التحرش

الحنسي

من تهم

مصر وبنغلاديش

عدد سكان مصر، إلا أن وكالة «رويترز» قالت، مؤخرًا، إن بنغلاديش تدرس إمكانية إنشاء صندوق سيادي للثروة بنحو 7 مليارات دولار للاستثمار في البنية الأساسية، بعد أن تجاوز احتياطي البلاد الأجنبي 26 مليار دولار، بسبب زيادة التحويلات الخارجية، وانحسار الضغوط الخاصة بتمويل الواردات. ورغم الاعتراض على الممارسات السياسية القمعية التي تمارس في بنغلاديش، إلا أنه يلاحظ أن هناك إدارة اقتصادية مختلفة، استطاعت أن توظف موارد البلاد، سواء في صورة الاستفادة من تراكم الاحتياطي الأجنبي، وتوجيه جزء منه في استثمار مباشر، يمكن أن يسهم بشكل جيد في تحسين صورة الناتج المحلى الإجمالي، ويعودي كذلك إلى خلق فرص عمل جديدة، أو في تخلص البنك المركزي هناك من الضّغوط التي تمارس في مجال تمويل الواردات، بما يخلق سوقاً سوداء، ويستنزف موارد البلاد من النقد الأجنبي. مصر الحالة المعاكسة تماماً لبنغلاديش، حتى قبل ثورة 25 يناير، عندما كانت تمتلك احتياطيًا بقيمة 36 مليار دولار، ظلت أسيرة السياسات النقدية التقليدية، استثمارها في السندات الأميركية، حينها كان الاقتصاديون يطالبون بتوظيف هذا الاحتياطي في ثلاث الطوارئ، والثاني في تمويل المشروعات الصغيرة ومتنآهية الصغر، والثالث في مشروعات البنية الأساسية، ولكن للأَّسف ظلت السياسة النقدية لمصر واحدة، سواء في فترة ما قبل ثورة 25 يناير أو بعدها، تفكر فقط في سياسة حماية سعر الصرف، التي أستنزفت معظم الاحتياطي، وكذلك استثماراتها في أذون وسندات خزانة أميركية كما جرى بعد الثورة. ومما يؤسف له أن مصر بعد انقلاب 3 يوليو، لم يعد لديها احتياطي من النقد الأجنبي الذاتي، فما لديها حسب آخر تقديرات البنك المركزي المصرى، تحت مسمى احتياطي النقد الأجنبي، غالبيته ودائع

يضعف الاقتصاد المصرى بشكل حتى بيان صندوق النقد الدولي الصادر في 17 سبتمبر/أيلول، أشار، ضمن تقاط ضعف الاقتصاد المصرى، إلى أن الاحتياطي الأجنبي بغطى فقط واردات 3 أشهر، في حين أن الحد الأدنى تغطية 6 أشهر، كما أشار بيان الصندوق إلى أن مصر تعانى من نقص المعروض من النقد الأجنبي بشكل عام. لقد وصل الحال بالاقتصاد المصري إلى أن يقارن بواحد من أفقر اقتصاديات العالم، وهو الاقتصاد البنغلاديشي، وتكون

عبد الحافظ الصاوي رغم ما تعانيه بنغلاديش من فقر، وتعداد سكاني يصل لنحو ضعف

لدول خليجية وليبيا وتركيا، وهو ما

الرعاية الصحية. ويعرض التقرير، قيام 24

دولة في أرجاء العالم في تطبيق برنامج

التغطية الصحية الشاملة وتوسيع نطاق

التغطية للفقراء. وبحث معدو تقرير البنك

الدولي في كيفية قيام صانعي السياسة في

العلَّدان لمَّعالَجة 5 تحديات رّئيسية، وهي

إحصاء الأفراد الذين يتعين أن تشمله

الرعاية الصحية وتوسيع المنافع، وإدارة

الأموال، وتحسين تقديم خدمات الرعاية

الصحية وتعزيز المساءلة. وشمل التقرير،

دراسة تطبيق التغطية الصحية الشاملة

فى دول الأرجنتين، البرازيل، تشيلى، الصين،

المجال الأخر

كشف البنك الدولي، في تقرير أصدره، أمس، أثناء انعقاد

400 مليون شخص في العالم، لا يحصلون

على الخُدْمات الصحية الأساسية، و6% من

الناس في البلدان المنخفضة والمتوسطة

الدخل، يضطرون للدخول في حالة من

الفقر المدقع بسبب تكاليف الأنفاق على

الرعاية الصحية. وأشار التقرير، إلى أن

المزيد من البلدان في جميع أنصاء العالم

تنشر برامج التغطية الصحية الشاملة

الهادفة إلى توسيع نطاق الحصول على

الحمعية العامة للأمم المتحدة، أن

المقارنة في غير صالح مصر.

من الآخر

لى العربي الجديد»: «يتم يوميا بيع 320 ألف عبوة من مختلف أنواع التمور، يأتي في مقدمتها نوع (السكري) بمختلف أنواعه ودرجاته الذي نسبته 80% من الحجم الكلي من السوق، بينما يأتي نوعا (البرحيّ و (الخلاص) ثانياً». وتُجاوزت مبيعات المهرجان أكثر من 1,1 مليار ريال منها 900 مليار داخل أسوار المهرجان، وكان يمكن أن يحقق أرقاما أكبر، لولا أنه كان يقام في ذات توقيت مهرجان بريدة الأكبر. وليس ببعيد عن عنيزة وبريدة، يواصل مهرجان تُمورُ محافظةُ الرياضُ، انتعاشه بمبيعاتٍ تجاوزت 20 مليون ريال (5,3 ملايين دولار)، وعددٍ كبيرٍ من البرامج الشاملة والمتنوعة، وفى مُقدمَّتُها الأسر المنتجة والسواني ومسرح الطفل والديوانية والجرف اليدوية وفى البكيرية بلغت حجم المبيعات بمهرجان تمور البكيرية الصغير الـ36، الذي نظمته الغرَّفة التجارية الصناعية وبلدية البكيرية، أكثر من 15 مليون ريال.

تمور الإحساء

في الإحساء، حقق مهرجان الإحساء للنُّخيلُ والتمور، الذِّي كَانَ تَحْتُ مسمى (للتمور وطن 2015) أعلى قيمة شرائية لصنف (الشيسي) بـ 5 آلاف ريال للمنّ (240 كليوغراماً) ، فيما وصلت صفقة أخرى لصنفُ (الخلاص) 9200 ريال، ولكن الصفقة القياسية كانت بيع صنف (منٌ) فاخر بسعر 22 ألف ريال (بسعر 91 ريالاً للكيلو الواحد)، وقال شيخ الدلالين، عبدالله المكينة، إن أهم ما ميز المهرجان هذا العام جذب الكثير من

على بعد أقل من عشرين كيلومتراً من موقع مهرجان بريدة، تتواصل فعاليات مهرجان عنيزة للتمور، في دورته الحادية عشرة، وهو المنافس الأول لمهرجان بريدة، خاصة

وأنهما يقدمان النوع ذاته من التمور، وهو

أيضا يحظى بمتابعة كبيرة من التجار،

ويضم أيضا معارض مصاحبة وفعاليات

وأكدت لجنة الإحصاء في مهرجان تمور

عنيزة العاشر على أن مبيعات التمور في

السوق ارتفعت بشكل سريع، وبلغت كمية

المبيعات اليومية 400 طن، فيما بلغ عدد

زوار السوق أكثر من 270 زائرا في الفترة

الصباحية فقط، وبلغ متوسط البيع للكيلو

غرام الواحد 19 ريالا لصنف (السكري)،

و13ريالا لـ (الخلاص) و(الصقعي)، و 6 ريالات للأنواع الأخرى، وبحسب لجنة الإحصاء بلغت حركة البيع والشراء يوميا معدل 31 عملية بيع في الدقيقة الواحدة، يقوم بها 53 دلاًلاً (وسيطاً)، و61 تاحر

تجزئة يعملون في سوق عنيزة للتمور. وكشف مدير المهرجان التنفيذي، هزاع

الثبيتي، عن أنه تم بيع أكثر من 128

مليون عبوة زنة 448 مليون كيلو، ويقول

وتجاوزت مبيعات المهرجان أكثر من 800 ألف ريال يوميا، في أيامه الأولى (232 ألف دولار)، وتضاعفت في الأيام الأخيرة، ىقىمة إحمالية أكثر 60 مليون ريال. وأكد المكينة على أن المبيعات المتوقعة للمهرجان ستتجاوز الـ 600 مليون ريال، وأضاف :»عادة ما يكون السوق أكبر بعد العيد، خاصة وأن المهرجان يعتبر الأطول في السعودية ويستمر لثلاثة أشهر»، وتابع :»ترتفع اللبيعات بعد توقف مهرجانات التمور في القصيم، وتتجه الأنظار للأحساء».

برأت محكمة بريطانية مساء الخميس المدير

. . السابق لمصرف «دويتشة بانك» في لندن،

جو كونراد، الذي فُصل من العمل بسبب تُهم

بالتحرش الجنسي بإحدى زميلاته. وحصل

کونراد علی تعویض من «بنك دویتشة»، یقدر

بحوالي 30 مليون دولار. وقالت المحكمة إن

المصرف الألماني لم يدقق في التهم وقضي

بفصل كونراد دون توفر أدلة تدعم مزاعم

السيدة التي ادعت بأنه تحرش بها جنسياً.

ضد المدير السابق في المحكمة وقالوا إن

سلوكياته كانت مهينة للمرأة أثناء عمله.

ويذكر أن 11 من العاملين في المصرف شهدوا

400 مليون شخص بالعالم يعانون من تراجع الإنفاق الصحب

كولومبيا، كوستاريكا، إثيوبيا، جورجيا، غاناً، غواتيمالا، الهند، إندونيسيا، جامايكا،

كينيا، جمهورية قيرغيزستان، المكسيك،

نيجيريا، بيرو، الفلبين، جنوب أفريقيا،

التكاليف الصحية تدخك

6 % من سكان البلدان

منخفضةالدخكفت

الفقر المدقع

القاهرة. خالد المصري

(وسط العّاصمة القاهرة) الذي يسكن فيه.

له كانوا يستعينون به خلال عطلة العيد إلى أن قرر العمل

وحده، قصَّاباً (جزاراً) مستعينا بابنه أحمد الذي يبلغ

من العمر 15 عاماً. وأضاف أنه «قبل العيد بنحو أسبوع

يتوقف عن ممارسة حرفته الأساسية؛ النَّجارة، ويبدأ في

الحرفة الموسمية؛ وهي ذبح الأضاحي التي تستمر لليوم

ويختَّلف الأجر الذي يحصل عليه محمود من مكان لآخر،

وحسب حالة صاحب الأضحية ونوعها، حيث يصل في

حال أنْ تكون الأضحية بقرة إلى 300 جنيه (الدولار = 7,73

جنيهات) وتقل إلى 150 جنيهاً إذا كانت الأضحية خروفا.

وتمنع محافظة القاهرة ذبح الأضاحي في الشوارع

لانتشار المخلفات والدم، وفرضت غرامة تصل إلى 5 الاف

وقال على، إن هذا القرار يصعب تطبيقه حيث إن المجازر لا

تتوافر بكَّثرُة، فضلا عن أن الكثير من المضحين لن يفضلوا

نقل أضْحياتهم إلى مجازر بعيدة عنهم، ما قد يعرضهم

للخطورة في نقل المواشي، بالإضافة إلى دفع مصروفات

كبيرة في عمَّلية النقلِّ. وأضَّاف أنه على شركات النظافة أن

تكثف منّ تواجدها في الشوارع، خلال فترة عيد الأضحى

ورفع المخلفات أولا بأول، مع فرض غرامات مالية لمن يرمى

وبحسب شعبة القصابين في الاتحاد المصري للغرف

التجارية، فإن عدد العاملين في نشاط التقصيب يبلغ 15

وذكر أن ارتفاع أسعار الأضاحي للموسم الجاري قلّل من

عدد المضحين، حيث قد يصل سعر البقرة أو الجاموسة

وكانت حملة لمقاطعة اللحوم» بلاها لحوم» قد انطلقت

نهاية أغسطس/آب الماضي، لرفض زيادة أسعار اللحوم

وبحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تبلغ

الفجوة بين استهلاك اللحوم الحمراء بمصر، وبين الإنتاج

وتستهلك مصر سنوياً 1,3 مليون طن لحوم حمراء،

المخلفات خارج الصناديق المخصصة لذلك.

لأكثر من 14 ألفا وسعر الخروف لـ2000 جنيه.

أكثر من 300 ألف طن سنوياً.

القصّابون

ارتفاع أسعار الأضاحي في مصريقلَّك مكاسبهم

البلدان الأفريقية كالسودان وإثيوبيا. وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إن أسعار اللحوم الحمراء وتراوح سعر اللحوم خلال عيد الأضحى الحالي بين 85 إلى 95 جنيهاً للكيلو الكندوز (لحوم العجول) و85 جنيهاً

يمارس بها عمله من أصحاب المتاجر والمصانع، حيثً يفضلون الذبح وسط عمالهم، لتوزيعها عليهم وعلى

أما باقي الأفراد فقال علي، «إن الأسر الصغيرة تفضل أن تذبح خُرِفانا، حيث بعد شعره مناسيا، أما غالبية الأسر فهى تفضل شراء اللحوم مذبوحة».

الصلاة، حيث يذبح في اليوم الأول أكثر من 30 رأسا موزعة ويستمر علي، حتى ساعة متأخرة من الليل ليعاود

أضافٌ أن «بعض التجار، لهم أقارب في محافظات ريفية يتفقون معهم على تربية المواشي مع دفع نفقات مقابل ذلك». وذكر أن هذه الطريقة منتشرة جدا، في الوقت الحالي في ظل ارتفاع الأسعار، وبعض الأفراد يمارس ذلك العمل

ويتم تعويض الفجوة عبر استيراد لحوم حية من بعض يعمل محمود على نجاراً، لكنه يتجه لعمل إضاف ارتفعت بنسبة 300% خلال العشر سنوات الأخيرة. موسمي كل عام في عيد الأضحي حيث يعد أدوات ذبح

وتصل ذروة نحر الأضاحي في اليوم الأول من العيد عقب

صباحا عمله من جديد، لكنه في الأيام التالية تقل أعداد الأضحيات التي ينحرها بأكثر مَّن 50%. ويرى أن ارتفاع أسعار الأضاحي خلال الموسم الجاري قلّل

كبيرة في عملية التقييم ، ويثق فيه الراغبون في شراء

الموجودة في العاصمة بنحو 10%.

الأضاحي، ويبدأ في الإعلان عن ذلك بحي باب الشعرية

للكيلو من لحم الخراف. ولا يتوقع علي، انخفاضاً ف أسعار اللحوم عقب انتهاء عطلة العيد، قائلا «سترتفع الأسعار في مصر، ولن تنخفض». وأضاف أن النسبة الكبيرة من المضحين في المنطقة التي

من مكاسبه المتوقعة، حيث إن انخفاض الأسعار يغري الكثير من الأفراد والأسر بشراء الأضحية. ولا يتوقف عمل علي، على عملية الذبح فقط، ولكنه يقوم بسلخ الأضحية وأحيانا يعمل سمسارا في عمليات شراء اللواشِّي من التجَّار لبعضُ المشترين، حيَّث امتلك خبرة

وتصل عمولته في سمسرة الرأس الواحد من الماشية إلى 200 جنيه، في حين تصل في الخروف إلى 100 جنيه. وقال إن التجار في المنطقة يفضلون الذهاب إلى الأسواق الكبيرة خارج القاهرة الكبرى، خاصة المُوجودة في مَحَافُظُاتَ الدَّلْتَا، والشَّرَاء من هُناك بأسعار تَقُلُ عَن تلكُّ

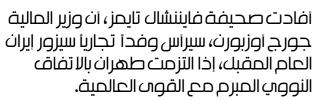
خسائر أسبوعية للأسهم الأوروبية

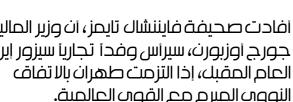


ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس، لكنها ما زالت تواجه خسائر أسبوعية إثر الضربات التي تلقتها السوق من فضيحة اختبارات الانبعاثات في فولكسفاغن ومؤشرات جديدة على تباطؤ في الصين. وأرتفع مؤشر يوروفرست 300 الأوروبي 2,2% في المعاملات المبكرة بعد أن تراجع 2,1% أول من أمس، في حين تقدم مؤشر يورو ستوكس 50 للأسهم القيادية بمنطقة اليورو 2%. ورغم ذلك ما زال يوروفرست منخفضا 2,3%. وارتفعت أسهم بي إمدبليو 3,4% بعد أن أوضحت مجلة السيارات الألمانية أوتو بيلد أنها لا تملك أدلة على تلاعب في البيانات من قبل بي إم. دبليو. وارتفع مؤشر كاك للأسهم الفرنسية 1,8%

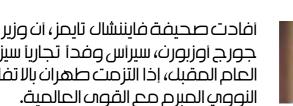


اُمس، إن بلاده تدرس السماح لشركات آخر م غير غازبروم بتصدير الغاز، وتتطلع شركات طاقة روسة مثك روسنفت ونوفا تك إلى التصدير. أفادت صحيفة فاننتشاك تايمز ، أن وزير العالية





قاك وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أوك عن



جماك فهمي وخردة الناصرية

عبد الحكيم حيدر

ناصريون يأكلون خبزهم من عداوته، عداوة رمزهم في العلن قبل السر، ويرفعون شارة البطولة علامة محصنة وماركة سياسية مسجلة، علامة ناصر وبرنامجه، الابتزاز بالماركة أو العلامة من المحيط إلى الخليج، ولا يستحون من فضيحة التناقض، فلقمة العيش مرّة، وخائنة أحياناً. جمال فهمى، صحافي ناصري من الألف إلى الياء، ونقابي ناصري عتيد في نقابة الصحافيين المُصريين، من الفتحة حتى الكسرة، حتى إن اسمه لا يخلو في صدارته من بركة الاسم، علاوة على أنه صحافي في جريدة العربي الناصري، وخَّاض أغلب معاركه تحت راية الناصرية، ابتداء من عَمَّالَ اليومية والتراحيل، حتى المحافظة الشرسة على ما تركه عبد الناصر من مصانع ووحدات صحية وبيطرية. دافع بشراسة عن كل حروب ناصر، من غلق المضايق واليمن حتى 1967، من دون أن تلين له قناة، أو تهدأ له عريكة. ومثل غيره من قادة الأحزاب الناصرية وقواعدها، تمهيداً للإطاحة بمحمد مرسى، رحبوا جداً بحمل صورة جمال عبد الناصر بالقطع الكبير، والمبروزة بجوارها صورة عبد الفتاح السيسى، الملهم والتلميذ بجواره على الخطى، يسير واثق الخطوة، ويقف في البرواز ملكاً، على أكتاف قواعد الحزب في شارع طلعت حرب، فكما أنبتت 1954أزمتها فالتاريخ دوّار، وحتما ستنبت 2013 بركتها وزعيمها من رحم الضرورة، على حد تعبير محمد حسنين هيكل، ومن رحم إيزيس وبناتها، على حد تعبير وسيم السيسى وعبد الحليم قنديل. وسيم على البوّابة الفرعونية، وقنّديل على البوابة العرّوبية. أما تُصاحب البوّابةُ الشرقية، فقد تركها، وواصل زحفه إلى بواية مكتبة القاهرة، ولواءات الجيش، واعتبر السيسى من أكابر الجمّالية، ومن ممتلكاتهم قهوة ذكرها نجيب محفوظ في حولياته الأدبية، وتلك نبوءة أخرى بالعبقرية، أقرها محفوظ للسيسى قبل أن يراه. وحاول إن شاء الله وتقول: وإيه يا عمى اسم قهوة ذكرها نجيب محفوظً؟، فقد يطبق عليك الحدّ في واحدةٍ من ساحات الجمّالية، لو زدت حرفا.

المهم أن جمال فهمي، بكل هذا التاريخ الحاشد مع عبد الناصر، ابتداء من يفاعة المقصد والفكرة والتوجه، كغيره من مناصري السيسي، من زنقة إلى زنقة، حدّثته أحلام العمل التلفزيوني بتكملة تاريخه النضالَّي، بعد الإَّطاحة بمرسى، فاختار بعد عروض ورفض وتمحيَّص وإعمال الفكر والنظِّرية قناة ساويرس الفَّضائية. بالله، حتى على التاريخ، والتاريخ تتم أيضاً مجراه ومجرياته في المشيئة، المشيئة التاريخية أقصد. أسأل: كيف استطاع ساويرس أن يفتح قناة تصالّح وتوفق في الحلال ما بين ناصريٌّ مغوار، مع بعض ألوان طيف ماركسية تذوب أمام أول دولار ، مع ملياردير لا يشقُّ له غبار؟ حدث ذلك والله، وجمال فهمي ما زال باسم جمال عبد الناصر، حتى إن جاكيت جمال يشبه جاكيت ناصر، حتى نظارته السوداء، حتى أقلامه، حتى أحباره، حتى عطوره المتقشفة والنادرة، وغالباً ستكون كولونيا ثلاث خمسات. كيف استطاع جمال فهمي أن يخلط بين ماركس وناصر وساويرس في قناة واحدة، والرجل يتكلم في القضاياً نفسها مع بعض التحويرات المدهشة، فإذا تظاهر طالب من حامعة القاهرة، قال إنها أخطاء عمرية، علينا أن نتعامل معها بلطف وتمهل، لأنهم في النهاية أولادنا. أما لو تظاهر طالب من جامعة الأزهر، فهؤلاء مجرمون، علينا أن نعُّطيهم الدرس بقانون التظاهر، وهو كفيل بتأديب المجرمين. هل كان ناصر انتقائياً، وهو صاحب فكرة جامعة الأزهر التي هي، في الأساس، حاضنة للفقراء من أبناء القرى في الدلتا والصعيد؟ فكيف انقلب ابن فقراء ينتمي إلى ناصر على فكر ناصر وجامعته وفقرائه، بهذا الشكل الفادح، وفي قناة تدار بملايين رجل أعمال لا يدّعي اشتراكيةً ولا ناصرية، بل يعتبر أن ناصر كان يفرض خرساً على الأب والأعمام؟ فكيف صار فقير كجمال، فصيحا في قناة رجل أعمال. واضح أنها بجاحة الفكرة، حينما تقف عارية للبيع في السوق، سوق الكلام. تلك الحرفة التي نجيدها، في مصر، بعدما بارت كل الحرف.

(كاتب وروائي مصري)

هيلدا ووحوهها الحزينة

بسمة النسور

ننافسنا، ذات شتاء، على تجميع أكبر عدد من قبعات الصوف والقفازات واللفحات الدافئة من أجل الأطفال السوريين في مخيم الزعتري، المتروكين للعراء والعدم، المشققة أقدامهم، المرزقة ثيابهم، المنهوبة طفولتهم. تفوقت عليَّ، لأنها لم تكتف بإعلان خجول في «فيسبوك»، بل قامت بزيارات عديدة مثمرة لمحلات ألبسة أُطُفال، وتمكنت منَّ إقناعهم بالتبرع لهؤلاء الصغار المنكوبين في أمانهم، المجتثين من جذورهم. فرح الانتصار والإحساس بالإنجاز والفخر بدا جلياً في عينيها، فاعترفتُ لها بهزيمتي النكراء حيال تصميمها وعنادها وسعة حيلتها. انطلقنا صباحاً، ثلة من الفنانين والكتاب والإعلاميين، من بيتها، بعد أن أخفت قططها عن مدى رعبي الذي تستخف به دائماً. شرينا والزملاء قهوة الصباح، ورزم ثياب الصغار التي تضم ما جمعته حصيلة جهودها، مكدسة على المدخل. تعاونا في وضعها بالسُّباراتُ، وإنطلقت قافلة الخبر باتحاه المفرق.

كانت زيارة أولى لمعظمنا، غير أن المكان بدا مألوفا لهيلدا حياري التي تراكض الصغار نحوها بحب وشوق، وهي تمازحهم، وتسأل عن أحوالهم، وتوزّع الهدايا عليهم. تجولنا في الخيام، شريناً قهوتهم المرة، واستمعنا إلى حكايات غضب أهل حوران، ولمسنًّا، بكل الوجع المكن، تفاصيل تشردهم المضنَّى. دخلنا خياماً كثيرة، وفي كل مرة يطرح سوَّال عن المسؤول عن هذه الفجيعة، ليأتي الجواب واحداً لا يتبدل، موثقاً على جدران المخيم الحزين، المرمى في بطاح صحراء ليست رحيمة ألبتة. شتاؤها القارس الذي يخترق برده العظم لا يقل قسوة عن صيفها الحارق، مثل جمر يأبي الانطفاء. أنذاك، لم يتجاوز عدد سكان المخيم خمسين ألفا على أبعد تقدير. طاولت الإشاعات المغرضة والأقاويل أعراضهم، ولاكت سمعتهم، وهم أبناء عشائر العز والأنفة، في حوران الثائرة التي لم تسكت

ى - يا تذكّرت كل تلك التفاصيل التي بدت بعيدة، وأنا أزور معرض هيلدا حياري، التشكيلية الأردنية ذات البصمة المتفردة، الإنسانة في معرضها الذي أقيم أخيراً في عمّان، ولاقي إقبالاً واسعاً. تكره هيلدا السياسة، غير أنها ملتّزمة، فطرياً ووجدانياً بقضايا الشعوب. منحازة إلى أوجاعهم، رافضة بكل قوتها مظاهر البطش والاستبداد السائدة في واقعنا المؤسف. صاحبة قلب متقد، مرهف عطوف، فتقود حملات غريبة عند بعضهم، هدفها تبني قطط الشوارع وحمايتها

معرض آخر لهيلدا، أجمع نقاد كثيرون على تفرده وتميزه، أتيح لى ارتياده، بمعزل عن طقوس الافتتاح الرسمي والمجاملات البروتوكولية التي تحجب الرؤية في العادة. تسنى لى التأمل بهذا النجز التشكيلي الجمالي الفلسفي الوجودي الدَّهش لوجوه نساءٍ مذعوراتِ حزيناتِ، يعبرن بصَّمت بليغٌ عن رفضُهن المطلق فكرة الحرب، باعتبارها نقيضُ الحب والفرح والحياة والفرح، حيث أبدعت هيلدا ضمن فضاء أنثوى خالص، وهي صاحبة التجربة التشكيلية المتنوعة، دائمة التجدد والابتكار في تصوير انفعالات وهواجس ورؤى وأحلام، من خلال تلك الوجوه الحزينة، لنسوةٍ عديداتٍ، جمعهن هم البقاء في عالم يترصد إحساسهن بالأمان. تمكنت هيلدا، ببراعة، من سبر أغوار أرواحهن القلقة في فضاءٍ من ألوان، لا يخلو من جرأة وتجديد ومغامرة لا يقدر عليها إلا فنان أصيل لا يكتفي بالتنظير من خلف طاولات القاعات المغلقة، بل يذهب بعيداً في التجربة الإنسانية، يخالط البشر، يرهف السمع، يوظف حواسه كلها، قبل أن يتجرأ على مقاربة

هذا ما تقوم به هيلدا في مسيرتها الفنية، المنخرطة بالمطلق مع تفاصيل حياتها، تقدمها للمتلقى، حصيلًا جمالية ثقافية أخلاقية إنسانية، مفرَّداتها محض ألوان، مزجتها روح حرَّة، توَّاقة إلى الحق والخير، من دون أدني تنظير، متكنَّة على سطوةً الفن، رسالة جمالية في مواجهة الحروب وتداعياتها القبيحة.

مرحباً یا صدیقی

كان هذا أحد شعارات الحفل الغنائر الجماهيري الذي شاركت فيه تسع فرق مغاربية وأفريقية وفرنسية، وأقيم مساء 19 سبتمبر/ أيلول الجاري في ساحة أوتيل دوفيل، وهي ساحة البلدية المركزية لباريس والأكثر شهرة فيها، وتقع في وسطها القديم على طرف نهر السين وبالقرب من أبرز معالمها التاريخيا والسياحية، كنيسة نوتردام، والشاتليه والسان ميشيل والحي اللاتيني. كتب هذا الشعار باللغات الثلاث (الانكليزية والفرنسية والعربية) على بطاقات كبيرة، حملها حاضرون عديدون، عليها صورة باللون الأصفر لكفُّ مفتوحة، كما كان بعضها صغيراً ومحمولاً على كف

أما العنوان الرئيس للحفل، فكان: كونسيرت من أجل الأخوة ودعم اللاجئين. ورعت الحفل ودعت له 35 جمعية ومنظمة فرنسية، شارك بعض ممثليها ورؤسائها في كلمات الافتتاح الحماسية، من أبرزهم تبيير هنري، مدير جمعية فرنسا أرض اللجوء، ودومينيك سوفو، رئيس الجمعية الفرنسية ضد العنصرية. وجاء الحفل في سياق متواصل من تحرك مؤسسات المجتمع

محمد أبو عفيفة

www.alaraby.co.uk [] AlAraby.ar

يشهد إقليم كتالونيا في إسبانيا في 27

من سبتمبر/أيلول الجاري انتخابات

مبكرة، تبدو مفصلية، فاحتمال حصول

الأحراب الانفصالية على الأغلبية في

البرلمان (135 مقعداً)، سيفتح البياب أمامً

خارطة طريق، تنتهى باستقلال الإقليم عن

إسبانيا، وتحوله دولة مستقلة، في أجل لا

يتعدى 18 شهراً، ما يشكل تحدياً متعدد

الأبعاد، أمام النخب السياسية الإسبانية

ومنذ توقيع رئيس الحكومة المحلية

كتالونيا، أرتور ماس، على مرسوم يقض

بتنظيم الانتخابات، والإقليم يعيش حالةً

غير مسبوقة من الانتظار المشوب بالحذر،

باعتبارها ستكون بمثابة استفتاء شعب

يحدد مصيره ومستقبله. وحسب معظم

استطلاعات الـرأى، فإن الأحـزاب القومدة

الانفصالية والمتحالفة في ائتلاف حركة

«جانتس بيل سي» تتمتع بحظوظ وافرة

للفوز بأغلبية مقاعد البرلمان المقبل

وشكلت المظاهرات الحاشدة التي عرفتها

ترشلونة في 11 من سبتمبر/أيلول

الجاري، والـذّي صادف العبد الوطني

لكتالونيًّا، اختباراً حقيقياً لمدى قوة التيارّ

الانفصالي في الإقليم، وقدرته على التعبئة

السياسيةُ والْإعلَاميةُ والثقافية، وبالتالي،

العبور بمشروع الاستقلال عن إسبانيا إلى

تستند الأحزاب والحركات القومية المطالبة

بالانفصال عن مدريد إلى عوامل مختلفة

ومتعددة في تصريف خطابها، منها

التى تتعلق بّالتاريخ واللغة والثقافة،

حيث يعتبر جزء كبير من الكتلانيين

أنفسهم ورثـة واحـدةِ من أعـرق ثقافات

البحر الأبيض المتوسط، وأكثرها تأثيرا

في المنطقة، وهناك عوامل أخرى لا تقل

أهمية، أبرزها الأزمة البنيوية العميقة في

النظام الإسباني، والتي تتجلى خصوصاً

فى استشراء الفساد واستغلال النفوذ

فيّ مؤسسات الدولة، والأزمة الاقتصاديّة

الخانقة التي تعصف بالبلاد منذ سنوات،

وعدم قدرة النخب السياسية على تجديد

بر الأمان، من دون خسائر كبيرة.

شح انفصاك في إسانيا

خطابها ورؤيتها حيال قضايا وأسئلة كثيرة تواجه إسبانيا حالياً. ويرى

محللون أن العامل الاقتصادي بظل مهم

لفهم تعض خلفيات تصاعد حدة الخطاب

الانفصالي في إقليم كتالونيا الذي

يعتبر من أغَّني مُناطقُ إسبانيا وأكثرهاً

تصنيعاً، حيث ينتج وحده نحو 20 %

من ثروات البلاد، ما يجعل مساهمته في

الاقتصاد الوطنى كبيرة وحاسمة. وعلى

الرغم من توظيف القوميين هذا العامل،

إلا أن قطاع الرأسمال والأعمال في الإقليم

يبدو منقسماً حيال الاقتراع المقبل ومآلاته

المحتملة، خصوصاً مع غياب أفق سياسي

واضح لمشروع الانفصال، وغياب تصورّ

الكتلانية، يضع في الاعتبار تبعات فك

الارتداط مع الاقتصاد الإسباني والأوروبي

ولذلك، يرفض بعضهم داخل هذا القطاع

أن يكون موعد الاقتراع استفتاءً، سواء مع

وتسدرك الأحسزاب الانفصاليية القوة

السياسية الوازنة للرأسمال الكتلانج

وأنه من دون دعمه ومساندته، فإن مسدرً

مُشروعها قد تتوقف في منتصفُ الطريّق

نظرأ للارتعاطات الاقتصادية الضخمة

والمتشعبة لهذا الرأسمال بالحكومة

المركزية في مدريد، وخصوصاً فيما يتعلق

بالاستثمّار في مجالات حيوية، مثل

. السياحة والعقار. لذلك، تعمل على طمأنة

هذا الرأسمال وإغرائه بتسهبلات جبائبة

واقتصادية، لأقناعه يجدوي خطتها

للانفصال عن إسبانيا. علاوة على ذلك،

تعول هذه الأحزاب على الطبقة الوسطى

بشكل كبير، لتمرير خطتها بفك الارتباط

مع مدريد، خصوصاً أن دراسات ميدانية

تفيد بأن معظم شرائح هذه الطبقة تدعم

خيار الاستقلال. في ضوء ذلك، يمكن فهم

دلالة الاصطفافات الأخيرة في المشهد

السياسي في كتالونيا، حيث أعلن الحزب

الحاكم، التقارب الديمقراطي الكتلاني، ذو

مع حزب اليسار الجمهوري، للبحث عنّ

من هنا، تواجه الحكومة الإسبانية تحدياً

التوجهات الليبرالية عقد تحالف ستأس

مسار يقود الإقليم نحو استقلاله.

خيار الانفصال عن إسبانيا أو ضده.

اقتصادى متماسك للطدقة السداسد

کاریکاتیر

الفرنسي، ردأ على النزعات العنصرية باريس إلى اجتماع تعبئة حاشد يوم 10 سبتمبر الجاري، ترأسته رئيسة البلدية، واليميثية المعادية لتقبّل اللاجئين أنى هيدالغو، وحضرته ما يمكن تسميتها وموجاتهم الجديدة في فرنسا، والتر تُجلُّتَ في رفض بعض بلدياتها قبولُ حكومة باريس وجميع مرافقها، وكان لى شرف الدعوة إليه، والتحدث قلىلاً اللاجئين، واشتراط بعضها الآخر قبولهم في إطاره عن حاجات اللاحئين وحوانب أن يكونوا من الديانة المسيحية. كما صخَب في نقاشات الإعلام، ثم البرلمان مشَّكلاتهم الأخرى، خصوصاً في سورية. الفرنسي، للمسألة، حيث وصل الأمر وكانت مسألة اللاجئين قد صارت مجدداً مسألة ملحّة وداخلية أوروبياً، منذ بالرئيس الفرنسي الأسبق، والمرشح الجديد المتوقع، تيكولا ساركوزي، وهو زعيم أكبر أحزاب اليمين الفرنسي، والمسمى حديثاً حزب الجمهورية، إلى أن يطالب بتعديل اتفاقيتى شينغن، المتعلقة بالحدود، ودبلن المتعلقة باللجوء، واستبدال الثانية بالهجرة المختارة، فما كان من الرئيس الأشتراكي للدرلمان إلا أن وصف الاقتراح بالاستعمار الجديد، الطامح إلى انتقاء الخبرات والانتلجنسيا وجلبها، ثم رمى باقى

المساكين من الشعوب التي تعاني عوامل

اللجوء والهجرة

وسارعت السلطات الفرنسية، وفي قمتها الرئيس فرانسوا هولاند، إلى تأكيد قيم حقوق الإنسان والترحيب باللاجئين، معلناً حصة فرنسا البالغة 24 ألف لاحئ في العامين المقبلين، كما بدأت بلديات ومؤسسات تحركاتها للاستعداد لتلبية حاجاتهم. وفي إطار ذلك، دعت بلدية

انفجارها قبل فترة، عقب انتشار الصور والأخبار الفاجعة لنزوارق الموت التي ركبها ألاف محاولين العبور تهريباً إلى أوروبا، خصوصاً بعد اكتشاف ضحاباً الشاحنة في النمسا، فتحركت مؤسسات المجتمع المدّني في عدة بلّدان أوّروبية، وخرجت جماهيرها ترحب باللاجئين، ثم تصاعدت، إثر الانتشار الإعلامي الواسع النطاق لصُورة الطفل السوري الغريق وأدت هذه المسألة إلى انكشاف الانقسام لسياسي والاجتماعي حولها، بين دول أوروبا الشرقية الوريثة المؤسفة للنظم الديكتاتورية الاشتراكية، والتي مثّل سلوك شرطتها وتصريحات قادتها ضد

اللاجئين خروجاً فاضحاً على قيم حقوق الإنسان ومواثيق الاتحاد الأوروبي الذي

Mohammed AfetA

ىعتىر الكتلانيون

أنفسهم ورثة أعرف

حقىقياً. لذلك، تعمل على إيجاد بدائل

قانونية وسياسية تجنبها الوصول إلى

قطة اللاعودة في معركة كسر العظم مع

القوميين الكتلانيين، أمام إصرار هؤلاء

على الاستقلال. فقبل أشهر، كانت المحكمة

لدستورية قد أعلنت بطلان إجراء استفتاء

ماريانو راخوي عزمها إجراء تعديل

دستورى، تُخوّل بمقتضاه الحكوماتُ

المحلية صلاحيات واسعةً، يمكن أن تصل

إلى مستوى الفيدرالية بغاية احتواء

التطلعات الانفصالية للاقليم، غير أن ذلك

لم بلق أذاناً صاغبة من حكومة كتالونيا.

لا يبدو أن هذه البدائل تروق لقوى اليمين

المحافظ المتغلغلة في مؤسسات حساسة،

وفي مقدمتها الجيش. من هنا، ندرك

دلالآت تصريح وزير الدفاع الإسباني، حين لمح إلى أن الحكومة مستعدة للتدخل

عسكرياً في كتالونيا في حالة الإصرار

على الانفصال، باستعمال المادة 155 من

الدستور التي تخولها اللجوء إلى مختلف

الوسائل، بما في ذلك تدخل الجيش،

للحفاظ على وحدة البلاد واستقرارها. غير

ن الخيار التدخل العسكري كلفة سياسية

باهظة، قد لا تستطيع إسبانيا تحملها في

الوقت الراهن، خصوصاً أن ارتدادات ماً

يحدث في كتالونيا تصل بقوة إلى إقليم

الباسك المجاور، والذي لا يُستبعد أن تُقدمُ

حكومته على الخطوة نفسها في حالة

نجاح القوميين الكتلانيين في تحقيق حلم

(شاعر وكاتب مغربي)

الاستقلال عن مدريد.

تقرير المصير. وقبل فترة، أعلنت حكومة

ثقافات المتوسط

تنتمي إليه، بينما ارتقى سلوك شرطةً بلدانَ أُورُوبا الغربية إلى مستوياتٍ،

لم بخل التعاطف الأخلاقي مع اللاحئين فى ألمانيا من تفسرات اقتصادىة وساسة واحتماعية دفعت إلى وصفهم من لاجئين بالملائكة، أما قادتها، وفي مقدمتها المستشارة

الألمانية أنجيلاً ميركل، فقد ارتفعوا الى مصاف الزعماء المبجّلين، إلى درجة إطلاق الأسماء والصفات المحبوبة عُربِياً عليهم، كما في (الخالة ميركل). وهي التي تصدرت موجة الترحيب باللاجئين، وحذرت من إهانة كرامات الآخرين، وواجهت بشدة، مع شرطتها، مظاهرات المجموعات العنصرية ضدهم، كما استقبل بلدها أعداداً كبيرة من الأخيرين، وتحوُّل تركيا إلى بلد جاذب، اللاجئين، تعاظم، في أحد الأيام الماضية،

ليصل إلى حوالي مائة ألف في مدينة ميونيخ وحدها. لم يخل هذا التّعاطّف الأخلاقي من تفسيرات اقتصادية وسياسية وإحتماعية، فقد اعترف مدير البنك المركزي الألمانى بأن اللاجئين سيحققون سريعاً نسبة 2,0,2% في نمو الاقتصاد الألماني، وهي نسبة مهمة، ولم يكن ممكناً رصد الوصول إليها قبل حساب قوة العمل الداخلة مع اللاجئين، في بلد يعانى من ضعف متوقع في نموه الديمغرافي، ما يؤدي إلى نقص مرافق في العمالة والتشغيل. وإذا كان هذا الأمر مرغوباً وإيجابياً لمستقبل اللاحئين في بلد يتفوّق اقتصاده القوي على غيره منّ اقتصاديات أوروبا، فهو أمر لا يخلو من نقد يساري، يرى في قوة عمل اللاجئين الحدد استثماراً جديداً، سيستعيدهم في أسفل مراتب العمل الرأسمالي وماكينتة أما التفسيرات الاجتماعية والسياسية، فلم تخل من محاولة تطوير توازن في تركيب المجتمع الألماني، حيث كانت الحالية التركية قد برزت فيه إلى حد كبير. ولذا، يتوقع للموجة الجديدة من اللاجئين أن تدعم التوازن الاحتماعي بجاليات أخرى، خالية من الأتراك، إثر

ووضعت أوروبا مجدداً أمام امتحانها نحاح التنمية التركية في العقدين

نحن شركاء بلا حدود أيضاً.

يعيد ذلك كله تأكيد أن عالمنا واحد،

ولا يمكن فيه لبلد أن ينعزل طويلاً،

ويحل جميع مشكلاته بعيداً عن الآخر،

خصوصاً إذا كان قريباً أو شديد القرب

منه، وطالما ارتبط تاريخه به ولشد

ما يصدق ذلك على العلاقة بين أوروبا

والشرق الأوسط، أو بين بلدان ضفتي

المتوسط. إذ على الرغم من الحدود

والحواجر وقيود السفر، فقد اقتحمت

موجات اللاجئين أو المهاجرين ذلك كله،

الأخلاقي، كما أمام خيارات مستقبلها

الاقتصادي والاجتماعي. وستكون

محاولة تسوير حدودها، بتعديل اتفاقية

شينغن، وإعادة الحواجز والتمييز بين

اللاجئ والمهاجر، دليلاً جديداً على فقدان

أوروبا مبادرتها ودورها المنسجم مع

إمكاناتها وتاريخها، وهو الأمر الملاحظ،

خصوصاً في المسألة السورية، ما سيذكّر،

مرة أخرى، بوصفها القارة العجوز. بينما

عملت منظمات فرنسية وأوروبية عديدة

سابقاً على الارتفاع بقيم حقوق الإنسان

وتشاركها عالمناً، فكانت هناك مؤسسات،

مثل «أطباء بالا حدود» و «صحافيون بالا

حدود»، وهي تحاول ذلك اليوم، تحت

عناوين، مثل مرحباً يا صديقي، أن تقول

بوتین «بیمون»

حسام كنفاني

يحلو لكثير من الممانعين والمؤيدين للنظام السوري إطلاق تسمية «أبو علي» على الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، على اعتبار أن الأخير يقف بوجه «المؤامرة الكونية» التي تحاك ضد بشار الأسد، ومن خلفه النظام الإسلامي في إيران. لا يلتفت هؤلاء لأى مؤشرات لدى بوتين تناقض الشعارات التي يقوم عليها النظامان السوري والإيراني، والتي قد تكون في مقدمتها إسرائيل. هذه أمور ثانوية في ظل الدعم، غير ا

من هذا المنطلق، لم يقف أحد من منظري المانعة، أو أنصار الأسد، عند التصريحات الصادرة عن القيادة الروسية، أو المعلومات الواردة في الصحف الإسرائيلية، بعد القمة للحدود مع دولة الاحتلال، وأن الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة ستكون في مأمن إيران ما بعد الاتفاق النووي في المجتمع الدولي، بصرف النظر عما حكي سابقاً عن

«بوتين بيمون»، هذا التعبير العامى المشرقى الذي يؤشر إلى أنه يحق للرئيس الدخول الروسى «سيقلب الطاولة على الذين تآمروا على سورية».

الأسد، وليكن الساحل السوري

هذه الخدمات والمعنويات التى يؤمنها بوتين بالنسبة للنظامين السوري والإيراني ومريديهما، أهم بكثير من أيّ تعهدات تقدّم لإسرائيل في هذه المرحلة، وتخصوصاً



ت. عقيدة مضادة. القوات الروسية الحالية،

مقاتلي المعارضة المسؤول العسكر:

الأميركي السابق، ديفيد بترايوس، شدد

في شبهادة ليه أميام الكونغرس الثلاثياء

المآضي، على أنه كأن في وسبع واشتطن

تقييد حركة الطيران السوري. الوجود

الروسي العسكري في سورية سيطوي

هـذه الصَّفحة، مُخافَّة وقوع احتكاك

«عسكرى» بين القوتين العظميين، ولأن

الدولة السورية، وفي أجوائها ومياهها

هناك دولة روسية الآن على أراض

بعدما كان طارداً فترة طويلة سابقاً.

محمود الريماوي

تم التدخل الروسي المباشر في سورية بـضُوء أمـيركي برتقالي. قوبلت التسريبات الصحفية الإسرائيلية المبكرة عن نقل طائرات وقوات ومعدات روسية إلى اللاذقية وطرطوس بصمت أميركي فلما أصبح التدخل تحت الضوء، جآء الروسى، بأية طريقة، وباتت تمنحها الأولوية على ما عداها. لكن، لم تمض لدى استقباله نتنياهو في الكرملين، الروسية لأتصالات عسكرية، تتم يعيداً عن الأنظار. وعلى كل حال، هناك سابقة «مشحعة»، فقوات «الدولة السورية» لم تصطدم، أو تحتك، بطائرات التحالف على مدى عام، وهذا أمر مرشيح للتكرار قوات «الدولة السورية»، بلا توقف، في وفي قصف فصائل المعارضة المختلفة،

متَّع انـقَّضاءَ الـنُصف الأول من الـعـام الجّاري، وصل الوضع الميداني إلى نقطةً حرجة. فالنظام يخسر المزيد من المناطق، ما يتطلب تقديم دعم نوعي له، يتخطى الدعم الذي يقدمه حزب الله والملتشعات العراقية والإيرانية والأفغانية، أو أن يتم تقديم دعم نوعي لفصائل المعارضة في مواجهة الطائرات، كي تحقق مزيداً منّ لمكاسب ويما أن واشتطن وأصدقاء أخرين لسورية دأبوا على مراقبة الوضع عن بُعد، والاستغراق في التأمل، وضاعت بوصلتهم بين محاربة داعش أو الضغط على النظام، فكان أن حزم الكرملين أمره، وسط هذا الفراغ، لكي يتقدم بنفسه، مُستبقاً ذلك بستار كثبُّف من محادثات نشطة مع المعارضة السورية في موسكو، تبشر بشق الطريق نحو حل سياسي. ما حمل بعض أطراف هذه المعارضة على

القول إن تغيراً قد بدأ يطرأ على المواقف التدخل الروسي يراه غربيون مشابهأ لاقتحام أوكرانيا التى تجرأ شعبها على نشدان التغيير، بما قدّ لا يتوافق مع رؤية القيادة الروسية لمصالح بالأدها. تجرأ السوريون أيضاً على مثل ذلك. وبالنسبة إلى موسكو بوتين، فإن الحيوش المدعومة من موسكو هي التي تصنع التاريخ، وليس الشعوب، والأخيرة مكن الأستغناء عنها. فموسكو ليس لها علم باقتلاع ملايين السوريين من ديارهم، وبملايين أخرى، تئن تحت وطأة الحصار في الداخل، ولا بالمتسبب بذلك، ولا تعنيها عودة المشردين إلى موطنهم. عقدة عدم التدخل العسكري الأميركي،

الرد الأميركي خافتاً، فواشنطن مع محاربة داعش، الهدف المعلن للتدخل أيام، حتى تغيّر الهدف الروسي المعلن، وأصبح بدلاً من محاربة داعش «الحفاظ على الدولة السورية»، كما أوضح بوتين وفي لقائهما الثنائي، جرتّ طمأنة تل أبيب على أنها ليست مستهدفة، ولن يقع احتكاك روسي إسرإئيلي في الجو، وأنّ جبهة الجولان لن تُفتح. وقد أثار ذلك بعض القلق الأميركي، كما في تصريحات متكررة للوزير جون كيري، من أن تكون هذا القلق الطفيف لم يبلغ حد الاعتراض الصريح على التدخل الروسي. وقد تركت المسائل الفنية المتعلقة يتحركات قوات التحالف والتحركات المنتظرة للقوات مع تحركات القوات الروسية. إذ تنهمك قصف المدنيين في حلب ودير الزور وحمص وريف دمشق ومناطق أخرى، وتتخلل ذلك طلعات جوية ضد داعش فى تدمر شرق البلاد.

ولو بجندي واحد، التي يعتنقها باراك

مثل نظيرتها السوفييتية سأبقاً، تدافع عن الجيوش المحكومة من حزب حديدي،

لن تتخلی موسکو عن الحل الساسى الحوري والبحرري

في وجه الشعوب، وتلجأ في سبيل ذلكً إلى القوة الماحقة الساحقة، على غرار الحُملة الروسية على غروزني، قبل نهاية من حق السوريين، بل من واجبهم، أن يتشاءموا من هذا التطور، فالأمور تتجه إلى مزيد من التعقيد، وإذا كان مئات الآلاف قُد سقطوا بأسلحة روسيةٍ، استخدمها النظام على مدى اربع سنوات، من دون أي قيد من موسكو المزودة بالأسلحة، بِل إِن مُدناً دمرت بشكل شبِه كامل، فكيف سيكون الأمير عليه مع التدخل

الروسي المباشر الذي سيكون أصحابه معنيين باستعراض قوة الدولة العظمي واستخدام أسلحة متطورة، وبالحفاظ على ما تبقى من الدولة السورية، ولو كانت طريقة ذلك تؤدي إلى القضاء على ما تبقى من السوريين، أو تشريدهم في جرى الحديث، في العامين الماضيين بكثافة عن منطقة أمنة ومناطق حظر . جـوى، لكن شيئاً من ذلك لـم يـُحدث رفضت الإدارة الديمقراطية ف واشىنطن، على الــدوام، تقييد حركأ الطيران السوري الذي واظب على إلقاء ما لا حصر له من براميل متفجرة على المدندين، وعلى أحداء سكنية، إضافة إلے

عقود على وقوعها. أما الحلول السياسية، فلن تتخلى عنها وحقوقهم الأساسية والمرجعية الدولية

بدليك تحرك أسطولها واستراتيجيون في واشنطن حساباتهم، حول الانكفاء الأميركي الذي سُرعان ما يُترجم إلى اندفاع روسي وإيراني في الشرق الأوسط. هذا مع الأخّذ في الاعتبارّ ان المُعَارِضُة المسلحة لِّن توقف معاركها،

وقد تراهن على خسائر روسية في معارك برية محتملة، بما يناظر الخسائر الإيرانية وخسائر حزب الله. من دون يقلل ذلك من مخاوف لجوء القوات الروسية إلى سياسة الأرض المحروقة، وهي سياسة ليست جديدة، فقد سيق أن تخدمها النظام على نطاق واسع، لكن لخشية هي من استخدام أسلحة روسية أشد فتكاً وتدميراً، من أجل إبعاد شبيح الهزيمة السوفييتية في أفغانستان في مانينيات القرن الماضي، وبحيث يدفع السوريون ثمناً فادحاً (فوق ما دفعوه من أثمان) لتلك الهزيمة، بعد نحو ثلاثة

موسكو، والدليل تحرك أسطولها الجوي والبحري! ومن المنتظر، في هذا السياق، إعادة إنتاج مبادرات سابقة إيرانية وروسية، تطمس تطلعات السوريين للحلول، وتكافئ من فتك بهم، وهو ما قد بعتر عنه خطاب منتظر للرئيس فلأديمير بوتين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، بدلل فيه على أن التدخل العسكري الروسي في سورية لدفع الحل السياسي إلى أمام."





المسبوق، الذي يظهره الرئيس الروسى. دعم أساسى لإبقاء نظام الأسد في دمشق ومنعه من الانهيار، وحفظ ماء الوجه الإيراني هناك، وبالتالي فإن أي أمور أخرى «لا

التي جمعت بوتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. هي تصريحات ومعلومات حالياً «هامشية» ولا تصب في لب «الصراع الأساسي»، أي صراع البقاء. ولا بأس من تقديم تعهدات إلى إسرائيل بأن النظام في سورية سيكون حامياً أبدياً دائم. أساسًا لا فرق مع تعهدات أو بدونها، فهذا هو الحال في الجولان المحتّل منذ أكثر من أربعين سنة، وما كان النظام السوري إلا ظاهرة صوتية في هذا المجال أو داعماً من بعيد لقتال بالوكالة يقوم به حزب الله بسند مباشر من إيران الروس بالتأكيد يتحدثون مع إسرائيل باسم إيران، وهم الوكلاء الحصريون اليوم لترويج بنود مخفية في ذلك الاتفاق تدَّعم ما أبلغه الروّس رسمياً للإسرائيليين.

الروسى ما لا يحق لغيره، قد يكون لسان حال النظامين السورى والإيراني؛ وهما يتلقيان تصريحات الرئيس الروسي من جهة، والدعم العسكري والسياسي المباشر من موسكو من جهة ثانية. كيف لآ؟ وهذا الدعم أصبح عنصراً أساسياً وحاسماً في معركة بقاء النظام السوري، والحفاظ على النفوذ الإيراني في المنطقة. فالدخول الروسي المفاجئ على خط الوضّع القائم في سورية ليس وليد رغبة موسكو بالتمدد خارجياً فقط، بل هي رأت فيه خياراً لا بد منه لإنقاذ ما تبقى من نظام الأسد، وخصوصاً مع شعورها أنه بات على شفير انهيار لا يمكن لموسكو تحمله في الوقت الراهن، على الأقل ليس قبل ترتيب النفوذ في المنطقة مع «الشركاء» أو «الخصوم» الغربيين. أيضاً التدخل الروسى ناجم عن إدراك أن الاستراتيجيات الأخرى التي كانت معتمدة على الأرض من قبل النظام وحلفائه الإيرانيين، والمليشيات التي تدور في فلك الاثنين معاً، ما عادت ذات جدوى، فالأمور تزيد سوءاً ومحاصرة دمشق تقترب، فكان لا بد بالنسبة لهم من وضع استراتيجية مختلفة بديلة، تعطى النظام على الأقل جرعة من المعنويات. وهذا ما ظهر في تصريحات وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، والذي خرج للمرة الأولى ليتحدث بنبرة شبه عسكرية عن أن مثل هذا التهديد العابر لحدود المعارك الداخلية ما كان يصدر سابقاً عن أي مسؤول

سورى حتى في ذروة الدعم الذي كان يتلقاه النظام من الحليف الإيراني الأساسي، والذي بدا من معارك الزبداني وغيرها أنه أضعف مما كان يظن، وأن ترويجه لنفسه بأنه قوة عظمى غير قابل للصرف ميدانياً، لذا فالأمور كانت محتاجة لقوة عظمى حقيقية تنقذ ما يمكن إنقاذه، حتى لو كان ذلك عن طريق تأمين «كيان بديل» لنظام

أميركا ـ روسيا والألم السوري

من غير الواقعي الاعتقاد بأن الولايات المتحدة «ترفض» التدخّل الروسي في سورية، لا بل من غير المستحبّ تصديق أن الأميركيين قد يواجهون الروس في موضوع القواعد العسكرية في الساحل السوري. ومن غير الوارد إطلاقاً أن يقع الصدام العسكري بين الروس والأميركيين، مهما كانت الذريعة، ما لم تُقصف موسكو أو واشنطن. غير ذلك، كل ما يحصل بينهما يُدار بأطرافٍ أُخرى، أو بتدخّل مباشر لطرف دون آخر.

قد يعود السبب إلى مؤتمر بالطا (1945) أو إلى التجارب النووية المتبادلة (الحرب الباردة 1947. 1991)، وحتى إلى أزمة الصواريخ النووية الكوبية (1962). ومع أن كلاً من روسيا والولايات المتحدة أغرق الآخر في مستنقعات. حروب، كفييتنام بالنسبة للأميركيين وأفغانستان بالنسبة للروس، فإن ذلك كله لم يلغ مبدأ «عدم الاشتباك المباشر». وإذا تمّ الاعتبار أن روسيا السوفييتية أقوى من روسيا البوتينية، فإن التدخّلين العسكريين للجيش الروسى، في جورجيا (2008)، وفي أوكرانيا عبر ضمّ شبه جزيرة القرم (2014)، لم يدفّع الوّلايات المتحدة إلى القيام بردّ فعل عسكرى، بل تمّ الاكتفاء بالعقوبات الاقتصادية أو رسائل التنديد، ما يفيد بأنّ الروس والأميركيين يدركون الخطوط الحمر، ولا يريدون تجاوزها.

لذلك، لا يخرج التدخّل الروسي في سورية من هذا السياق، وأي لقاءٍ أو حديثٍ بين الطرفين لن يتخطى إطار "تنظيم التوازن»، سواء التقى ويلتقى مسؤولون أ عسكريون وسياسيون روس نظراءهم الأميركيين، أو حتى في اللقاء المرتقب بين الرئيسين باراك أوباما وفلاديمير بوتين، على هامش أعمال الدورة الـ70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد غد الاثنين. على أن التشبُّث الروسي بـ «سورية المفيدة» لم يكن ليأتي لولا جملة عوامل، أبرزها: نيل الأميركي اتفاقاً نووياً مع إيران، ما دفعه إلى إغلَّاق، لا إقفال، باب الشرق الأوسط خلفه. كما تمّ الاتفاق على ضمان «أمن إسرائيل»، بعد زيارة رئيس وزراء دولة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، أخيراً إلى موسكو، وتعهد بوتين أمامه بـ«عدم تضارب المصالح الجويّة بين الطائرات الروسية والإسرائيلية في الأجواء السورية»، فضلاً عن «عدم إمكانية فتح جبهتى جنوب لبنان والجولان السورى بوجه الإسرائيليين».

ولا تقفُّ المسألة عند هذا الحدّ، بل إن التدخّل المُستتبع بشرط «التفاوض مع الرئيس السوري بشار الأسد»، ليس بطبيعة الحال بنداً روسياً فحسب، بل بات مرغوباً به أميركياً وأوروبياً. كل لأسبابه: الأميركي بسبب اعتماده مبدأ «الواقعية السياسية»، ببراغماتية قلّ نظيرها، تحت شعار «المحافظة على المصالح الأميركية»، والأوروبي بسبب تدفّق المهاجرين إليه، تحديداً من سورية. بالتالي، إن بعض «الممانعة» الأميركية في السؤال المتوقع أن يطرحه أوباما على بوتين، في لقائهما، حول «جدوى مساعدة الأسد»، يُمكن إدراجه في سياق «إبداء الاهتمام بالوضع السوري والشعب السوري» فقط، وهو أمر لم يحصل فعلياً في السنوات الماضية، حين شُرّد هذا الشعب وقُتل. وفي هذا الصدد، لا يُمكن تجاهل تأكيد الأميركيين أن «برنامج تدريب المعارضة السورية فشل، كون عدد المتدرّبين فعلياً لم يتخطّ الأربعة أو خمسة عناصر». وفي هذا التصريح نوعٌ من حركة استباقية، تُمهِّد، ليس فقط لمرحلة انتقالية في الموأقِّف، بل أيضاً لمرحلة دعم قوات النظام، على اعتبارها أنها «القوة الوحيدة الموجودة لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية

بالتالى، سيبقى الكلام عن «مرحلة انتقالية سياسية» كلاماً، تماماً كما كان الكلام عن «دعم الشعب السوري في ثورته»، على أن «الواقعية السياسية»، الأميركية والروسية، ستدفع نحو التفاهم في مرحلة لاحقة على خطواتٍ، قد تكون مفاجئة لأي متتبع لسير الأحداث في السنوات الأخيرة، لكنها ستُكرّس المؤكد: أن لا أحد يعبا أو يبالي بالإنسان في الشرق الأوسط. وجميعنا بالنسبة إليهم، أرقام، في ملفات مكدّسة في البيت الأبيص أو الكرملين.

«سيريزا» وأوروبا وجهاً لوجه مجدداً

فاز حزب سيريزا عن اليسار المتطرف فى الانتخابات التشريعية المبكرة، الأسبوء الماضي، في اليونان. وعلى الرغم من حصولة على أقّل من 36% من أصوات الناخسن، فإن الحزب ربح رهانه السياسي. وكان زُعيمة المنطقة مبكرة لتجديد شرعيته التى اهتزت، بعد أسابيع من الَّكر والفرَّ والأخذَّ والرد، انتَّهت بتوقيعًه مكرهـاً، في يوليو/تموز الماضي . على اتفاق تضمن إجراءات تقشف أكثر شدة مقابل خطة دعم مالية جديدة مع الاتجاد الأوروبي. وهي ٰإجراءات وعد «سيريزا» في حملته الانتخابية السابقة، برفضها، وبالعمل على عكس التيار. وبعد التوقيع على الاتفاق المثبر للجدل محلباً، والاستفتاء الشعبي، راهن الحزب على شىعبيته، وطر-مجدداً شُرْعيتُه على صناديق الاقتراع، وهي خطوة نادرة في أوروبا، إذ لاّ تتجراً الأحرابّ التقليدية على مثل هذه القرارات. ومن هـذه النَّاحيـة، فهو لقِّن أوروبـا، وخصوصاً منتقديه، درساً في الديمقراطية والاحتكام إلى صناديق الاقتراع، على الرغم من أن اُلسّياق السياسي ليس في صالحه.

تشريعية متتالية في اليونان، مشكلة للأحزاب التقليدية المعتدلة، اليسارية واليمينية، في أوروبا، لأنه لقنها درساً في المراهنة الديمقراطية، ولأنه فاز مرتين، وعلم التوالي، في انتخابات تشريعية، ما يعني خطَّابَّ اليسَّار المتطِرف وتُمُوقُّعه في أورُّوبا يجد اَذانا صاغيةً، وحتى ترحيباً ودعماً لَّدْى الناخبين. والشَّىء نفَّسهُ يقَّال تُقريباً عن اليمين المتطرف. هكذا تواحه، النوم الأحزاب التقليدية المعتدلة أحزاباً راديكاليا في السلطة (قيّ اليونان)، فيما الوصول التها بالنسبة لأخرى قاب قوسين أو أدنى وُمِّن منظور انتخابي بحت، تجد الأحراب التقليدية المعتدلة صعوبة في مواجهة اليسار الراديكالي، عكس اليمين الراديكالي لأن الأخير يحمل أفكاراً وطروحات عنصر تجعله مرفوضاً لدى أوساط معتبرة مرّ الشعب. و بالتالي، تحدّ طبيعته العنصرية بعض الشيء، من تصلب عوده، بينما . يعانى اليساّر الراديكالي من هذه العقبة.

ويعد هذا الفوز دلالة على تطبيع اليسار الراديكالي في المشهد السياسي اليوناني والأوروبيَّ عمُّوماً، إذ في وسعَّ حرَّب مرَّ هذا الطيفُ السياسي أن يفوز بانتخابات تشريعية، على الرغم من أنه لم يلتزم بوعوده في الانتخابات السابقة. وهذا حال الأحزاب

يعلم «سيريزا» أن التقليدية المعتدلة في أوروبا التي تحقق انتصاراتٍ تلو الأخرى، على الرغم من عدم انهيار اليونان اقتصاديا يشكك كابوسأ لمنطقة اليورو

في هذا التوجه والمسعى، قطاعات واسعة من ليسارين، التقليدي والراديكالي الأوروبيين، حيث يراهن هؤلاء على قدرة «سيريزا» على تغيير وجهة أوروبا وإثبات أن أوروبا أخرى ممكنة، وأن التقشف ليس محتوماً للخروج

من الأزمة، وإطلاق عجلة النمو محدداً. تلعب الشرعية السياسية المتحددة لحزب

الإيديولوجية على مستوى الاتحاد الأُوروبي، قُهو الحِزب الذي وقع على إيفائها بوعودها. ومن ثم، يجعل هذا التطور التوعى في المشهد الانتخابي الأوروبي تربع اتفاق تقشف مكرهاً، وهو أيضاً من حاز على الشرعية محدداً، لأداء مهمة في غاية الأحزاب التقليدية على الحكم على المحكّ. التعقيد: التخفيف من وطأة هذا الاتفاق. لكن، لماذا صوت اليونانيون، من دون منحه ىعدارة أخرى، الالتفاف على بعض جوانبه، الأغلبية، لحزب لم يف بوعوده؟ يمكن أن والحصول على مزيد من الدعم من أوروبا، نلخص الإجابة بالقول إنهم صوتوا للحزب خصوصاً أنه يعلم أن انهيار اليونان الأقل سوءاً، فهم يعتقدون أنه الحزب الوحيد اقتصاديا بشكل كابوسا لمنطقة اليورو الذي سيتفاوض مع الاتحاد الأوروبي خصوصاً، والاتحاد الأوروبي عموماً. ومن للتخُّفيف من وطأة الاَّتفاق والأزمة، بالنظر مجدداً مع حزب راديكالي يساري، ذي ثم، فالمصالح المتبادلة، وكل طرف يحاول لقناعاته الإيديولوجية. وعليه، هو سَنُطَالِبُ ثىرعية متجددة. وسيجد الطرّفان، «سيريزا» تغلب الكفة لصالحه، ولو إلى حين، حتى بتنازلاتِ مقابل رضوخه للمطالب الأوروبية. والاتحاد الأوروبي، نفسهما في جولات تمر السحابة المالية والاقتصادية بسلام. أي أما الأحراب الأخرى، لاسيما حزب المحافظين تفاوضية جديدة ومتعبة، يراهن فيها كل أن هناك حداً أدنى من العقلانية في سلوكً طرف على فرصه، لفرض تصوره على الطرف فهو أصلاً مقتنع أيديولوجياً بوصفة العلاج الطرفين، لا يتجرأ أي منهما على تجازوه، التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على اليونان. الآخر. يراهن «سيريزا» على عكس المسار الحالى، بالعدول عن سياسة التقشف، لأنها خوفاً من انهيار العمران الأوروبي، أو على الأقل، اهتزازه بشكل يطيل من عمر الأزمة. تقود بالضرورة حسبه إلى طريق مسدود، وعليه، ستتواصل المواجهة بين تصورين تحل محلها سياسة دعم النمو. وتسانده، لأوروبا؛ بين الاتحاد الأوروبي ودوله النافذة

انتخَابية قادماً في دول أوروبية، قد تقود إلى تغيير المشهد الاتحادي من أسفل. (كاتب وباحث جامعي جزائري في فرنسا)

لم تكن الأحزاب التقليدية الحاكمة في الدول الأوروبية ومؤسسات الاتحاد تتوقع انتصار «سيريزا»، بل كانت تنتظر هزيمته، لتتنفس الصعداء، ولتطوي صفحة هذا الحزب المراجع للأيديولوجية الليبرالية، فى زمن البقرآت العجاف، بل لا نتالغ إذا قلتًا إنها تحولت إلى أصولية ليبرالية. لَكُن،

تجري الرياح اليونانية بما لا تشتهى السفن

الاتحادية الأوروبية، فعلى الدول النافذة،

ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، التعامل

ويمثلُ فوز ّ «سيَّريزًا»، فيَّ ثاني انتخابات

أخبار وفتاو عابرة

قرأت خبراً، وشباهدت صوراً عن حفر الجيش المصرى قناة على امتداد الحدود مع قطاع غزة، وضَّخه مياه البحر فيها. بدايةً، فرحت، فقد حسبت أننا باتجاه مشروع أقتصادى لتطوير منطقة رفح، كأن تكوّن هذه القناة مخصصة للصيد في ضوء اعتداءات إسرائيل على الصيادينُّ في عُرض البحر، ُو لعمل ملاحات في الأراضي الصحراوية وربما كان الهدف منها توليد تيار كهربائي يعطى بعض النور لغزة الغارقة فى العتماً لكن، زّادت دهشتى عندمـا عرفت أنّ الهدف هو إغراق المنطقة الحدودية بالمياه لضمان تدمير أية أنفاق متبقية، أو منع حفرها من جديد. تعجبت، وقلت في نفسى: هل يعقل أنه ما زال هنالك أنفاق باقية، بعد تدمير الاف منها، وعمل جدار فولاذي تحت الأرض فى المنطقة، وتجريف تربتها، وهدم بيوتها، وترحيل سكانها، ومنع الحركة والزراعة والتّنقّل فيها. أظن أنّه إذّا كان هنالكُ نفّق ما زال صامدا، أو شيء من أطلاله وبقاياه، بعد كل هذا التدمير الممنهج، فإن عليناً أن نحافظ عليه، باعتباره معجزة بشرية وعجيبة، يجبأن تضاف إلى عجائب الدنيا المنتشرة

لى أصقاع الأرض. وإذًا عبرناً الحدود من مصر إلى فلسطين فإن أول ما يصادفنا هو قمع أجهزة الأمن في قطاع غرّة تظاهرة، واعتقّال بعض من

فضاء مفتوح

الزماني للمسجد قد تم، والتقسيم المكان لتفريق المرابطين في الأقصى، وأحياء القدس الفلسطينية مشغولة بمنع امتداد هبة القدس وحراكها إلى عموم الضَّفة الغربية، بقمع

الإنسانية الأساسية، وفي مقدمتها الكهرباء، ومحملا السلطة وحركة حماس والانقسام والحصار الإسرائيلي والعربي مسؤولية

كان يهتف فيها، مطالبا بتوفير الخدمات

السُّلفية الجهادية ومنظرّيها، ممن لهم باع كبير في التنظير والتأويل للفكر الذي ولد داعش، قبل أن ينتقدا هذا التنظيم بعد فشل وساطة قام بها أحدهم لإجراء تبادل ما بين الطيار الأردنى الشهيد معاذ الكساسبه وسجناء من داعش والقاعدة في السجون الأردنية، خرجا بطلب غريب، نشرته صحف

ثمة فتاوت غرسة،

وإذا كان منسوب القلق منخفضاً عند بُعضهم على ما يجري في الأقصى من

هذه الأماكن، وإنها من مقدساتنا ». وتناسيا أن عرض الأمة وشرفها ينتهك يوميا بعيدأ وقد جرحت يومها 13 جرحا وقاتلت، وهي

أما الشيخ سعد الدين الهلالي الذي اعتبر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، في مصاف الأنبياء، فقد وسع دائرة الفتوى هذة، لتشمل كل من يرابط في الأقصى، رجلاً كان

سيريزا دوراً أساسياً في هذه المواجهة

من جهة ويونان «سيريزا»، وإن كانت أوراق

الطرف الأول أقوى وأثقل بكثير من أوراق

الطرف الثاني. في انتظار استحقاقات

و امرأة، ضمن تحريف واضح لحديثِ عن

الرسول (ص) عن حرمة سفك دم المسلم بغير

حق، مستنداً إلى الحديث «لهدم الكعبة أهون

عند لله من سفك دم مسلم»، متناسعاً سعاق

الحديث عن القتل بغير حق وبين المسلمين،

ومستدلا منه على أن دم المسلم أغلى عند الله

من حجارة الأقصى. تُرى، لو حكمنا العقل

قلدلاً، إلى أين توصلنا أمثال هذه الفتاوي،

غير طريق الخنوع والاستسلام الكامل

أمام العدو، في دعوة صريحة إلى التراجع

أمامه، على أساس أن للبيت رباً يحميه. وهل

الأقصى والكعبة بنظرهم مجرد حجارةٍ،

لا ينبغى الدفاع عنهما، أم هما بما تمثله

هذه الأماكن المقدسة من مقدسات وشعائر

دينية وتاريخ وحضارة. وما دمنا في سياق

تحكيم العقل، فلننتقل من المسجد الأقصى

في القدُّس إلى المسجد الحرام في مكة، حيث

وقعت رافعة فوق رؤوس الطائفين حول

الكعبة، فقتلت منهم من قتلت، وأصابت

أخرين بجراح حسنا فعلت السلطات

السعودية، حين أعلنت أن ما حدث نتبحة

خطأ بشري، بعدما تبارى شعراء وشيوخ

في وصف ما حدث بأنه فعل إيماني، أصاب

الرَّافِعة فخشعت لذكر الله، وسجدت فوق

المصلين الذين تغمدهم الله سبحانه وتعالى

برحمته. أحد الخبثاء حمد الله عز وجل على

أن الرافعات الباقيات لم يؤمنٌ ولم يسجدن،

أن الرافعات، بـــــــ وبقين على سيرتهن الأولى. (كاتب فلسطيني)

يستند على شرعية انتخابية، ترتكز على أكثر من سبعة ملايين

ناخب، وعلى شرعية دستورية وتوافقية، وأخرى إقليمية ناتجة

عن المبادرة الخليجية، ودولية تستند على قرارات المجتمع الدولي

المؤيدة لهادي. ومن هذا، كان هادي يواجه الانقلاب الحوثعفاشي

بالتوجه نحو الأشقاء العرب، داعيا إياهم لحماية اليمن وشعبة

من القوى الانقلابية، باعتبار أن اليمن بوابة العرب الجنوبية، ولن

يستقر لهم حال، إن دمّرتها المليشيات التي نذرت نفسها لخدمة

أدرك هادى طبيعة الصراع الذي تشهده المنطقة، وكان بارعاً في

تشخيصة، حين حدده بالصرّاع القومي بين القوميتين، العربيةً

والصفوية الفارسية التي تريد صناعة مجدها على حساب المجد العربي، بتدخلها في أكثر من عاصمة عربية، مرتكزة بذلك على

المذهب الشيعي الذي تعمل إيران على دعمه في المنطقة، وتأجيج

وإيران في صراعها القومي مع العرب تعتمد، بشكل رئيس، على

دعم الذهب الشيعي، باعتباره يمثل نسبة كبيرة من مجموع

الصراع المذهبي، خدّمة لمسالحها السياسية والتوسعية.

المشروع الصفوى في مواجهة العروبة.

ن على حرائر الأقصى اللواتي يدافعن عنه أن يعدن إلى بيوتهن، حتى لا يعرّضن أعراضهن لى الاعتداء من أراذل الأمم، وأضافا «هدم الأقصى، لا قدر الله، والكعبة، أهون علينا من المساس بأعراضكن، ودماؤكن أغلى علينا من عن هؤلاء المرابطات، بل لعلهن الوحيدات مع أقرانهن الرجال الذين يدافعون عن شرف لأمة ومقدساتها. أين هؤلاء من أم عمارة التي قال عنها الرسول (ص) «ما التفتُّ يوم أحد بمنناً أوشمالاً إلا وأراها تقاتل دوني»،

> تشد ثوبها على وسطها. قريب، وأن الإسلام منتصر وقادم لا محالة،

وتأويك للنص الحيني بما لا يقبله عقك، ولا منطق، ولا شريعة

انتهاكات واعتداءات ورغبة صهيونية في السيطرة عليه، وبناء الهيكل المزعوم علم أنقاضُه، فإن ثمة فتاوى غريبة عجيبة، وتأويل للنص الديني بمّا لا يقبله عقل، ولا منطق، ولا شريعة ومقاصدها، وإن كان ظاهرها قد يوهم بالاهتمام بحياة المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى، المدافعين عنه بصدورهم العارية، فإن حقيقتها تصب فى ترك واجب الجهاد والتصدي والمرابطة في هذا الثغر الذي بارك الله فيه وحوله. في هذا السياق، خرج علينا اثنان من قادة

ومواقع عدة، مفاده، بعد تبشيرنا بأن النصر

المسيرات المتجهة إلى الحواجز الإسرائيلية. نقبل أن لا نقلق، إذا شاهدنا الانتفاضة تمتد وتشتعل في كلِّ فلسطين، ويترافق معها و من عربي وإسلامي ودولي، يرغم العدو على التراجع، وإذا أصبح التطبيع والتنسيق الأمني واتفاق أوسلو خلف ظهورنا، حينها

يبزغ فجر جديد في المنطقة.

ذلك، وأظن أنه تصرف مدان، كما التصريحات السياسية التى رافقته، واتهمت المتظاهرين بالتحريض علَّى الفوضى والفتنة. وم أحوج المقاومة إلى اجتراح أساليب أرقى من الَّتي تقترفها أجهزة الأمن المعتدة في وطننا كله، أساليب تليق بشعب صاما أمام الاحتلال والحصار والقصف ونقص الخدمات، بل والسعي إلى أسلوب مختلف لإدارة شيؤون القطاع، معتمدا على مشاركة

شُعبية وسياسية أوسع وأشمل. أما الرئيس الفلسطيني، محمود عباس فقد استقبل وفداً من أهالي القدس، عشيا الاقتحامات الصهيونية للمسجد الأقصى وطمأنهم إلى أن القدس والأقصى بخير وعليهم أن لا يقلقوا. جميل هذا التفاؤل لدى السيد الرئيس، وكم تمنينا أن يشاركناً فيه، لكى لا نقلق، ونحن نشاهد التقسيم قاب قوسين أو أدنى، والقدس قد استفحا فيها الاستيطان الصهيوني، ونتنياهو قد أجاز استخدام القناصة طلّقاتهم الحبة العربية العصية على التهويد، وأجهزة الأمن

نهيار النَّظام السّوري واقع : عتب على السّوري إن لم ير بعينيه، بل بقلبه، وبما ختزنته نفسه من ظلم ومأساة. ليس عيباً عليه أن يكون جاهـلاً بالأمور، ويقدّم حياته فداءَ لا شييء ُحياناً، ويضيع بين الحقيقة والشُّعارات. لو تجاوزتًّا

مقولات السوري حول الإله بعل الذي كان، بالدّرجة لأولى، محارباً آنتزع السّلطة بالقوّة، ثم قال: «احمل معولك واتبعني»، ولو اعترفنا بأنّنا لا نملك من الحقيقة سوى الجهل، آلاستطعنا الاجتماع على هدف ما، ولو كان هدفاً سياسياً. نحن مختلفون، وهذا إغناء للحياة لاجتماعيّة، لكّننا مخالفون ما تراه أعيننا، وتسمعه · أذاننا، وكلّ ما نسمعه عن تلك الآمال التي يسعى إليها ملايين السّوريين في مكان ما خارج سوّريّة هو الدّفاع لأخيرعن الحياة، فقَّد استفاق السوريون من موتهم، ومن عزّة الرّوح، نهضوا وساروا مغادرين، وسقطُ

الملايين من الفقراء الذين وصلوا أخيراً، وإخافتهم.

لو اعترفنا أنّ كثيرين من أنصار المعارضَة إسـ المميور ع دوامة اسمها استمرار النّظام. ماذا على الأرض؟ لا نظَّام على الأرض. يوجد حواجز مواليَّة للنَّظام. لكن، عندمًا تتعارض مصالحها المادّية مع منظومته لا مانع ُديها من إطلاق النّار على تلك المنظومة، حتى لو كانت مخفر شرطة. هناك بعض السّماسِرة في سوريّة لا محفر سرصه شدن بعض مستدسره مي سوريد. يغادرونها، أرسلوا عائلاتهم بالطّائرات، وبقوا في

www.alaraby.co.uk

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

لموت يتزايد في البحر، ويمكن القول إنّ خمس الرّحلات تغرق، وبعضهاً يغرقه الجانب التّركيُ أو اليوناني عمداً. ُ و اعترفنا أنّ أنصار النّظام السّوريّ في دول أللجوء ستطيعون إدارة الحياة بشكل جيد، كُونهُم لم يأتوا من الفقر، بل أتواً من المعرّفة الكاملة بقوانين الغرب، وثغراته القانونيَّة، ويستطيعون تبييض الأموال، والتَّجسس على

مع داعش، وأنّ السّوري واقع تحت مراقبتهم، لعرفنا أنّنا سوى شخص بشار ألأسد، وهذه مهمة لاحقة اللغرب.

الأقبية الأمنية يسمسرون على حساب تلك الأجهزة، وقد يقبضون أكثر من الأجهزة نفسها، حيث لا تسمع الأجهزة إلا بالسّمسرة التي يفصح عنها العميل. في سوريّة اليوم أغنياء جدد بمرّتبة أمير.

النّظام السّوري انهار منذ عام، ومّا التّدخل الروسى سوى للحفاظ على ماء وجهه، وجلب نظام بديل يسكت عنه الشُّعب السِّوري. تِلقيّنا في المدارسُ والجامعات السّورية جهلاً ممنهجاً، وتمّ إذلالنا وإيصالنا إلى الحدّ الأدنى من الفقر، فتخلُّفنا، وارتبطنا مع الوهم. لم نسسأل أنفسنا: لماذا يبقى الزّعماء العرب في مناصبهم حتى سنّ الثمانين، ولا يفكّرون بالمغادرة؟

الدكتاتوريّة العربية، مع أنّ الإسلام في تلكُّ الدول متسامح؟ في سورية، استقبل مسلموها الأرمن واليونانيين والأوروبيين في بيوتهم منذ أكثر من مائة عام، وتاريخهم يقول إنّهم إنسانيون. لكنّ، عندما تقسّم البلد بين مسلم يستحقّ القتل وغير مسلم، وتفرغ المناطق العربية من ساكنيها بالقتل والتهجير، لن يجد النّاس أمامهم سوى داعش كى يأخذ حقّهم، وهو حقّ لا يتعدى القصاص، فالقلوب المحروقة عندما تقتل عائلاتها أمامها تفقد كثيراً من إنسانيتها. تسن الأقليّات الطائفية والقوميّة أسننانها كُي تشكّل دولاً، أو مناطق ذات حكم ذاتي. هم يصدّقون وعود أميركا، ولو أرادت افعات، ولن يستطيع السوريون فعل شيء حينها، لكنّها لن تفعل، لأنّ مصلحتها في سورية وإحدة ومقسّمة في الوقت نفسه. ليس الإرهّاب هدف الدّول

القادمة بطائراتها، فالهدف الحقيقي وضع المصالح

الدّوليّة على الأرض في ظل انهيار النّظأم الذي لم يبق منه

نائب رئيس التحرير بشير البكر • المحير الفنب إميك منعم •

مدير التحرير **حسام كنفاني =** سكرتير التحرير **حكيم عنكر =**

السياسـة أرنسـت خوري = الاقتصاد مصطفى عبد السلام

■ الثقافــة نجــوان درويـش ■ منوعات لياك حــداد ■ الراب

معــن البيـاري • المجتمــع يوســف حاج علــي • الرياضة

محمد عبد العظيم الرئيس التنفيذب عبد الرحمن الشياك

لماذا تظهر العناصر الإسلامية الإرهابية في الدّول

نادیا خلوف (سورىق)

كما أنه من أبناء آلمذهب الشافعي أن يتولى زمام الحكم. لكن الرجل الضعيف استطاع أن يستغلُّ عوامل القوة في حكمه، فهو

الدوحة_الدفنة_برج الفردان_الطابق العاشر_

0097440190600 :ന്വ്ര

مصعوبة بالغة، استطاع اليمنيون اقتلاع على عبدالله صالح . من كرسي الرئاسة، لكنهم، في الوقت نفسه، عُجزوا عن اقتلاَ نظامه الذِّي ظُل ضارباً بجُذورَّه في أعماق الدولةُ ومؤسساتهاً لأنه، في أكثَّر من ثلاثَّة عقود، قضاَّها صاَّلح في الحكم، انشغل بصنع الولاءات وشراء الذمم والتهيئة لتوريث الحكم لنجله أحمد الذي نصّبه قائداً للحرس الجمهوري، ما خلف تركة ثقيلة سيتَّحمل تبعاتها الرئيس المقبل الذي شاءت الأقدار أن يكون عبد ربه منصور هادي، وتولى الحكم في ظروف بالغة الصعوبة، من بوابة التوافق الستياسي بين الأطراف اليمنية. وكان محقاً حين قال إنه لم يستلم من الدُّكم سـوى العلم الجمهوري من سلفه في حفّل التنصيب، فكل مؤسسات الدولة، بما فيهاً

هادى قورى فى دولة ضعيفة

الجيش، تدين بالولاء لصالح. من يتحدثون عن ضعف هادي محقون، إذا كانوا يتحدثون من منطلق أن ضعف الرجل يعود إلى أنه يحكم من دون أن تكون له ولاءات أو مؤسسات قوية تحمي موقعه، وهذا ما تجلى في تخلي معظم أفراد الجيش عنه في أثناء دخول الحوثيين صنعاء، وبعدها دار الرئاسة، وحتى دخول منزل هادى، بعد أن عجز حرسه الخاص عن صد المليشيات. بهذا المعنى فقط، كان هادي ضعيفاً، فهو رجل دولة في وطن لم يعرف بعد دولة المؤسسات،

ولا دولة النظام والقانون. جاء التآمر علٰي هادي من التحالف بين الحوثي وصالح، نتيجة للرغبة بالأنتقام من آلقوى المدنية التَّى أشْعِلَتْ ثورة التغيير السلمية، وتم إنشًاء هذا التحالف من منطلق مناطقي ومذهبي، يؤمن بالأحقية المطلقة لأبناء المركز المقدس في الحَّكم، الذيَّ يمثل (من وجهة نظرهم) الشمال الجغرافي من إبناء المذهد الزيدي الذي ينظر معظم أبناؤه لأنفسهم أشرافأ ينتمون لآل البيت، وينظرون نظرة استنقاص لمن دونهم. ومن هذا المنطلق، لا يمكن لهادي الذي ينتسب جغرافياً إلى مُحافظة أبين الجنوبية،

سكان إيران الذين يتوزعون على عدد من القوميات، لا تكاد القومية الفارسية تمثل فيها الأغلبية المطلقة. لذا، اعتمدت إيران، في الفترات اللاحقة لحربها مع العراق، على أن تبنى لها جماعات ضغط شيعية عديدة في المنطَّقة العربية، بهدف التَّغلغل في هذه البلدان، فدعمت حزب الله في لبنان وحزب الدعوة في العراق وجماعات الحوثي في اليمن والجماعات الشيعية في البحرين،

يشآهدون اليمن ينهار خدمة لمصالح إيران آلتي تبدأ أطماعها بالسيطرة على باب المندب، ممراً بحرياً مهماً منَّ ممرات النفط العالمية، ولا تنتَّهي بمحاصرة المملكة.

> مکتب بیروت 7th Floor, CP House, 97-107 Uxbridge Road, Ealing, London, W5 5TL ھاتف: 009611567794 Tel: 00442071480366 مكتب الدوحة

التحرّش هاجس السلطات المصريّة في عيد الأضحى لهذا، كان هادي موفقاً في تشخيص الصراع، حين استدعى المحيط العربي الذي لبي النداء، ممثلا بدول التحالف العربي الذي تقوده السُّعوديّة، وكان الخيار العسكري لابد منه، والعربُّ

محمد الحكيمى (الاحن)

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

لقاهرة. سعيد عبد الرحيم

ستقبلت مصر عيد الأضحى بسلسلة من الإجراءات الأمنية، لمواجهة ظاهرة التحرّش بالنساء في الميادين العامة، التي تتفاقح عادة في الشوارع المصرية في الأعباد وأيام الإجازات. وكان قسم مكافحة العنف ضُد المرأة التابع لوحدة حقوق الإنسان في وزارة الداخلية، قد استعدّ لتأمن احتفالات المواطنين بالعيد وحماية الفتيات والنساء من التحرّش اللفظي والجنسي. وابتداءً من أوّل أيام العيد، توزّع عناصر من الشرطة

وأماكن التجمعات والمتنزهات والحدائق من المجرى النهري للنيل. ويأتي ذلك إلى جانب التنسيق مع مباحث الآداب، لتنظي دوريات أمنية متحركة تجوب الشوارع

الرباض. **بدر الراشد**

يفعل البعض.

لم تكن تلك المرة الأولى التي يذهب فيها

من فترة إلى أخرى، على الرغم من منع ذلك

محمد إلى الحج، فهو اعتاد تكرار الأمر

بحسب النظام. السعوديون مطالبونُ بالحصول

على تصاريح خاصة للحج، حتى تتاح لهم إقامة

الشُّعيرة مرَّةً كل خمس سنوات، وليس سنوياً كما

يقول محمد الذي يرتبط بإحدى حملات الحج، إز

«القطار هو سبب كل المشاكل». بالنسبة إليه، تُحوَّل

من وسُيلةً يُراد منها تيسير تنقل حجاج بيت اللَّه

الحرام بين المشاعر، إلى مشكلة بحد ذاته، وذلك على

الرغم من أن أعداد الحجاج هذه السنة أقل من الأعوام

ويشير محمد إلى أن «بعض الأخطاء التشغيلية

بسيط وسخيفُ»، شارحاً أن «القطار يستغرق دقيقة

. على أقل تقدير حتى يتوقف بشكل مواز للبوابات

التي يدخل من خلالها الحجاج. وأحبأناً تغادر

المسؤول عن تنظيم دخول الحجاج إلى القطار

البوابة من دون وجود بديل عنه». أما المشكلة الأكبر

بحسب محمد، فهى أن «وصول الحجاج إلى القطار

يستغرق ما بـين ثـلآث وخمس سـاعات، مـا يعنـى أن

وبتحدث محمد عن مشكلة أخرى في إدارة شركة

الُّتْشغيل الماليزية «براسارانا»، إذ قلَّةٌ هُم الْمعنيون

الذين يمكن التواصل معهم باللغة العربية. وبعضهم

لا يتكلم حتى الإنجليزية، الأمر الذي يوجد صعوبات

أخرى على مستوى التواصل مع مشَّعْلَى القطار

إلى ذلك، يأتى مكوث عدد كبير من الحجاج ف

محطات القطار الداخلية، ليربك حركة تدفّق الحجاج

بحسب محمد، بالإضافة إلى تعطل القطار المتكرر

الانتظار أكثر قبل ركوب القطار».

400 مليون شخص من دون خدمات صحيّة

برامَّج التغطية الصحية الشاملة وتوسيع نطاق التغطية للفقراء.

جنسيَّة الفقير

كثر ما يزعج سائق سيارة الأجرة في بيروت هو ذلك السورى، الذى ينافسه على قمة عيشه. لا يهمه إن كان تازحاً وفقيراً،

في السيارة نفسها، التي كان السائق

كانت الَّذيعة اللبنانية تبكي على شباب

لبنان الذين يهاجرون إلى الخارج بسبب

النازحون السوريون مكانهم؟».

عدم توفر فرص عمل. وتسال: «هل يحل

وإذا صودف أن السيارة نفسها كانت تقل

مرأة إلى محل تصفيف الشعر، قد تُفاجأ

سوريين، لأنهم يحصلون على رواتب أقل.

السيارة نفسها ربما تُتابع طريقها إلى

شارع الحمراء. هناك، اللهجة السورية

طاغية. لا شك في أن السائق سيتذمّر،

وبعود يسرعة إلى منطقة أخرى فيها

سوريون أقل. يفكر أن البلديات في عدد من

لناطق تمكنت من الحد من شراء السلمين

في المناطق ذات الغالبية المسيحية، برضى

حزبي، لكنهم ما زالوا يسمعون اللهجة

السورية. هم أنفسهم يتضايقون منهم

في الشارع نفسه، يسأل لبنانيون إن كان

السوريون المقتدرون يساعدون مواطنيهم

الفقراء. لا يحصلون على جواب. سؤالهم

غريب. يعطون جنسية للإنسانية. كأننا

وسيحصل أكثر. هذا ما تخشاه الدول

عنصرية؟ ربما، وإن كان الخوف حقّاً.

له. الدول التي تحترم إنسانها، ترفض

احترام إنسان الآخرين. وهذا الإنسان

للعرق وطأته وللتاريخ أيضاً. هل هذه

«اشلونك؟». يسألها بلغته وترد بلغتها.

هذان يجيدان لغة الموسيقي ربما. هناك

الماضى والخوف من المستقبل أقوى بكثير

هناك ثقافات وعادات وأفكار تآلفت في ما

بينها في بقعة جغرافية، قبل أن تنتقل إلى

بقعة أخرى. لوهلة، قد يبدو المستضعف

لا أحكام في الأزمات الإنسانية. علينا فقط

أن نشعر . وكلما غلبتنا أحقادنا، يكفى أن

أقوي، كونه صاحب الأرض.

ننظر إلى عيني طفل جائع.

مثلهما، لكنهم ليسوا كثراً. ترسبات

منيحة (في حالة جيدة)». تفهمه ويفهمها.

عنصرية؟ ربما.

الآخر يهرع إليها ويحفظ لغتها ولا تقبله.

لا ليس حقّاً. لنقل مُبرّراً. وحين نبرّر، قد

نكتشف أن الإنسان هو ذلك الذي نكتب عنه

في مقالات أو روايات. في الحقيقة، لا وجود

الأوروبية أيضاً، وإن كانت تريد اللاجئين

ومن خلالها، نشفق أو نساعد.

التغير الديموغرافي ربما حاصل

لأسباب اقتصادية. هل تكون هذه

في الوقت الحالي نسأل عن جنسية الفقير

ويستهينون بهم لأن رواتبهم أقل.

باستبدال الحلاقين اللبنانيين بأخرين

اللبناني يكيل فيها الشتَّائم لزميله السوري،

ويكاد يموت من الجوع. حين يواجه بكلمات كهذه، يرد بأنه فقير مثله. السائق اللبناني لا يطلب الكثير. كذلك السائق. النازح.

ربت أبو عمو

كشف البنك الدولي في تقرير أصدره أمس في أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن 400

مليون شخص حول العالم لا يحصلون على الخدمات الصحية الأساسية، وأن 6% من سكان

البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط يعانون من الفقر المدقع، بسبب تكاليف الإنفاق على

الرعاية الصحية. وأشار التقرير إلى أن مزيداً منّ البلدان تنشر برآمج التغطية الصحيّة الشّاملة،

التي تهدف إلى توسيع نطاق الحصول على الرعابة الصحية، عارضاً قيام 24 دولة بتطبيق

للاتصال المباشر. وفي هذا السياق، عمّمت الشرطة النسائدا

في الشوارع العامة والمحاور الرئيسية العامة، وفي محيط دور السينما، وبالقرب لمُلْاحَقَة المتحرِّشين. إلى ذلك، أعلنت وزارةً الداخلية عن غرف عمليات لتلقّي شكاوي التحرّش ومتابعتها، وتوفير أرقام هاتفية

النسائية والضابطات في وزارة الداخلية

تخصيص خط ساخن للإبلاغ عن حالات التحرّش خلال العيد، وتخصيص غرفة

وقائع التحرّش فور حدوثها لضبط مرتكبيها. أما وزارة النقل والمواصلات، فنصبت بالتنسيق مع وزارة الداخلية عددا كبيراً من كاميرات المراقبة داخل وسائل النقل العام، وفي الميادين العامة وأمام دور من جهته، أعلن المجلس القومي للمرأة عن

قطار المشاعر متهم

أن ينطلق من جديد. ويرى أن تأخّر القطار الناتج عن

الأول تدافع الحجاج عند بوابات القطار وافتراشه

عن حادثة التدافع في مِني، يقول إنه لم يكن هناك

في حينها، «إلا أنَّ أحَّاديث الحجاج حولُها مرعية

هـمّ يخبرون عن تدافع هائل، ويقولون إنهم حاولوا

الدخول إلى المختمات القريبة، لكن حراسها

بأكثريتهم منعوهم من ذلك، وهو ما فاقم مّأساّة

الحجاج. وقد تفهّم البعض الأمر وأدخل الحجاج

وقدّم لهم إسعافات أولية». ويشير محمد إلى أ

تعطل إحدى سيارات الاسعاف في وسط أحد

مسارات التفويج، ساهم في صعوبة السيطرة على

ويشدّد محمد هنا على «ارتباك في خطة تفويج

الحجاج نفسها، في بعض الحالات». يقول: «أردناً

دخول أحد المسارات، فمنعنا، إذ قيل لنا إنه

يوصلنا إلى وجهتنا. وعندما قُصدنًا مساراً أخر

قيل لنا إنه خاطئ وعلينا العودة إلى الأول. غضد

الحجاج حينها، وعادوا واقتحموا المسار الأول علم

الرغم منّ منعهم من الدخول». يضيف أن «هذا الخط

والارتباك التنظيميين ضيعا عليهم نحو ثلاث

ساعات، ما يعنى أن إجهاد الحجاج قد يتضاعف

بسبب أخطاء بسبطة في ظاهرها، لكنها قد تقود

إلى كوارث وتقوّض الجهود الكبيرة التي تبذلها

وتعقيداته.

الحجاج والطوافة».

أرض المحطات بسبب التعب الشديد.

التجوّل في الشوارع المظلمة أو استقلال السريع الخاصة بالمرأة في أقسام الشرطة. سيارات الأجرة بمفردهن، وبالإبلاغ عن كذلك أعلنت حركات شعبية وروابط شيايية لمكافحة التحرّش عن تنظيمها حملات لرصد حالات التحرّش في معادين وسط القاهرة، ولعل أبرزها «شفت تحرّش» و «مسك تحرّش» و «لا للتحرّش» و »بصمة». تجدر الإشارة إلى أنه وعلى الرغم من التشديدات الأمنية المكثفة التي يُعلن عنها في كل عام، كانت احتفالات عبد الفطر

في بعض المحطات، والانتظار لساعة أو اثنتين قبل وكتب بن عقيل أن «حادثة التدافع في مشعر مني

السطان فى مؤتمر أورورت فى فسنا

انطلق، أمس، مؤتمر الجمعية الأوروبية لـأورام (إيسمو)، في العاصمة النمساوية فبينا، وعلى

جدول أعماله أحدث طرق التشخيص والعلاج، لا سيّما العلاج المّناعي الجديد. والمؤتمر، الذي يستمر

. خمسة أبام، يشارك فيه 20 ألف طبيب وباحث ومتخصص في مجّال تشخيص أمراض السرطان

وعلاجها وتوقّع كريستوف زيلينسكس، من المركز الشامل للسرطان في جامعة فيينا، أن تسجّل

السنوات المقبلة زيادة كبيرة في عدد الإصابات، بسبب نمو سكان العالم والاتجاهات الديموغرافية. ولفت إلى أن العلاج بالخلايا الجذعية شهد تغيّراً كبيراً في علاج السرطان. (الأناضول)

حالة تحرّش جسدي.

عام، في ظلُّها أصبح المترو والجمرات بأدوارها المملكة لإدارة ملف الحج في كل عام، بصعوباته المتعددة والمطاف الحديد، لكننا نكدر كل هذا الجهد الجبار بالإصرار على مؤسسات طوافة تعمل ضد فى السياق نفسه، كان الكاتب السعودي حامد بـن عقيل قد لفت إلى أن «ثمّة تحديات مُختَّلفة تواحه كلهذا المنحز بالباتها العقيمة واحتهادات أفرادها الذين يسعون للكسب بغض النظر عن الممارسات المخططين للحج كل عام، لا يمكن التعامل معها التي يقومون بها، وهي الممارسات التي بتنا اليوم بالطرق المعتادة، خصوصاً في مسألة تفويج نرى كارثيتها رأي العين». عمليات مستقلة طوال أيام العيد لتلقى وقوع مئات حوادث التحرّش، ورصدت مبادرة «شفت تحرّش» نحو 232 حالة الاتصالات الهاتفية، وإبلاغ وحدات التدخل خلال أبام العبد الثلاثة، من ضمنها 90

تعنى أننا أمام تحدّ بفرضه علينا الحج كعملية

دينامّيكية متجددة، وهي العملية التي نعود

لمُمارِسْتُها بألباتنا وخططتًا القديمَّة. ما كانُ ناجعاً

العام الفائت لم يعد نافعاً الآن، بل قد يبدو أحد

معوّقات حج هذا العام». يضيف مستنكراً: «لنتخيل

أننا ما زلنا نصرً على أن تكون السقاية للحجاج بذات

الأدوات القديمة، أو لنتخيل مثلاً أننا ما زلناً ننقل

الحجاج الآن بذات الطرق التي كانت سائدة قبل ربع

قرن، أعنى عن طريق الباصات التي يقودها أهالي

مكة». يتابع: «لا نتصور الاستمرار في استخدام

الأدواتُ القُدُّيمة اليوم، فَإذا كنا لا نتخبلُ استخدامُ

أدوات السقاية القديمة أو النقل، فيمكن أن نتخيل أن

مؤسسة الطوافة هي إحدى هذه المؤسسات التي لم

يعد لها جدوى اليوم». وهي بحسب تعبيره، «أسوأ

ويشدّد بن عقيل على أن الطوافة كانت «ناجعة في

زُمَن مضي، لكنها منذ سنوات مضت أصبحت غيرً

ذات فائدة بالمعنى الحقيقي للحج والحجيج، بل إن

حادثة مشعر منى اليوم تجعلنا نقول بكل ثقة: لا

بد من إلغاء مؤسسات الطوافة والبحث عن بديل

أكثر فأعلية، كمؤسسة طوافة رسمية مساهمة

تخضّع لسلطة الدولة بشكل مباشر. أو إيجاد البديل

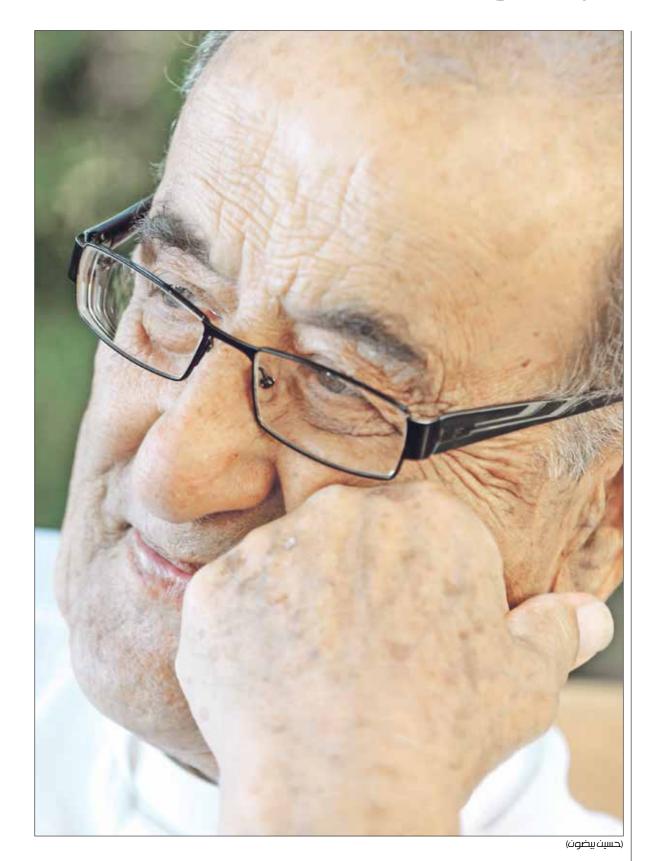
المناسب». بالنسبة اليه، أصبحت مؤسسات الطواقة

بشكلها الحالى جزءاً من المشكلة لا من الحل و بوضح

بن عقيل أن «الحج عملية ديناميكية متجددة كلّ

تلك الأدوات القديمة».

وكان لافتاً صغر سن المتحرّشين، الذين قاموا بمطاردات جماعية للفتيات. ويرى المتخصصون في علم النفس أن التحرّش بات ظاهرة شرسة في المجتمع المصري، بسبب تراجع دور المؤسسات التثقيفية وتصوير الأعمال الفنية للمرأة على أنها حسد فقط، بالإضافة إلى الدور السلبي لوسائل الاتصالات والإنترنت. الأخير في يوليو/تموز الماضي، قد شهدت



طاقة هونة

أبونا مارون

نذر نفسه لله والإنسان

«الراهب المواطن».. بهذا عرّف به «أصدقاء أبونا مارون» عندما أرادوا تكريمه. أما هو فشدّد حینها: «لولاهم، لما كان أَنِّ شَٰتٍ مِنْ كُلُ ما کان»

يقصد عائلات متنية ليشكرها على موافقتها استضافة شباب من جنوب البلاد وشمالها وغربها وشرقها، قبيل انعقاد مؤتمر «انتظارات الشباب» الأوّل، بتأمين المبيت لأخرين.

بيروت. **ميليا بو جوده**

بثيابه المدنيّة، راح قبل 20 عاماً، وتحديداً في خريف 1995، يتنقّل

الشمالي (شمال بيروت)، ويطرق أبواب

أهلها. هو الأب مارون عطالله الذي راح

سيراً على ألأقدام بين قرى المتن

ويحاول إقناع أخرى - بروحه المرحة -الشباب اللبنانيُون بأكثرِهم، لم يكونوا قد اجتازوا بعد ما كان يُعرَف بخطوط التماس التني أزيلت منها المتاريس العسكرية في أواخر عام 1990، في حين كانت تلكُ النفسيَّة والفكرِّية لا تزال قائمة ومعرززة. هم وُلدوا في مناطق مفروزة سياسياً وطائفياً، وكانوا يخشون من الآخر وإن كان مواطنهم. ولأنه يؤمن بالـ

مع بعضنا بعضاً فت نفعك ذلك محددا «نحن» وبأن «لا أحد جزيرة» وبأن «معاً

نجترح المعجزات»، راهنِ أبونا مارون علي أن جمع هؤلاء لا بدّ من أن يحدث «تغييراً»

تحت عنوان «لبنان مطلوب بناؤه... من

حركة «انتظارات الشباب» لم تكن سوى

محطّة في مسيرة أبونا مارون الطويلة. تلك المسيرة الَّتي انْطلقتْ من «أَرْضَيَّة صالحة»

من ضّيعته الليلكه في الضاّحية الجنوبيّة

لبيروت، التي يفخر بأنها «مدرسة». ولا

يمل وهو يروي: «كنا صغاراً وكنا نحدث

جلبة ونحن نلعب. وكانت والدتي أم وديع تُصرحُ بنا أحياناً كثيرة: وطّوا أصواتكم يا ولاد! وحجّتها أن في دير اللعازاريّة

المقابل لمنزلنا، يصمدون القربان. ونخفض

صوتنا. بعد قليل، تصرخ من جديد،

بالتزامن مع الأذان. نسأل: مأذًّا الآن؟ فتردُ:

الشيخ يصلّي. نحن ربينا على هذه الحال».

في عام 1928، ولد أبونا مارون ليكون

واحداً من بين 12 ولداً في عائلة إلياس

إلى دير مار أنّطونيوس في بعبدا ليبدأ

مشواره في الرهبنة. هل كانت دعوة؟

يضحك: «كانّ المطرح حلو، وفيه يتعلمون.

أما فكرة أن أقبِّل يد كلِّ كاهن ألتقي به،

أصدقاؤه «راهباً مؤمناً بالله وبدعوته

له، كاهنأ إلى الأبيد»، في حين بقي وما

زال «إنساناً مؤمناً بإنسانيته وبـالآخـر،

لا يعترف بالطوائف بل بعائلات روحيّة

تلتقى حول الله الواحد والإنسان». ولأنه

ريسكن لبنان ولبنان يسكنه»، ويؤمن بأن

«التعدديّة في الوطن رسالة فريدة»، انخرطُ

في حركات تسعى إلى تقريب المسافات بين

الماضي، حتى قبل أن تُرفع المتاريس. وفي

عام 1994، «كنا نعتقد أن الأحداث انتهت،

الماضي، لا بدّ لنا أن نفعل ذلك محدداً. وكانّ

مؤتمر حول تجديد العيش المشترك، شارك

فيه ناشطون من لبنان ومن بلدان عربيّة

أجل وطن يحلو العيش فيه».

عشيّة المؤتمر الأوّل، اتّصل أبونا مارون بمنصور الرحباني. «قلتُ له: 2500 شاب سوف يحضرون لعندك إلى أنطلياس. إلى غيرك؟ وأقفلتُ الهاتف». وكان النشيد. «دقت الساعة.. موعدنا التغيير». لا ينسى الإنجازات التي «حققناها مِعاً» في أطر

قبل أسابيع، كعادته، كان أبونا مارون أطلقت قبل ثلاثة أعوام والتي «جمعت كل شيء كنا نعمل عليه منذ 50 عاماً، في خطِّ اللِّقاء والوحدة والتضامن والمواطنة» أينما كان هي ذاتها: نحن مُفرّقون. نبقى متخلّفين لأنناً مفرّقون، ويلعبون بنا لأنناً

الإجابة: هم وراء كشَّة الْخَصَار، ووراء الحزب، والجامعة، والنادي ودعوناهم، فشارك 2500 شاب في المؤتمر الأوّل لحركة انتظارات الشباب» التي استمرّت 15 عاماً. كان لقاءً استثنائياً، «وآخترعنا شغلة، من

الماضي، لا بدّ لنا من أن

ثبت أن الأهمّ هو بيوت صداقة. هي كانت كفيلة بالإبقاء على روابط اجتماعيّة

الصداقة». في وقت كان لا يـزال الخوف قائماً بين اللبنانيين من أبناء المناطق الأخرى، بات ابن النبطيّة (جنوب لبنان) عند ابن أنطلياس (شمال بيروت). وفي وقت لاحق، بأت أبناء قرى جُبل لبنانً في النبطيّة، «وثبت أن الأهمّ هو بيوت الصّداقة. هي كانت كفيلة بالإبقاء على روابط احتماعيّة».

نريد نشيداً لهم. هل تفعل أنت أم أذهب أبونا مارون أياً من الذين نشطوا معه في يوم، ولا يحبّ التحدّث عن نفسه بل عن اختلفت تسمياتها. هو لا يتكلّم إلا بصيغة «نحن». بالنسبة إليه، هي «تسبق الأنا»،

ويصرّ على أنه «مجرّد مراقِق». منهمكاً بحملة «معاً نعيد البناء» التي ولعلَ أحد ظُرفِّيَ الحملة هو «الحالَّة التي نعاني فيها في العالم العربيّ ككلّ، والعلّة

ويبقى هذا الكاهن بثيابه المدنيّة أو بجبّته السوداء، الذي يحمل شبهادات في الفلسفة واللاهوت والذي يتقن أربع لغأت والذي تنقّل بين الدول الأوروبيّة، مستعجلاً دائماً.. كأنه يخشى أن يفوت الوقت قبل تحقيق رسالته التي نذر نفسه لها، كاملة.



إعداد **خالد الشايع**

هتون الفاسي

ترت الناشطة الحقوقية السعودية، واستاذة التاريخ في جامعة الملك سعود ، هتون أجواد الفاسي، أنه ماً زاك أمام المرأة طريق طويك قبك أن تحصك على كامك حقوقها. أكثر من ذلك، تحمَّك الحكومة المسؤولية، مشيرة إلى أن عدم إقرارها الحقوق أمر غير مبرر. مع ذلك، يبدو أنها لم تفقد الأمل.

 بعد دخوك المرأة السعودية مجلسِ الشورى، وترشحها للانتخابات البلدية، ما هي خطة الناشطات التالية؟

ما زال هناك الكثير. بعد الشورى والبلدية، يجب التركيز على الوصاية والرعاية اللتين تقيدان المرأة بشكل كبير، وتجعلانها غير قادرة على ممارسة مواطنتها الكاملة، وذلك سواء كانت الوصاية من المجتمع أو

 في الآونة الأخيرة، هناك نقاش كثير حول المرأة. لماذا تولون قضايا المرأة هذه الأهمية؟

هذا النقاش لم يبدأ أخيراً. منذ سنوات طويلة، تحرك قضايا المرأة التيار الديني. المرأة محور النقاش دائماً، بل إن جزءاً من المجتمع مهووس بكل ما بتعلق بالمرأة وقضاياها، ويرى أن من حقه تولى كل ما يتعلق بها. ففي حال طالب أحدهم بحقوقها، يعترضون ويصير النقاش غير لائق على وسائل التواصل الاجتماعي. حدث ذلك حين حاولت بعض النساء قيادة السيارة في التسعينيات من القرن الماضي.

 تطالبت بنزع الوصاية، ومنح المرأة كامل حريتها. ألا تريت أن الخطوة قد تكون مستعجلة؟

أبداً. الخطوة المقبلة يجب أن تكون نزع الوصاية عن المرأة. لقد تأخرنا كثيراً في هذا الأمر. يجب أن تكون المرأة مسؤولة عن نفسها. هناك مماطلة وتأخير في هذا الجانب، والدولة تتحمل مسؤولية وضع حد لهذه الوصاية، وخصوصاً في ما يتعلق بالقوانين التي وضعتها. الأسرة قد لا تمانع سفر النساء أو قيادتهن السيارة، لكن الدولة هي من تمنع ذلك. في هذا الْإطار، نطالب بنزع الوصاية المفروضة على المرأة السعودية.

نقص في مستلزمات علاج الفشك الكلوب أطفاك غزة المرضى مهددون

ـم تُسلم مستشفيات غـزّة الحكومية أر لخاصة من نقص المعدات الطبية والأدوية طوال سنوات الحصار الثمانيّ. ومذ ذلّك لوقت، كلُّ ثلاثة أشهر تقريباً، تُبدأ وزارة لصحة بتوجيه نبداءات استغاثة إلج الخارج لانقاذ آلاف المرضى. لكن هذه المُرّة، قُ المُعنيون ناقوس الخطر؛ إذ إن الأطفال المرضى، خُصوصاً الذين يعانون من الفشل

لکلوي، مهددون. بي بداية هذا الأسبوع، حذّر «مستشا لنَّصِر للأطفال» من توقَّف خدمات غسيل لكلى، بعد نقص كبير في أجهزة فلاتر الغسيل وأنابيب نقل الدم. وقد توقّع الأطباء العاملون في المستشفى توقّف الخدمة خلال عشرة أيام، إذ راحت تتقلص أكثر فأكثر سبل

الطفلُ موسى إكي، يبلغ من العمر أربعة عوام، يخضع عادة لغسيل الكلى يوم لأربِعاء من كلُّ أسبوع. لكنه عندما قصد المستشفى الأربعاء الماضّى، طلب الأطباء من والده إحضاره كلّ 10 أياَّم، في انتظار حلّ لأزمـة. يقول الوالد محمد إكتى لـ«العربى لجديد ُ» إنّ «ابنّي في حاجة إلّى علاج فيّ النَّضارَج، لأن علاَّجه يعتمد على أجهزة عديدة، في حين لا تتوفّر في غزّة أي منها وما يخضُّع له اليوم هو علَّاج مؤقت فقط،

وهذه الأزمة تشكل خطراً على حياته». وللتخفيف من قلق الوالد، حاول الأطباء طمأنته بأن العلاج مرّة كل عشرة أبام لن يؤثّر على ابنه، شريطة أن يقلل من تناول لسكاكر وغيرها من أطعمة يحبّها الأطفال. لكن باله لم يهدأ، إذ إن استمرار الأزمة يعنى

ته قف المستشفدات عن تقديم العلاج. ويشير الوالد إلى أن ابن أخيه توفى في شهر كتوبر/تشرين الأول 2013 نتيجة الفشل الكلوي، إذ كان يتلقى فقط نسبة 00 في المائة من علاجه المطلوب. وهذا يجعله في حدرة من أمره، خصوصاً أنه منع من مرافقة ابنه لى الأراضي المحتلة حتى يتابع علاجه . هناك، تسبب سياسة الاحتلال التي ترفض عددا من الغزيين بحجج عديدة. من جهة خرى، فإن إغلاق معبر رفح يمنعه أيضاً من الخروج من القطاع، «وأنا أحاول منذ شهرين السفر إلى مصر وعرضه على طبيب

مختص على نفقتي الخاصة». وتطاول الأَزمة أيَّضاً «مستشفى الدكتور عبدالعزيز الرنتيسى التخصص للأطفال» الَّذي أعلن عن حاَّجته إلى فلاترَّ وأناسب للتمكِّن من متابعة عمله اليومي. وقد كان مدير المستشفى مصطفى العيلة

المستشفى قد بتوقف عن تقديم خدماتة دقة، لـ «العربي الجديد» أن «60 في المائة في مدّة أقصاها أسبوعان، من جرّاء النُّقص الحاد في فلاتر أجهَزة الغُسيْل الكلوى، وأنابيب نُقل الدمُ». ` وقد شُدّد العيلة على «خُطورة استمرا إلى أن «المنح التي تتلّقاها وزارةٌ الصّحة كلّ شهر لا تكفي لتغطية حاجة ثلث الحالات

من الوفيات التي تسجّل في كل شهر تعود "

إلى نقص في العلاج من جهة، وإلى عدم

تلقيه في ميعاده من جهة أخرى». ويشير

المرضية في مستشفيري النصر والرنتيسي الوحيدين في قطاع غزة». يضيف أنه تابع

عشر حالات قشل كلوي، مطلع العام الحارى،

منها 7 حالات تفاقم وضعها بسبب نقص

الأحهزة. ومن هؤلاء المرضى من لا يستطيع

التوجّه إلى الخارج لتلقى العلاج، وهم الآنّ

تجدر الإشارة إلى أن 26 طفلاً مريضاً دون

الرابعة عشرة من عمرهم يعالجون في قسم

الكلى في مستشفى الرنتيسي، وهم في حاجة إلى الغسيل أربع مرات أسبوعيا،

في حين تستلزم حالات بعضهم ست مرات

أسبوعياً. وقد أوضحت وزارة الصحة أن

ما يتُوفُّر اليوم هو 24 فلتراً لجلسات علاج

الأطفال، وهي تكفّي لـ24 جلسة غسيل. أما

مرضى الفشلُّ الكلُّوي من البالغين، فهم

يحتاجون شهرياً إلى 5560 جلسة غسيل

كلوي، تستلزم 2500 فلتر، في حين أن المتوفر

حالياً هو 200 فلتر فقط. بالتالي، فإن نقص

الفلاتر، بحسب الــوزارة، «يعيق تقديم

الخدمات لأكثر من 544 مريضاً بالفشل

الكلوي، منهم الأطفال الذين يحتاجون إلى

250 جلسة غسيل في الشهر».

في مرحلة حرجة».

لَّازِمة في المستشفيات، خصوصًا أن أوزان الأطفال وأعمارهم مختلفة، بالتالي لأ يجوز استخدام فلاتر أو أنابيب نقل الَّد، ذاتها لجميع الأطفال المرضي. ذلك من نْىأنه أن يُُودي بحياتهم». وأوضح أن دائرة المستشفيات في وزارة الصحة في غزّة كانت قد أجرت اتصالات مع وزارة الصّحة في رام الله، مطلع العام الحالي، لتوفير المستلزمات والأحهزة والأناسب اللازمة لغسيل الكلي، إلا أن الكميات لا تكفى الحالات المرضية التى

الطَّفَل مُحمُّوٰد عبدالوهاب، ببلغ من العمر سبعة أعوام، وهو يتلقى علاجه في مستشفى الرنتيسي منذ عام، لكنه يتأثر منذ نحو شهر منَّ أزمة انقُطاع التَّعار

نقص الفلاتر يعيق تقديم الخدمات لأكثر من 544 مريضاً بالفشك



أجداد أميركيون يربون أحفادهم لكهربائي، ولم يتلق علاجه مرّتين. في هذا السياق، يوضح طبيب الأطفال، مؤمن أبو

سبتمبر/أيلول، كان يوم الأجداد السنوي في الولايات المتحدة. وفيه تلقى الكثير من الأجداد والجدات بطاقات معايدة ورسائل الكترونية وهدايا من أحفادهم البعيدين

لكنّ أحداداً وحدات آخرين بعلغ عددهم في الولايات المتحدة مليونين و700 ألف كأن اليومُ بالنسبةُ لهم اعتيادياً، ومارسوا فيه نشاط كلُّ يوم في تحضير الإفطار لأحفادهم وتنظيم نشاطاتهم ومساعدتهم في الواجبات المدرسية مساء. وبحسب الأرقام الأخيرة، فإنّ هنالك

نمواً في عدد «مقدمي الرعاية الخفيين» هؤلاء. الظاهرة موحودة في شرائح المجتمع الأمتركي المُخْتلفُهُ. وتُشيرُ الاحصاءاتُ إِلَى أنّ 51 في المائة من الأجداد البيض يربون أحفادهم، و24 في المائة من الأميركيين الأفارقة، و19 في المائة من اللاتينيين. كذلك، فإنّ 67 في

المائة منهم أصغر من سن الستين و 25 في المائة يعيشون في الفقر (بحست المعدلات الأميركية). ليست هذه الظاهرة بحديدة، بل لطالما كانت حزءاً من الحياة . العائلية الأميركية. وحتى الرئيس إلى العوامل الاقتصادية. الأميركي باراك أوباما تلقى جزءأ كبيراً من تربيته في بيت جده



الظاهرة تختلف الدوم عُمّا كانت عليه سابقاً في عدد من النواحي. فبين فترة الحرب العالمية الأولى وسبعينيات القرن الماضي، ترك ا أكثر من 6 ملايين أميركي، أفراداً وعائلات، الجنوب باتجاه الشمال، من أجل فرص حياة أفضل في المراكز الحضرية، مثل شيكاغو

و1990، كان أحد الوالَّدين أو تُليهما أما منذ التسعينيات، فقد باتت ودخول الأهل إلى السجن وإهمال

وديترويت وهارلم وأوكلاند. ومع عمل الوالدين أدى الأجداد والجدات (وغيرهم من أفراد العائلات) دور البديل عن الأهل في معظم أوقات

ومنذ منتصف التسعينيات ارتفع عدد الأجداد والجدات الذين يربون أحفادهم كنتبجة لعدد من الظروف الاجتماعية. وتكشف الأرقام أنّ معظم الأطفال الذين رباهم الأجداد خلال الفترة ما بين عامى 1970

تربية أحد الجدين أو كليهما لطفل في غياب أهله هي الأكثر شيوعاً. وقد ساهمت عواملَّ كثيرة في هذا، أبرزها ارتفاع معدلات الإدمان لأطفال والاعتداء عليهم، بالأضافة

(إعداد: عصام سحمراني)

تعدد أسباب تربية الأحداد لأحفادهم (Getty)

20 وكراً للإتجار بالسموم و«صباع حشيش السيسي» الأغلم سعراً

مخدّرات العيد في القاهرة الكبرى

للتخلّص من مطاردة الكلاب البوليسيّة في القاهرة، ينقك المروّجون مخدّراتهم في عربات الخضار والفاكهة بيت الشطةالحمراء

القاهاة. العالم الحديد

مع حلول الأعياد في مصر، عادة ما تنتشر ظاهرة الإتجار بالمخدرات، خصوصاً بالتزامن مع الانفلات الأمنى أخيراً. ويضخُ التجّار تلك السموم بكميات تبيرة وباختلاف أنواعها، ليتزوّد متعاطوها ومدمنوها بما يكفيهم. وثمّة نسبة كبيرة بحصل عليها الشياب، لأ ستما تلاميذ المرحلة الثانوية.

وتتعدّد أنـواع المخـدرات الـتـى تنتشر فى القاهرة الكبرى (محافظات القاهرة والحدرة والقليوبية) في العيد، خصوصاً في يوم الوقفة، ومنها الهيرويين وأقراص ترامادول والحشيش والبانجو وصباع الحشيش. ويصل ثمن الأخير في أيام العيد إلى 70 حنيهاً مصرياً (9 دولارات) أما لفافة البانجو فتتراوح ما ين 20 و 50 حنيهاً (2,5 - 6,5 دولاراتً). ويباع غرام الهيرويين بـ 50 جنيهاً (6,5 دولارات)، وعلبة برشام ترامادول بـ 35

جنيهاً (4,5 دولارات). ويسجّل الإقبال الأكبر على الحشيش في أيام العيد، ومن ثم ترامادول وبعدها الهيرويين، بينما يُحلِّ البَّانجو في المُركز الأخير. وثَّمَّة نوع فاخر من البانجو، يتراوح ثمن اللفة منه ما بين 1200 و 1500 جنية (154 - 191 دولاراً) بخلاف النوع الشعبي. وتضاف المشروبات

الكحولية إلى كل ذلك. وفي عمليات الإتجار بالمخدرات، تُطلق أسماء مشاهير على بعض الأنواع. نجد أن أشهر نوع حشيش هو «السيسى» ويصل سعر الإصبع إلى 80 جنيهاً (10,3 دولارات) فم بعض المناطق، بينما يصل نوع «مرسى» إلى 50 جنيهاً (6,5 دولارات) ويحلُّ «أبو تريكة» في المركز الثالث مع 40 جنيهاً (5,11 دولارات)

وكان تقرير صادر عن المركز القومى للبحوث الاحتماعية والجنائية، قد بيِّن أن عدد متعاطى المخدرات في مصر في ازدياد مستمر،

شاهدة على تلك الآفة الخطيرة التي تهدد الضغوط النفسية وانتشار عدداً كبيراً من شباب مصر». ويوضّح أن (عقار ترامادول هو الأكثر انتشاراً في الوقت البطالة من أبرز الأسباب الحالي، إذ يتعاطاه 45 في المائة من المدمنين. التي تدفع إلى التعاطي تجدر الإشارة إلى أن المتعاطى يتناوله بداية كمسكّن للألم». ويشير حسن إلى أن «كميات

أرباحاً ضخمة».

رغبة حقيقية في العلاج إلى جانب تشجيع

الأسرة والمقرّبين». يضيف أن «الإتجار

وقد وصل في نهاية العام الماضي 2014 إلى أكثر من 8 ملَّايين مواطن، أى بما بعادل أ 10° في المائة من الشعب المصري. وأوضح أن ثمّة أحّياء ومناطق سكنية كاملّة هي عبارة عن أوكار للإتجار بالمخدرات والترويج لها تحت

أنظار رجال الشرطة. في هذا السياق، يقول الدكتور مجدي حسن وهً و أستاذ في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، إن «الاتحار بالمخدرات انتشر في مصر خلال السنوات الأربع الأخيرة بطريقة خطيرة»، لافتاً اللي أن «مراكز السموم المنتشرة في المحافظات

لى الريف والمدنُّ على حدُّ سواء، وفي كل الشّرائح الاجتماعية والاقتصادية. إلى ذلك يعيش 58 في المائة من المدمنين مع ذويهم، الأمر الذي يدل على انحسار دور الأسرة». ويتابع عبد العظيم أن «تكلفة زراعـة فدان البانجو يصل إلى 20 ألف جنيه (ألفان و554 كسرة من المخدرات دخلت إلى مصر بسبب دولاراً) وأرباحها إلى 200 ألف جنيه (25 حالَّة الانفلات الأمني، وقد حقق الإتجار بها ألفاً و540 دولاراً). وهو ما يدفع كثيرين إلى من جهته، يقول الدكتور سعيد عبد العظيم زراعته والإتجاريه، خصوصاً في المحافظات الواقعة في الأطراف». ويشير إلى أن «مصر أستاذ محاضر في الطب النفسيّ في جامعة هي الدولة الأولى على مستوى العالم في القاهرة، إن «الضّغوط النفسيَّة وَّانتشار البطالة بين الشباب من أبرز الأسباب التي نسبة حوادث السير. وقد تبيّن أن أكثرّ تدفع إلى تعاطى المخدرات»، مؤكداً أن «علاجً سائقى السيارات يتعاطون المواد المخدّرة المدمن يتوقف على مدى رغبته في الإقلاع عن على الطَّرقاتُ السريعة، وتلك التي تربط بين تعاطى المخدرات. في بداية العلاج تصيب المحافظات. ونسبة كبيرة من هؤلاء تتعاطى الآلام أعصات الجسم، وتحمُّل ذلك يتطلب

بالمخدرات وتعاطيها أصبحا ظاهرة منتشرة

المخدرات للشّعور بالسعادة والانبساط، في الوقت الذي تدمّر فيه تلك المواد أجهزة الحسم وفى الطرقات والشوارع.

في القاهرة الكبرى، نجد نحو 20 وكرأ لبيع المخدرات. ولعلّ أشهرها الباطنية في الدرب الأحمر، والجيارة في مصر القديمة، والمدبح وأبو القاسم في السيدة زبنب، وجيل المقطم وشييرا والشرابية والزاوية الحمرا، وناهيا في بولاق الدكرور، بالإضافة إلى منطقة المعتمدية حيث أكس أمكَّنة تخزّينُ الحشيش والبانجو. ومنها، تورَّد إلى الْأحياء الْراقية مثل المهنَّدسين والدقى والعجوزة. وتنشط أيضًا حركة الإتجار في منطقتَى الطالبية والعمرانية في شارع اللهرم، اللتِّين تكتظان بالعاطّلين من العمل، فيما تبقى منطقة الكيت كات في إمبابة من الأشهر أماكن بيع الحشيش. إلى ذلك، ثمّة فئة كبيرة من الطلاب تروّحها بن زملائها و «أولاد الذوات». ولم يعد التعاطى مقتصراً على بعض المقاهى أو الأماكن المغلقة، لا بل هو يلاحَظ أيضاً على الأرصفة

تستمر لليوم الثالث على التوالي احتفالات مسلمي العالم بعيد الأضحى.

بعضها يتوحد ما بين صلاة وأضحية وتهليلات وتكبيرات لكن بعضها

وبه يتراق وكبيرات من المنطقة البلد وتقاليده، بالإضافة إلى ظروفه الراهنة. في معظم دول العالم، يترافق هذا العيد

مع بداية العام الدراسي، بالإضافة إلى نهاية الشهر الميلادي. هذا الأمر يؤثر

بدوره على ميزانية الأهل واحتفالاتهم،

ومع ذلك، تبقى للعيد بهجته الأكيدة غير المرتبطة بالإنفاق الكبير، لا سيما

مع الصغار وألعابهم البسيطة، كتلك

لأراجيح المبنية على أنقاض الحرب في مدينة حلب السورية. أو ذلك السوق

الشُّعبي المترافق مع ألْعاب للصغار في ۗ

وسط بيروت التجاري، والذي يتناقض

تماماً مع مشهد المحال التجارية

الراقية بالقرب من المقر الحكومي.

في بعض المدن لم يقتصر العيد

على الاحتفال، ففي كشمير الهندية

اشتبك مواطنون محتفلون بالعيد

أمس مع الشرطة. لكنّ مدناً أخرى

كحال العاصمة الهندية نيودلهي

بالذات والحنّاء التى زّينتُ كَفُوفُّ

مسلمتها كتاراً وصيَّعَاراً. ومدينة

والعاصمة السودانية الخرطوم

وفي مدن أخرى انسجم الاحتفال

أكثر مع أوضاع البلاد، كحال أطفال

البلاستيكية في العيد تقليداً للكبار

اللاذقية السورية الذين حملوا بنادقهم

(فرانس برس/الأناضول)

وطبولها ورقصاتهاً.

شهدت مشاركة وإسعة في الاحتفالات

لبصرة العراقية وأراجيحها العملاقة.

وبالتالي على العيديات الممنوحة

لصغارهم وصغار أقاربهم.

وتتخذ الاحتفالات أشكالاً عديدة،

حنّاء وبنادف وأراجيح وطبوك

























MEDIA

تغرید

تصدّر وسم #نيويورك لائحة الأكثر تداولاً عالمياً تزامناً مع انعقاد مؤتمر «قمة الأمم المتحدة للتنمية 2015» ما بين 27-25 من شهر سبتمبر/أيلوك الحارب في الولايات ا**لمتحدة الأميركية بنيويورك**، بحضور قادة ووفود 193 دولة عضو في الأمم المتحدة. وسيتبنى الاجتماع أوسع أجندة إنمائية

صبري، عبد الحكيم قطيفان، المخرج هيثم حقى، فارس الحلو، كندة علوش، مكسيم

خليل، جهاد عبدو وسواهم. . لم يكن سلاح

تداوك مغردون مقطع فيديو لشاب سعودري، يبايع فيه زعيم تنظيم داعش الإرهابي ويُطلق النار على ابن عمه العسكري ويقتله. ويظهر في مقطع الفيديو شخص مقيد، وبحسب ما يتداوله المغردون الذين أطلقواً وسم #داعشي_ يقتل ابن عمه. وكتبت أفراح «هك نحمي الوطن من الأعداء أم من الأنناء؟».

انتشر فيديو يوثق ردة فعك الصحافي الأسترالي بيتر غريستي خلاك مشاركته ببرنامج تلفزيوني في أستراليا وذلك بعد تَلَقَّيهُ خَلَاكُ الْفَاصِكُ الْأَعْلَانَى خَبِراً عَاجَلًا عَنْ إطلاق سراح زميله محمد فهمي بمصر. وكانت رحة فعله مؤثرة جداً ، إذ تلعثم في الكلام، ثمّ بدأ بمناقشة العفو الرئاسي وسط تصفيف حاد من الحمهور.

فنانِو*ن* وکُتّاب هزّوا عرش نظام الأسد

سطنبول. **محمد أمين**

لم يفاجأ السوريون بنبأ مقتل الفنان أكرم الفتانين والكتاب والمثقفين السوريين رسُلان تحت التُعُذيب في أقبية أجهزة أمن الذين قُتُلوا، أو اعتقلوا أو أجبروا على تركُ بلادهم، إلا الريشة والقلم والكلمة، وقد نُظام بشار الأسد. قَقْد تَجاوز هذا النظام كل المحرمات الإنسانية، وأوغل في دمائهم، حيث قتل واعتقل وشرد الملايين منهم، لذا لم يعد مستغرباً على هذا النظام وأجهزته هزوا بها عرش نظام الأسد. القُيَّام بِأِي عمل إجرامي وحشِّي. سبق رسيلانُ عددٌ من الفَنانُينِ إِلَّى الموتَّ من فرطّ التعذيب خلال أربع ستوات من الثورة. كما سبقه أدباء وكتاب ومثقفون معروفون قتلهم أو اعتقلهم النظام بسبب انحيازهم للثورة، وإعلانهم التأييد لها.

بي الخامس والعشرين من شهر أغسطس/ أبُّ 2011، عام الثورة الأول، وجَّه الأسد رب الله واضحة للفنانين السوريين من خلال تكسير أصابع الفنان السوري العالمي علي فرزات الذي أعلن موقفاً منحازاً للثورةً. فرزَّاتُ الذي يحتفيُّ به العالم في حله وترحاله لم يُسلم من نظام الأسد، ولم تشكّل عالمية الرجل حصانة له، فقد كانُ بشار الأسد يريد أن يوحي للعالم أن ما يجري في سورية إرهاب وليس ثورة، ووجود الفناتين فيها يفسد عليه مخططه قدم نظام الأسد على قتل فنانين وإعلاميين وكُتّاب سوريين بدم بارد، حُيث اقتلَّع حَنجرة فنان الثُّورة في حمّاة ابراهيم القاشوِش في مشهد ترسّخ بذاكرة سورية، كما قُتل النّحات وائل قسطون تحت التعذيب، وقتل المخرج السينمائ كما اغتال النظام المخرج السينمائي بسام محيى الدين حسين في جديدة عرطوز، وقبلة قتل المخرج السينمائي باسل

ر. شحادة بقديفة هاون في حمص. . . وأكدت مصادر متعددة أن الفنان خالد تَّاجِا لِم يحتمل التعذيب في مطأر المزة العسكري غرب دمشق فقضي هناك، كما ربير القي الكاتب والأديب محمد رشيد رويلي حتفه تحت التعذيب في 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 بمدينة دير الزور. وأعدمت أحهزة النظام في المدينة نفسها الكاتب ابراهيم خريط وولديه ميدانياً بسبب استنكاره جرائم النظام كما قامت أجهزة النظام بتصفية الصحفي مصعب

العودة الله في منزله بدمشق وغيب النظام عدداً من فناني وكُتًاب سورية فىسجونه بحيث لميعد مصدرهم معلوماً، منهم الفنان المسرحي المعروف والاستاذ في المعهد العالى للفنون السرحية زكى كوَّرديلو وابنه (مَّهيار)،كانا قد اعتَّقلا فيَّ شُهْرِ أَغْسُطُس/ اَبْ2012، كما اعتُقل فيَّ بداية العام نفسه الكاتب الدرامي المعروف عدنان زراعى، وتعرّض لتعذيب شديد وفق شهادة معتقَّلين كانوا معه.

وحكم نظام الأسد مؤخراً على الفنانة سمر كوكش بالسجن مدة خمس سنوات بتهمة «تمويل الإرهاب»، بعد اعتقالها دون محاكمة لمدَّة سنة. وكان أفرج عن الفنانة ليلى عوض بعد عدة أشهر من الاعتقال. اعتقالات النظام تعددت في العام الاول من الثورة تحديداً، لوحق خلَّالها عدد من الفنانين والكتاب أبرزهم: محمد آل رشي،

والكاتب الدرامي المعروف فؤاد حميرة، وغادر عدد كبير من الفنانين سورية بعد تلقيهم تهديدات بالقتل أو الاعتقال، ومنهم: جمال سليمان، سامر المصري، يارا

مى سكاف، جلال الطويل، محمد أوسو،

أقدم النظام على قتك فنانيت وكتاب سوريين بدم بارد

وسيط بيث الجيك

الُجديد وقادة العالم نیویورك ـ **ابتسام عازم**

الأطفال والشباب ومكافحة العنف الممارس ضدهم لتكون على سُلم أولوياتهم خلال

حثّ نجم كرة القدم العالمي وسفير منظمة ال»يونيسف» التابعة للأمم المتحدّة، ديفيد يتي العالم الذين يتوافدون إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة على تبنى قضية

اجتماعاتهم التي ستشهدها نيويورك في الإيام القادمة. وقال بيكهام: «إنني أرغب بعالم يكبر فيه أطفال في أمان بعيداً عن الحروب والعنف والفقر والأمراض والتي يمكننا الوقاية منها. أريد عالماً يتمتع في كل طفل بفرصة عادلة ووضع قضايا الأطفال في قلب الأهداف الجديدة للتنمية جاءت أقوال بيكهام ضمن مؤتمر

صحفي عُقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بحضور أمينها العام، بان كي مون والمدير التنفيذي كاليونيسف»، أنتونى ليك واثنين من الشباب المشاركين بمبادرَّة «أصوات الشباب» التي ترعاها ويأتي المؤتمر الصحفي قبيل انعقاد «مؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنمية 2015» ما بين 25-27 من الشهر الجاري في نيويورك بحضور قادة ووفود 193 دولة عضو في الأمم المتحدة. وسيتبنى الاجتماع أوسع أجندة إنمائية يشهدها العالم والتي سيعتمدها قادة العالم في اجتماعهم هذا. واستمرت المفاوضات حولها سنتين بمشاركة منظمات المجتمع المدني وبصورة غير مسبوقة. وستتبنى الدول الأعضاء 17 هدفاً جديداً للتنمية المستدامة من المفترض أن يتم تنفيذها بحلول عام 2030 ومن أهدافها «إنهاء الفقر وتعزيز الرخاء للشعوب وحماية البيئة». الَّتِي تَبِنَاهِا العالِمُ عام 2000 إلى 2015 قائلًا «لقد أدى تحقيق نسبة لا بأسبها من الأهداف الإنمائية الطموحة وخلال

السنوات الـ 15 الماضية إلى بناء عالم أفضل عن طريق تحديدنا غايات محددة ساعدت في تحسين حياة الملايين من البشر صغاَّراً وكباراً». وأكّد على أهمية مشروع «أصوات الشباب» الذي أطلقته «اليونيسيف» بالتعاون مع «غوغًل». وكانت «التونيسف» قد أنشأت «أصوات الشباب» وهو عبارة عن شبكة رقمية للمنظمة بالتعاون مع «غوغل» تحاول تسخير تكنولوجيا الهواتف النقالة ووسائل الإعلام الاجتماعية «بغية إيصال رسائل شخصية من الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم معاشرة إلى قادة العالم». وبحسب «اليونيسف» فُإِنَّ الرسائل تهٰدف إلى «تسليطُ الضوء على التحديات التي يواجهها الشباب

والأطفال في منازَّلهم ومجتمعاتهم

بما في ذلك الفقر المدقع وعدم المساواة

والعنف والأمراض الفتاكة والصراعات،

كما التعبير عن مخاوفهم وأمالهم في المستقبل الذي يتطلعون إليهٰ». وتحاول منظمات الأمم المتحدة بما فيها «اليونيسف» التركيز على الأطفال وحياتهم بكل جوانبها، بما في ذلك الحمانة من العنف والاستغلال الجنسي والتجنيد للقتال في الحروب إضافة إلى الاستثمار بالتعليم والتغذية. وبحسب «البونيسف»، «خُمسٌ ضحايا الجرائم المختلفة في العالم هم من الأطفال واليافعين دون سن العشرين»، وترى ر ... المنظّمة «أنه لن يتم تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي سيتم تبنيها الجمعة إلا إذا ركز العالم على الأطفال الأقل حظاً والأكثر هشاشية ووضع حقوقهم في الأمان والتعليم والصحة في قلب الأجندة».

شبكة رقمية للمنظمة

على الشكة

اليصنيون يتذكرون «نكبت» 21 سبتصبر

صنعاء ـ **شادی پاسین**

لا يزال اليمنيون منذ يوم الاثنين يتذكرون جيداً تاريخ 21 سبتمبر/ أيلول 2014. فبعد أشهر من القتال مع القوات الحكومية، سقطت صنعاء بيد ملتشيا أنصيار الله (الحوثدين). ذكري دفعت صحافدين وناشطين مناهضين للحوثيين لإحيائها على مواقع التواصل عبر بث منشورات وإطلاق وسوم، منها #نكبة_21_سبتمبر. وكتب هيكل التويتي «قبل عام من هذا التاريخ بدأت عدوى الطاعون تنتشر في البلاد مسببة الكثير من القتلى والدمار».

ووصفت أفاق الحاج الحادي عشر من سبتمبر بالتاريخ الأسود»، وقالت إنه «مثّل انتكاسة بحق الدولة ونكبة حقيقية حين قررتُ مليشيات أسرية سُلاليَّة أن تحلُّ محل الدولة وتفرض نفسها على اليمنيين بقوة السلاح وعلى بركة من الدماء». وقال المذيع التلفزيوني هشام الزيادي، «كنا في العالم الثالث، فأصبحنا خلف التاريخ. لكن يكفي أن هذا التطبيق العملي، اختصر المناهج التدريسية وألاف الكتب والمراجع التاريُّخية، عن خطر هذه الجماعات حين

الصحافية رغدة جمال «زي هذا اليوم قبل سنة كنّا احنا

بحاجتنا إلى الدولة المدنية الحديثة، إلى مؤسسات الدولة.. إلى الدولة». ومنذ سيطرة جماعة الحوثيين على العاصمة صنعاء، اضطر عشرات الصحافيين إلى مغادرة المدينة، وأكّدت إحصائية لنقابة الصحافيين مُقتل عشرة صحافيين على ألأقل، منذ بداية عام 2015. وقال الصحافي مأرب الورد «بسبب حملة الملاحقة، غادرت مضطراً صنعاء باتجاه محافظتي إب، وهناك وجدت زملاء كثر سبقونى إلى الهجرة للأسباب نفسها».

تتولى الحكم». وأضاف «لكنها جعلتنا نشعر حميعاً

أهالى منطقة شملان نازحين من بيوتنا، واليوم بعد سنة صرنا نازدين من البلد كله». وكتُبوزير الَّثقافَة الأسبق خالد الرويشان: «السنة الأسوأ . في تاريخ اليمن.. منذ ثلاثة اَلاف سنة لم تحل باليمن فيُّ سنةً واحدة كل هذه النكبات التي دهمته وسحقته». وقال رئيس تحرير موقع مارب برس الإلكتروني محمد الصالحي «سنة كاملة لم نسمع عن مشروع أو ترنامج تنموي.. فقط كنا نسمع عن احتلال، تفجير، قتل، تدمير..».

واختار البعض وصف ما حدث له يومها، وكتبت

«أصوات الشياب» هي بالتعاون مع «غوغك»

بونبارت » وقام إلاسبان باسترداده بعد

وفي نهاية هذا القرن لمع اسم المعماري

«انطُّونيو عاودي» الذي استطاع بغرابة

تصاميمه وسريالية نظرته ليس تغيير

معالم المدينة فقط بل إحداث نقلة هامة في

تاريخ فن العمارة الحديث في كل أنحاء

العالم حيث قرر تصميم عدة أبنية حينما

تحدق بها تظُن نفسكٰ في فيلم خيالي

للأطفال عن الساحرات والعُجائبُ، فمثالًا

«بناء كزا ميلا». وهو واحد من أهم تلك

الأبنية العجيبة يتسم بسطح غريب جداً مقتبس من شكل زعانف سمكة في نهايته

قية تشبه قيب الكنائس الروسية بينما

كانت جدرانه متمايلة ملونة بالأزرق

ومزخرفة بالتنانين وشرفاته فيها أعمدة

مُنثنية متقدمة إلى الأمام تشبه فَم وحش..

أما بناء «لابدريراً» فهوا سيزيدك إدهاشاً

إذ إنه عبارة عن أُربَّعة طُوَّابق مُنْحنيةُ بشكل بارز مع شرفات معدنية على شكل أجساد

بشرية طويلة القامات بحركات متنوعة، أما

السطح هذه المرة فقد جعله عبارة عن رؤوس

بشرية مختلفة الأحجام، ملتفة الرقاب،

ومطموسة المعالم، هذه المخيلة الغربية

والأفكار السربالية الساحرة حعلت مدينه

برشلونة بين أهم خمس مدن سياحية في

العالم. لكنه لم يكتف عندها بل في نهايةً

حياته تقريبا بدا يخطط لأكبر مشروع له

وهو كنيسة العائلة المقدسة sagrada familia

التي حين ما تنتهي ستكون اكبر صرح ديني

في التاريخ، حيث تم البدء في بنائهاً 1882

وقّضي في تصميمها «غاودي «خمسة عشر

ولكن ما زاد هذه المدينة شهرة وأهميه هو

اختيارها كمسرح للألعاب الأولمبية في سنة

1992 التي كانت الدورة الأولى التي تشارك

بها كل دول العالم بعد نهاية الحرب الباردة،

فاتسمت بأنها أفضل دورات الأولمبيات في العالم مما جلب ترقية وتحديثاً كبيرين

للمنشأت الرياضية والسياحية فيها وأدى

إلى تطوير النوادي الرياضية فيها فاليوم

يُقفُ نادي برشلُونةٌ متفاخراً كأقوى الأنديةُ

عاماً انتهت بموته عام 1926.

سقوط نابليون خُلال القرن التاسع عشر.

منوعات | فنون وكوكتيك

لعل شمرتها الواسعة اكتسبتها مؤخراً نتيجة صعود فريق كرة القدم الخاص بها. لكن برشلونة أكثر المدن الإسبانية سحراً، وأكثرها جذباً للسياح

في الطريق إليها، لا تستطيع أن تحرك عينيك وأنت تنظر إلى الجروف الصخرية الخضراء لمحيطة بها، إنها جبال «كولسرولا» جروف صخرية لن تعجز الأشجار والأعشاب على النَّفوذ من بين ثناياها. لكن حين وصولك إليها بالكاد تتذكر تلك الحبال لأن سحر المدينة سيأخذك معه إلى جذورها التاريخية. إنها برشلونة، المدينة التي لا يزال أصل تسميتها لغزاً تماما كما أبنيتها ... الـذى تفنّن مهندسها المعماري الشهير «انطونيو غاودي» بغرابتها جاعّلاً عينيّك أمامها مفتوحتين على وسعهما لا تعرفان حيث تقول الأسطورة إن من أسسها هو

«هاملسار بارسا «والد «هنبيعل» في نفس لمكان الذي تُوجد فيه اليوه. لكن ألمثبت تاريخياً هو اتخاذ الرومان منها حصناً لجيوش الدولة ومنطلقأ لتنفيذ فتوحاتهم تاركُين فيها أثاراً عدة، وذلك في نهاية القرنُ الخامُس عشر قبل الميلاد. وتبعُّهم في بداية لقرن الخامس الميلادي القوط الغربيون لذين هاجروا إلى شبه الجزيرة الأيبيرية ولا تزال معالم تلك الحقية وأضحة يقوة بالعمارة في برشلونة وأضخم الصروح الدالة عليها هو قوس النصر الذي يتجلى فيه فن العمارة القوطية، ستذهلك ضُخامته ولونه الأحمر وحجم المنحوتات والتيجان لقوطية التي تغطيه بالإضافة إلى كاتدرائية برشلونة التي تعتبر إحدى أقدم

الكاتدرائيات في أوروبا. وفي القرن الثامن الميلادي استطاع المسلمون دخولها لكنهم لم يستطيعوا المكوث فيها طويلاً، بسبد أهميتها كميناء على المتوسط، حشد لويس بن شارلمان كل جيوشه واستعاد المدينة من المسلمين في عام 801 ميلادي. وبقيت برشلونة تحت الحكم المسيحي حتى عام 985، عندما استطاعت جيوش المسلمير بقيادة محمد بنأبى عامر المنصور

دخولها للمرة الثانية. وقد أمر محمد المنصور بتحديث إحدى كاتدرائياتها جاعلاً مُنْها قصراً لهُ ومقراً لخلافتُه. إذ كان موقعها في منتهى الشموخ حيث كانت

الذري صنع هويتها

تقع فوق هضبة تطل على المدينة العريقة.

ولعل ما يميز هذا القصر، الذي يعرف

اليوم بالمتحف القومي الكتالوني، هو أنك

ستُجُد فيه امتزاجًا شاحراً بِينَّ حضارة

وأصبحت مركزأ تنطلق منه الجيوش لاسترداد مدن الأندلس من أيدى المسلمين. ارتبط اسمها بمهندسها وأسسوا ما كان أقوى ممالك أوروبا في ذاك الزمن وهي مملكة أرغون التي استطاعت الأشهر أنطونيو غاودت السُّطرة علَّى مساحات واسعة من حوض المتوسط فوصلت بأقصى حدودها إلى أثبناً. وقد اتحدت مملكة أرغون في ما بعد مع مملكة قشتالة وليون بزواج ابن كتالونيا لأمير فرديناند بابنة ملك قشتالة ايزابيل

أخر معاقل المسلمين وطردهم نهائيا من القارة العجوز... تأثرت المدينة بشكل سلبي بعد الاكتشافات الاسبانية للعالم الحديد بسبب تغير طرق الاستعمار والتجارة والتعادها عن المتوسط، بقيادة كريستوف كولمبوس والذي لا يزال تمثاله الضخم واقفأ

المتعصبة جدا للدين المسيحي والتي كانت تحمل عداء شديدا للمسلمين في الأندلس،

لتشكلا معا مملكة إسيانيا الموحدة التي

قادت حملة صليبية أنتهت بسقوط غرناطةً،

القوط الغربية وفنونها والزخرفة الإسلامية

الأسرة المذهلة التي جعلت منه بناء قل

نظيره في أنحاء المعمورة. ولكن استطاء

الإيبريون، حكام ما بات يعرف بكتالونياً

استرداد برشلونة من المسلمين عام 1137.

إذ عمل حكامها الجدد على توسيع رقعتها

لكن دُماراً هائلاً حل بالمدينة الرائعة خلال الحروب الإسبانية عام 1714 في عهد فليب الخامس ملك إسبانيا حيث قام بهدم السوق التجارى ليبنى قاعدة عسكرية مكانه كجزء



مهنت

صناعة الأحذية أيضاً فن. في أحد شوارع القاهرة يتابع الأسطى حسن «لفن» الذرب ورثه عن والده، في مهنة تقترب عت الاند ثار





من عقاب للمدينة التي ثارت على حكمه، وقام بمنع التحدث باللغة الكتلانية فيها وإغلاق حامعتها العربقة التي افتتحت عام 1450، وعادت المدينة لتسقط بيد القوات الفرنسية التي كانت تحت إمرة «نابليون بونابارت» وسلمها لأخيه «جوسيف





فى حارة صغيرة متفرعة من شارع شريف فيَّ وسُط القاُّهرة، وُفي ورشية تَنخفُض عنّ مستوى الشارع أربتع درجات يجلس الأسطى «حسن الشّماع»، مسن في العقد الثامن من عمره. رفع رأسه من وسط الجلود والنعال والأحذية نصف المصنعة حبن سمع وقع خطواتنا على درجاته المتهالكة، ثم وقف وصافحنا بيده المشحمة وملابسه المُلطخة بأصبغة الأحذية. «حسن الشماع».. بدوياً، بعد رحيل صنابعية ورواد الصناعة، وإحجام الأجيال الجديدة عن تعلم الصنعة. تردحم الورشة الضيقة تجلود طبيعية «بقر»، وهي المادة الخام التي يستخدمها «الشّماع» لصّنع الحذاء، «أحذيتّي كلها جلّد طبيعي»، وقوال خشب لشد الجلد عليها، وأزواج من الأحذبة مكتملة الصنع وأخرى لم تكتّمل، ونعال طبيعية، وموقد وصمغ ومسامير وكذا ماكينة صغيرة للسنفرة، وأرقام هواتف لزبائن كثر على كل مساحة

يحكي الأسطى حسن وهو يرتشف قهوته، أن أجداده تعلموا صناعة الأحذبة بدويا من الأرمن حين كانوا يعيشون في مصر، وكانوا يصنعون أحذية الملك فاروة ورغم دراسته وحصوله على بكالوريوس التجارة، إلا أنه عمل مع والده منذ الصغر «كنت بأذاكر على الطرابيزة الصغيرة دي»، تعلم في تلك الورشة وتشرب الصنعة جيدًا، وعندمااإطمئن والده بأنه سلم ما لديه

تسلم الأسطى حسن وأخوه مصطفى

يتعامل الأسطى حسن مع واحدة من المدابغ اللوثوق فيها، على حد قوله، لينتقى أفضل الجُلُودُ البُقرية الطَّبِيعِيةُ للحذاء والنَّعل، ثم يعطيها لـ«المكنجي» الذي يعمل معه، ويقوم الآخر بدوره في رسم تصميم الحذاء الذي يريده الزبون على ورق الباترون، ويقوم بشد الجلد على القالب لأخذ المقاس، ثم يقوم بقصه وتخريم الحذاء حسب التصميم، ويكمل الأسطى حسن ما بدأه المكنجي.

يستخدم الأسطى حسن كثيراً من المفردات الغامضة، ثم يتوقف لتوضيحها «بطمة وعظمة، بلغتنا يعني خيط كتان وإبرتين وأخيط بهم الحذاء على أيدي، مش زي شغل المصانع دلوقتي بالمكابس، والمكن»، وبعد 15 يوماً يصبح الحذاء جاهزاً. يقوم الأسطى حسن بصنع أحذية للحالات

الطبية وذوي الاحتياجات الخاصة، ويخرج من جانبه زوج من الأحذية الرحالي، أحدهما مستقيم بانحّناءة خفيفة من الأمآم، والآخر ملفوف من جهة الأصابع إلى الداخل كثيرا، الْبَلْد، عنده مشكلة في رُجْله الْيُمين، وأناً بأصنع له جزمه من وهو صغير بالشكل ده». يخشى الأسطى حسن من اندثار تلك الصناعة، بخاصة بعد موت أخيه والصنايعي الذي ظل يعمل معه، قَائلا: «أنا الوحيد إللي لسة فاضل، كلّ صناع الأحذية اليدوي خلاص ماتوا، ومفيش جيل جديد عايز يتعلم صنعة، خصوصا إن تفصيل الجرم محتاج فن ودماغ وأيد حلوة»، مضيفًا «كل النّاس دلوقتي عايزة تلبس بدلة وكرافتة وتقعد على مكاتب».

اتفضّل من غير مطرود وإياك تتجنن وتعود الداخل عندنا مفقود والخارج من هنا مولود سلّم لناً بقى عالترمواي

ح تسيب مستشفى المجانين وتعيش مع مجانين تانيين ما هي دنيا تجن العاقلين أوعى تروح بقى في الباي باي دنيا تدي للهبيش ويا عيني علينا يا حرافيش نشقى عشان حبة ملاطيش ما يكفوش العيش والشاي والمجانين فيها أصناف كله لازم له قميص بكتاف

من أوطى ما فيهم للهاي فنانون كباراً مرّوا على تاريخ السينما المصرية، عبروا الدنيا بخفة متناهية. بخفة في الشكل والأداء والدور، عبروها بوجع لم يبوحوا به، وبتهميش لا يليق بماضيهم ولا بحاضرنا، لكن الموجي ترك لنا سخرية و. به يك المنطقة المن

حگواڙي

فی ذکری «مزیکا»

حين انتشرت أغنية «سلّملنا بقاع الترمواي»، لم يكن مؤديها بطلاً للفيلم

بين الطاقت منه. حين سأل جورج سيدهم، أو «حنفي»، الواد مزيكا: «فهم

بالسّياسة يا واد؟»، أجاب الأخير: «أنا الشعب». لم يكن الأخير إلا نجاح

الموجى، ولم يكن المغنى لأغنية المونولوغ الرائعة إلا نجاح نفسه. لم يكن

الموجى أبداً بطلًا لفيلم أو مسرحية، لكنه كان بطل لحظَّات عاشت أكثر

انتظر نجاح الموجى بعد تعرّضه لأزمة قلبية سيارة الإسعاف لساعتين

كاملتين، وحين وصلت السيارة لفظ الموجى أنفاسه الأخيرة. كان هذا عام

1998 في 25 سبتمبر/ أيلول، وكعشرات الَّفنانين في الوطن العربي غادر ُ

عشرات الإطلالات التي تميّز بها الموجى تركت أثراً طيباً لدى المشاهدين،

ولعلّ إجادته في فن المونولوغ ميّزته عن أصحاب الأداور الثانية أو حتى

الثالثة. فالموجى أبدع في مونولوغ «حنكورة حكلنا حكاية»، كما أبدع

تمثيلياً في لقطاته التي ظهر بها في فيلم «ليه يا بنفسج». لم يكن الموجي

بطلاً أولاً في أفلامه ولا في حياته الواقعية. الموجي المثل الذي أضحك

الملايين من العرب كان مجرد موظف حكومي وصل إلى درجة وكيل وزارة.

ولد الموجى بالمنصورة بقرية ميت الكرما، اسمه الحقيقي عبد المعطى

محمد الموجى. كان للفنان أخ يسمى نجاح فاخذ اسمه حين دخل عالم

الفن. انطلق مع فرقة «ثلاثي أضواء المسرح» عام 1970. نجم الموجى لمع مع

الثمانينيات. كأن عبد المعطي وجد مساحته الحقيقية في الأدوار المساندة، «صبى المعلم» أو «مزيكا»، كما أطلق عليه الجمهور، كان ثمرة نجاحات

سنماتَّية والظهور الخفيف المحبّب في مسرحية «المتزوجون» لسمير غانم

البطولة الحقيقية للموجى سنحت عام 1995 في فيلم «طاطا وريكا

وكاظم بيه»، بمشاركة الفنَّان الكبير كمال الشناويّ. يعد الفليم أحد أبرز

أدوار نجاح الموجى على الإطلاق لكن محبى السينما ومتابعي الموجى لا

يمكن أن يتذكروه إلا بفيلم «أيام الغضب» وأغنيته الشهيرة «سلملنا بقا

عالترمواي»، من ألحان سامي الحفناوي وكلمات سيد حجاب الفيلم الذي

أنتج عام 1989 ظهر فيه الموجي بدور إنسان ألقي به ظلماً في مستشفى

الأغنية التي أدآها الموجى حينها تعد من أشهر مونولوغات السينما

المصرية. قد تكون عوامل النجاح جميعها اكتملت في الأغنية، لكن الأداء

الذي أسقطه الموجي عليها أعطاها بعداً إضافياً. في وجه الموجي كان هناك

شيَّء من الوجع، كأن هناك ضحكة بألف مغزى. أحد مقاطع الأُغنية حمل

المجانين، ويلتقى بنور الشريف، بطل الفيلم، خلال القصة

«الباسم» تحياته بمأساة نقلها إلينا بسخرية وخفة

10 نصائح لاستئجار سيارة أثناء السفر

غالباً ما يلجأ السياح إلى المواصلات العامة فى المدن التى يقصدونها للساحة، لكن إن أردت استئجار سيارة خاصة، فهذه نصائحنا إلىك

ور الديث إبراهيم

لا يوجد ما هو أفضل من رحلة برية مع الأسرة بسيارتك الخاصة، تحديداً إنّ كنت في إجّازتك، فالحرية التي تحصلُ عليها تجُّعُلُها وسيلة أكثر عملية وأقل كلفة، كما . تحعل اصطحاب الأمتعة أسهل وأكثر راحة. ولكن عند السفر فالحل طبعاً هو استئجار واحدة.. وهذا أمر سهل، ويمكنك القيام به عبر الأنترنت قبل سفرك. وفي السطور القليلة القادمة سنزودك ببعض النصائح والتكتيكات التي يجب أن تعرفها حتى

تُستطيع أن تحصِلُ عَلَى أَفِضِل صفقة. استخدم موقعاً مجمعاً: شركات تأجير السيارات كثيرة، ولا يوجد وقت لفحصها كلها. لذا هناك مواقع مجمعة تقوم بالبحث في أغلب الشركات الكبيرة لتحصل لك على متعة الرحلات البرية لا تضاهره (Getty)



قىك استلامها

ientalcars. لفضل الصفقات، نرشيح لك منها يتعلق بالسفر، كلما قمت بالحجر مبكراً كانت فرصتك في الحصول على صفقة جيدة تجنب المطار: حاول أن تطلب استلام السيارة

في مكان أخر غير المطار، لأن الاستلام في المطَّار يحمل دائماً كلفة اضَّافية. هذه النصيحة مفيدة بشكل خاص في المدن التى تحتوى على وسائل مواصلات جيدة. اطلُّ عدَّاد أميال غير محدود: تأكد أن پجارك يحتوي على اختيار «عداد أميال غير تستخدم السيارة كما يحلو لك دون الحاجة

للتحقق من عداد الأميال طوال الوقت. كم عمرك؟ فَى أغلب المدن، لا يمكنك استئجار سيارة إذا كُنت دون 21 عاماً، وفي بعض تلكُ المُدن، هناك كلُّفة إضافية إذا كنَّت دون 25 عاماً أو فوق الـ65، لأن شركات السيارات تعتبر هذه الفئات «أكثر قابلية للحوادث»،

انتبه الب حجمها والب حالتها وإلى شروط الإيجار

تأكد من معرفة سياسة الوقود: يعض

فإذا كنت دون الـ25 وكان من رفاق السفر من هُو أكبر سناً، فاجعله يقوم بالحجر. ارفض نظام الملاحة ومقعد الطفل: إضافة نظام ملاحة لسيارتك عادة ما يكون مقابل كلفة إضافية، تجاهل هذه الإضافة واستخدم

خرائط غوغل لن تجد فارقاً كبيراً. وبالنسبة لكرسي الطفل، قم باصطحاب مقعدك الخاص فهذا أقَّل كلفة. خٰذ حذرك من رحلات الاتجاه الواحد: اعلم أن هذا ربّما لا يكون اختيارياً، لكن حاول دائماً أن تخطط لإعادة السيارة إلى المكان نفسه الذي قمت بأستلامها منه، فُمصاريف التسليم قي مكان آخر (خاصة مدينة أو بلد آخر) عادة ما تكون باهظة.

شركات تأجير السيارات تطلب أن تعيد السيارة مليئة بالوقود كما استلمتها. البعض الآخر لديهم سياسة أخرى تتطلب منك أنت - المستأجر - أن تقوم بملَّ السيارة أولاً بالوقود. تأكد من سلامة السيارة عند الاستلام: قم بعمل فحص شامل للسيارة قبل استلامها، وإذا وجدت أي ضرر تأكد من ذكره في أوراق الاستلام قم بتصويرها بهاتفك المحمول من كافة الجوانب حتى تتمكن من الاحتفاظ بصور محددة الوقت والتاريخ للسيارة. فدفع تعويض عن أضرار سببها

مستأجر آخر هو آخر ما ترغب به. قم باستئجار أصغر سيارة تحتاجها: فكّر ملياً بطراز ونوع السيارة التي ستحتاجها، وفكر في معدلات استهلاك الوقود.

قد بيدو الفاصل بين طت الأسنان والرسم كسراً، لكت لس بالنست لمحمد سلمان الطس الفلسطشي الذري برسم

لوحاته بطريقة خاصة

رام الله . محمد عبيدات

فى مشهد يبدو مختلفاً برسم طبيب بالشوكولاته والقهوة وبعض أصناف الطعام في صورة تبدو من شدة جمالها

قبل عامين كان طبيب الأسنان الفلسطي محمد سلمان من مدينة نابلس شمالً الضفة الغربية المحتلة، يرتب أفكاره في جلسة هادئة مع نفسه وفُنجان القّهوةُ، . وبشكل غير مقصود راودته فكرة أن يغير مفهوم هوايته في الرسم من قلم الرصاص والألوان المعتادة، إلى شيء جديد وغير مألوف من خلال القهوة التي كانت بين

ويقول سلمان لـ«العربي الجديد» إن فكرة الرسم بغير الأقلام والألوان خرجت من



فنجان القهوة بداعي الفضول والتجربة، واكتشفت حينها أن الموضوع بالرغم من صعوبته ودقة تفاصيله، حرفى وجميل،

وفيه الوجه الإبداعي، ومن المكن أن يضيف شيئاً مُخْتَلفاً لهوايّة الرسم التي رافقتني مند الطفولة». ويرى سلمان أن هذالك رابطاً كبيراً بين طب الأسنان والفن، فعمليات تجميل الأسنان، وتبييضها، وصناعة الابتسامة، هي فن بحد ذاته بين يدي الطبيب، فيما ينتظر . الشهر المقبل افتتاح عيادته الخاصة لطب الأسنان التي يقوم بتجهيزها حالياً، والتي ستحتوي أيضا على معرض لأبرز وأجمل

وتستغرق اللوحة المرسومة بالقهوة أو الشوكولاتة من ثلاث إلى خمس ساعات متواصلة، نظرا لصعوبتها ودقة تفاصيلها، وطبيعة الوجوه والحالة التي يعبر عنها بالرسم، وتحتاج إلى خلوة في غرفته الخاصة والكثير من الأفكار والأجواء

الهادئة حتى تواكب المزاج الفنى الخاص في الوقت ذاته، ثمة ظروف محيطة تدفع سلّمان إلى عملية الرسم، كقضية الشهداء والأسرى، من بينهم الأسير خضر عدنان، والشهيد الطفل محمد أبو خضير الذي أحرقه المستوطنون العام الماضي، ويقول: «بحّب على الفنان الفلسطيني أن يدعم قضيته ولو بلوحة واحدة».



إضاءة

يتناوك الفيلم

هواجس اللاجئين

بشدّة في الراهن

من الحرب الأهلية

لسرىلانكىت

زكى بيضون

والمهاجرين الحاضرة

لأوروبي والفرنسي، عن

خلاك قصة ثلاثة هارست

نعرض الصالات الفرنسية، حالياً، فيلم

«ديبان» للمخرج الفرنسي جاك أوديار،

الذي حاز مؤخّراً جائزة السعفة الدُّهبية

سريلانكا، تجمع الأقدار ثلاثة أفراد ف

والأفارقة وتسيطر عليه العصابات.

حيبان حين يحصّل اللاجئ وجها سريلانكيا

المحتمع حين تذهب العائلة المربِّفةُ

للتقدّم بطلب لجوء إلى وزارة الهجرة في

باريس، يتُضح أَن المَتَرجَمَ السريلانكم

لدى الوزارة هو بدوره مقاتل سابق في

جيش «نمور التامول»، وهو يعلّم ديبازّ

كيف يكذب على الموظف المسؤول. ولاحقاً

بعد أن يستقر ديبان في موطنه الجديد،

سينصا خلف ستائر العتمة

قصص الأسرى التي لا يراها العالم

تتوت

المرأة وأفلامها نواك العلي

تنطلق فعاليات «المهرجان الدولي لفيلم المرأة» في مدينة سلاً المغربية الإثنين. اللهرجان ليس الوحيد من نوعه في المنطقة، فهناك «مهرجان القاهرة الدولي اسىنما المرأة» و«مهرجان سينما المرأة» في فلسطين وغيرها. تحتمل أهمية ودور هكذا مهرجانات قراءتين؛ الأولى تسليط الضوء على المساهمة السينمائية والإضافة التي تقدّمها المرأة، سيما وأن السينمائيين الرجال يسيطرون على النجومية في الإخراج والإنتاج والتصوير والسيناريو. لكن قُـراءة أخـرى تقتضى التمييز بين المرأة السينمائية وسينما المرأة، ثم بينها وبين السينما التي ينتجها الرجل، أي الفرق بين المرأة والمرأة في هنذا الفن نفسه، وليس فقط بين الرجل والمرأة، ثم أن نسأل: ما الفرق حين يكون الفيلم من إخراج امرأة؟ فحين نقول إن هناك سينما وهناك سينما المرأة، فنحن نفترض ضمنياً وجود فرق، والآن هل نعرف حقاً ما هو؟ إما أننا نفترض أن المقصود بذلك، كمصطلح، هو أمر معروف، أو أننا نسير على نهج دولوز، نضع المصطلح ثم

نكتشفه، ونحاول أثناء ذلك فهم

الفرق بين السينما التي تخرجها

امرأة وتلك التي يخرجها رجل.

قد يكون فتى مهرجانات

سينما المرأة، كمحاولة للتمييز

على المرأة السينمائية نفسها،

من حيث يراد إنصافها، فكأن

هذه السينما تتلقًى معاملة كفئة

وحدِها، إمّا لعلة فيها أو في

يستخدم المخرج الفلسطينات محمد فرحان الكرمي تقنية الزمانية والمكانية المنفصلين والمتطابقين في آن، ليرصد في فيلمه الروائب واقع الأسرت في

سعيد أبو معلا

سحون الاحتلال

الروائية الّتي تتحدّث عن تجربة الأسر بالمقارنة مع الأعمال الأدبية و السينمائية الوثائقية، وبالمقارنة مع حجم الألم الواقع على ما يقرب من مليون فلسطيني، خَاضُوا هذه التَّجربَّة خَالْا سنوات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. قبل عامين، شاهدنا فيلم «عمر» للمخرج . هاني أبو أسعد، كشف في بعض مشاهده بعضُ عوالم ما يُعرف بـ«غُرف العصافير». وعرض أصنافاً من التعذيب الذي يتعرّض لُه الأسرى في سبيل كُسْر إنسانيتُهم

يقعون بين أيدي قوات الآحتلال التي تندأ مشوار التحقيق معهم في سبيل اتتزاع

اعترافاتهم يستعرض المخرج هنا مختلف طرائق التعنيب النفسي والجسدي التي يلجأ إليها المحقق الإسرائيلي، ويظهر لنا كيف يُقَفَ عامر حَائطُ صدُّ ضَّد مُطالبهم،

ثيمة العمل الرئيسية. أما «ستائر العتمة» (2015 - 71 دقيقة)، لمحمد فرحان الكرمي،

فقد أخلص لموضوع الأسر في سجون

الاحتلال وجعله موضوعه بالكامل، فهو

منبثق عن رواية تحمل الاسم نفسه للأسدر

استخدم المخرج في «ستائر العتمة» تقنية

الزمانين والمكانين المنفصلين والمتطابقين

فيْ أن. قي الزمن الأول، نحن إزاء الشخصية

المحورية في الفيلم (في دور حسين نخلة)،

والتي تبدو كمعادل رمزي للوعي الوطني.

إنه الأسير كبير السن الذيّ يحاولُ أن يكتب

تُجربته الطويلة في السجن من داخله، في

استرجاع كامل لكلُّ ما يتعرّض له الأسرى ا

في الزّمن الثاني (الحالي)، والذي تمثّله علّى الأرجح شخصية الروائي الهودلي.

فى الزمن الثانى، يتَحدَّث الفيلم عن حكاية

الأسير عامر ورفيقيه، وهم الذين نفَذوا

عملية عسكرية قادت إلى اعتقالهم، حيث

بتحويلهم إلى عملاء، لكن الأسر لم يكن

تفكيك الخديعة



الجسدب من دون استصدار موافقة قضائية»، أصـدر وليد الهودلي (1960)، الذرب أُسر 15 سنت، روايت «ستاثر العتمة»؛ وكانها حـاءت لتواحه هذه المغالطة بقصّة واقعية. من جهة أخراك، ركز الهودلي، من خلاك الخطاب الذي حمله بطك روايته، على تفكيك الاعيب المحقَّقين وطرق خداعهم للمعتقلين، فمنح عمله أنعاداً أخرى.

في نفس السنة (2001) التي أعلن

فيها الاحتلال عن «منع التعذيب

رافضاً الاعتراف بما يمتلك من إرادة تتحطّم أمامها كل الحيلُ والألاعيبُ، في فاقه إلى وسيلة توعية داخل السجن. من حين يقّع رفيقاه فريسة لها. يُفشِل عامرّ الكَثير من مخططات المحققين، ويجعل منهم ألعوبته، ثم يحوّل تلك التجربة مع

جهة أخرى، بدا إخلاص سيناريو الفيلم للرواية مبالغاً فيه؛ فالكاتبة روان هديت، أخلصت للرواية من ناحية أن يكون الفيلم تعليمياً وتعبوياً، من دون مراعاة اختلاف المتفرّج عن القارئ. فبدا الفيلم وكأنه يحاول أن يقول كل شبيء في الرواية وعلى

لحاً المخرج الكرمي إلى اختيار ممثلين غير مُحترفين (ربماً لاعتُباراتِ مادّية)، ما جعل بعضُ الْمَثْلُينِ يبدونَ مُلقَّنين بما يقومون به، وعاجزين عن منح المشاهدين تعابير حقيقية تدفع إلى لاندماج مع معاناتهم. على المستوى التقني، كانت الإضاءة مطابقة للألوان العادية للأماكن أو أوقات تصويرها، في حين أنه كان يمكن أن تخالفُ ذُلك، لتمنَّح الْمُشاهِد إحساساً عاماً بالسجن أو بالحالة التي يعيشها الأسير منتظراً داخل القاعات المغلقة والساردة.

تتناسب مع فيلم وثائقي. وكانت المعلومات

أما الكوادر/ اللقطات المختارة لتصوير فعلى سبيل المثال، لم تعطِ لقطات «الكلوز أب» أو اللقطات العلوية إحساساً بالضيق يُضاف إلى ذلك، أن الفيلم بدأ بمشاهد شكّلت مقدّمة تأريخية كان في غنى عنها،

كتبت بها الرواية. حتى للجمهور الأجنبي، وهي مشاهد

مع فیلم وثائقت کان فت غنت عنها

من مرة بهدف ربط مفاصل الفيلم بعضها ببعض، أعطت جرعات أكثر من التلقين والتعبيّة والتأكيد على بعض الأمور التي يكون «سيئمائيا»، وإن كان فيلما. السجان وإجراءاته الهادفة لتدمير الأسير

مقدّمة تأريخية تتناسب

التي حملها صوت رخيم وحضرت في أكثر كان على الدراما وحدها قول ذلك. ساهمت كل هذه العناصر في خسارة العمل فرصة أن

الفلسطيني، لكن ليس بالضرورة أن يكون الفيلم نسخة عن الرواية؟ كما أنه وجب مراعاة كون الفيلم أنتج في فترة غير التي

مع ذلك، يمكن أن نستبشر خيراً بهذه

صحيح أن الرواية قدّمت رؤية لمحاربة

التلقين والتعيثة من العناصر التب أفقدت العمك سينمائيته

البدايات التي يقف عليها «مركز بيت المقدس للأدب»، التي سبقتها بعض الأعمال المُدرجة تحت عنوان «دراما في خدمة أسرانا»، مثل مسرحية «النفق» التي تحدثت عن الأسرى المعزولين، وفيلم الرسوم المتحركة ثلاثي الأبعاد «مدافن الأحياء» الذي تناول قضية

الإهمال الطبي في معتقلات الاحتلال. لكن هذه البدايات، إذا كانت تريد أن تصل إلى نتائج حقيقية ومؤثرة، عليها أن تغرف من فن السينما وقواعده، وتتمكن من مقوّماته، وإلاّ سنكون أمام اجترار محاولات سابقة لم تحقق اختراقاً ولم تصل إلا إلى جمهور فلسطيني وعربي، هو أصلاً مؤمن بما تطرحه هذه الأفلام. وما التصفيق الحار في بعض المشاهد المُباشرة والخُطانيةُ أثنًّاء العرض إلا تعبير عن مأزق حقيقًى في فهم السينما ودورها في كيفية تحقيق فعُلَها في النّفس البشّرية. وإن عدّ القائمونّ على الفيلم ذلك نجاحاً، فإننا نطالتهم أن بعيدوا حساباتهم فلم بعد بشفع، منذ زمن،

حملها فقط. ُخيراً، يبقى السؤال: هل كان للفيلم أن يظهر أفضل ممًا ظهر عليه في ضوء الملاحظات السابقة؟ ربما لا، في ظل الخبرات والميزانية والتجربة والثقافة السينمائية، لكنها محاولة تستحق النقد أولاً، بمقدار الدعم

عديمة الرحمة». وقد فرضت الضرورة

يطلب من ياليني أن تضع حجاباً كي ناطور إلى «شريف» أميركي يسعى إلى تَتأقلم مع مظهر نشاء الغيتو. فرضّ الأمن بأسلوب الوسترن. يتجنّب يبقى أن خيار سريلانكا يضّع المشاهد أوديار المقاربة المانوية التبسيطية التي العربي المشرقي في حرج، خصوصاً أن تحرم رجال العصابات من وجهها الإنساني. يبدو «القائد» إبراهيم خائفاً الفيلم يخرج في خضم أزمة اللاجئين السوريين والعراقيين. هُلُ لِنا أن نُسألُ وعالقاً في الغيتو مثل ياليني، وهو لا ماذا فعلنا بالسريلانكيات المسكينات يحلم على غرارها إلا بالمغادرة. يتجنَّد اللواتي دفعت بهن أقدار شبيهة إلى كذلك المقاربة القضياتية، لكن هذا لا سلادنا بالطبع، الأوروبيون ليسوا يمنعه من التهكّم على عدم كفاءة نظام استقبال اللاجئين وآليات دمجهم فم

جحيم الحرب وكوابيس العنف المدني

ىأتى الفيلم في خضمٌ أزمة اللاحئين السوريين

والعراقس

ملائكة، ولا أساتذة في الإنسانية، وثمة الكثير مما يستتوجب الإدانة في سلوك محتمعاتهم وسنباسات دولهم حبال المهاجرين واللجئين لكن المصيبة أن يأتي من يُسمعنا أن مجتمعاتنا أرفع أخلاقاً وأكثر إنسانية، لأن بلداناً صغيرة مثل لبنان والأردن استقبلت ملايين اللاجئين السوريين، في حين لم تستُقبل أوروبًا سوى عشرات الآلاف منهم. لا يا سادة، معيار أخلاقيتكم لا يقاس بتعاملكم مع أبناء جلدتكم ولغتكم ودينكم، بل بتعاملكم مع أمثال السريلانكيين والأثيوبيين بالنسبة للأوروبيين، اللاجئون العرب هم بالضَّيْطُ ما هُم الأوائل بالنَّسِيةُ لَكُمْ، مع . فارق «الخطر الإرهابي» الذي لا يدضر



السينما تسائك أخلاقيات الصحافة

نایتکراولر فی انتظار خبر سیّت



جاك جيلينهوك في مشهد من الفيلم

بعين بطله صمود الأخلاقيات داخل الإعلام في فيلم المخرج الأميركي. ويُحسب له خصوصاً صياغة هذه الشخصية (أدّاها جاك جيلينهول)، فقد لأميرك*ى دان جيلروري،* بنطلق البطك برفقة كامير ته ساعياً وراء لمشاهد الأكثر دموية، تشحّعه العلاقة النفعية

محمد الصالح قارف

ى فيلم «نايتكراولر» (الزاحف ليلاً)، يجمع دان جيلروي بين مهمّتي كتابة السيناريو والإخراج، وقد أبان عن عناية بالغة بالحوَّ السينمائي وتناسقه - وهو تجانس تُعرف به سينما المؤلّف عموماً- واعتنى بالتفاصيل إلى درجة كادت، في بعض الأحيان، تشوّش على التطوّر الدراميّ. يروي الفيلم قصة تحوّلات لويس بلوم لذي يعمل مصوراً ليلياً هاوياً، يعيش من متابعة الحوادث العنيفة والمؤسفة، متسلّة بها سلم نجاح دَنِس يبيع بلوم صوره لمحطات المحلية التي تعيش بدورها على لهوس والخوف الإنساني الفطري. بهذه المعالجة، يأخذ جيلروي، في فيلمه،

ثيمة قليلة التداول في هوليوود، ويتفحّص

أثراها باستعارات رمزية كثيرة؛ ما مكّنها أن تتحرّك بسهولة بين فضاءات القضية التي بعد تقديم شخصية البطل، اللَّص الذي عثر تواً على عمل يحبه، يلفت نظر المتفرّج تلك الخطابية المُتكلفة التي كانت سنداً له،

وحقّق بفضلها نجاحاً قى ظرف وجيز؛ وهي تحيل إلى أهمية «الكلّمة» وتأثيرها الْمَباشَر في الخُطَّاب الإعلامي، إذ إننا نشاهد البطل متمسكاً ببلاغته على مدار الفيلم كله، ومع كل الشخصيات التي تقابله، وقد حرص جيلروي على انعدام وجود أي وضع إنساني طبيعي لدى البطل، ساعياً إلى إبراز حضوره الاستعاري كفكرةٍ أو رؤية. ينطلق البطل برفقة كاميرته ساعيا وراء المشاهد الأكثر دموية، ولا يتورّع في سبيل ذلك عن فعل أي شيء حتى تدبير موت زميله في العمل، كاشفاً عن «براغماتية

> يصك الأمر بالبطك إلى تدبير موت زميله فى العمل لتحقيق سبق صحافت

السينمائية وجود من يماثله في الخصال والاستعداد داخل الوسط الإعلامي، فكانت سُخصية نينا رومينا؛ مديرة الأخبار في محطة محلية. تطورت العلاقة النفعية التي جمعتهما إلى علاقة عاطفية، وكان الخاسر الأكبر فيها هو المهنية والحقيقة، لترتسم في نهاية الفيلم صورة قاتمة عن استغلال الإعلام الأميركي للخبر وتحويره من أجل غايات مغرضة، وفي بعض الحالات وضع اليات لتحريفه منذ لتحظة التقاط صورته. استعان جيلروي لإيصال فكرته بإخراج بصري مميز مكنه من النفاذ إلى طبقات النص الذي أعده وفق تسلسل عمودي للأحداث يبلغ ذروته عندما يتحوّل البطل/ اللَّص إلى «ملهم» في القناة التي يبيع لها

صناعة الخبر واستغلاله أحياناً، أو معظم الأحيان، من أجل التدليس وتوجيه المشاهد نحو نتائج جاهزة. لكن الفيلم يضيء هذه النقّاط منّ داخل الماكينة. بالنسبّة إلى المواطن العربي، فهو منِ أحد ضحايا هذا الإعلام الذي قضّى عقوداً تحت تأثيره دون أن يمكِّن من أدوات نقده، وهو في معظمه إعلام رسمي تأتي مغالطاته بأشكآل أخرى. لكن، أي نشرة إخبارية في العالم لا تتسرّب إليها تلك الممارسات التي نجدها في الفيلم؟ للأسف، لا يرال الإعلام إلى اليوم صانعاً

يس جديداً الحديث عن ميكانيزمات



فعاليات

في عمَّان، ألبومه الجديد أيقظيني. عمل اعتمد فيه عازف الغيتار ألحانا شرقية، موزَعاً إيَّاها على آلات شرقية وغربية. بمناسبة مرور أربعة أعوام على رحيك الروائي المصري **خيري شلبي** (1938 - 2011)،

بمشاركة المغنية **ليلم الصباغ**، إلى جانب 25 عازفاً، يُطلق الموسيقي الأردني يعقوب أبو غوش، في 30 سبتمبر/ أيلوك الجارب، على خشبة مدرّج «الأوديون»،

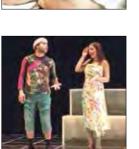
تنظم «ساقية الصاومي» في الثلاثين من أيلوك/ سبتمبر الجارب، ندوة نقاشية حوك مسيرة وروايات صاحب وكالة عطية، يشارك فيها مجموعة من الكتاب يقدّمون قراءات وشهادات عن أعماله وحول شخصيته، منهم، ابنته **ريم شلبي** والروائ*ي سعيد الكفراوي والشاعر زين العابدين فؤاد والقاص محمد علام.*

بشعار «الحُسيمة عاصمة الثقافات المتوسّطية»، تنطلق الدورة السابعة من **مهرجان نكور للمسرح** في المدينة الريفية شرقي المغرب، في 29 أيلوك/ سبتمبر. تشهد الدورة الجديدة تنافس أربع فرق مسرحية مغربية، من مدن الناظور وأزغنغان وأكادير والحسيمة، إضافة إلى عروض تقدَّمها فرق من مدينتي مراکش و تیزی وزو.

في معرضه «**وجـوه مأسورة في اللون**»، الذي يستمرّ في «الحي الثقافي كتارا» في الدوحة، حتى 30 سبتمبر/ أيلوك الجارب، يقدّم الفنان القطرب الشاب، على أحمد الملا، مجموعة بور تريهات لشخصيات أدبية وفنية وسياسية عربية وأجنبية، مثك غيفارا ودالي وآينشتايت وغاندي، مستلهماً أسلوب الفنان النمسوي











وسط الدمار نفعك

لحرب جنوب دمشق

فى عاصمة الشتات

لفلسطيني مخيم

ليرموك، تصدح في

لمهجر نغمات البيانو

ترافقها أصوات شان

يغنون الحب والسلام،

لجوع والوطت



السنة الثانية 20 سبتصبر / أيلول 2015 م 12 خو الحجّة 1436 هـ ◘ العدد 390 السنة الثانية Saturday 26th September 2015

عازف بيانو مخيم اليرموك

🔻 لم يكن أيهم الأحمد، دبلوماسياً . رسائل عابرة لكل القارات.

ينجو شبيلمان من مصير الترحيل إلى معسكرات الأشغال الشاقة، أي الإبادة، بفضل ضابط الأمن اليهودي المتعاون مع سلطات الاحتلال النازي، إذ يقوم بسحبه من الطابور قبل ركوبة مع أفراد أسرته في القطار. يصبح شبيلمان عامل سخرة لدي القوات النازية. ظل شبيلمان يتنقل بِينَ مَخَالِيعُ أعدهًا أصدقًاؤه قبل أن يلقي لقبض عليهم إثناء انتفاضة وارسو

الموسيقار البولندي شوبان

بحياة الكثير من البولنديين من مسيحيين وأخرين يهود وجدوا مصيرهم في معسكرات

اعتقال، في فترة الاحتلال النازي لُبولندا.

يعيش شبيلمان مع أسرته في العاصمة وارسو خلال الحرب العالمية الثانية، وكذلك

أيهم الأحمد يعيش في مخيم اليرموك

جُنوبي العاصمة دمشق مع أسرته، حيث

كان يعمل كعازف في الإذاعة البولندية،

وكان من عشاق الموسيقار فردريك شوبان،

لهذا تضمن الفيلم العديد من مقطوعات

الكبرى، فينتهي به الحال وحيداً مختبئاً في أحد المباني المهدمة في وراسو المحترقة بالكامل، وهناك التقى هوسنفيلد الضابط النازي الذي كان من بين من ساعدوه للبقاء على قيد الحياة، إذ حملت إجابته عن مهنته الخُلاص من الموت، فالضابط النازي يُعجب بعزف شييلمان، حتى أنه وعده بالأستماع

بمواصلة ما كانوا يقومون به الحرية والالتزام بقضايا الإنسان. إليه عند عودة الأوضاع إلى سابق عهدها،

> حياة تحت القصف كذلك أيهم الأحمد كان مختباً في المخيم

مستمرّون في الحياة

بنتبه ساسة ومهتمون غربيون

اضطرتهم أوضاع سورية إلى

الهجرة واللجوء، وخصوصا

الذين لم يغادروا إلا بعد أن اكتمك

لحصار عليهم، هم ليسوا مجرد

باحثيث عن التحول إلى عالة على

مجتمعات جديدة، بك سرعان ما

تسمع وترب أسماء هؤلاء تبرز

قبك ركوب موج البحر بحثا عن

استمرار الحياة من دون تراجع عن

الأكثر أمنا بعيدا عن القصف والدمار. يقول

إن الحياة أصبحت غير ممكنة بعد ستة

أشهر من حصار اليرموك من قبل قوات نظام بشار الأسد والمليشيات الموالية له، ولاحقاً من قبل تنظيم الدولة الإسلامية

«داعش» الذي اقتحم المخيم. طوال تلك

الفترة ولغاية الآن، مُنع الدَّفيق والخبر

من دخول المخيم ولم نعد قادرين على

الاستمرار أكثر، ويضيف لو قدر لهم لمنعوا

الهواء من دخول المخدم إذا استطاعها

إلى ذلك سبيلاً. وانتشرت الأمراض وكنت أخشى من إصابتي بمرض الطاعون،

عندها احتضنت أولادي وغادرت إلى مكان

في المشهد الأخير يعزف شبيلمان ضمن

أوركسترا معزوفة لشوبان في حفل كبير. ثم نرى على الشاشة معلومة توثيقية تقول

بأن فلاديسلاف شبيلمان قد واصل حياته

اليومية في وارسو حتى وفاته في عام 2000

عن عمر يبلغ أنذاك 88 سنة، أما النقيب

الألماني هوسنفيلد فقد توفي في معسكر في الاتحاد السوفييتي لأسرى الحرب عام 1952. وكذلك أيهم ما أن وصل النمسا

حتى يمم وجهه شطر أحد أهم محلات بيع البيانو وأطلق العنان لقلبه وفكره وبدأت

أنامله تعزف على البيانو مقطوعة للمخيم

وبعد وصوله ميونخ جنوبي ألمانيا، غنى

أغنيِته الشهيرة «اليرموك اشتاق لك يا خيا».

وأياً تكن ظروف اضطرار المئات والآلاف من

المبدعين العرب والسوريين والفلسطينيين

للهجرة حين حاصرهم الموت، فإن الحياة

لا بد أن تستمر بعطاء لا ينضب كما قي

حالة هؤلاء الشبان الذين يشبهون أيهم

الأحمد الموزعين بين مدن وعواصم الغرب، أما

جلاده فلن يختلف مصيره عن مصير جلاد

إيطاليا: مسيرات

الأقدام الحافية

أقيم في عدة مدن أيطالية عدد من المسيرات بأقدام حافية

لتوفير ممرات أمنة للمهاجرين

وضحايا الحروب وللترحيب

بهم، فقد شهدت مدينة البندقية

مسيرة ضمت مئات من المواطنين

الإيطاليين ومن شخصيات

ستاسية واقتصادية وفنية في

قلب مهرجان البندقية السينمائي

الدولي، لتقديم الدعم اللازم

للمهاجّرين والتضامن معهم، كما

شهدت مدينة بيروجيا في إقليم

أومبريا مسيرة مشابهة حملت

فيها شعارات تطالب بتحرك دولي

مارين لوبين زعيمة اليمين

المتطرف بعد وراثة الحركة

عن أبيها جان ماري لوبين، ما

تزال تطلق تصريحاتها النارية

حول المسلمين والإسلام. فبعد

أن شبّهت صلوات المسلمين في

الساحات القريبة من المساجدً

ب «الاحتلال النازي»، والذي

سيؤدي إلى ملاحقتها قانونياً،

نعود بتصريحات مستفزة هذه

المرة لعمدة باريس الاشتراكية

أن هيدالغو لارتداء الحجاب

«لاستقبال اللاجئين». وكانت

هيدالغو قد غردت منتصف

سبتمبر/أيلول الجاري باللغة

العربية مرحبة باللاجئين

القادمين ودعت مواطنيها

للمشاركة بحملة تضامن معهم

في باريس. وقالت لوبين لراديو

فرانس أنتر «لقد كانت تغريدة

العمدة صادمة بشكل كبير»،

معتبرة أنها حفاوة «مبالغ فيها».

ردّ العمدة الاشتراكية لم يتأخر، إذ

قالت: «سأصدم لوبين بأن أخبرها

بأني تلقيت دروساً بالعربية للدة سنة في الجامعة».

وأوروبي لحل أزمه المهاجرين.

لوبين والتصريحات

النارية

في قلبي، وهو اليرموك.



من الطراز الرفيع حتى يخاطب العالم في المنظمات والمؤسسات الدولية التي لا تقيم وزناً ولا قيمة للإنسان ولم يكن أيهم الأحمد قائداً عسكرياً بملك قرار الحرب والسلم حتى يتسنى له رفع الظلم والقهر عمن تبقى من مخيم اليرموك الفلسطيني جنوبي العاصمة دمشقّ، ولم يكن أيهم الأحمد إعلامياً ويعمل لمصلحة ي . إحدى الفضائيات المشهورة، أيهم كان صوت أ الفقرآء واستخدم لغة يفهمها كل سكان أهل الأرض، وليست بحاجة إلى جهود مترجمين ىنقلونها للناس أو لمحافل دولية ومؤتمرات

أُو حتى شاشات تلفزيونية، استُخدم البيانو وكاميرا بسيطة وكلمات بسيطة صاغ منها عازف البيانو المقتبسة من كتاب «موت

رحیك ولید حمعة

نعي عراقيو المهجر وتيارهم الديمقراطي في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، الشاعر والكاتب وليد جمعة الذي ووري الثرى يوم الأربعاء الماضي، بعد رحلةً طويلة مع الشعر والإبداع.

ويعتبر العراقيون الشاعر الراحل واحاًد من وجوه الثقافة من جيل الستينيات «الباحثة عن الحرية والعدالة، مرتبطاً بوطنه العراق الذي غادره مضطراً مثل آلاف آخرين في نهاية سبعينيات القرن الماضي، بسبب عسف النظام الصدامي البعثي ومتصديا له بالمقال والشعر والسخرية»، بحسب ما جاء في نعيه الذي حصلت «العربي الجديد» علّى نسخة منه وكّان جمعة قد عاش فى منافٍ شتى فى بيروت ودمشق ولندن وكوبنهاغن، وفى الأخيرة كان دوره الثقافي بارزاً حتى رحيله بعد مرّض عضال لم يمنعه من المشاركة بكل فعاليات الجالية العراقية، بما فيها دعم محاربة الفساد.

الهجرة

مسكنات... لا حلّ أسباب اللجوء ناصر السفلي

يبدو على السطح، يبقى مركزاً على حل بالمسكنات ورمي تحت السجادة لكل أسباب هذا اللجوء. بالنسبة لغالبية السوريين العاديين، الذين غادر بعضهم في الأسابيع والأيام الأخيرة منّ مختلف المناطق السورية، وانضموا لعشرات الآلاف من أبناء بلدهم المهجرين، يظل السؤال المركزي عن الأسباب الكامنة وراء كل هذه الجلبة الأوروبية والغربية في البحث عن سبل وقف تدفقهم، وليس وقف أسباب

لا يهم عائلة سورية فقدت كل مقومات حياتها أن تتراشق السياسات وتتطاير الأسئلة عن الدور العربي في حل مسألة اللاجئين، لأن كل تلك الأسئلة تعود لتصب في طواحين هواء السُوَّال ثانْية ۗ وعاشرة عن الأعراض. ما يهم مئات آلاف البشر، المرشحين على قوائم الهجرة، أن يكون بلدهم لهم ويكونوا قادرين على العيش تحت سقفه، دون تهديد بالتدمير

كان بإمكان أوروبا أن تحرك ساكنا في سياق مأساة اللجوء بعيدا عنّ الاتهامات بأن هؤلاء يهجرون وطنهم بحثا عن الرفاهية، لكنها لم تفعل.

المدينة» لعازف البيانو البولندي اليهودي فلادسلاف شبيلمان حول تجربته أثناء الاحتلال النازي الألماني لبلاده، وما تعرض له هو وأسرته ويهود بولندا على يد النازيين من جرائم وما كابدوه من ألم ومعاناة أودت

لا يستطيع مغادرته ويتنقل بين حواريه



بهم بن أصدقائه في مخيم البرموك (Getty)

بريد

سواء اتفقت أم لم تتفق دول الاتحاد الأوروبي على حل مأزق تدفق اللاجئين السوريين نحو أوروبا، فإن السؤال المعلق في هواء تلوث العلاقات البينية، كماً

ضطرارهم إلى الهجرة.

بطائرات تلاحق الأخضر واليابس لتحرقه.

مخاوف من زيادة أعداد المسلمين في المانيا

الواضح في أرقام «يوروستات» أو الإحصاء الأوروبي بأن هؤلاء السوريين الذين عصفت بهم الحرب في بلادهم واضطرتهم للمغادرة اختاروا في أغلبهم التوجه نحو ألمانيا والسويد، ليس كما يشاع «للاستفادة من المزايا الْمَالِيةُ أو الرفاهية، بل بسبب سهولة لم الشمل لأسرهم».

ألمانيا والسويد لسهولة لم الشمك

الأوروبي، وخصوصا لجهة ارتفاع أعداد الأقلية المسلمة في هذا البلد. النقاش الألماني الداخلي، المرحب والمعارض بدخول كل تلك الأعداد إلى بلدهم، يتفقون على أن السوريين القادمين في الأغلب هم من المهرة والأكاديميين واليد العاملة الشابة القادرة على المساهمة في سد العجر لليد

بحسب ما ذكره الخبير في الشؤون لإسلامية توماس فولك من مؤسسة كونراد أديناور المرتبطة بالحزب المسيحي الديمقراطي (حزب المستشارة أنغيلا ميركل). وبحسب فولك فإن التدفق قد يصل بالفعل لى وصول 800 ألف سنوياً وجلهم من المسلمين المهاجرين ليجعل ألمانيا تتجاوز فرنسا التي تضم وفق التقديرات 5 ملايين مسلم. وأضاف «لن يتوقف فجأة في الأول من يناير (كانون الثاني) عام 2016». والعرب أقلية صغيرة بين المسلمين في ألمانيا لكن عددهم الإجمالي قد يصل إلى نحو خُمس الجالية الإسلامية وهو تغُير

قد يؤدي إلى تفاقم التنافس بين زعماء

الانتقائية العنصرية تجتاح أوروبا

لندن ـ نواف التميمي

لم تخف بعض الدول الأوروبية عنصريتها



اليوم الرقم الأكبر من مسلمي ألمانيا. وما يخشاه هؤلاء الباحثون والمراقبون أيضا هو دوافع اللجوء إلى تحول تلك الأقلية، وخصوصا الجديدة منها،

تقول الأرقام الأورويية الرسمية في شهر سبتمبر/أيلول إنّ أعداد السوريين الواصلين إلى أورُوباً منذُ عام 2011، وُحْتَى النصفَ الأول من عام 2015، وصل إلى ما يقارب 230 ألف لاجئ وهؤلاء الذين جرى تسجيلهم بحسب «يوروستات» هـم ممن عبروا البحر المتوسط باتجاه إيطاليا واليونان في بحر

والأصوات في ألمانيا بدأت تتعالى محذرة من اختلال ديموغرافي مستقبلي إذا لم يجرِ توزيع عادل للأجئين في بلدان الاتحاد

العاملة في مستقبل ألمانياً.

لكن التحذيرات في وجهها الآخر باتت تخشى من أن تتحول ألمانيا إلى أكبر حاضنة للجاليات المسلمة في أوروبا وتتجاوز بذلك فرنسا. وعلى الرغم من أن الأتراك يشكلون

عندما أعلنت عن عدم استعدادها لاستقبال المهاجرين المسلمين، مع عدم الممانعة في استقبال اللاجئين المسحيين والبوذيين، والهندوس وأخرين غيرهم، من الهاربين

اللاجئين المسلمين لاعتبارات دينية، رحبت بنساء، وأطفال، وأسر مسيحية، متخذة من مبررات دينية «عنصرية» معيارًا في

تريد مهاجرين مفصلين على المقاس.

استقبال اللاجئين أو رفضهم، وممارسة من الحرب، والفقر، والاضطهاد، والمستقبل واضحة للتمييز ضد اللاجئين المسلمين. المظلم في سورية، والعراق، وأفغانستان. دول النمسا، والتشيك، ومقدونيا، والصرب،

وبولندا، وبلغاريا التي أعلنت رفض

وزير الداخلية السلوفاكي، إيفان متيك، الذي أعلن أن بلاده لن تقبل بالمهاجرين المسلمين، لأنهم لن يشعروا بأنهم في وطنهم وبالتالي لن يشعروا بالاستقرار. وزعم متيك أن القرار لم يكن دافعه التمييز من قبل حكومته، ولكنه جاء «من أجل الحفاظ على ترابط المجتمع، مشيراً إلى أن سلوفاكيا لن تستقبل سوى اللاجئين السوريين المسيحيين، وأنها لن تقبل بالمهاجرين المسلمين على أراضيها. كل الدول الأوروبية تخشى تأثير المهاجرين على تركيبتها الديمغرافية أو الاجتماعية، وكل الدول الأوروبية تخشى من استنزاف لهاجرين لمقدراتها الاقتصادية، وتفكر في

نحو المزيد من التكتل والعزلة في «منعزلات»

مهاجرة تعوق أيضا «الديمقراطية الألمانية»

الاستفادة القصوى من المهاجرين مع تقديم الحد الأدنى من الواجبات. هذه العنصرية «الدينية» و«الاقتصادية» تبرهن مجددا أن أوروبا «المعاصرة» لم تتخلص بعد من أمراض مستعصية قديمة لا ترى في الجنوب إلا خزانا للطاقات البشرية والثروات الطبيعية، وأن أوروبا

خارا غير نادم على تصرفه مع كافاني

قال مدافع المنتخب التشيلي غونزالو خارا، إنه غير نادم على سلوكه المُشين ضد المهاجم اللوروغواياني، أدينسون كافاني على إثر الحادثة الشهيرة، خلال النسخة الأخيرة من بطولة كوبا أميركا. وأكد أنه لا يخشّى الذهاب إلى مونتيفيديو عندما سيلتقي منتخب السليستي في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2018 في روسيا، وخرج يومها كافاني مطروداً بعدما رآه الحكم وهو يلكم المدافع التشيلي بذراعه.

ميازاكي يشعر بخيبة أمك لانه لم يحطم رقمه القياسي الشخصي (Getty)

للمال

ِفضل الأسطورة البرازيلية «بيليه» لملقب بالجوهرة السوداء، طريقة لعب لمدرب الفرنسي أرسين فينغر المفتوحة كثر من أسلوب المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المغلق، وقال إنه سيختار اللعب لأرسنال لو سنحت له الفرصة في ذلك.

بيليه وأرسناك

القصيرة هذا الأسبوع.

باتو: تلقيت عرضاً جيداً من اليونايتد

أكد النجم البرازيلي ألكسندر باتو مهاجم ساو باولو، أن نادى مانشستر يونايتد قام بمحاولة متأخرة للتعاقد معه قبل غلق باب الانتقالات الشتوية في يناير/كانون الثأني الماضي، وذلك بحسب شبكة سبورت تيفي التلفزيونية. . وقال: «قبل ساعتين فقط من علق باب الانتقالات وصلني عرض جيد جداً من مانشستر يونايتد». يذكر أنّ باتو أحرز تسعة أهداف في 27 مباراة مع ساو باولو في بطولة ولاية باوليستا هذا الموسم.

حقق المعمر الياباني هيديكيتشــي ميازاكي الذي بلغ سن الـ 105

أعوام (الملقب ببولتُ الذَّهُبيُ لتقليَّدهُ حَركاتُهُ عنْدُ خُط النهاية)،

رقماً قياسياً جديداً كأكبر عداء في العالم في سباقات المسافات

أتالانتا ينتصر على إصبولي بشق الأنفس

انتصر نادي أتالانتا بصعوبة على مضيفه إمبولى بهدف نظيف على ملعب «كارلو كاستيلاني» في ختام مباريات الجولة الخامسة بالدوري الإيطالي المتاز لكرة القدم «السيري آ». وأتى الانتصار عبر المدافع البرازيلي الشاب رافائيل تولوي، الذي سجل هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 31. وبهذا الفوز يرتفع رصيد أتالانتا إلى 8 نقاط في المركز العاشر بينما تجمد رصيد إمبولي عند أربع نقاط في المركز الرابع عشر. بعد إصابة البرازيلي رافينيا لاعب برشلونة الإسباني وغيابه عن النادي «الكتالوني» لستة أشهر بسب الرباط الصليبي، طالب بطل إسبانيا بتسجيل

أردا توران مكان رافينيا كلاعب بديل لتغطية الإصابة، وهو ما يعرف في

ما هو «الجوكير» الطبى البديل؟ يعرف «الجوكير» الطبى بأنه اللاعب الذي

يتم تسجيله في سجلات لاعبى فريق مُعين في بطولة الدوري المُحددة، الأمر الذي يعنى أن هذا اللاعب لا يمكنه الشاركة مع فريقه لأنه غير مسجل في

سجّلات النادي للموسم الكروى، لكن في حالة إصابة لاعب أساسي يشارك

مع الفريق في المباريات ويجلس على مقاعد البدلاء لمدة طويلة تصل إلى حوالي سنة أشهر، يتجه الفريق المتضرر لطلب «الجوكير» الطبي الذي يكون

ويوجد هذا القانون في الدوري الإسباني الذي ينصُ على إمكانية إشراك

لاعب غير مسجل في سجلات الدوري مكان اللاعب الذي أصيب لفترة طويلة من الزمن، وهناً يمكن تطبيق هذا القانون على حالة رافينيا واستبداله

باللاعب أردا توران، ولهذا السبب تقدم النادي «الكتالوني» بطلب إلى الاتحاد الإسباني بغية مساعدته في استعمال «الجوكير» الطبّي، لكن القضية تم

وكان برشلوبة تعرض لعقوبة حرمته من التعاقد مع لاعيين حتى العام 2016

بسبب مشكلة في لوائح الاعبين القصر وتسجيلهم بطريقة غير قانونية،

تعاقد «البرسا» مع عدد من اللاعبين لكنه لن يتمكن من إشراكهم حتى بداية

العام الجديد، ومن بين هؤلاء اللاعبين التركي أردا توران الذي تحول الأسبوع

الماضى إلى حديث الساعة في إسبانيا كونه «الجوكير» الطبي لبرشلونة، لكن

وكما قال المدرب إنريكي إن القضية ليست بيد برشلونة فقط.

مجرّد رأي

الجوكير الطبي

القانون بـ «الجوكير» الطبي البديل.

تنتظر الأهلي المصري في الكونفدرالية مباراة صعبة أمام أورلاًندو بأيرتس، فيما يلتقي الزمالك والنجم الساحلي التونسي في قمة عربية، وكذلك الأمر في دوري أبطاك أفريقيا إذ يواجه المريخ السوداني مازمبي الصعب، فيما يستضيف الهلاك نادى اتحاد الجزائر

ا لبطولات الأفريقية

قمة عربية في الكونفدرالية ومثلها في الأبطال.. ومباراة صعبة للأهلب المصرب

حسن غازی

تعود عجلة البطولات الأفريقية للدوران من جديد هذا الأسبوع، إذ يلتقي أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي مع الأهلي المصري، فيما يستضيف النجم الرياضي الساحلي نادي الزمالك المصري في نصف نهائي الكونفدرالية الأفريقية، أما على صعيد دورى الأبطال، فسيحل مازيمبي ضيفاً على المريخ السوداني، بينما سيستقبل الهلال السوداني اتحاد الجزائر في قمة عربية خالصة ومنتظرة.

قمة عربية في الكونفدرالية ومغمة صعبة للأغلب

لأهلى ويعد خسارة كأس مصر أمام غريمه الزمالك، وضع الماضى خلف ظهره، وهو الأن يبحث فقط عن العودة من الأراضى الجنوب أفريقية ينتبحة إيجابية، ليضع قدماً في الدور النهائي، وضمت قائمة الفريق 20 لاعباً، كما حرص فتحي مبروك مدرب الفريق، على تحضير اللاعبين ذهنياً ونفسياً قبل المواجهة المهمة، التي تعتبر الأمل الوحيد هذا الموسم، بعد فقدان لقب الدوري والكأس.

نهائیات عربیت

قد نشهد في الدوري النهائي للكونفدرالية الأفريقية كلاسيكو الكرة المصرية في حاك فوز الزمالك على النجم الساحلي، وانتصار الأهلي على أورلاندو يراتس، وكذلك هو الحال في دوري الأيطال الأفريقي، ففي حاك فوز المريخ السوداني، وانتصار مواطنه الهلاك أيضاً ، قد نرى لقاء قعة سودانية سودانية في نهائي ناري للغاية بين الغريمين.



وبلغ الأهلى المربع الذهبى بعد اقصائه النادي الأفريقي التونسي في الدور الربع نهائي، 5-4 بركلات الحظ الترجيحية، على إثر فوز كل طرف بنتيجة 2-1 في مباراتي الذهاب والإياب في دور الستة عشر، وتصدر بعدها مجموعتة، فيما حلّ خصّمة ثانباً خلف الزمالك. وستكون مواجهة أرولاندو هي الخامسة من نوعها، بعد أن التقيا في السَّابق في أربع مناسبات، ولكن الأرقام لأ تصب في مصلحة أي منهما، حيث انتصر كل طرف في لقاء، وخسّر مثله، وخيّم التعادل في مناسبَّتين. وتميل الكفة إلى النادي الأهلى الذي واجله أندية جنوب أفريقيا 15 مرة عبّر التأريخُ، وانتصر في سبع لقاءات، فيما كان التعادل سيد الموقّف في خمس

مباريات، وخسر في ثلاث مناسبات فقط.

النجم الساحلي التونسي – الزمالك بعد التتويج بلقب الكأس المصرية وقبله الدوري المحلي، يتطلع نادي الزمالك لإختتام موسمة بلقب آخر قاري، وعينه على النهائي لربما يواجه غريمه الأزلي في النهائي، ف المُقَابِلُ يُسْعَى النَّجِمِ السَّاحِلِّي لِحَفظُ ماءً وجه الكرّة التونسية في المسابقات الأفريقية،

> الماضيّة، التي شهدت تالقاً تونسياً على صعيد مسابقات القارة السمراء. رحلة الزمالك إلى هذا الدور، كانت شيقة حيث أقصى سأنغا الكونغولي ينتيجة 3-2 ذهاباً وإياباً في دور السنة عشر، وتربع على عرش صدارة المجموعة الثانية، برصيد 15 نقطة، وفي سجل اللواجهات، تعتبر الأفضلية لصالح النجم الساحلي، حيث التقيا أول مرة في عام 1999 وكانت الغلبة للنادي التونسيّ، والتقيا بعدها في ربع نهائى دوري أبطَّال أفريقيا 2005، وتأهل

بُعد موسّم مخّيّب للرّمال على عكس السنين

حوري الأبطال وأمك العرب في النهائي

أيضاً ألنجم على حساب الزمالك.

بعد أن تفوق بشكل كبير في دوري المجموعات على خصومه، وتصدر المجموعة الثاني يتطلع نادى اتحاد الجزائر لمتابعة تقدمه نحو النهائي وتحقيق اللَّقب الغالي، وهو الذي حصد 15 نقطة، إذ فاز في 5 مباريات وخسر في لقاء واحد، وسيعتمد بشكل كبير

> الأندية العربية تسعى لوضع قدم في نهائي الكونفدرالية والأبطاك

على هجومه القوي، حين يحل ضيفاً على الهلال السوداني، صاحب الأرض والجمهور في قمة عربية خالصة. لكن المشكلة التي يعانى منها الفريق لا تتمثل فقط بإيقاف هداف الفريق، يوسف بلايلي لعامين، الذي أحرز أربعة أهداف لفريقه في البطولة، لكن النقطة الأبرز، التي قد تشكّل نقطة مهمة تصب في مصلحة أصحاب الدار، هي العامل النفسي والأحوال السيئة التي يمر بها الفريق، على خلفية خضوع بلايلي لفحص طبي من قبل الاتحاد الأفريقي، واكتشاف بقاياً مادة الكوكايين المحظورة، مما أثار عاصفة في الشارع الكروي الجزائري وكذلك لدى جماهير اتحاد الجزائر. وسيحاول المدرب إبعاد الفريق عن كل الأمور المتعلقة

وتَّحقيٰق إنجاز كبير للكرة السُّودانية. وهو الذي احتل المركز الثاني في المجموعة الأولى، برصيد 9 نقاط، بفارقٌ نقطة وحدة عن المغرب التطواني، وفاز الهلال في لقاءين وتُعادلُ ثلاثة مرآت، بينما خسرٌ مباراة واحدة، لكن المشكلة التي يعاني منها هي غُياب اللمسة الأخيرة أمَّام المرَّمي، بينماً يبدو وضعه مستقراً على الصعيد الدَّفاعي.

قد تبدو المهمة صعبة على نادى المريخ أما صاحب الضِّدافة المريخ، فعينه على

إمكانية ضرب قمة سودانيةً-سودانية في النهائي، في حال بلغ غريمه الهلال النهائي أيضاً، فالتنادي السوداني، حقق أربعة انتصارات، وتعادل مرة وحدة وخسر مثلها، وحصد 13 نقطة، خلف اتحاد الحزائر، وسيحاول قدر المستطاع فك شيفرة دفاعات خُصَّمه، بهجومه القوى الذي أحرزُ 9 أهداف، وهو يعوّل بشكل كبير على هداف الفريق بكري المدينة، الذي أحرز 5 أهداف حتى هذه اللحظة في البطولة، ورغم تعرضه لإصابة في الأيام النَّاضِية القليلَّة، عاد اللَّاعِبِ وانضِم للتّمارين مع زملائه، حيث قام الجهاز الطبي المعمله على أكمل وجه، من أجل هذه القمة

تضرب النادي حتَّى الأن. في المقابل يتطلع نادي الهلال لبلوغ النهائي

بهذه القُضية التي ما زالت تداعيتها السلبية

المريخ – مازيمبي

السوداني، عندما يستضيف على ملعبة نادي مازمبي، الذي تصدر المجموعة الأولى بالدي مازمبي، الذي تصدر المجموعة الأولى بالدين نقطة، حيث فاز 3 مرات، وتعادل مرتين، . وتلقى هزيمة وحيدة، لكن نقطة قوته هي الصمام الدفاعي الذي يمتلكه، حيث لم تدخل شباكه سوى هدف وحيد فقط خلال ستة مباريات، وسجل 8 أهداف.

أخيار مختصرة

رابطة الحورب الفرنسي تحرم مارسيليا من بعض مدرجاته

أكدت رابطة الدوري الفرنس أولية على نادي أوليمبيك

الْإجراء، الذي تم اتخاذه عقب تلك الحادثة، ويشمل المدرجات الشمالية والجنوبية بملعب «فيلودروم» بسبب أعمال الشغب، كما أنها أقدمت على فتح تحقيق وعيّنت مفتشاً في القضية، وبناءً عليه، تمت الدعوة لعقد حتماع مع مسؤولي النادي في 15 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، واشتعلت المدرجات بسبب اللاّعب ماثيو فالوينا، وذلك بعد عودته إلى ملعب ناديه السابق مارسيليا، لكن بقميص الغريم ليون، بعد ثمانية أعوام قضاها في الفيلودروم، وتم إيقاف المباراة لكنها عادت واستكملت بعد مرور 20 دقيقة، على إثر إلقاء الجماهير الكثير من الأشياء على اللاعب أثناء

فضيحة الاستاد الأولميي

تدفع وزير الرياضة الياباني للاستقالة استقال وزير الرياضة الياباني هاكوبون شيمومورا، على إثر فضيحة الاستاد الأوليمبي المقرر تشييده في العاصمة طوكيو، لاستضافة دورة الألعاب الأوليميية 2020، إلا أنه قد يشرف على سير الأعمال إلى حين تأليف حكومة جديدة الشهر المقبل. وصرّح شيمومورا، في مؤتمر صحفى، أنه قرر تحمل المسؤولية، بعد تسببه بقلق ومشكلات للكثير من الأشخاص بسبب مشروع بناء الاستاد الجديد، وفي وقت سابق ألغَّت الحكومة التصميم الأصلَّى للإستاد، بسبب ارتَّفاعٌ تكلُّفةٌ بنائه عنَّ المتوقع بضعف الميزانية المقررة، وعلى الرغم من تقديم الاستقالة، قد يتابع مهامه، أو يقدم رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي الإعلان عن تعديلات في حكومته، حسيما نقلت وكالة أنباء (كيودو) عن مصادر حكومية. وكان المدير العام لمجلس الرياضة الياباني كيميتو كوبو، قد استقال أيضاً من منصبه أواخر بوليو/تموز الماضي بسبب نفس الأمر.

أوليفيرا يعود لمنتخب الساميا

عد غنات عشرة أعوام

قدم مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم، كارلوس دونغا، على استدعاء المهاجم ريكاردو أوليفيرا، ليحل مكان المصاب روبرتو فيرمينو، في القائمة التي أعلنها لمباراتي السيليساو في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكنَّس العَالم 2018 بروسيا أمَّام تَشيلي وفنزويّلا. ويتصدر أوليفيرا (35 عاماً) لاعب ميلان وريال بيتيِس وسرقسطة السابق حالياً، ترتيب هدافي الدوري البرازيلي بـ17 هدفاً. ويعود أوليفيرا إلى صفوف منتخب السامِّبا بعد عشرة أعواُّم من الغياب، حيث كانت أخرُ مشاركة له في كأس القارات 2005. وغاب عن قائمة الـ23 لاعباً التي أعلنها دونغا في 17 سبتمبر/أيلول مهاجم برشلونة نيمار دا سيلفا للإيقاف وداني ألفيش للإصابة. وطلب الظهير الأيمن رافينيا الثلاثاء من الاتصاد البرازيلي لكرة القدم استىعاده من قائمة المنتخب.

دىپورتىغو يزيد متاعب رياك بيتيس

أحرز ديبورتيفُو لأكورونيا فوزاً صعباً خارح أرضه، وحقق ثلاث نقاط غالية، بعدما انتصر على ريال بيتيس بهدفين لواحد، على ملعب «بينيتو فيامارين»، في ختام مباريات الجولة الخامسة لدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم «الليغا». وافتتح التسجيل للضيوف فيديريكو نيكولاس كارتابيا في الدقيقة 55، قبل أن يسجل بيتروس دوس سانتوس سريعاً لأصحاب الأرض بعدها بأربع دقائق، إلا أن اللاعب الفرنسي ذا الأصول المغربية، فيصل فخر، أهدى الضيوف هدف المداراة والثلاث نقاط

مدرب فنزويلا يستدعي سواريز وسانتوس لقائمة المنتخب

قام نويل تشيتا سان فيسنتي، المدير الفني لمنتخب فنزويلا لكرة القدم، باستدعاء كل من جيفرين سوّاريز، وكريستيان سانتوس ضمن القائمة المختارة لمواجهتي منتخبي باراغواي والبرازيل، في بداية تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسياً. وأعلن الاتحاد الفنزويلي لكرة القدم، في بيان له، أن من بين الأسماء البارزة المستدعاة أيضاً لقائمة المنتخب التي تضم 24 لاعباً، معظمهم يلعبون في أندية خَارِجِية، جِناح فريقَ جِنوَى الإِيطالي تُوماس رِينكُونَ وَمُهاجِمَّ وستَ بروميتش ألبيون الإنجليزي سالومون روندون، وعاد أيضاً للتشكيل مدافع ميدلسبره الإنجليزيّ فرناندو أموربييتا الذي شفى لتوه من الجراحة التي أجراها في وجه القدم.

بلاتينى: سأستعيد صورة الفيفا

أكد الفرنسي ميشيل بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، أنه لو نجح في استلام سدة رئاسة الفيفا بعد بالسياسة على حد قوله.

وقال في هذا الصدد «ليست المرة الأولى التي يغيّب فيها أكثر من عضو. بالتأكيد، نحن في وضع غريب في الفترة الراهنة، وإذا لم يكن هكدا، فلن يتواجد هذا الكم من الصحافة». ويعتبر بلاتيني المرشح الأبرز لخلافة السويسري جوزيف بلاتر، الرئيس الحالي لاتحاد كرة القدم والذي استقال من



منصبه، لكنه ما زال يشغله إلى حين انتخاب



بلاتيني المرشح لرئاسة الفيفا بعد الفضيحة التي هزتها (Getty)



مواجهات بين العين والوحدة في الدوري الإماراتي

تشهد المرحلة الرابعة من دورى المحترفين الإماراتي لكرة القدم مواجهةٌ مثيرة، البوم السبت، تَجمع بين العين ونظيره الوحدة في مباراة يريد فيها العين مواصلة الانتصارات، بعدما حقق ثلاثة أنتصارات متتالية في

لعين يريد مواصلة الانتصارات في الدوري (Getty)

بداية مشوار الدفاع عن لقب الدوري، فيما والنصر قي الكأس. يسعى الوحدة الذي خسر أخر مباراتين ويملك ثلاث نقاط أن يسجل التعويض. ويعانى العين من مشكلات دفّاعية أدت لطلب الله درب زلاتكو داليتش من لاعبيه المزيد من التركيز في المراحل الأخيرة من المباريات في الفترة المقبلة، حيث تلقى العين

وقال داليتش بحسب «رويترز» بعد لقاء الشارقة «تحكمنا في مجريات اللعب بصورة ممتازة، لكن لستُّ سعيدًا باستقبالُ مرمى فريقي لهدف في الوقت المحتسب بدل الضائع نتيجة لانخفاض معدل التركيز».

عن انتصاره الرابع على التوالي يوم غد الأحد أمام الشارقة الذي لم يجمع أي نقطة في ثلاث مباريات مثل الظفرة والشُّعب.

النصر الشهر الماضي اهتزت شباك العين في اللحظات الأخيرة لكَّنه فأز 4-2 في النَّهَاية، وهو ما حدث أيضا في بداية مشوار الدفاع عن لقب الدوري عندما تُغلب الفريق 3-1 على الظفرة. وفي المرتين السابقتين بالإضافة لمباراة الشارقة لم تؤثر الأهداف على فوز العين لكن شباك الفريق اهتزت قرب النهاية ليخسر 2-1 أمام الشباب في كأس المحترفين الإماراتية. وقال المدرب الكرواتي «من المؤكد أننا سنحرص على مناقشة الأمر. لست سعيدا بمردودنا في الشوط الثاني. ينبغي علينا أن نكون في أعلى درجات الجدية لأننآ

وسيستعيد المكسيكي خافيير اجيري مدرب الجزيرة بسبب الإنقاف

الوصل لارتباطه بمواجهة الهلال السعودي

وأضاف «افتقدنا الشكل الـذي كـان من المفترض أن يظهر عليه الفريق في الشوط الثاني. هذا يفرض علينا العمل على تعديل أوضاعنا وترتيب أوراقنا بالصورة المطلوبة وقي مباراة كأس السوبر المحلية أمام

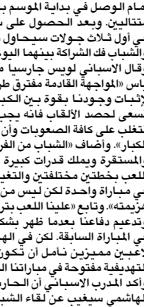
وستصطدم محاولات دبا الفجيرة لتسجيل

الوحدة الذى خسر أخر مباراتين ويملك ثلاث نقاط جهود خورخي فالديفيا لاعب منتخب تشيلى بعد غيابه عن الجولة الماضية أمام وسيبحث النصر بطل كأس رئيس الدولة

التهديفية مفتوحة في مباراتنا القادمة».

أول هدف في الموسم الجديد بمواجهة الجزيرة الذِّي تعافى من أثار الهزيمة أمام الوصل في بداية الموسم بانتصارين متتاليين. وبعد الحصول على سبع نقاط في أول ثلاث جولات سيحاول بني ياس والشباب فك الشراكة بينهما اليوم السبت. وقال الاسباني لويس جارسيا مدرب بني ياس «المواجهة القادمة مفترق طرق. نتطلع لإثبات وجودنا بقوة بين الكبار. إذا كنا نسعى لحصد الألقاب فأنه يجب علينا أن نتغلب على كافة الصعوبات وأن نفوز على الكبار». وأضاف «الشباب من الفرق الكبيرة والمستقرة ويملك قدرات كبيرة ويستطيع اللعب بخطتين مختلفتين والتغيير بينهما في مباراة وأحدة لكن ليس من المستحيل هزيمته». وتابع «علينا اللعب بتركيز شديد وتدعيم دفاعنا بعدما ظهر بشكل ضعيف في المباراة السابقة. لكن في الهجوم نملك لاعبين مميزين نأمل أن تكون شهيتهم

وأكد المدرب الاسباني أن الحارس محسن الهاشمي سيغيب عن لقاء الشياب يسب اصابة ستبعده فترة ليست بالقصيرة عن وسيلعب الامارات مع الفجيرة والظفرة مع



الشعب، بينما تأجلت مباراة الأهلي مع يوم الثلاثاء المقبل في ذهاب قبل نهائي

تواصك عجلة الدوريات الأوروبية المحلية الدوران محددا بعدما لعبت الفرق في منتصف الأسبوع، إذ يشهد اليوم السُّت وغُداَ الأحدُ قُمماً مُثُيرَةً فِي إنحَلتِرا وإنطاليا، فيما تغيب المياريات القويةُ في إسانيا

الحوريات الأوروبية

الفرصة مهيأة للتعويض أمام برشلونة.. ومواجهات «ملتهبة» في إنجلترا وإيطاليا



ستعد عشاق الكرة الأوروبية جولة ستشهد سباقا جديدا ف مختلف البطولات المحلية الأوروبية؛ حيث ينتظر أن يشهد الدوري الإنجليزي مباريات مثيرة حين يلعب توتنهام ضد مانشستر سيتي ونيوكاسل وتشلسي ومان يونايتد ضد سندرلاند وليفربول ضد أستون فيلا وأرسنال أمام ليستر سيتي في «السبت المثير» بالبريميرليغ. ولن تقل المواجهات إثارة في الدوري الإيطالي، حيث سيلعب نابولى ضد يوفنتوس السبت، فيما يلتقى

وليتفركوزن وبايرن ميونخ ضد ماينز ويلتقي هامبورغ نظيره شالكه. وبعيدا عن الإثارة ربما ستكون مهمة الكبيرين ريال مدريد وبرشلونة مقبولة نسبيا وسهلة المنال من دون الابتعاد عن عنصر المفاحأة.

ستكون القمة المرتقبة التى ستح مانشستر سيتي مع مضيفه توتنهام هوتسبير في الانتظار حيث يبحث السيتي عن استعادة التوازن بعد هزيمته على أرضه أمام وستهام وهو هدف الفريق الذي يقوده المدرب التشيلي مانويل بيلغريني الذي حصل على دفعة قوية مع فوز السيتي 4-1 على سندر لاند في كأس الرابطة وشفاء القائد فنسن كومباني وصانع اللعب ديفيد سيلفا من الإصابة. وسيلعب ليفربول مع استون فيلا وسط حالة من عدم الرضا لجماهيره بعد أربع مباريات متتالية من دون فوز في الدوري ليصبح الفريق على بعد سبع نقاط

وإذا أخفق ليفربول فى الفوز على استون فيلا فإن الضغوط الواقعة على رودجرز قد تطيح له من منصبه مع وجود الألماني يورجن كلوب والإيطالي كارلو أنشيلوتي ضمن لمرشحين لخلافتة. ويريد مانشستر يونايتد ستضافة سندرلاند من أجل الفوز في الوقت الذي عاد فيه تشيلسي لطريق الانتصارات على حساب ارسنال في الجولة الماضية لكنه نيوكاسل يونايتد بعد إيقاف مهاجم

الحوري الإسباني

جنوى ضد ميلان وإنتر ميلان ضد نظيرة فيورنتينا في أقوى المواجهات. وفي الدوري الألماني، حيث يلعب بريمن مدريد على ملعب «المادريجال»، حيث يضع

يستهل فريق روما الجولة السادسة من الكالتشيو بحثا عن تعويض الهزيمة أمام سامبدوريا في الجولة الماضية ويريد رفاق المصري محمد صلاح حين يستضيفون كاربى الوافد الجديد تسجيل نتائج تهديفية من أجل التأكيد على قوة الفريق.

الدورب الألماني

صعبة إذا أراد إنقاذ مدربه من الإقالة في ظل سعى المنافس فولفسبورغ لاستعادة كبريائه والبقاء على مقربة من الصدارة. وسيتوجه بايرن الذي يتقدم بفارق نقطتين على بروسيا دورتموند صاحب المركز الثاني-أضاع أول نقطتين له هذا الموسم بتعادله 2-2 سبانيا ثلاث مباريات بسبب الاعتداء على مع هوفنهايم فريق دارمشتاد يوم الأحد.

لوران كوسيلني. ويحل ارسنال ضيفا على ليستر سيتي وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى آلآن في الدوري هذا الموسم.

لن يفرط ريال مدريد بموقعه في صدارة الدوري الإسباني حين يستضيَّف ملقًا ضمن مباريات الجولة السادسة فيما يطمح برشلونة للتعويض وتحقيق الفوز على الصاعد حديثا لاس بالماس لنسيان مراره الهزيمة التي تكبدها أمام سلتا فيغو بنتيجة كبيرة (1-4)، نتيجة لضعف الجانب الدفاعي فضلا عن عدم التوفيق في ترجمة الفرص التي لاحت له. ويطمح الفريق الملكي ت حي سي . لتأكيد صدارته لليغا عندما بستضيف مالاجاً القابع في المركز قبل الأخير برصيد نقطتين. ولن يكون برشلونة راضيا إلا بالفوز بكمية كبيرة من الأهداف طمعا في نسيان الهم الدفاعي الذي يواجه الفريق، وفي مواجهة صعبة، يستضيف فياريال أتلتيكو

كلا الطرفين الفوز نصب عينيه

وفي ليلة السبت ينتظر أن يشاهد محبي الكالتشيو قمة مرتقبة بين نابولي ويوفنتوس حيث يحتل اليوفى خمسة نقاط من خمسة مباريات كرقم لأ يليق وبطل «الأسكوديتو» فيما يحمل نابولي نفس الهم حيث جمع ست نقاط فقط وعليه فإن القمة ستكون مثيرة من أجل الفوز، في الوقت الذي سيستضيف فيه جنوى ضيفًا ثقيلًا هو ميلان ويلعب جاره اللدود ضد فيورنتينا

سيكون هانوفر ومدربه المهدد أمام مهمة



والد بیانکی

مشاهدة منافسات فورمولا 1 صعبة علايً

قال والد جول بيانكي إنه لا يستطيع مشاهدة بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات بعد مرور عام على حادث تعرض له ابنه في سباق اليابان أدى إلى وفاة السائق الفرنسي في يوليو/تموز الماضي. وأشار فيليب بيانكي في مقابلة مع هيئة الإذاعة

البريطانية (بيبيسي) إلى أنه «يمكن سباق فورمولا 1 لا أعلم لكن حاليا الأمر صعب للغاية». وعانى بيانكى (25 عاماً) من إصابات قوية في الرأس عندما انزلقت سيارته التابعة لفريق ماروسيا وخرجت عن مسار الحلبة التي سقطت عليها الأمطار في سوزوكا في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. واصطدمت بجرار كان ينقل سيارة ادريان

منذ وفاة البرازيلي ايرتون سينا على حلبة

ايمولا في إيطاليا في عام 1994. ووضعت الزهور ورسائل التكريم بجوار مركز صيانة ماروسيا في حلبة سوزوكا مع وضع عدد المر عند المنعطف الذي شهد الحادث. ورفعت اللافتات في المدرجات حول الحلبة للتأكيد أن ذكراه ستطل باقية بين الجماهير،

هناك العديد من الأشخاص بجانبي يريدون تأسيس مؤسسة خبرية لمساعدة السائقين بیریلی ترد علی نظریة

في سباق العام الماضي كاحتياطي «هذا

السباق سيكون صعبا للغاية على ألفريق

لكننا بحاجة إلى تجاوز الأمر بأفضل طريقة

ممكنة.» وشيعت جنازة بيانكي قبل أيام من

جائزة المجر الكبرى والتي حضرتها عائلته،

لكن فيليب قال إنه لا يستطيع مشاهدة إعادة

للحادث. وأشبار إلى أنه عازم على تأسيس

مؤسسة خيرية لمساعدة السائقين صغار

وقال «أريد تأسيس مؤسسة تساعد السائقين

صغار السن الذين لا يملكون المال وبحاجة

إلى الخبرة من أشخاص أخرين للمشاركة

على سبيل المثال في بطولات الكارتينغ».

وأضاف «أتحدث إلى العديد من سائق

فورمولا 1 وأثق أنهم يريدون مساعدتي لأني

أعتقد أنهم تأثروا بهذا الحادث، وأعلم أنّ

السن على تحقيق حلمهم في الرياضة.

الموامرة حوك الإطارات بدأت بيريلى التحرك لمواجهة نظرية المؤامرة حول الإطارات في بطولة العالم لسبّاقات فورمولاً 1 للسيارات بعد أن فشل مرسيدس ستيفنز سائق ماروسيا الذي كان موجودا

بطل العالم في الوصول إلى السرعة المعتادة في سباق سنغًافورة يوم الأحد الماضي. وقَّالت الشَّركة الإيطالية في بيان في جائزة اليابان الكبرى، إنها لا تملك الحق في تخصيص الإطارات إلى فريق ما أو متى تستخدم. وتفوق فريقا فيراري ورد بول على مرسيدس في التجارب التأهيلية لسباق سنغافورة بعد حصول لويس هاميلتون ونيكو روزبرغ على مركز أول المنطلقين في حميع السياقات السابقة هذا الموسم. كما فارّ

الذى أقيم تحت الأضواء الكاشفة وتساءل بعضهم في إحدى النظريات الأكثر تداولا بين الفرق بعد التجارب هل حصل مرسيدس على إطارات مختلفة عن المنافسين

(رويترز)

إكسبرسو صباحى

خروج مفاجئ لهاليب من منافسات التنس

سعقت التشيكية دينيسا اليرتوفا منافستها سيمونا هاليب المصنفة الثانية عالميا بعدما تغلبت عليها 6-4 و6-3 في دور الثمانية بطولة قوانغتشو الدولية للتنس وهو الفوز الثاني لاليرتوفا (22 عاما)

المصنفة 74 عالميا على إحدى المصنفات العشر الأوائل على العالم بعد فوزها على كارلا سوارير نافارو في الدور الأول لبطولة

أمتركا المفتوحة للتنس مؤخرا. كما تأهلت الصربعة ابلينا بانكوفيتش المصنفة الرابعة إلى الدور ذاته بعد فوزها على الروسية سفيتلانا كوزنتسوفا المصنفة الخامسة 6-2 و 7-5.

ودع التشيكي توماس برديتش المصنف الأول بطولة سأن بطرسبرغ المفتوحة للتنس للرجال. ففي الدور الثانيّ للبطولة المقامة في روسيا خسر برديتش أمام الإيطالي سيموني بوليلي بمجموعتين متتاليتي بواقع 7-6 و6-4. وتأهل البرتغالي جواو سوزا المصنف السابع إلى الدور الثالث بعد فوزه على الإسباني مارسيل جرانويرس 6-3 و6-3. وفاز الكندي ميلوش راونيتش المصنف الثاني على الروسي يفجيني دونسكوي 6-4

و6-4 ودينيس ايستومين من أوزبكستان على الألماني بنيامين بيكر 2-6 و7-6 و6-4. تأهل السويسري ساتانيسلاس فافرينكا

فنية رائعة وظهرا بقوة بدنية عالية. وتغلب سيمون على مواطنه أدوار روجيه

والفرنسي جيل سيمون والاسباني غييرمو

غارسيا لوبيز المصنفون اول وثانيا ورابعا

على التوالي الى الدور ربع النهائي من دورة

متز الفرنسيّة. في الدور الثّاني فاز ّفافرينكا،

بطل رولان غاروس الفرنسية ثانى البطولات

الأربع الكبرى، على الألماني داستن براون

(مصنف 87 عالميا) بصعوبة 4-6 و6-3 و7-6

(4-7) في مباراة قدم فيها اللاعبان لمحات



في قمة عربية كبيرة في بطولة أفريقيا لكرة السلة للسيدات، نجحت لاعتات المنتخب المصري من الفوز على نظيراتهن الجزائريات بنتيجة كبيرة بلغت 95-55، ودخلت لاعبات منتخب الفراعنة، أجواء المباراة بقوة منذ الربع الأول، حيث انتهى بواقع 27-14، بعد سيطرة كاملة على كافة أرجاء الملعب، الربع الثاني من اللقاء، سار على نفس المنوال، لكن لاعبات منتخب

مصر نجحن في مضاعفة الغلة، حيث

قدمّن مستوى هُجومي رائعا، وأفشلُن

سیدات مصر پهزمن

نظيراتهن الجّزائريات

المباراة انتهت بغارف كبير وصك إلى 41 نقطة (Getty)

محاولات لاعبات الجزائر الهجومية، وانتهى هذا الربع بتفوق كبير 25-8، ليختتم الشوط الأول من اللقاء بفارق

ومع دخول المنتخبين أرض الملعب بعد فترة الاستراحة، حاولت سيدات الجزائر قلب الطاولة، وبالفعل قدّمن مستوى مميزا في الربع الثالث، حيث اختتمنه لمصلحتهن بواقع 21-17، لكن لاعبات منتخب مصر نجحن في العودة في الربع الأخير، وضربن بقوّة، وتحطمت أمال الجزائر في تعديل النتيجة لينتهي الفصل الرابع من اللقاء بنتيجة 27-11، وبفارق وصل إلى 41 نقطة كاملة.

فاسيلان الصاعد من التصفيات 6-4 و6-2، وضرب موعدا مع اللوكسمبورغي جيل مولر.



هاليب خلاك المواجهة الاخيرة امام

نجوم العالم يهنئون المسلمين بعيد الأضحى

حرص أغلب نجوم كرة القدم العالمية على تهنَّئة المسلمين بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، حيث نشر العديد منهم التهنئة على صفحاتهم الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

كما هو الأمر بالنسبة لزملائه. وقال ويل

وقدم النجم المصري في فريق روما الإيطالي، محمد صلاح، التهنئة للعالم العربتي والإسلامي بمنَّاسبة حلول العيد، حُيث نشرَّ صورة له على صفحته في موقعي التواصل الاجتماعي «فيسبوك وتويتر» وكتب عليها

وعلى خطى زميله في ذات الفريق، حرص المهاجم البوسني لفريق روما، إدين دجيكو، على تقديم التهنئّة حين نشر على صفحته في «تويتر» عبارة «عيد مبارك»، في الوقت الذي نشر فيه النجم، أريك أبيدال، لاعب برشلونة الإسباني سأبقا ولاعب أولمبياكوس اليوناني حاليا، تغريدة في صفحته على «تويتر» يهنىء فيها بمناسبة العيد.

وشيارك العديد من لاعبى الفرق العالمية، خصوصا في أوروبا، زمادعهم المسلمين في الفريق بالتهنئة، ومن أبرز الذين قدموا التهنئة بمناسبة العيد، نجم فريق غلطة سراي التركي، المهاجم الألماني، لوكاس بودولسكي، الذي نشر فيديو وجه قيه رسالة لمحبيه وللجماهير الإسلامية بمناسبة قدوم العيد وذلك على صفحته الرسمية في «تويتر». وقدم النجم، كيفن برينس بواتينغ، مهاجم فريق شالكة الألماني التهنئة للعالم الإسلامي بمناسبة العيد، حيث كتب على صُفحته في «تويتر»: «عيد مبارك على جميع

المسلمين في العالم». وحرص تجم فريق مانشستر سيتى



مدافع فالنسيا شكوردان



نشر صورة لزملائه المسلميت وهنأهم بالعيد

الإنجليزي، يايا توريه، على تقديم التهنئة للجميع عبر صفحته الرسمية في «تويتر»، إذ كتب: «عيد مبارك للجميع»، وظهر مرتديا ملاسه التقليدية في يوم العيد. وقدم مهاجم مانشستر يونايتد، مروان فيلايني، تهانيه للجميع بذات الصيغة أنضًا. وعلى طريقته الخاصة، قدّم مدافع فريق

فالنسيا الإسباني، الألماني شكوردان مصطفى، التهنئة للمسلمين بحلول العيد، حىنما نشر على صفحته الرسمية في «تويتر» صورة لزملائه في الفريق، التونسي أيمن عبد النور، والجزائري سفيان فيغولي، وعلَّق عليها بالقول: عيد سعيد لجميع الإخوة والأخوات...عيد مبارك لجميع الناس». وهنأ الفرنسى، كورت زوما، مدافع تشيلسي بحلول العيد، حيث كتب على «تويتر»: «عيد مبارك لجميع العائلات» فيما نشر مهاجم منتخب السنغال لكرة القدم وفريق شنغهاي شينهوا الصيني، وتشيلسي سابقاً ديمبابا، صورة لأضّحيتين على صفحته في «إنستغرام» وعلق عليها « عيد مبارك

سيميوني مدرب ممتاز، يعلمني الكثير من الأشياء مثل باقى زملائي، ولكنه يصحح لى الكثير من الأشياء بشكل خاص، أعلم أنه يجب على التعلم كوني المابا صغيرا وأثق أني سأتعلم بشكل أسرع إلى جانبه. . أنخل كوريا (مهاجم أتلتيكو مدريد) لا أريد أن أتدخل في سياسة النادي كثيراً، لكنني أريد أن أفعل ذلك بالنسبة لسياسة الملعب، كيف يمكن إطلاق صافرات النستهجان على كاسياس؟ أيها المدريديون كيف لكم أن تصفروا عليه؟ الأمر مثير للاستياء، الأمر عينه ينطبق على نادال. لا يمكن تجريده من شيء، لكن يجب دعمه بشكل مستمر. خوليو إغليسياس (مغني إسباني)

كيلور نافاس يؤدي ما يكفى للبقاء داخل ريال مدريد، هذا هو الأهم، لا يجب أن يكون أفضل أو أسوأ، فتاريخ إيكر كاسياس الكبير لا يمكن لأحد أن ينكره. أما تاريخ كيلور فما زال في خطواته الأولى، إنه يعجبني كثيراً. برنارد شوستر (مدرب ريال مدريد سابقاً)

السبت 26 سبتمبر / أيلول 2015 م. 12 ذو الحجّة 1436 هـ 🛘 العدد 390 السنة الثانية

قالوا

يتشارك الأطفال جميعاً نفس الأمل في مستقبل أفضل، هناك فرصة سانحة بتحويل هذا الأمل إلى حقيقة خاصةً مع تركيز العالم على أهداف عالمية

ديفيد بيكهام (نجم منتخب إنجلترا سابقاً)

من المهم للغاية خوض هذه البطولة بعد كل ما كان علينا المرور به، نريد اللعب مام وحوش برشلونة، إنهم فريق رائع، هذا ما يريده المشجع وكل عالم كرة

رودولفو دونوفريو (رئيس نادي ريفر بليت)

لا يوجد لاعب في الفريق لا يريد تحسين موقفنا في جدول الترتيب. هذا ما نظهره في كل مرة ننظر إلى أوجهنا كرجال، يجب الحد من المواقف التي تبعث على الضيق، وليس هناك شك في قدرتنا على المضي قدما بالتعاون

نونو إسبيريتو سناتوس (مدرب فالنسيا)

أخبار مختصرة

لوكسمبورغو مدربأ لفريق صيني مغمور كدت وكاله الأنساء الصينية «شينخوا» أنه تم تعيين البرازيلي فاندرلي لوكسمبورغو، المدير الفنيّ الأسبق لريال مدريد، لفريق تيانجين سونجيانغ بدوري الدرجة الثانية

الصيني. ووفقاً لوسائل الإعلام البرازيلية، سيتولى لوكسمبورغو قيادة الفريق الصيني في يناير/كانون الثاني المقبل، علال فترة الاستعداد لموسم الندوري الصيني والخريف) بعد توقيعه على عقد لمدة عام، قابل للتمديد لعامينًا. وقضى لوكسمبورغو (63 عاماً) تقريباً معظم مشواره بالبرازيل، حيث توج كمدرب بخمسة ألقاب في الدوري المحلي، وقاد ريال مدريد لفترة قصيرة عام 2005.

خيمينيز يتحضر لمباراة فىارىاك

عاد مدافع أتلتيكو مدريد، خوسيه ماريا خيمينيز، إلى تدريبات فريقه الجماعية بشكل طبيعي، بعدما غاب عن مباراة فريقه الأخيرة أمام خنتافي بسبب بعض ألمشاكل البدنية، ليعلن عن جاهزيته لمواجهة فياريال اليوم السبت، ويغيب عن قائمة «الروخيبلانكوس» في موقعة اليوم، لاعب الوسط كوكي ريسوريكسيون، بداعي الإصابة التي لحقت بِهُ خُلال مَبَارَاةُ إِيبَارٍ فَي ٱلجُولَةُ الْرَابِعَةُ، وَانْتَهَتَّ بِفُورَ ٱتَلْتَيْكُوَّ مَدْرِيد

وقد يقدم المدرب الأرجنتيني، دييغو سيميوني، على إجراء بعض التعديلات على تشكيلة الفريق، في إطار سياسة التدوير التي يعمد إليها في ظل توالى المباريات في تلكُّ ألفترة.

بارى: باركلى يسير على خطى الكبار صرح غاريث باري لاعب إيفرتون، الذي ينافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، أن زميله روس باركلي لاعب متوسط ميدان الفريق، بمقدوره أن يصل لمستوى ستيفن جيرارد وفرانك لامبارد، اللاعبين

وأحرز بأركلي هدف التعادل في مباراته رقم 100 مع إيفرتون قبل أن يفوز الأخير 2-1 على ريدينغ المنتمي لدوري الدرجة الثانية؛ وذلك ضمن منافسات كأس رابطة الأندية الإنجليزية. وُخاص باركلِّي 15 مباراة مع منتخب إنجلترا. ويمتلك صاحب الـ21 عاماً كل المؤهلات التي قد تمكنه من الوصول إلى مستوى جيرارد القائد السابق لمنتخب إنجلترا ولامبارد الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا من قبل.

مهاجم إيفرغراند حاو لين قد بواحه عقوبة صارمة

يواجه جاو لين مهاجم فريق غوانغتشو إيفرغراند غرامة تقدر بنحو 200 ألف يوان (31339 دولاراً) من قبل ناديه عقب تصريحات آلان بيران، مدرب منتخب الصين، والتي أتى فيها أن النهج السيئ للاعب كان السنب في استبعاده من تشكيلة المنتخب المشاركة في تصفيات كأس العالم لكرة القدم، حيث وصفه باللاعب الصيني الأفضّل إلا أنه يفتقد للروح القتالية، والرغبة، ما أدى لاستبعاده من التشكيلة المؤلفة من 23 لاعباً لمواجهة قطر الشهر المقبل على حسب ما ذكرته وكالة شينخوا

وساهم جاو فريقه غوانغتشو في تحقيق لقب الدوري الصيني في آخر أربع مرات، على إثر انضمامه من فريق شنغهاي شينهوا في عام 2010 وسجل 12 هدفاً في 21 مباراة هذا الموسم، ليتصدر فريقه ترتيب جدول المسابقة قبل أربع مباريات على نهاية الموسم.



هوامش

في الدنمارك، مجموعة من الفتية والفتيات يصرون على الحفاظ على إرثهم الفلكلورب الفلسطيني، حتى لو أنهم لم يولدوا فَيْ فَلَسَطُينَ، لَكُنْهُم يحركونَ أَنْهُم مِنْ هِنَاكَ، وَأَنْ لَدِيهِم وَاجِبًا تَجِاهُ تَلْكَ الأرض

كولتماغت ناصر السهلي

يصعب أن تجد مهرجاناً أو فعالية فلسطينية وحتى عربية ودنماركية لا تكون فيها فرقة «جفرا للفنون الشُعبية» محوراً، إن لم تكن مبادرة للفعالية مع «البيت الثقافي العربي) الذي أسس تلك الفرقة قبل أكثر

مرتين في الأسبوع يتوافد إلى مقرات التدريب قتية وفتيات، ويعضهم أصبح الآن شابا، ليتدربوا على وقع موسيقى فلسطينية تحضيرا واستعدادا دائمين لتطوير المهارات والمشاركة في فعاليات ثقافية وفنية تجري بشكل دائم في مختلف المدن والبلاد الأوروبية الت تسافر الفرقة إليها لتقديم عروضهاً. ينصت هؤلاء جيدا لتوجيهات مدربهم، محمد الحاج، محترمين ما يطلبه منهم لتلقى التدريبات «بدون تذمر، فهؤلاء مدفوعون برغبة وليس هناك من يضغط عليهم. الملاحظ أن كل أعضاء الفرقة، من ذكور وإناث، ولدوا في هذه البلاد ورغم ذلك يقبلون للتدرب على الدبكة الفلسطينية مرتين في الأسبوع ومنذ سنوات»، كما يقول محمد.

نشاطات فرقة جفرا ليست محصورة في حدودها الجغرافية بالدنمارك، إذ حآبت الفرقة العديد من الدول الأوروبية بدعوات من جمعيات تضامن ومؤسسات ثقافية ومهرجانات تراثعة كما حدث فى مهرجان التراث العالمي في سردينيا بإيطالياً، لتقدم عبر وصلاتها لوحات

يمكن للمتحول في شوارع مدن دنماركية فى السبت الأول من كل شهر أبريل/ نيسان أن تصادفه فجأة فرقة فلسطينية تبدأ موسيقاها بالارتفاع وبلباس موحد وحركات منسقة تبهر المشاة، فيما تقية المرافقين للفرقة يوزعون الورود وبعض الأطعمة البسيطة على المارة في مبادرة يطلق عليها أعضاء الفرقة «يـوم الحب لفلسطين». ولا يفوت هؤلاء مناسبات أخرى كمناسبة يوم المرأة العالمي بان يكونوا حاضرين/ حاضرات بلباس تراثي فلسطيني ليشاركوا النساء في

يقول محمد الحاج: «الفرقة ليس هدفها فُقطُ الحفاظ على مكانة الثقافة والتراث الفلسطينيين عند الأجيال الفلسطينية، فالدور التربوي وتبادل الخبرات يكون حاضرا بين المشاركين حيث يستفيدون من تجارب بعضهم/بعضهن في أسئلة الدراسة والعمل وغيرها من أمور الحياة

تسأل الصغار عما يعنيه لهم القدوم أسبوعيا للتدرب فلا يترددون بالإجابة: «نحن نتدرب على الدبكة حتى نحافظ عليها ونحب فلسطين، نحن من فلسطين»، يجيبك صغار ولدوا في الشتات الفلسطيني.

محمد الحاج وغيره من القائمين على جفرا يؤكدون ان «جفرا لا تتبع أي تيار



الفرقة ليست محصورة في حدودها الجغرافية بالدنمارك (العربي الجديد)

الفن والثقافة بأفق أجياك فلسطين

باختصار

يمكن للمتجول في شوارع مدن دنماركية في السبت الأول من كل شهر أبريل/ نيسان أن تصادفه فحأة فرقة فلسطينية بلباس موحد وحركات منسقة

محمد الحاج يؤكد أن جفرا لا تتبع أي تيار سياسي وهي تهدف فقط لإبراز الثقافة الفلسطينية

فرقة جفرا أنجزت اتفاقاً مع كورال دنماركي لتأدية أغنية «أناديكم» باللغة العربية وبموسيقى فيها امتزاج شرقي غربي

الفلسطينية أمام المجتمعات الأخرى، وتنمية الانتماء عند الأجيال لتتوارث ثقافتها وانتماءها لأرضها».

يعترف المختصون في المجال الثقافي في الدنمارك بأن توجه الشبان والشابات من أصول ثقافية غير دنماركية نحو الفنون يفوق معدلات توجه الدنماركيين، وبأن الانخراط الثقافي لدى الفلسطينين يعتبر مرتفعا عن نسب أخرى لدى غيرهم. وتساهم «جفرا» بدعوة العديد من الشعراء والفنانين والمثقفين الفلسطينيين للحضور من فلسطين والمخيمات خارجها للمشاركة بفعاليات متعددة في دول إسكندنافية جنبا إلى جنب مع مشاركة جفرا في تقديم ما

لديها من لوحاتٌ. من أهم مشاركات جفرا خلال هذا العام 2015 أنَّها كانت حاضرة كضيف رئيسي على «مهرجان حق العودة» في برلين، وسبق لها أن شاركت في معظم تلك المهرجانات في عدد من الدول الأوروبية. وأقامت هذا العام احتفالاً دام لثلاثة أيام في شهر أغسطس/آب مع فرقة بيلسان القادمة من حيفا والناصرة تزامنا مع

مدينة أرهوس الدنماركية ورام الله في فلسطين ولم تمر مناسبة لها علاقة بغزة أو مناسبة وطنية إلا وشاركت فيها جفرا محفزة على إبراز الهوية الفلسطينية بين الجمهور وأبناء الأجيال الفلسطينية المولودين في الخارج.

مفاوضات توقيع اتفاقيات تفاهم بين

فى الفعاليات الأوروبية «أهلا باللاجئين» خلال شهر سبتمبر/ أيلول الحالي، وإثر تدفق اللاجئين السوريين نحو دول الشمال، أخذت فرقة جفرا أيضا على عاتقها الخروج لاستقبال هؤلاء اللاجئين بوصلات دبكة للتخفيف من معاناة الأطفال السائرين لمسافات طويلة مع أهاليهم.

تبقى الإشارة إلى أن فرقة جفرا أنجزت قبل شهرين اتفاقا مع كورال دنماركي لتأدية أغنية «أناديكم» باللغة العربية وبموسيقى فيها امتزاج شرقي غربي حدث بالفعل تعلم الكورال الدنماركي أن يؤدي الأغنية كاملة باللغة العربية.

فرقة جفرا بدأت مؤخرا بالعمل على

تجميع معرض تراثي فلسطيني يشمل

كل ما يمكن للفلسطيتيين التبرغ به من

الفلسطيني الذي يحاول الاحتلال سرقته ونسبة في بعض أوجهه له. فقد حاولا حتى تشويه الكوفية الفلسطينية والمأكولات الشعبية»، بحسب ما يقول محمد الحاج في سعى مع «البيت الثقافي العربي» في الدنَّماركَ لأنَّ يصبح للثقافةً والفنون الفلسطينية روابط تجمعها في جهود مشتركة تقدم الوجه الآخر للقُلسطينيين «الذين بقوا يصورون في المخيال الغربي كإرهابيين متعطشين للدماء، بينما نحن عبر مسرحياتنا وما نقدمه نعرض لأسباب نكبتنا ووجودنا بين شعوب هذه المجتمعات. الفنون والثقافة بكل أشكالها سواء كانت موسيقى أو مسرحاً أو لوحات تعرف لغتها الشعوب مهما كانت خلفياتها ولغتها» يضيف الحاج حول الجهد الَّذي يراه مع الَّبيت الثقاَّفي العربي في الدنمارك سبيلا لدعم ورفع شان القضية الفلسطينية والحفاظ على هوية الأجيال المولودة في الخارج.

مطرزات وأدوات وصور عن فلسطين

«لكى تحمل المعرض معها في جولاتها

حول أوروبا وتعرض التراث والتاريخ

سياسي وهي تهدف فقط لإبراز الثقافة وأخيراً

الاختبار المرعب

رشا عمران

من يتذكّر الصورة الشهيرة للشهيد الطفل محمد الدرة الذي قتلته قوات الاحتلال الإسرائيلي في انتفاضة الأقصى عام 2000، سينتبه إلى مفارقةٍ أثارت بعض الجدل وقتها في الصحافة العربية. الأب يجلس وراء البرميل الحديدي وخلفه ولده محمد، غير محمي بشيء سوى يد والده اليمني تمسك به. يقول المنطق إنه كان على الوالد أن يضع ولده بينه وبين البرميل الذي كان سيحمي الجسد الصغير من الرصاص المواجه. كان جسد الوالد سيفعل الشيء نفسه، وهو يضم الولد من الخلف. ما حدث هو العكس. احتمى الوالد بالبرميل، وتعرّض جسد الطفل المكشوف للرصاص. مات الطفل وعاش الوالد. لم تكن الجريمة لتكون أقل فداحة، لو أن الوالد سقط ميتاً بالرصاص أمام عيني طفله، لكنها حتماً لم تكن لتترك ذلك الأثر الهائل لدى الرأي العالم العالم، ولما أثارت الانتباه نفسه. بداهة، لم يفكّر الوالد لحظتها بهذا كله، كان يريد الاحتماء من الرصاص، من الموت، فعل ما فعل بتلقائية غريزية طبيعية، غريزة البقاء والحفاظ على الحياة.

من يتابع أيضاً المقالات والقصص التي يروي فيها الناجون من الغرق في رحلة الموت البحري السوري المرعبة قصصهم، يلاحظ شيئاً مشابهاً، يتحدث آباء وأمهات كثيرون، ناجون، عن غرق أبنائهم وأطفالهم أمام أعينهم، يتحدثون كيف ابتلع البحر أطفالهم، كيف غابت أجسادهم الصغيرة عن أعينهم. يتحدثون بعد أن نجوا ووصلوا إلى شواطئ الأمان أن الزورق انقلب، وكان الأطفال يصرخون وسط الماء والظلام. يروون اللحظات المرعبة بتفاصيلها. ثمّة من أنت الوالد أو الوالدة، وستتخيّل نفسك في ذلك الزورق، وتتخيل أولادك يغرقون أمامك، فتصاب بقشعريرة الخوف، وربما يتبدّل لون جلدك إلى لون الموت الشاحب. كيف يمكن أن يموت ولدي أمام عيني بهذه الطريقة، ويختفي جسده عن ناظري إلى الأبد، وأتابع رحلتي من دون أن أموت معه؟ ستقول وأنت تقرأ: لو كنت مكان هؤلاء لمت مع أولادي، لرميت نفسي في الماء خلفهم، لن تكون مبالغاً في إحساسك لحظتها. تقول ما تقوله صادقاً تماماً. أنت تبعد عن ذهنك فكرة موت ابنك تماماً، فكيف موته بهذه الطريقة وأمام ناظريك؟ غير أن ما تقوله هو منطوق وعيك

غرقت عائلاتهم بأكملها، ستقرأ قصص العذاب هذه،

المتشكل عبر نشاط اجتماعي تراكمي طويِل. في لحظات الخوف من الموت، يغيب الوعى تماماً، يظهر اللاوعى الأول، المتشكل من الغرائز، غريزة البقاء أولى هذه الغرائز، وهي المسيّر لسلوك الكائنات الحية. لا تسأل الحيوانات أسئلة كهذه، لا ذاكرة لديها لتراكم وعياً ما، سلوكها نابع من غريزتها فقط، تنجب أولادها وتدافع عنهم حتى لحظة قدرتهم على البحث عن طعامهم منفردين، ثم تنساهم تماماً. سلوك البشر مزيج من الغرائز والوعى الاجتماعي. ثمّة مسؤولية وتعلّق عاطفي. ثمّة ذاكرة راكمت تأريخاً



أم أو أب ما توا بعد موت واحد أو أكثر من أبنائهم حزنا وقهرا

بعض الوقت، وربما دخلنا في كآبة اليأس من الحياة بعد فقد الأحبة، لكننا نجونا بحياتنا، غريزة البقاء لدينا دافعت عن ذاتها ضد الموت. الفارق فقط أن موت أطفالنا، بهذه الفجائعية، سيثير الانتباه، لأننا نحكى عنه، أو نشاهده بكامل وعينا، أما موتنا نحن فلن يعني الكثير لأحد. يموت كثيرون مثلنا يومياً، بأسباب مختلفة. موت الأطفال نراه بذاكرتنا الاجتماعية الواعية الرافضة فكرة فقد من هم جزء منًا. بالتأكيد، التفكير بهذا كلُّه مرعب، وربما أول ما

طويلاً من السلوك البشري الاجتماعي، غير أنه، في

لحظة اقتراب الموت ومواجهته، ينمحى كل ما تراكم

بالذاكرة، تظهر (الأنا) عارية من كل أغلفة الذاكرة،

لهذا، ربما، نادراً ما نسمع عن أم أو أب ماتوا بعد

موت واحد أو أكثر من أبنائهم حزناً وقهراً. لهذا

أيضاً، لو كنت أنا أو أنت في الزورق الذي كان عليه

الناجى من الغرق والفاقد أطفاله، لفعلنا الشيء نفسه

ربما. كنا أكملنا رحلتنا، محاولين النجاة بحياتنا،

ثم روينا مأساة موت أبنائنا، وربما فقدنا عقولنا

يخطر في البال لحظة التفكير به، أننا لا نريد الدخول

في هذا الاختبار الكابوسي.

(الأنا) التي تدافع عن وجودها هي، عن بقائها.